تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
٢٥ قرشا

مبارك يصل إلى براغ ويجرى مباحثات هامة مع الرئيس التشيكى هافيل

الرئيس اختتم زيارة ناجحة لفرنسا باجتماعين مع وزير الخارجية والزعيم الديجولى شيراك

■ مبارك فى تصريحات للتليفزيون الفرنسى :

فى الدول الغنية إرهاب وهو ليس نتيجة للفقر

على إسرائيل أن تتخلى عن الاراضى المحتلة ليتحقق السلام

جوبيه يشيد بالتعاون الممتاز المصرى - الفرنسى

وشيراك يحذر من خطورة الموقف فى افريقيا

براغ - من صلاح عبدالعزيز
باريس - من شريف الشوباشى :

وصل الرئيس حسنى مبارك عصر امس الى العاصمة التشيكية براغ، بعد ان اختتم زيارته الناجحة لفرنسا التى استغرقت ثلاثة ايام، اجتمع خلالها بالرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران، وكبار المسئولين الفرنسيين، والزعيم الديجولى جاك شيراك عمدة باريس.

وقد اجتمع الرئيس مبارك - لدى وصوله الى براغ - مع الرئيس التشيكى فاتسلاف هافيل فى جلسة مباحثات اقتصرت عليهما فى قاعة هابسبورج بقصر الرئاسة التشيكية فى قلعة براغ، ثم انضم اليهما بعد ذلك اعضاء الوفدين.

وكان فى استقبال الرئيس مبارك عند وصوله الى مطار براغ وزير الخارجية، وعدد من كبار المسئولين التشيكيين، والدكتورة مشيرة خطاب سفير مصر الدائم فى جمهوريتى التشيك وسلوفاكيا.

واصطحب وزير الخارجية التشيكى الرئيس مبارك والوفد المرافق له الى قلعة براغ «مقر رئاسة الجمهورية التشيكية»، حيث كان على رأس مستقبلى الرئيس مبارك، الرئيس التشيكى فاتسلاف هافيل، ورئيس الوزراء باتسلاف كلاوس، والوزراء، وعمدة براغ، ثم جرت بعد ذلك مراسم الاستقبال الرسمية.

ويضم الوفد المرافق للرئيس فى زيارته للتشيك السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور مهندس ابراهيم فوزى وزير الصناعة، والسيد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد، والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية.

وكان الرئيس قد اجتمع قبيل مغادرته باريس بعد ظهر امس بكل من الان جوبيه وزير الخارجية الفرنسية واستغرق الاجتماع ٤٥ دقيقة.

وصرح جوبيه عقب المقابلة بان التعاون المصرى - الفرنسى تعاون ممتاز وفعال، ويقوم على الثقة المتبادلة. وقال انه عرض على الرئيس مبارك وجهة نظر ادوار بالادور رئيس وزراء فرنسا حول قضية رواندا. واضاف انه بحث ايضا قضايا البوسنة والوضع فى اليمن، ودعم سلطة الحكم الذاتى الفلسطينى.

وبعد ذلك استقبل الرئيس مبارك، السيد جاك شيراك عمدة باريس وزعيم الحزب الديجولى الحاكم الذى اعرب عن سعادته بزيارة الرئيس لباريس. وحذر شيراك من خطورة الموقف فى افريقيا التى وصفها بانها قنبلة زمنية. وقال ان الحاجة ماسة لتنمية القارة اقتصاديا، وتوفير فرص العمل، وزيادة الثروة فيها.

وقد اذاعت امس القناة الثالثة للتليفزيون الفرنسى حديثا ادلى به الرئيس مبارك لها، وصرح السيد محمد عبدالمنعم رئيس المكتب الصحفى لرئيس الجمهورية بان الرئيس اكد ان التطرف بدأ يتلاشى فى المنطقة، وانه ظهر بعد انتهاء الحرب الافغانية ضد الاحتلال السوفيتى، ورفض الرئيس الرأى القائل بان الارهاب نتيجة للفقر، وقال ان مستوى المعيشة ارتفع فى مصر، وعندما كان مستوى المعيشة منخفضا لم يكن هناك ارهاب وذكر انه موجود حتى فى الدول الغنية.

ووصف الرئيس العلاقات بين مصر وفرنسا بانها متينة للغاية، وقال : ان التعاون بين البلدين يغطى مختلف المجالات وهو فى افضل احواله الآن.

وتناول الرئيس فى حديثه عملية السلام، حيث اكد الرئيس انه لكى يتحقق السلام فى الشرق الاوسط فانه يجب على اسرائيل ان تتخلى عن الاراضى المحتلة.

وقد ادلى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بتصريحات لراديو «مونت كارلو» قال فيها : ان لقاء الرئيس مبارك مع الرئيس ميتران له بعدان : سياسى واقتصادى لدعم مسيرة السلام، ولتعزيز التنمية الاقتصادية.

وصرح محمود محمد محمود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بان زيارة الرئيس مبارك لباريس كانت ذات صبغة اقتصادية واضحة لان فرنسا شريك تجارى كبير لمصر وهناك اتفاقات مالية وفنية كثيرة بين البلدين.

[تغطية شاملة لوقائع الزيارة ص ٣]

الرئيس مبارك اثناء اجتماعه مع الزعيم الديجولى جاك شيراك عمدة باريس [تصوير : ممدوح انور]

نادى باريس يشيد ببرنامج الاصلاح الاقتصادى

باريس - مكتب الأهرام - صرح الدكتور عاطف عبيد وزير شئون قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية بان المباحثات مع نادى باريس تدعو للتفاؤل وقال ان قيادات النادى - الذى يضم الدول الدائنة - أشادت خلال لقائه بهم بما حققه برنامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر من نجاح .

اللاعب البلغارى بيتر السكساندروف يداعب زميله ايفالو اوردانوف ويصب الماء على رأسه فى مواجهة حرارة الجو عقب مران الامس استعدادا للقاء ايطاليا

الليلة.. الدور قبل النهائى للمونديال

ايطاليا مع بلغاريا.. والبرازيل مع السويد

تستأنف الليلة بطولة كأس العالم، حيث تقام مباراتا الدور قبل النهائى فيلتقى منتخبا ايطاليا وبلغاريا فى الحادية عشرة مساء بتوقيت القاهرة، ثم يلعب منتخبا البرازيل والسويد فى الثانية والنصف فجرا، والفائز فى المباراتين يتأهل مباشرة إلى المباراة النهائية، التى ستقام يوم الأحد المقبل فى لوس انجلوس وقد استعدت الفرق الأربعة لمباراتى الليلة، وصرح اريجوساكى مدرب ايطاليا بانه سيواجه فريقا قويا، وهو بلغاريا، وأنه تعلم من هزيمة ألمانيا درسا مهما، حيث لايجب الاستهانة اطلاقا بالفريق البلغارى وقد غادر العاصمة البلغارية صوفيا أمس الرئيس البلغارى «زيليو زيليف» فى طريقه إلى نيويورك لحضور مباراة الدور قبل النهائى مع ايطاليا

●● ينقل التليفزيون المباراتين على الهواء مباشرة، حيث يبث المباراة الأولى على القناة الثانية، بينما تذاع المباراة الثانية على القناة الأولى

عرفات بعد عودته لغزة:

أولوية مطلقة لحقوق الإنسان بالمناطق المحررة

استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية الاثنين القادم

غزة - وكالات الأنباء: عاد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات إلى غزة صباح أمس، قادما من القاهرة عبر منفذ رفح البرى، للإقامة بشكل دائم فى غزة ولتولى زمام السلطة الفلسطينية.

وقد رافقته زوجته السيدة سها عرفات وحوالى ٣٠ من مساعديه

وقد صرح عرفات بأنه سعيد بالعودة مرة أخرى من خلال أرض مصر، مؤكدا الدور العظيم لشعب مصر والجهود المضنية التى بذلها الرئيس مبارك من أجل القضية الفلسطينية

وأكد أن الاهتمام فى المرحلة المقبلة سينصب على حقوق الإنسان وقال إن هناك تحديات كثيرة تواجه الدولة الفلسطينية

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن عرفات سيتخذ مقرا مؤقتا فى أحد فنادق غزة قبل أن ينتقل للإقامة بشكل دائم فى أحد المنازل المعدة له.

وقد رحب شيمون بيريز وزير خارجية إسرائيل بعودة عرفات، وقال: إن وقت الاحتفالات انتهى وعلى الفلسطينيين الآن أن يبدأوا فى تحمل المسئولية. وأضاف انه يأمل أن تصل المساعدات المالية التى وعدت بها الدول المانحة قريبا. وأن إسرائيل من جانبها مستعدة للمساهمة حسب استطاعتها.

وقال بيريز إن كلا الطرفين مهتم بإحداث تقدم فى المفاوضات الخاصة بتوسيع نطاق الحكم الذاتى. وأوضح أن الوقت مطلوب للتغلب على أية عقبات أو مشكلات قد تظهر فى المرحلة الحالية.

وفى القاهرة اختتمت أمس جولة المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، على أن تستأنف يوم الاثنين القادم وصرح الدكتور نبيل شعث بأن المحادثات كانت إيجابية، وانه تم تأجيل بحث موضوع انتخابات الحكم الذاتى لحين الانتهاء، من نقل الصلاحيات للفلسطينيين فى مجالات الصحة والتربية والتعليم والشئون الاجتماعية والضرائب والسياحة

ومن ناحية أخرى، تشهد المدن الفلسطينية حاليا نشاطا مكثفا لتشكيل مجالس بلدية جديدة ومؤقتة، لحين إجراء انتخابات للسلطات المحلية.

وفى القدس رفعت سلطات الاحتلال الإسرائيلى أمس الطوق الأمنى الذى فرضته على قطاع غزة أمس الأول، وسمحت لعمال القطاع بالتوجه لأعمالهم داخل إسرائيل.

وقال الراديو إن السلطات الإسرائيلية رفعت كذلك الحظر المفروض على مدينة نابلس منذ يوم الخميس الماضى.

[تقرير اخبارى - ص ٦]

إعلان تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة السبت القادم

صنعاء - من كمال جاب الله: ذكرت مصادر يمنية مطلعة انه من المقرر أن يتم السبت القادم الإعلان عن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية فى اليمن، وتشير التوقعات إلى أن فيصل بن شملان هو أقوى المرشحين لتولى رئاسة الحكومة الجديدة. وكان بن شملان قد عين مؤخرا وزيرا للبترول ويتمتع بعلاقات وثيقة مع دول الخليج.

وعلم مندوب «الأهرام» أن تغييرات كثيرة ستحدث فى البعثات الدبلوماسية اليمنية فى الخارج عقب تشكيل الحكومة الجديدة. كما صرح مسئولون يمنيون بأن هناك اتجاهات لحل الحزب الاشتراكى وتشكيل حزب جديد بدلا منه، يقوم على الثوابت الوطنية والالتزام بالدستور.

ومن جهة أخرى، تغادر القوات الشمالية عدن يوم الأحد القادم، وستتولى قوات الشرطة حماية الأمن بدلا منها. وقد عقد وزراء يمنيون اجتماعات أمس فى عدن لبحث المشكلات التى تعانى منها المدينة، خاصة بالنسبة للمرافق، وفى الوقت نفسه بدأ ميناء عدن فى استعادة نشاطه اعتبارا من أمس باستقبال السفن. [تفاصيل اخرى ص ٦]

جهود غربية لتنفيذ خطة تقسيم البوسنة

لندن - من عاطف الغمرى - سراييفو - وكالات الأنباء: وصل أمس دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا ونظيره الفرنسى الان جوبيه الى يوجوسلافيا السابقة فيما وصف بأنها المحاولة الاخيرة لاقناع الاطراف المتحاربة فى البوسنة بقبول خطة السلام الدولية.

وقد عقد هيرد وجوبيه اجتماعات امس مع المسئولين فى كرواتيا فى اطار نفس المهمة، وذكر مسئولون غربيون ان الوزيرين سيحملان رسالة واضحة الى الاطراف المتصارعة بأن خطة السلام التى تقضى بتقسيم البوسنة الى جزءين الاول يسيطر عليه المسلمون والكروات ومساحته ٥١٪ والثانى للصرب بمساحة ٤٩٪ هى افضل الحلول للحرب المستمرة منذ اكثر من عامين . وسيوجه الوزيران انذارا الى الاطراف المتصارعة بسحب قوات الامم المتحدة من البوسنة وفرض عقوبات اذا لم يحدث تعاون مع خطة السلام. وفى الوقت نفسه ذكرت تقارير رسمية بريطانيا أن حظر السلاح المفروض على المتحاربين فى البوسنة انتهك بالفعل وان السلاح يتدفق على كافة الفصائل المتحاربة هناك . وقالت التقارير ان تجار السلاح على المستوى الدولى يمارسون نشاطا كبيرا حاليا فى يوجوسلافيا السابقة . واشارت الى ان الاسلحة تخرج حاليا من ترسانات حلف وارسو سابقا لتسليح الصرب بموافقة من المسئولين فى البلاد التى كانت اعضاء بالحلف و ان ايران وتركيا وافغانستان ترسل السلاح الى مسلمى البوسنة.

المتهم الخامس فى قضية الألفى أمام المحكمة العسكرية غدا

يمثل غدا «الخميس» أمام المحكمة العسكرية العليا، الإرهابى أسامة محمد رشاد عضو الجناح العسكرى بتنظيم الجهاد، والمتهم الخامس فى قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية. ويواجه هذا المتهم عقوبة الإعدام مع ٤ أخرين فى القضية التى تضم ١٧، بينهم متهمان هاربان، وقد جرت محاكمتهم وحددت المحكمة جلسة غد «الخميس» للنطق بالحكم.

وكان الإرهابى المتهم قد ألقى القبض عليه قبل يومين بالحواسية وبحوزته قنبلتان وهو أحد المتهمين الهاربين فى قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية والقضايا المرتبطة بها، وتمت محاكمته غيابيا حيث يحمل رقم «٥» فى قرار الاتهام، حيث وجهت إليه النيابة تهمة اشتراكه فى محاولة اغتيال الألفى وتفجير عبوة ناسفة داخل مركز شباب الجزيرة بهدف اغتيال مجموعة من قوة مكافحة الإرهاب. وكانت تحقيقات النيابة قد كشفت أن هذا المتهم هو الذى قام بتصنيع القنبلة المستخدمة فى محاولة اغتيال الألفى. كما شارك فى وضع خطة لتفجير عبوة ناسفة محمولة على تريسكل أثناء مرور أحد القيادات التنفيذية.

ومن جهة اخرى تمكن جهاز مباحث أمن الدولة من القبض صباح أمس على الإرهابى الهارب عماد الدين أحمد عبدالعاطى المتهم رقم «١٤٠» فى قضية أحداث السويس، التى أسفرت عن استشهاد ضابط شرطة وإصابة آخرين.

احتراق سفينة ركاب بالغردقة وإنقاذ ٦٢ بحارا

[التفاصيل ص ١٧]

رسالة مبارك لرئيس باكستان سلمها وزير العدل أمس

اسلام أباد - أ.ش.أ - تلقى الرئيس الباكستانى فاروق ليجارى أمس رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل الذى يزور اسلام أباد حاليا وأكد وزير العدل - عقب المقابلة - أن الرئيس الباكستانى اكد خلال المقابلة اهتمامه البالغ بتدعيم العلاقات الثنائية بزيارة الرئيس مبارك المرتقبة لباكستان

وأوضح المستشار فاروق سيف النصر أن الرئيس الباكستانى أكد موقف بلاده الرافض للارهاب بكل صوره ، وعدم السماح باستخدام اراضى بلاده لاى انشطة ارهابية توجه لمصر او لاى دولة صديقة

☐ وزير اعلام البحرين «للأهرام»:

القناة الفضائية دليل ثقة فى الاعلام المصرى

أكد وزير الاعلام بالبحرين السيد طارق المؤيد اهمية اجتماعات وزراء الاعلام العرب التى تبدأ اليوم برئاسته بمقر الامانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة ويفتتحها الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة.

وقال فى حديث خاص «للأهرام» ان بث القناة الفضائية المصرية من البحرين يؤكد الثقة الكاملة فى الاعلام المصرى واشار الى ان اجهزة الاعلام فى البلدين تدعم العلاقات الاخوية المميزة بين الشعبين فى مصر والبحرين.

[الحديث صفحة ٦]

كوبرى على قناة السويس بتكلفة ٥٧١ مليون جنيه

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن الدراسات الخاصة بانشاء كوبرى قناة السويس (الاسماعيلية) اوشكت ان تنتهى وتبلغ تكلفته ٥٧١ مليون جنيه تسهم الحكومة اليابانية بتحمل الجزء الاكبر منها.

وقال الوزير أن الكوبرى المزمع انشاؤه فوق قناة السويس (الفردان - القنطرة) عند الكيلو ٧٢ شمال الاسماعيلية يعبر القناة بفتحه ملاحية ٧٠ مترا ويرتفع عن سطح الماء بما يسمح بمرور السفن والناقلات العملاقة

٣ آلاف مدرسة جديدة للقضاء على أمية الأطفال

[التفاصيل ص ٧]

☐ شعلان فى تصريحات «للأهرام» :

برنامج الاصلاح المصرى يسير بمعدلات ايجابية

السياسة المالية ممتازة وعجز الميزانية ٢.٦٪ فقط

غادر القاهرة عائدا الى واشنطن الدكتور عبد الشكور شعلان ممثل مجموعة دول الشرق الاوسط وعضو مجلس ادارة صندوق النقد الدولى بعد التباحث مع الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والمجموعة الاقتصادية حول موقف مصر مع صندوق النقد.

وكان الدكتور شعلان قد زار القاهرة بناء على دعوة من الحكومة المصرية لبحث ترتيبات المباحثات التى ستجرى فى واشنطن بين الوفد المصرى والمسئولين بالصندوق لتوقيع مذكرة تفاهم بشأن المراجعة للمرحلة الاولى من برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى فى مرحلته الثانية والتى تسمح باسقاط الشريحة الاخيرة من خفض الدين الخارجى وقيمتها ٢٠٪

وصرح الدكتور شعلان لنجلاء ذكرى مندوبة «الاهرام» بان الاجراءات المصرية المرتبطة ببرنامج الاصلاح الاقتصادى تسير بشكل جيد كما ان اوضاع السياسات المالية والنقدية ممتازة لان عجز الميزانية فى انخفاض مستمر ووصل فى نهاية السنة المالية ٩٣ - ١٩٩٤ والتى انتهت فى ٣٠ يونيو الماضى الى ٢.٦٪ والمقرر انخفاض العجز الى ١.٥٪ فى نهاية السنة المالية ٩٤/١٩٩٥ والتى تنتهى فى يونيو القادم

وأضاف ان نسب التضخم انخفضت فى نهاية مايو الماضى الى ٦.٣٪ وهو معدل اكثر من ممتاز وسيشارك الدكتور شعلان فى المباحثات التى يجريها الوفد المصرى فى واشنطن والذى يضم الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة لشئون التعاون الدولى واسماعيل حسن محافظ البنك المركزى ويصل الوفد الى واشنطن خلال اليومين القادمين وقد سبقه الى العاصمة الامريكية الدكتور محمد الرزاز وزير المالية



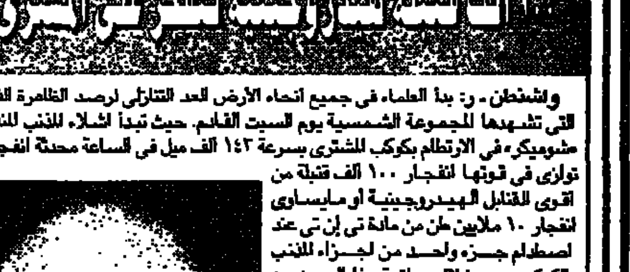
إسرائيل مستعدة لبحث مستقبل الأماكن المقدسة بمدينة القدس

القدس - أ ف: ذكرت صحيفة «معاريف» اليومية الإسرائيلية، أن شيمون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلى أعرب عن استعداد حكومته لبحث مستقبل الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة فى مدينة القدس. وقالت ان إسرائيل تدرس حاليا وضع هذه الأماكن تحت السيطرة الدولية.

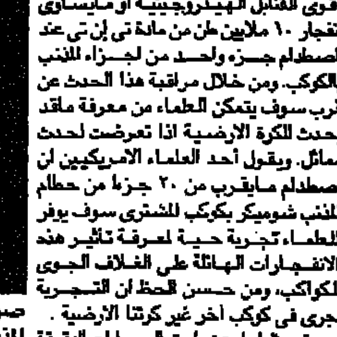
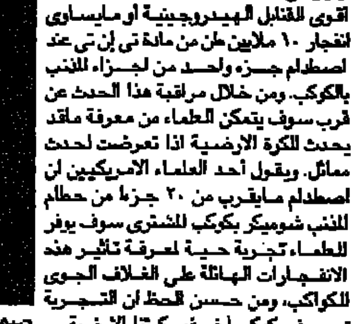
عمرو موسى «للأهرام»:

تدخلنا فى رواندا تأكيد لانتمائنا الافريقى.. واهتمامنا بانقاذ اليمن لم يضعف لحظة

باريس - مكتب الأهرام: أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن التدخل المصرى فى رواندا جاء انطلاقا من قرار مجلس الأمن، ومن انتماء مصر ودورها الافريقى واكد موسى فى حوار مع «الاهرام» أن اهتمام مصر بانقاذ اليمن لم يضعف لحظة، كما أن موقف مصر الذى لم يتغير هو عدم التدخل فى قرار يتخذه اليمنيون بشأن الوحدة. [نص الحديث ص ٥]



واشنطن - ر: بدأ العلماء فى جميع أنحاء الأرض العد التنازلى لرصد الظاهرة الفريدة التى تشهدها المجموعة الشمسية يوم السبت القادم. حيث تبدأ اشلاء المذنب المنفجر «شوميكر» فى الارتطام بكوكب المشترى بسرعة ١٤٢ الف ميل فى الساعة محدثة انفجارات توازى فى قوتها انفجار ١٠٠ الف قنبلة من اقوى القنابل الهيدروجينية او مايساوى انفجار ١٠ ملايين طن من مادة تى إن تى عند اصطدام جزء واحد من اجزاء المذنب بالكوكب. ومن خلال مراقبة هذا الحدث عن قرب سوف يتمكن العلماء من معرفة ماقد يحدث للكرة الارضية اذا تعرضت لحدث مماثل. ويقول أحد العلماء الامريكيين ان اصطدام مايقرب من ٢٠ جزءا من حطام المذنب شوميكر بكوكب المشترى سوف يوفر للعلماء تجربة حية لمعرفة تأثير هذه الانفجارات الهائلة على الغلاف الجوى للكواكب، ومن حسن الحظ ان التجربة تجرى فى كوكب آخر غير كرتنا الارضية .

صورة للمشترى وتظهر فيها اشلاء المذنب المنفجر شوميكر كنقط لامعة الى جانبه «صورة للاهرام من رويتر»

ويقدر العلماء عن طريق الحسابات الدقيقة ان اول اجزاء المذنب وهو عبارة عن كرة متجمدة من الطين قطرها ثلاثة اميال سوف تصطدم بالمشترى فى الساعة العاشرة مساء بتوقيت جرينتش يوم ١٦ يوليو الحالى ثم تتوالى بقية الاصطدامات حتى يوم ٢٢ يوليو ويقول العلماء ان الكرة الارضية ستكون آمنة تماما ولن تتأثر بالانفجارات التى ستحدث على كوكب المشترى، كما ان الكوكب نفسه نظرا لضخامته لن ينفجر ولن يغير مداره حول الشمس ولن يتغير محور دورانه حول نفسه

تمرينات رياضية للمخ لتنشيط الذاكرة!

ميامى - ر: كشف العلماء الامريكيون عن تمرينات رياضية جديدة للمخ، تساعد المتقدمين فى السن على تنشيط الذاكرة، وتشمل الموسيقى والمسائل الحسابية وتمرينات ضوئية أخرى، وقد وصفت بأنها نوع من «الايروبيك» للمخ، على غرار تمرينات «الايروبيك» الرياضية التى تمارس على نغمات الموسيقى لتنمية اللياقة البدنية.

ويقود الدكتور توم بودزينسكى الأستاذ فى مركز للطب السلوكى باحدى جامعات فلوريدا، سلسلة من الابحاث لتقرير ما إذا كانت المنشطات الذهنية والحسية تساعد فى تنشيط ذاكرة كبار السن عن طريق بناء الخلايا العصبية التى تشكل شبكة الاتصالات فى المخ، وهى الشبكة التى تذبل مع تقدم السن.

وقال العالم الامريكى إنه فى حالة قيام الشخص بعمل منشط للذهن، أو حصوله على درجات علمية عالية، فإن قدراته الذهنية تبقى فى حالة أفضل مع تقدمه فى السن.

وأضاف العالم: إن فريق العاملين معه يأملون فى تطبيق البحوث التى أجريت من قبل فى جامعة كاليفورنيا على الفئران، التى أظهرت أن المخ يستفيد من التمرينات الرياضية.

كما أكدت الأبحاث التى أجريت على كبار السن بفلوريدا، أن اللوحات الضوئية وما تعرضه من مسائل حسابية أو صور أو ألغاز كانت بمثابة منشطات تساعد فى زيادة تدفق الدم إلى المخ، وتبعث حالة من اليقظة الذهنية. وكانت هذه التمرينات تمارس مرتين فى اليوم الواحد ولمدة يومين فى الأسبوع.

وبعد هذه التمرينات كانت تجرى اختبارات للذاكرة للتعرف على مدى التحسن الذى طرأ عليها.

إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

اذاعة أم كلثوم

□□ انا.. واحد من ملايين يحبون أن يستمعوا دائما الى الفن العربي الأصيل، الذي تبثه «محطة أم كلثوم»، ويرون فيه وسيلة فعالة بعيدة عن الفلسفة وكثرة الكلام، في محاربة مايصل الى اذاننا عنوة هذه الأيام من الأغاني المسفة، والفن الهابط عموما.

وفي عيد الاعلاميين هذا العام حدثت قفزة قوية لبعض قنوات التليفزيون وأدخلت تحسينات على بعض شبكات الاذاعة، وكنت انتظر من وزارة الاعلام أن تشمل هذه المحطة «الصابرة المكافحة» ببعض رعاية تساعدها على القيام بدورها الوطني الخالد، وذلك بمايلي:

١- تقوية ارسالها، والعمل على صيانة أجهزتها التي أوشكت أن تتآكل - على مايبدو من قطع الصوت أواضطراب سرعته احيانا.

٢- زيادة ساعات ارسالها، وليكن من العاشرة صباحا حتى منتصف الليل.

٣- اتاحة الفرصة لأصوات جميلة منسية لرحيل اصحابها - وهي كثيرة جدا - حيث إن ضيق زمن الارسال يجعل هذه المحطة تقتصر على اصوات مطربين لايتجاوزون اصابع اليدين عددا.

فهل يجد عشاق هذه المحطة استجابة من السادة الفضلاء في وزارة الاعلام؟ أرجو ذلك، ولهم ولكم جزيل الشكر.

د. عبد الفتاح سليم
جامعة الازهر

■■ نعم.. ان محطة الاغاني التي تحمل اسم سيدة الغناء اصبحت في حال تؤلم عشاق الطرب الاصيل.. فضلا عن عدم الاهتمام بتجديد بعض التسجيلات التي اصابها التلف.. ومطلوب من تلك الاذاعة ان تستعيد مجدها القديم.

محمد صالح

حسين فهمي

القناة الاولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ٩.٠٠ قناة المعلومات
- ١٠.٠٠ اقوال الصحف
- ١٠.١٢ كابتن ماجد
- ١٠.٣٧ كارتون للاطفال
- ١١.٠٧ عالم السيرك
- ١١.٢٢ الصحة حلقة عن اهمية الفحص المبكر قبل الزواج
- ١٢.٠٠ الاخبار
- ١٢.١٠ مسلسل كابتن جودة
- ١٠.٠٥ قضايا معاصرة عن دور الازهر في مجال الدعوة الاسلامية
- ١.٢٦ انت والحياة
- ١.٥٩ نشرة اخبار الاطفال
- ٢.٠٥ الشارع المصري
- ٢.٢٠ الجديد في الطب
- ٢.٤٦ اسماء الله الحسنى
- ٣.٠٥ فيلم ابوحلموس
- ٤.٤٨ الناس والسياحة
- ٥.١٨ البرلمان الصغير
- ٥.٣٨ استشارة طبية
- ٥.٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦.٠٠ الاخبار
- ٦.١٥ العالم بين يديك
- ٦.٣٠ مهرجان القراءة للجميع
- ٦.٣٠ مسلسل ارابيسك
- ٨.٠٢ الموسيقى العربية
- ٨.٤١ كلام في السياسة
- ٨.٥٣ حديث الروح
- ٩.٠٠ الاخبار
- ٩.٢٦ حكايات مصرية
- ٩.٤٨ م سلسل العودة
- ١٠.٤٤ دردشة
- ١١.٢٩ اخترنا لك
- ١٢.٠٠ آخر الانباء
- ١.٣٣ زووم
- ٢.٠٠ فوازير نيللي
- ٢.٢٠ مباراة البرازيل والسويد
- ٤.١٥ القرآن الكريم و الختام

فيم «آه يابلد آه»

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم «آه يابلد آه» قصة وسيناريو وحوار سعد الدين وهبه واخراج حسين كمال وبطولة فريد شوقي وحسين فهمي وتحية كاريوكا وليلى علوي وانور

نجيب الريحاني

القناة الثانية

- ١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠.١٨ مابيت شو
- ١٠.٤١ فقرات اليوم المفتوح واغنيات لنابية مصطفى ووردة ومحمد الحلو وفايزة احمد وجزء من مسرحية مطار الحب
- ١١.٥٩ برامج الاطفال
- ١.٢٧ فنون عالمية
- ٢.٠٩ اليوم النجوم
- ٢.٣٩ علم نفسك كيفية تصليح مجفف الشعر
- ٢.٥٥ خمسة لصحتك مع د. حسن جاويش، استاذ المخ والاعصاب
- ٣.٠٠ موجز الانباء
- ٣.٠٥ من هدى الاسلام
- ٣.١٥ فيلم رجال في الحرب
- ٥.٠١ همسة في خمسة
- ٥.١٥ حلقة اجنبية
- ٦.٠٠ استشارة قانونية
- ٦.١٥ روضة الاسلام
- ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧.١٠ منوعات اجنبية
- ٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨.١٥ النشرة الجوية
- ٨.٢٠ رسائل الدول العربية
- ٨.٣٥ امسية ثقافية
- ٩.٢٤ قناة المعلومات
- ٩.٣٠ طلب حضور ويتحدث وزير الاشغال المائية عن مشكلات مياه النيل
- ١٠.٥٠ مباراة ايطاليا وبلغاريا
- ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١.٢٠ ضحكة قبل النوم
- ١.٣٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

٤.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤.٣٦ مهرجان القراءة للجميع ٥.٣٠ فرسان النغم ٥.٤٥ باق من الزمن ٦.٢٣ ريبورتاج ٦.٥٦ حواديت مصرية ٧.٢٦ عيادة ق٣ ٨.٢٥ حلقة اجنبية ٨.٥١ الحكم للجمهور ٩.٢١ نجوم الليل ١١.٢٧ قمم مصرية ١١.٥٨ برقية ملونة ١٢.٠٩ مسلسل على الزئبق.

القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٠ خمسة رياضة ١٠.٢٥ عزيزتي المراة ١٠.٤٥ كارتون ١١.٠٠ صحتك بالدنيا ١١.٢٥ في حب مصر ١١.٤٠ ليالي الحلمية ٤.١٠ بستان الامل ٤.٣٠ نسمات صيف ٥.٥٥ تحقيقات ق٤ ٦.١٠ قطار الرحلات ٦.٣١ ناس من بلدنا ٦.٤٧ زينب والعرش ٩.٠٠ زووم ٩.٠٥ من اغاني الافلام ٩.١٠ معلومة على الماشي ٩.٤٠ تليفزيون بالالوان ١١.١٥ كلام للشباب ١٢.١٥ السهرة الرياضية ١.٣٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٠ ياحلو صبيح ١٠.٢٥ كارتون ١٠.٥٠ مسلسل الحرملك ١١.٤٠ ضحك ولعب وجد وحب ٤.١٠ الانسان والبيئة ٦.٢٥ سيتي ٧.٥٠ روضتي ٨.٣٥ موج البحر ٩.٠٥ مين فيهم ٩.٣٥ سؤال في اغنية ١٠.٠٥ فيلم اه يابلد ١١.٥٥ القرآن والختام ١٢.٠٥ سوبر فايف.

تسمع وتشاهد

فيلم: أبو حلموس

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (أبو حلموس) بطولة نجيب الريحاني وزوزو شكيب وماري منيب واخراج إبراهيم حلمي.

فيلم: رجال في الحرب

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (رجال في الحرب) بطولة روبرت رايان والدو راي واخراج انتوني مان، ويدور حول الحرب الامريكية الكورية.

الماء أصل الحياة

□ يناقش برنامج (روضة الاسلام) الليلة على القناة الثانية اهمية الماء في الحياة من النواحي الدينية والغذائية من خلال لقاءات مع د. مصطفى نوفل رئيس علوم الاغذية بجامعة الازهر، ود. احمد فؤاد باشا الاستاذ بعلوم القاهرة. تقديم تهامي منتصر واخراج بثينة غزال.

مع النائب العام

□ النائب العام المستشار رجاء العربي هو ضيف برنامج اضواء على الجانب الآخر منتصف الليل من صوت العرب يتحدث عن مشكلة شركات توظيف الاموال وخاصة الريان والشريف: البرنامج تقديم نجوى ابو النجا.

مشوار د. التفتازاني

□ يقدم برنامج «قمم مصرية»، في سهرة القناة الثالثة الليلة حلقة مع الراحل د. ابو الوفا التفتازاني كان قد سجلها معه قبل رحيله.

على الهواء

ايطاليا وبلغاريا

□ تنقل القناة الثانية واذاعة الشباب والرياضة ١٠،٥٠ مساء مباراة كرة القدم بين ايطاليا وبلغاريا في الدور قبل النهائي لكاس العالم.

والبرازيل والسويد

□ تنقل القناة الاولى واذاعة الشباب والرياضة ٢،٢٠ بعد منتصف الليل مباراة كرة القدم بين البرازيل والسويد في نفس البطولة، وقد قررت اذاعة الشباب مد ارسالها اليوم طوال ٢٤ ساعة لنقل المباراتين.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.١٩
الشروق	٦.٠٢
الظهر	١.٠١
العصر	٤.٣٧
المغرب	٧.٥٨
العشاء	٩.٣٠

إذاعة القرآن الكريم

□ ادخلوا مصر امنين: ١٢،١٣ ظهرا عن مكانة مصر الدينية بين الدول الاسلامية.

□ الأسرة والمجتمع: ٦،١٠ مساء عن التربية وحقوق المرأة في الاسلام

القناة السادسة

٦،٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦.٠٧ زهرة من بستان ٦،٤٠ الفلاح الفصيح ٦،٤٥ فنون شجية ٧،٠٠ نسمة هواء ٧،٣٠ بيت العائلة ٨،٠٥ برواز من ذهب ٨،٣٥ شهادات وحكايات ٩،٠٠ كاميرا ق٦/ ٩.٢٠ فكرة لبكرة ٩،٤٥ ابات محكمات ٩،٥٥ مسلسل غوايش ١٠،٥٥ قطار المفاجات ١١،٥٥ دلائل القدرة.

القناة السابعة

٤.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤.٠٤ بابار الفيل ٤.٢٩ الشبال الصعيد ٤.٤٨ في رحاب السيادية ٥.١٣ مستشارك الخاص ٥.٣٥ الرياضة والحياة ٥.٤٧ رافت الهجان ح ٨ ج٣ ٦.٣١ رسالة الى ٦.٤٧ مهرجان القراءة للجميع ٧.١٠ مهنة بلا رتوش ٧.٣٥٠ نحن معك ٧.٤٦ برنامج قصور ٨.٠٤ صورة ٨.٣٥ الانسان والبيئة ٩.٠٥ على الربابة ١٠.٠٣ اللهم تستقبل ١٠.٠٧ الختام.

صندوق الدنيا

تجربة دولة

طرح د. حسن عباس زكي في محاضرته في الامارات بعض الملامح الخاصة بالتحديات وكيفية مواجهتها.. وقدم في نفس الوقت مثالا لدولة صغيرة نجحت أن تبرز في السوق العالمية باتخاذ اجراءات يجب علينا أن ندرسها ونستفيد منها وهي هونج كونج.

إن هونج كونج تضم ٦ ملايين نسمة، وحجم صادراتها للعالم الخارجي يبلغ ١١٨بليون دولار.

وهي تحتل المرتبة الأولى في العالم بالنسبة لتصدير الملابس والحقائب والحلي والساعات ولعب الاطفال والالكترونيات وغيرها.

اما الاستثمارات الاجنبية في هونج كونج فتصل الى ٣٦ مليار دولار.

تحتل هونج كونج المركز الثالث في صناعة الخدمات وهي خدمات البنوك والتأمين والسياحة والنقل والفندقة والاتصالات.

معدل النمو فيها ٦٪ سنويا، ومتوسط دخل الفرد ١٧ الف دولار في السنة، اما فائض الموازنة العامة سنويا فيبلغ ٥ مليارات دولار، اما الاحتياطي النقدي فقد بلغ ٣٢ مليار دولار.

نجحت هونج كونج في تحقيق هذه الطفرة في ٢٠ سنة ويرجع ذلك الى الآتي:

١ - الحرية الاقتصادية الكاملة.
٢ - استقرار المناخ السياسي والاجتماعي.
٣ - توفير بنية اساسية متقدمة.
٤ - خدمات نقل متميزة وميناء مزود بأحدث المعدات واتصالات دولية ممتازة.
٥ - معدل الضرائب لديها لايتعدى ١٧٪.
٦ - الاهتمام بالعنصر البشري وتنمية مهاراته.
٧ - تشجيع الابتكار والاختراع وتسهيل نقل التكنولوجيا.
٨ - تنمية قدرات العمال وكفاءتهم.
٩ - انخفاض الرسوم الجمركية ومعظم السلع معفاة.
١٠- التوسع في الصناعات الصغيرة والمتخصصة وذلك بغرض التصدير.

ويلاحظ أن في هونج كونج حوالي ٤٦ الف مؤسسة صناعية يستخدم ٢٠ الفا منها اقل من ٢٨ عاملا ومستخدما .. هذا إلى جوار المساعدات التي تقوم بها الدولة لتشجيع الصناعة والتصدير.. حققت هونج كونج طفرتها في ٢٠ عاما.. هل يصعب علينا أن نستفيد من تجارب الغير وننجح كما نجحوا.. أم أن نظامنا الاداري البيروقراطي الخانق سيظل مسئولا عن خيبتنا.

الجملة الاخيرة من عندي.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

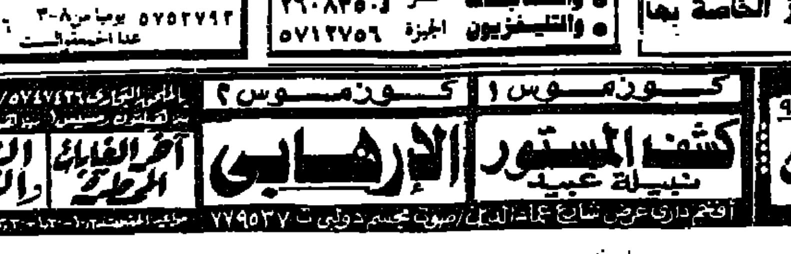
دور سينما الاسكندرية

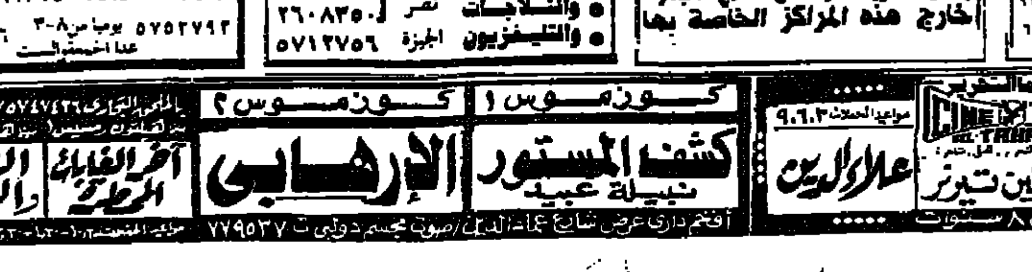
مسارح ومطاعم

مراكز الخدمة والصيانة









التطرف بدأ يتلاشى من المنطقة والارهابيون لايمثلون الاسلام واستغلتهم بعض الحكومات

الرئيس في حديث للقناة الثالثة بالتليفزيون الفرنسي:

■ المساعدات ضرورية ليواجه عرفات مسئوليات الحكم الذاتى
■ اسرائيل تدرك أن السلام مع سوريا يعنى الانسحاب من الجولان
■ اجتماع قريب أردنى ـ اسرائيلى لترسيم الحدود
■ نطالب برفع المعاناة عن الشعب العراقى

باريس ـ مكتب الأهرام ـ أدلى الرئيس حسنى مبارك بحديث للقناة الثالثة للتليفزيون الفرنسى تناول فيه موضوعات مهمة تطرق فيها الى الارهاب والتطرف والحكم الذاتى الفلسطينى وليبيا والعراق، وسوريا، والأردن.

وقال الرئيس ان الشواهد تدل على ان التطرف يتلاشى من المنطقة كلها، وانه يقل ويخفت شيئا فشيئا واضاف ان الأوضاع لم تعد كما كانت عند بداية هذه الظاهرة.

وصرح السيد محمد عبدالمنعم ـ رئيس المكتب الصحفى لرئيس الجمهورية ـ بأن الرئيس مبارك رفض أن يطلق على الارهابيين اسم «الاسلاميين» او «جماعات الارهاب الاسلامى»، وقال ان هناك ارهابا فى أوساط المسيحيين واليهود.. واضاف انهم «مجرمون».. وقد بدأ الارهاب بالحرب الافغانية عندما كان يحارب فى افغانستان اعداد كبيرة من المصريين والجزائريين اثناء الغزو السوفيتى لأفغانستان.. وكانت هناك جماعات غير حكومية وربما تكون هناك حكومات ـ رفض الرئيس تسميتها ـ استغلت هؤلاء الذين كانوا يسمون انفسهم بالمجاهدين.. للحصول على أموال.. وعادوا الى دولهم فى الشرق الأوسط لممارسة الجريمة والارهاب.

واضاف الرئيس مبارك ان الارهاب ليس له علاقة بانخفاض مستوى المعيشة والفقر لان مستوى المعيشة ارتفع فى مصر وعندما كان منخفضا لم يحدث ارهاب. وقال الرئيس ان هناك دولا غنية يمارس فيها الارهاب بشكل ملحوظ ورفض الرئيس ذكر هذه الدول بالاسم وقال ان الفقر موجود فى كل بلاد العالم فى فرنسا، والولايات المتحدة، وايطاليا، ومناطق اخرى فى اوروبا، ولكن ليس معنى وجود الفقر أن يكون هناك ارهاب لان الارهاب ظاهرة اجرامية ظهرت عندنا بعد حرب افغانستان.

وتحدث الرئيس مبارك عن عودة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فأكد ضرورة مساندة المجتمع الدولى لعرفات وادارته الجديدة وامداده بالمساعدات حتى يستطيع مواجهة المسئوليات التى القيت على عاتقه بعد اتفاق غزة اريحا.

واعرب الرئيس عن اعتقاده بانه حتى يتحقق السلام فان اسرائيل لابد ان تتخلى عن الاراضى المحتلة.

واضاف الرئيس مبارك ان عرفات كان رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية واصبح رئيسا لادارة الحكم الذاتى فى الاراضى الفلسطينية ـ وهذا غير من اتجاهاته ليقوم باداء الالتزامات التى تضعها على عاتقه قيام سلطة مدنية اى سلطة حكم ذاتى.

وضرب الرئيس مثلا بنفسه عندما قال انه كان قائدا للقوات الجوية ثم عين بعد ذلك نائبا لرئيس الجمهورية واستطاع ان يغير من نفسه فى هذه الفترة ويستوعب المهام الجديدة التى تختلف تماما عن مهمته الاصلية.. والتغيير اساسى وضرورى فى الحياة.

وحول الموقف السورى اكد الرئيس ان علاقة صداقة قوية تربط بينه وبين الرئيس السورى حافظ الاسد وانه يعرفه منذ زمن طويل عندما كانا معا فى القوات الجوية وانه متأكد تماما من أن الرئيس الأسد يريد السلام فعلا لكن ذلك يستدعى بالضرورة اعادة الجولان.. وقد اصبح الاسرائيليون انفسهم يدركون ذلك.. ويدركون أن السلام مع سوريا يعنى الانسحاب من الجولان.

وأشار الرئيس مبارك الى ان هناك انعدام ثقة بين الطرفين لكنه ليس متشائما فى هذا المجال ويعتقد ان السلام سيتحقق.

وتحدث الرئيس مبارك عن الموقف الأردنى فأكد أن الأردن قطع شوطا فى هذا الاتجاه وأن الطرفين الأردنى والاسرائيلى سيلتقيان معا لتحديد جوانب الاتفاق وترسيم الحدود.. وانه متفائل ايضا فى هذا الصدد.

وحول الوضع مع العراق وأن هناك دولا تقيم علاقات وتعقد صفقات مع العراق دون رفع الحظر قال الرئيس مبارك ان هذه هى طبيعة العصر التى نعيش فيه فكل رئيس دولة وكل دولة تحاول ان تزيد من مبيعاتها وان ترفع مستوى شعوبها.

واضاف الرئيس انه بالنسبة للحظر المفروض على العراق فإنه قد جاء نتيجة خطأ الرئيس صدام حسين.. ولكن ماهو ذنب الشعب العراقى فى ذلك؟.. لأن هذا الشعب يتحمل حتى الآن اعباء كثيرة.. ومن الضرورى أن تقوم بشيء من أجل رفع المعاناة عن هذا الشعب خاصة فى مجال الغذاء والدواء والاحتياجات الضرورية. فليس فى المعقول ان يعانى الشعب العراقى الشقيق بسبب خطأ الرئيس العراقى ـ لكن مشكلة رفع الحظر لن تتم الا بموافقة المجتمع الدولى.. وأشار الرئيس الى أن مصر تقوم ببذل محاولات وجهود كبيرة للتوسط بين ليبيا والغرب ورفع المعاناة عن الشعب الليبى وحل المشكلة التى نجمت عن أزمة لوكربى بشكل مناسب.

وتحدث الرئيس مبارك عن دور فرنسا فى افريقيا وفى رواندا بشكل خاص وقال ان فرنسا تفهم جيدا السيكلوجية الافريقية وتفهم الأوضاع والظروف فى العديد من الدول الافريقية.. واضاف انه يعلم أن القوات الفرنسية ستنسحب من رواندا فى اغسطس القادم.

وذكر الرئيس مبارك ان فرنسا تفهم وتعى الأمور فى كثير من الدول الافريقية وهذا ما ادى بها الى التدخل فى رواندا فى محاولة للعمل على فرض الاستقرار.

ووصف الرئيس مبارك العلاقات بين مصر وفرنسا بانها علاقات متينة للغاية.. وقال ان التعاون يسير بين البلدين فى مختلف المجالات وهو فى افضل احواله الآن.

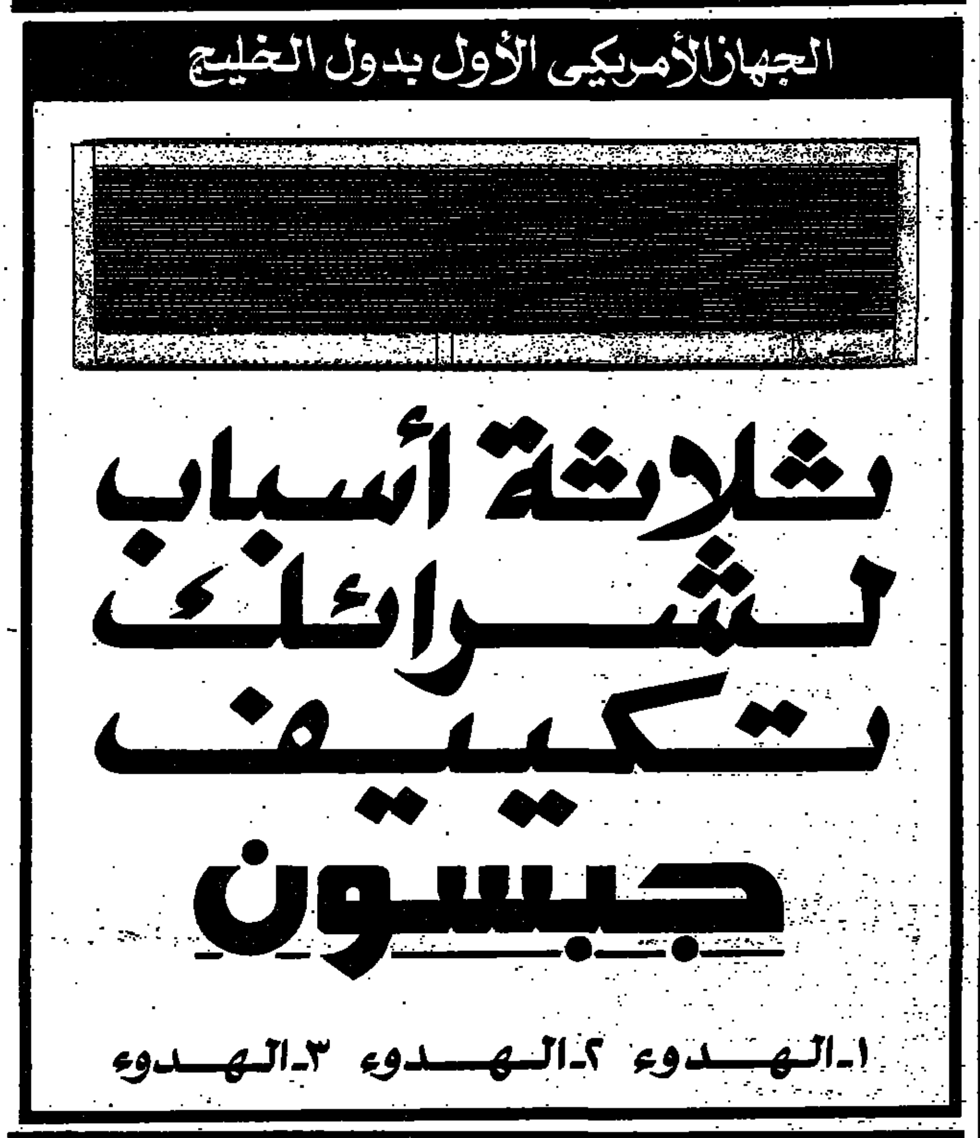
وقال الرئيس مبارك ان عودة فرنسا الى مباشرة مهامها ودورها فى عملية السلام تعبير غير دقيق لان فرنسا موجودة فى المباحثات منذ اتفاقية كامب ديفيد ومنذ مبادرة الرئيس السادات من اجل السلام ولم تتوقف عن اداء دورها فى هذا المجال وقد لعبت ولاتزال تلعب دورا هاما لتحقيق السلام فى الشرق الأوسط.


حرس الشرف فى وداع الرئيس مبارك قبل مغادرته باريس

الصحف التشيكية تشيد بمعالجة مبارك للتحول الاقتصادى فى مصر

براج ـ من مراسل الاهرام: رحبت الصحف التشيكية امس بزيارة الرئيس حسنى مبارك لكل من جمهوريتى التشيك والسلوفاك باعتبارها اول زيارة لرئيس مصرى وزعيم عربى وافريقى منذ فترة طويلة للبلاد.

فقد ركزت صحيفة «ليدوفى نوفيه» و«رودى برافو» و«ملادا فرونتا» اليوم فى مقالاتها حول زيارة الرئيس مبارك على الدور الهام الذى تلعبه مصر بقيادة الرئيس مبارك على الساحة الدولية والعربية، كما اشارت الى دور مصر الريادى فى التوصل الى الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى والجهود الكبيرة التى بذلها الرئيس مبارك فى سبيل التوصل الى هذا الاتفاق الذى سيدفع المنطقة الى طفرة اقتصادية هائلة. وفى مقال مطول لاهم واكبر جريدة اقتصادية تشيكية متخصصة بصفحتها الاولى امس وهى جريدة «هوسبيارسكى نوفيتى» ذكرت ان الرئيس مبارك رئيس اكبر واهم دولة عربية وافريقية يزور التشيك. واشادت بسياسته فى معالجة التحول الاقتصادى بحكمة و قالت ان مؤشرات الاقتصاد المصرى فى تصاعد وتحسن مستمر وان الرئيس مبارك بدأ منذ عدة سنوات سياسة الاصلاح الاقتصادى والتى تشابه السياسة التى تنتهجها جمهورية التشيك من نواح كثيرة. واشارت الى ان الانتخابات التى تمت فى مصر فى العام الماضى جددت مدة الرئيس مبارك حتى نهاية القرن الحالى، مشيرة الى انه من المؤكد ان يستمر النظام السياسى المستقر فى مصر وبالتالى فان الرئيس مبارك لديه الوقت لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية ولهذا لايريد الاندفاع فى التغييرات. واشادت صحيفة «سيدارسكى نوفيتى» بالاقتصاد المصرى وسياسة الرئيس مبارك وركزت على ان مبارك يضع فى اعتباره المخاطر الاجتماعية للتحولات الاقتصادية لذلك فهو يعالجها بحكمة. وذكرت ان معدل التضخم فى مصر اخذ فى الانخفاض.. واشارت الى ان صندوق النقد الدولى اعرب عن تقديره لقدرة الحكومة المصرية على تخفيض العجز فى موازنة الدولة فى عام ١٩٩٥/٩٤ واشادت بالبرنامج المصرى للخصخصة واوضحت انه تمت الآن خصخصة اكبر ٣ شركات مصرية.



شيراك بعد لقائه مع الرئيس

الوضع فى افريقيا يدعو الى القلق وحكمة مبارك مهمة لتكوين رأى حول قضاياها

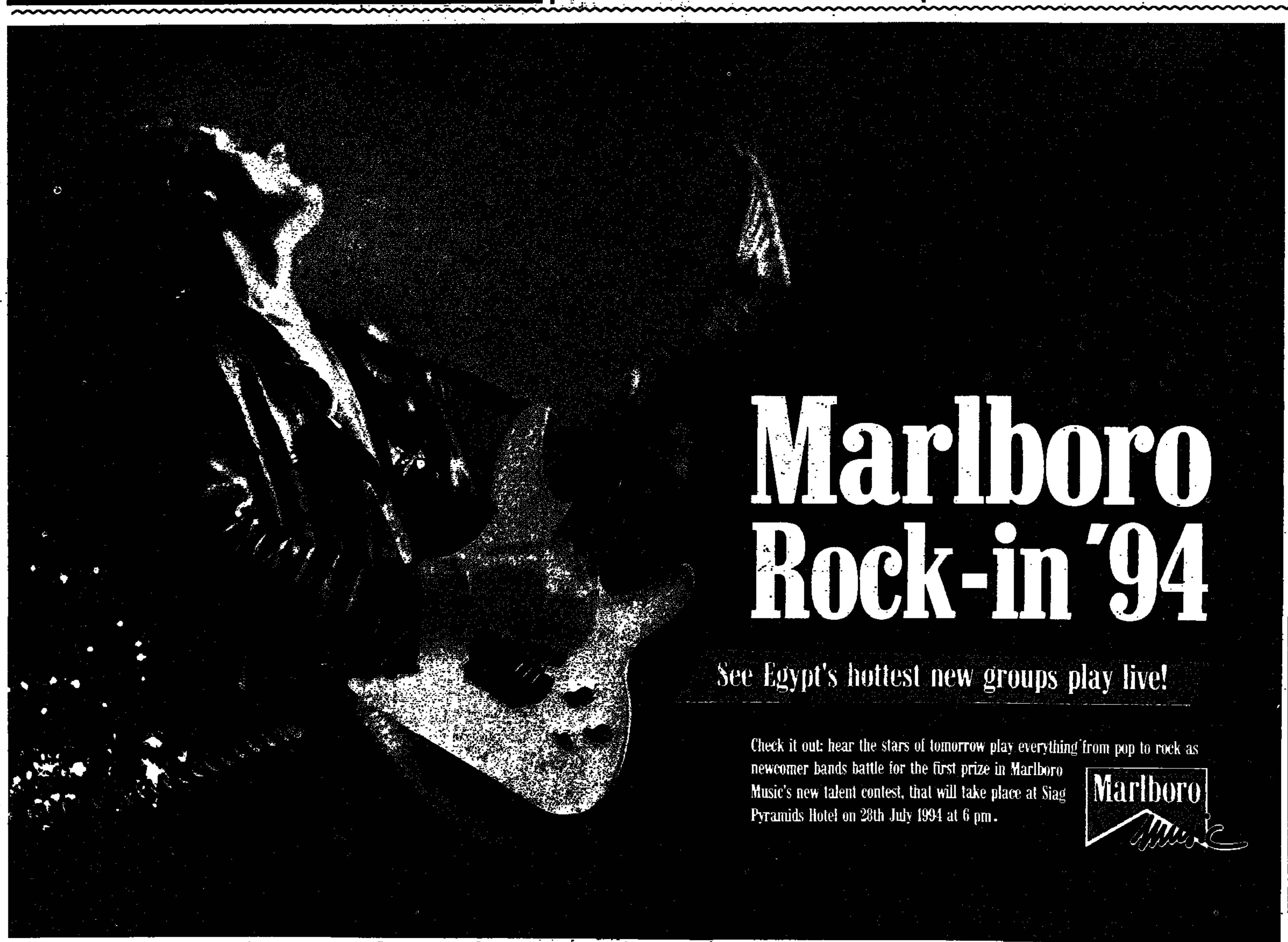
باريس ـ مكتب الأهرام: استقبل الرئيس حسنى مبارك ظهر أمس فى قصر مارينى جاك شيراك عمدة باريس، ورئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية «الحزب الديجولى الحاكم».

وصرح شيراك على اثر استقبال الرئيس مبارك له بانه اعرب للرئيس عن سعادته بزيارته الى فرنسا حيث ان الرئيس مبارك يتمتع فى بلادنا واوروبا وفى العالم بتقدير استثنائى يعود الى تأثيره وجدارته.

واضاف شيراك انه بحث مع الرئيس مبارك مجمل مشاكل الشرق الاوسط وعملية السلام التى كان للرئيس مبارك دور هام للغاية وحاسم فيها وسعدت بالتعرف على ارائه حول المرحلة القادمة لعملية السلام، كما تطرقنا الى مشاكل القارة الافريقية حيث هنا ايضا فإن حكمة الرئيس مبارك عنصر هام لتكوين راى حول هذه القارة التى تقلقنا كثيرا لأن وضعها الحالى مدعاة للقلق وقد أصبحت كقنبلة زمنية يمكن تنفجر اذا لم تتخذ التدابير اللازمة لتوفير التنمية الاقتصادية والعمل والثروة الضرورية فيها.

وأردف جاك شيراك قائلا: وقد تطرقنا للمشاكل الدولية ولجاته وقد أعرب الرئيس عن حق عن المخاوف التى تثيرها اتفاقات التجارة الدولية من حيث انها لاتأخذ بعين الاعتبار بالقدر الكافى مصالح الدول النامية.

وفى ختام تصريحاته جدد جاك شيراك ترحيبه بالرئيس مبارك قائلا لقد اعربت له عن مشاعر الترحيب الودية وقلت له ان باريس كالعادة سعيدة باستقباله وانه هنا فى بيته.

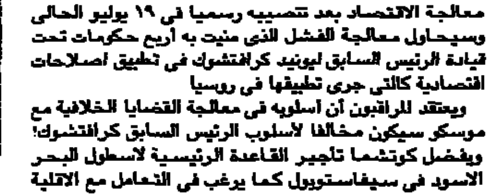




أخبار العالم

رئيس أوكرانيا المنتخب يرغب فى علاقات أوثق مع روسيا والغرب


ليونيد كوتشما



كييف - وكالات الانباء - أكد ليونيد كوتشما رئيس أوكرانيا الجديد تعهده باقامة علاقات وثيقة مع روسيا وعلاقات أوثق بين دول الاتحاد السوفيتى السابق والغرب، وأوضح كوتشما فى تصريحات عقب فوزه بالرئاسة الأوكرانية أن المشكلة الاقتصادية هى أهم المشاكل التى تواجهه خلال المرحلة القادمة.

وقد أكد كوتشما أنه سوف يعمل على معالجة الاقتصاد بعد تنصيبه رسميا فى ١٩ يوليو الحالى وسيحاول معالجة الفشل الذى منيت به أربع حكومات تحت قيادة الرئيس السابق ليونيد كرافتشوك فى تطبيق اصلاحات اقتصادية كالتى جرى تطبيقها فى روسيا

ويعتقد المراقبون أن أسلوبه فى معالجة القضايا الخلافية مع موسكو سيكون مخالفا لأسلوب الرئيس السابق كرافتشوك! ويفضل كوتشما تأجير القاعدة الرئيسية لأسطول البحر الأسود فى سيفاستوبول كما يرغب فى التعامل مع الأقلية الروسية فى شبه جزيرة القرم.

الرجال الفنلنديون اكثر عرضة للاصابة بأمراض القلب

جنيف أ ش أ - أعلنت منظمة الصحة العالمية ان الرجال الفنلنديين والنساء الاسكتلنديات هم اكثر الاشخاص عرضة للاصابة بأمراض القلب على مستوى العالم

وذكرت المنظمة فى تقرير أذاعته امس الأول حول دراسة تمت على مدى عشر سنوات وشملت ستا وثلاثين مدينة ومنطقة على مستوى العالم ان الرجال الصينيين والنساء الاسبانيات هم الاقل عرضة للاصابة بأمراض القلب

وتوصلت الدراسة التى اجريت على خمسة وسبعين الفا من مرضى القلب الى ان معدل الاصابة بهذه الامراض بين الرجال على مستوى العالم يزيد باربع او خمس مرات على معدل الاصابة بين النساء من نفس الفئة العمرية.

وجاء فى التقرير ان الرجال اكثر عرضة من النساء للموت المفاجىء بسبب الأزمات القلبية.

ومن ناحية اخرى أوضح التقرير ان التدخين وتصلب الشرايين وزيادة نسبة الكولسترول فى الدم من بين الاسباب الرئيسية للاصابة بامراض القلب

المحكمة الدستورية الالمانية تنهى قيود الحرب العالمية الثانية وتسمح بإرسال قوات خارج الحدود

كول سعيد بالقرار ويتعهد بقيام المانيا بمسئولياتها الدولية فى حدود قدراتها.

برلين - وكالات الانباء - أصدرت المحكمة الدستورية العليا الالمانية حكما تاريخيا أمس يقضى بالسماح للقوات المسلحة الالمانية بالمشاركة مع القوات الدولية فى مهام للامم المتحدة خارج المانيا ودول شمال الاطلنطى ويكتسب الحكم اهميته البالغة من انه يغير سياسة المانية مستقرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وكانت تمنع ارسال قوات المانية خارج المانيا أو دول حلف الاطلنطى.

واشترطت المحكمة الدستورية فى حكمها أن تحصل الحكومة الفيدرالية الالمانية على موافقة البوندستاج (البرلمان) قبل ارسالها للقوات الى خارج البلاد وقد جاء الحكم مخيبا للحزب الاشتراكى الديمقراطى المعارض الذى رفع قضية امام المحكمة الدستورية بدعوى أن دور القوات الالمانية ضمن قوات حفظ السلام فى يوجوسلافيا السابقة والصومال هو أمر غير دستورى؛ وقد أعرب المستشار الالمانى هيلموت كول عن رضاه بقرار المحكمة الذى أكد موقفه الداعى لضرورة قيام المانيا بمسئوليات دولية أكبر.

ويمثل الحكم انتصارا جديدا للمستشار الالمانى هيلموت كول وحزبه المسيحى الديمقراطى الذى اصر على ان الوحدة الالمانية فى عام ١٩٩٠ ونهاية الحرب الباردة تعنيان ان المانيا تستطيع بل ويتعين أن تتحمل مسئوليات سياسية اكبر لتتناسب مع حجمها وقوتها الاقتصادية وقد سبق أن طلبت الامم المتحدة من المانيا ارسال قوات للمشاركة فى عمليات حفظ السلام.

ومن ناحية أخرى حرص الرئيس الامريكى كلينتون على ان يؤكد لبريطانيا أن العلاقة الخاصة بين بلديهما ستظل قوية كما كانت فى الماضى وقد دعا كلينتون المانيا للدخول مع الولايات المتحدة فى علاقة مشاركة على المسرح العالمى والاضطلاع بدور سياسى أكبر فى العالم وقال كلينتون إن المستقبل الذى نحلم به لايمكن أن يتحقق بدون الجهود القوية والمستمرة لكل من الولايات المتحدة والمانيا واشار إلى أن البلدين لديهما اهتمامات مشتركة تجاه المشكلات الرئيسية مثل ضم دول حلف وارسو السابقة الى اوروبا وقرار السلام فى البوسنة.

واكد كلينتون فى تصريحاته خلال زيارته لبرلين أن ماستفعله فى وسط وشرق اوروبا وكذلك علاقتنا مع روسيا سيكون لالمانيا دور تلعبه فيه وأشار الى اننا والمانيا اكثر اهتماما بهذه المشاكل من أصدقائنا الأخرين فى أوروبا.

وفى الوقت نفسه، أعرب كلينتون عن رغبته فى أن تقوم المانيا بجهد أكثر فعالية لحل المشكلات داخل أوروبا مثل البوسنة وايضا فيما وراء الحدود الاوروبية ومن جانبه قال كول إن المانيا سوف تضطلع بمسئولياتها الدولية فى حدود قدراتها.

ومن المقرر أن يحضر الرئيس كلينتون احتفالا فى وقت لاحق بمناسبة انتهاء الوجود العسكرى الامريكى فى برلين ومن الجدير بالذكر أن القوات الامريكية والفرنسية والبريطانية والروسية ستغادر برلين بنهاية العام الحالى وذلك وفقا لترتيبات الوحدة الالمانية فى عام ١٩٩٠.

الرئيس الأمريكى كلينتون فى حوار باسم مع أفراد القوات الامريكية فى قاعدة رامشتاين فى مدينة برلين خلال زيارته الهامة لالمانيا امس الأول. [صورة لأهرام من أ ب]



أخبار قصيرة

الوزيرة وانتقام النساء!

■ لندن - فرضت محكمة فى بريطانيا على سيدتين رشقتا وزيرة الصحة البريطانية بالبيض اثناء زيارة قامت بها لمستشفى فى مانشستر غرامة قدرها ٥٠ جنيها لكل منهما وبررت السيدتان فعلتهما بالاحتجاج على سياسة الوزيرة التى ادت لتخفيض الخدمات الصحية.

ضحايا أمطار الهيمالايا!

■ نيودلهى - لقى اكثر من ٦٠ شخصا مصرعهم واصيب ثلاثون اخرون إثر هطول امطار غزيرة على ولايتى هيما شا برادبش الهندية على سفح جبال الهيمالايا ما ادى إلى حدوث فيضانات شديدة اكتسحت عدداً من المنازل والسيارات.

أزمات شهر العسل

■ لندن - انقلب شهر عسل لعروسين بريطانيين إلى سلسلة من الكوارث بدأت عندما وقع شقيق العروس مغشياً عليه أثناء حفل الزفاف ثم نقلت العروس للمستشفى بسبب ازمة ربو فاجأتها عندما استنشقت ورود التهانى ثم اشتعلت النيران فى سيارتهما فى الطريق للمطار للتوجه لجزر الكنارى واخيرا سرق اللصوص شريط الفيديو الوحيد لحفل زفافهما.

توقع تشكيل حكومة انتقالية فى رواندا

قوات الجبهة تواصل تقدمها فى شمال غربى البلاد

كيجالى - وكالات الانباء - أجرت الجبهة الوطنية الروواندية المعارضة محادثات فى العاصمة كيجالى مع عدد من كبار السياسيين المعارضين لنظام الحكم عقب عودتهم بعد ثلاثة اشهر قضوها فى المنفى.

ونقل راديو لندن عن متحدث باسم المعارضة انه تم الاتفاق على تشكيل حكومة انتقالية جديدة برئاسة فوستين تواجى رامونجو الذى يتوقع وصوله فى نهاية الاسبوع الحالى لأداء اليمين الدستورية.

فى غضون ذلك جددت الجبهة الوطنية رفضها للبيان الذى أعلنه كبار ضباط الجيش التى أدان المذابح التى ارتكبتها ميليشيات الأغلبية «الهوتو» ضد الأقلية «التوتسى» ودعا الى التفاوض مع المتمردين.

واتهم المتحدث باسم الجبهة فى أوروبا هؤلاء الضباط بالتفاوضى عن المذابح أثناء وجودهم فى السلطة وقال اننا رفضنا التفاوض مع هؤلاء «المجرمين»؟

وعلى صعيد المعارك تفيد الأنباء أن قوات الجبهة الوطنية تواصل تقدمها نحو معاقل الحكومة فى شمال غربى رواندا وأنهم على وشك الاستيلاء على مدينة روهنجيرى ثالثة أكبر مدن البلاد.

توقع إبرام معاهدة سلام فى أنجولا فى الشهر الحالى

لواندا - لندن - ر - تبحث الحكومة الانجولية مقترحات تقدمت بها زامبيا لكسر جمود محادثات السلام بين حكومة لواندا وحركة يونيتا المتمردة وانهاء الحرب الأهلية المستمرة منذ ١٩ عاما.

واعربت الدوائر السياسية والدبلوماسية فى زامبيا عن اعتقادها بقرب توقيع معاهدة سلام فى انجولا قبل نهاية نهاية الحالى.

تتضمن المقترحات التى طرحتها زامبيا حلولا لتسوية الخلاف بين حكومتى لواندا ويونيتا حول المشاركة فى حكم أقاليم أنجولا.

بعد طرد البعثة الدولية لحقوق الانسان

كلينتون يؤكد صواب التفكير فى التدخل العسكرى فى هايتى

برلين - ر - أعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون امس ان قرار الطرد الذى اصدرته حكومة هايتى العسكرية لاعضاء بعثة حقوق الانسان الدولية يؤكد صواب وشرعية التفكير فى احتمال التدخل العسكرى كخيار لاعضاء الازمة فى هايتى

وأشار كلينتون فى المؤتمر الصحفى الذى عقد فى برلين فى ختام جولته الاوروبية الى ان قرار الطرد يجب ان يدفع المجتمع الدولى الى اتخاذ اجراء حاسم ضد العسكريين فى هايتى كما دعا المجتمع الدولى الى تجميد أرصدة مؤيدى العسكريين وكان قرار العسكريين باعتبار اعضاء البعثة التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية افرادا غير مرغوب فيهم ومنحهم مهلة ٤٨ ساعة تنتهى صباح اليوم لمغادرة البلاد قد أثار ردود افعال غاضبة من مختلف الجهات. فقد نددت الأمم المتحدة ومنظمة الدول الامريكية بقرار الطرد ووصفته بانه اجراء غير قانونى حيث ان البعثة قد أرسلت الى هايتى بناء على طلب الرئيس الدستورى المخلوع برتراند أريستيد. كما أصدرت الولايات المتحدة بيانا شديد اللهجة فى هذا الشأن عن كل من فرنسا وكندا والأرجنتين وفنزويلا ذكرت فيه ان التحدى الاخير من جانب العسكريين فى هايتى يتطلب ان يتخذ المجتمع الدولى اجراءات حاسما وشريعا لانهاء الازمة فى هايتى واعادة الديمقراطية

سياسة خارجية

ليست فريدة

يشعر البعض بالدهشة، من ان وفاة كيم ايل سونج رئيس كوريا الشمالية قد افسحت المجال امام نجله الأكبر لكى يرث رئاسة الجمهورية وليصير انتقال السلطة فى هذا البلد كأنه وراثة للعرش مع فارق واحد هو انه سيكون ملكا غير متوج والغريب فى الأمر ليس حدوث ذلك بل الدهشة التى ابداها بعض المراقبين.

فكوريا الشمالية ليست فريدة زمانها فى هذا المجال. فما اكثر النظم الجمهورية فى عالم اليوم، التى ينفتح فيها الباب على مصراعيه امام وراثة السلطة سواء داخل الأسرة مثل حالة سوموزا السابق فى نيكاراجوا او بين افراد الجماعة الحاكمة عن طريق الوصية كان يوصى رئيس ما، او يعهد بالسلطة الى شخص يختاره، وتجرى إنتخابات تنحصر مهمتها فى التصديق على هذا الاجراء.

فجوهر المشكلة ينحصر فى ان الجماعة او النخبة السياسية الحاكمة تحيل نفسها الى هيئة ارستقراطية تحتكر الامتيازات والنفوذ، ولاتترك للشعب إلا حق الطاعة والامتثال لرغباتها. وطالما بقى الامر على هذا المنوال، فان نموذج كوريا الشمالية، الذى يجرى هذه الايام سيتكرر كثيرا.

فلقد حول الرئيس الراحل، الحزب الشيوعى الحاكم الى جماعة ارستقراطية تحكم شعبا من الفلاحين واصر على احاطة نفسه بهالة امبراطورية. وانتشرت صوره الكبيرة وتماثيله الضخمة فى كل مكان. ودأب الاعلام الكورى الشمالى على تصويره فى هيئة الحاكم الاله الذى لاينتظر من شعبه إلا السمع والطاعة.

ولم تفلح العقيدة الماركسية وافكارها عن المساواة والعدالة الاجتماعية فى تخفيف الطابع العائلى الارستقراطى للسلطة مثل سائر العقائد بل صارت مجرد اداة تستخدم لتبرير اى شىء وليس للتغيير نحو الافضل. وما اكثر فلاسفة السلطة، وفقهاء القانون الذين تنحصر مهمتهم فى اثبات صدق هذه التفسيرات.

ان رياح التغيير التى تهب على العالم شرقا وغربا مازالت اوروبية فى الأساس ترى هل ستؤدى هذه الرياح الى تآكل السدود والجبال الشاهقة التى تمنعها من الوصول الى مناطق شاسعة من آسيا وافريقيا؟

حازم عبدالرحمن

بسبب أحداث كوريا:

انتحار مسئول يابانى واقالة مسئول كورى جنوبى

طوكيو - وكالات الانباء - انتحر مسئول فى وزارة الخارجية اليابانية (٢٨ عاما) بالقاء نفسه من المكتب الحكومى الذى كان يعمل به وهو المكتب المكلف بوضع السياسات تجاه كوريا الشمالية. ويعتقد انه انتحر نتيجة الارهاق الشديد الذى عاناه خلال الأزمة الاخيرة فى شبه الجزيرة الكورية.

فى الوقت نفسه اقيل مسئول حكومى فى كوريا الجنوبية لاعرابه عن تعازيه فى وفاة رئيس كوريا الشمالية كيم ايل سونج فى مقال نشرته الصحف.

وجاء ذلك فى اعقاب جدل واسع النطاق حول رد الفعل المناسب من جانب سول تجاه الوفاة. حيث اتهمت صحف كوريا الجنوبية الطلبة الذين اعربوا عن اسفهم بنسيان اهوال الحرب مع الشطر الشمالى.

كوريا الشمالية تعتزم الالتزام بتجميد برنامجها النووى

اجــــراءات لنقل السلطة لكيم الابن

طوكيو - وكالات الانباء - اعلنت وكالة الانباء اليابانية نقلا عن مسئول كبير فى كوريا الشمالية، ان حكومة بيونج يانج سوف تلتزم بتعهدات رئيسها الراحل كيم ايل سونج بتجميد برنامجها النووى.

وقال المسئول، وهو كيم سومان نائب المندوب الدائم لكوريا الشمالية فى الامم المتحدة إن هذا الالتزام هو جزء من تعهدها باجراء مزيد من المحادثات عالية المستوى مع الولايات المتحدة، واضاف انه سيتم السماح لمفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالبقاء داخل البلاد.

وفى الوقت نفسه ذكرت وكالة الانباء اليابانية ان كوريا الشمالية اقترحت استئناف المحادثات التمهيدية مع كوريا الجنوبية لعقد القمة التاريخية بين البلدين.

جاء ذلك نقلا عن صحيفة يابانية قادمة من بيونج يانج وقالت ان مسئولا كبيرا من حكومة كوريا الشمالية ابلغها ان كيم يونج سون عضو سكرتارية الحزب الشيوعى الحاكم سوف يستأنف هذه المفاوضات. الا ان مسئولا من كوريا الجنوبية قال ان مكتب الحوار بين الشمال والجنوب لم يتلق اية رسالة بهذا المعنى من بيونج يانج. وقال المسئول ان كوريا الجنوبية مازالت تأمل فى استئناف الحوار مع الشمال رغم الغاء القمة المنتظرة. وذكرت التقارير فى سول انه اصبح شبه مؤكد ان كيم جونج ايل ابن الرئيس سيتولى زمام الامور، وقالت ان قيادات الدولة فى كوريا الشمالية مجتمعة لنقل السلطة اليه، وعرض تليفزيون كوريا الجنوبية صور الابن وحوله وزير الدفاع، ورئيس الوزراء وكبار رجال الدولة وهم يلقون نظرة الوداع الاخيرة، وقال ان هذا مؤشر الى ان القيادات السياسية والعسكرية تقف بقوة وراء كيم الابن.

ومن المعتقد انه قد تم انتخابه بالفعل كرئيس للحزب الشيوعى الحاكم فى جلسة سرية امس الأول.

توتر العلاقات بين تركيا وجنوب افريقيا بسبب الاكراد

انقرة - ا ش ا - ذكرت صحيفة «ديلى نيوز» التركية ان العلاقات بين تركيا وجنوب افريقيا تشهد حاليا توترا فى أعقاب الزيارة التى قام بها على سيان المسئول عن الشئون الاوروبية فى حزب العمال الكردى المحظور نشاطه فى تركيا الى جنوب افريقيا. واضافت ان سيان التقى خلال زيارته التى استغرقت ستة ايام مع اعضاء حزب المؤتمر الوطنى الافريقى فى البرلمان حيث طالبهم بتقديم الدعم للاكراد مشيرة الى ان الزيارة تأتى فى الوقت الذى تحاول فيه تركيا وجنوب افريقيا تخطى مرحلة العلاقات الفاترة بين البلدين فى اعقاب رفض الزعيم الافريقى نيلسون مانديلا تسلم جائزة اتاتورك للسلام فى عام ١٩٩٢ بحجة سوء معاملة الاكراد فى تركيا.

تصاعد الاضرابات العمالية والنقابية فى نيجيريا

للمطالبة بالافراج عن مشهود أبيولا

لاجوس - وكالات الانباء - تصاعدت حدة الاضرابات فى نيجيريا احتجاجا على الحكومة العسكرية بعد ان هددت نقابات العمال الرئيسية فى البلاد بالدعوة الى الاضراب الأسبوع القادم ما لم تلبى السلطات النيجيرية جميع مطالبها بالافراج عن جميع المسجونين السياسيين وتسلم السلطة الى زعيم المعارضة المعتقل مشهود ابيولا وإنهاء الحكم العسكرى.

وقد إنضم أمس كبار المسئولين فى نقابات البترول الى الاضراب الذى بداه ١٥٠ الفا من عمال البترول الأسبوع الماضى والذى ادى الى اصابة كافة مظاهر الحياة فى لاجوس - كبرى المدن النيجيرية - بالشلل التام - لنقص الوقود والتزاحم امام محطات التزود بالوقود.

وفى الوقت نفسه قام المحامون وأعضاء النقابات المهنية الأخرى امس بمسيرة احتجاجا على استمرار اعتقال مشهود أبيولا الذى يعتقد انه فاز فى الانتخابات الديمقراطية التى الغتها الحكومة العسكرية العام الماضى.

وفى لندن سجلت أسعار البترول ارتفاعا كبيرا لأول مرة منذ ١٣ شهرا حيث ارتفع سعر بترول بحر الشمال الخام الى ١٨.٣٢ دولار للبرميل بسبب اتساع نطاق اضراب عمال البترول فى نيجيريا.

كمبوديا تستبعد إجراء محادثات سلام مع الخمير الحمر

بنوم بنه - ر - أعلن الأمير نوردوم رانارديه رئيس وزراء كمبوديا الأول أن جماعة الخمير الحمر المتمردة المحظورة خرجت من عملية السلام باعلانها قيام حكومة مؤقتة فى شمال البلاد.

واضاف رانارديه - لدى عودته إلى بنوم بنه بعد زيارة لهونج كونج - أن إعلان حكومة للخمير الحمر يخالف الدستور وأن خياو سامفان زعيم المتمردين اغلق الباب أمام محادثات السلام بين الجانبين بهذا التصرف.

كان برلمان كمبوديا قد أقر فى الاسبوع الماضى مشروع قانون يحظر نشاط جماعة الخمير الحمر إلا أنه ترك الباب مفتوحا لإجراء محادثات معها.

بوادر توتر فى العلاقات الباكستانية الهندية

نيودلهى - أ ب - فى بوادر توتر جديد فى العلاقات الباكستانية الهندية اعتقلت قوات الأمن الهندية احد مسئولى السفارة الباكستانية فى نيودلهى اثناء تسلمه وثائق سرية تتعلق بشئون الدفاع. وأعلن المتحدث باسم الشرطة الهندية أن المسئول الباكستانى ويدعى محمد افجال كان فى حوزته ١١٧ صفحة تتضمن وثائق بالغة السرية حصل عليها من مواطن هندى وانه سيتم احالة الموضوع الى وزارة الداخلية حيث من المنتظر الغاء تأشيرته على اعتبار انه شخص غير مرغوب فيه. ووصفت السفارة الباكستانية هذه الاتهامات بأنها غير صحيحة وان المسئول الباكستانى اعتقل اثناء وجوده فى احد المحلات لشراء بعض الاشياء، وانه تعرض للضرب وحذرت من أن اعتقاله سيؤدى الى مزيد من التوتر فى علاقات البلدين فى الوقت نفسه، أعلنت السفارة الهندية فى اسلام اباد أن قوات الأمن الباكستانية القت القبض على دبلوماسى هندى اثناء وجوده بمنزله فى العاصمة الباكستانية والتحقيق معه فى قسم الشرطة لمدة ستة ساعات مشيرة الى انه تعرض للضرب



□ المبعوث الامريكى فرانك ماكلوسلى على اليسار خلال لقائه مع ايوب جانيتش نائب رئيس جمهورية البوسنة قبيل توجههما الى وسط البوسنة فى بعثة تقصى الحقائق لاختبار مدى قوة التحالف الجديد بين المسلمين والكروات والذى ترعاه الولايات المتحدة

[صورة للاهرام من رويتر]

كتلة يمينية متطرفة تنضم للائتلاف الحكومى باسرائيل

تل ابيب - وكالات الانباء - وافقت كتلة «يعود» اليمينية المتطرفة فى اسرائيل على الانضمام الى الائتلاف الحكومى فى اسرائيل برئاسة اسحق رابين. ويقضى الاتفاق بتعيين رئيس الكتلة التى يوجد لها ٣ أعضاء فى الكنيست وزيراً على أن يعين عضو آخر نائب وزير. وكانت الكتلة تعارض بشدة اتفاق الحكم الذاتى الفلسطينى ومن المنتظر أن يوافق حزب العمل على هذا الاتفاق خلال أيام.

وينى مانديلا تتهم المتطرفين الافريكانز بالتخطيط لاغتيالها

جوهانسبرج - ر - ذكرت صحيفة «سويتان» الصادرة فى جنوب افريقيا أمس أن النازيين الجدد فى جنوب افريقيا يتآمرون حاليا لاغتيال السيدة وينى مانديلا التى انفصلت قبل عدة سنوات عن الرئيس نيلسون مانديلا. ونقلت الصحيفة عن الحراس الشخصيين لوينى قولهم انه ليس هناك مجال للشك فى أن جبهة المقاومة الافريكانية المتطرفة تضع وينى على رأس القائمة التى تعتزم اغتيالها وقد نفى المتحدث باسم الجبهة هذه الاتهامات وقال ان وينى ترغب فى زيادة عدد حراسها على حساب دافعى الضرائب واضاف انها هذه ليست المرة الاولى التى توجه فيها هذه الاتهامات

سيارة كنس آلى لمدينة بنى سويف طراز تيمكو ٦٠٠



صرح المهندس، جمال عبدالجواد مدير ادارة المعدات بمجموعة شركات ارتوك جروب ان السيد/ عبدالفتاح غلوش محافظ بنى سويف قد اشرف بنفسه على بيان عملى لتشغيلها وقادها بنفسه للتعرف على امكانياتها وعلق سيادته على تقنيتها العالية التى تمكنها من اداء العمل بكفاءة تامة حيث تقوم بكنس وشفط الاتربة والمخلفات واوراق الاشجار وهى من احدث الانواع المستخدمة بالمدن الكبرى بالولايات المتحدة الامريكية وأضاف سيادته ان وصول هذه المعدات الحديثة نقلة حضارية كبيرة لمدن صعيد مصر.

عمرو موسى في حديث خاص «للأهرام»:

مصر تتعامل مع الوضع في رواندا على أساس قرار مجلس الأمن

طالبنا منذ اللحظة الأولى بوقف القتال في اليمن

ولم نتجه إطلاقا للمساس بوحدة اليمن

تحقيقات خارجية

أمام تلاحق الأحداث الدولية والإقليمية في الفترة الأخيرة، نشطت الدبلوماسية المصرية، وسجلت عدة مواقف أساء البعض فهمها، فأصبح إرسال مراقبين مصريين إلى رواندا، لا مبرر له في نظرهم، أما المطالبة بوقف إطلاق النار وبدء الحوار في اليمن فقد رأوه مساندة للجنوبيين على حساب أهل الشمال، كما أصبحت دعوة مصر لمساندة الكيان الفلسطيني الوليد في غزة وأريحا، موقفا مغاليا فيه وزائدا عن اللزوم في رأيهم.

أجرى الحديث في باريس
د. سعيد اللاوندي

● ماهي حقيقة الموقف المصري من هذه الأحداث، كما يراها مهندس الدبلوماسية المصرية السيد عمرو موسى وزير الخارجية؟ وماهي رؤيته لفكرة التضامن العربي.. ومنتدى حوض البحر المتوسط.. ومعالجة الإعلام الغربي لأحداث التطرف في مصر؟

- بالنسبة لدوافع القرار الخاص بإرسال مراقبين مصريين إلى رواندا يقول السيد عمرو موسى:

القرار المصري الذي يقضي بإرسال عدد من المراقبين إلى رواندا يتأسس على ثلاث قواعد، الأولى: هي أن الوضع في هذه الدولة الافريقية بات سيئا للغاية، وتدني المستوى الإنساني فيها إلى درجة غير متصورة أو معقولة.

وعلى أية حال يجب أن يعلم الجميع أن التدخلات التي تحدث في رواندا ليس المقصود منها حل المشكلة سياسيا، أو مناصرة طرف على حساب طرف آخر، وإنما هي عمل إنساني محض، وفي هذا الإطار يجب فهم الإسهام المصري.

القاعدة الثانية: هي أن مصر قد تعاملت مع الوضع في رواندا انطلاقا من قرار مجلس الأمن رقم ٩٣١، أي أن الإسهام المصري جاء في إطار هذا القرار، وليس في إطار أي مبادرة من هذه الدولة أو تلك. ومع ذلك نعتقد أن المبادرة الفرنسية جاءت - في رأينا - في الوقت المناسب، وما دامت تستهدف وضعا إنسانيا فليس هناك ما يمنع من الترحيب بها والتعاون معها.

القاعدة الثالثة: للموقف المصري هي أن مصر دولة افريقية، ولها دور كبير في هذه القارة، ولا يصح أبدا أن تتجاهل المشكلة وكأنها غير قائمة، سيما أن لنا إسهاما في قوة الأمم المتحدة الموجودة في باقي أجزاء رواندا.

● نفس درجة سوء الفهم صاحبت الموقف المصري من الأحداث في اليمن.. فتصور البعض أن مصر تميل للجنوب على حساب الشمال، ماهي حقيقة الموقف المصري؟

- الموقف المصري ينطلق من عدة عناصر، أولها أن إطلاق النار والصدام العسكري والحرب التي حدثت، والدمار الذي صاحبها والخسائر البشرية التي نتجت عنها، كان بالإمكان تجنبها، لذلك طالبنا منذ اللحظة الأولى بوقف إطلاق النار ومحاولة فك اشتباك القوات الشمالية والجنوبية التي وصلت إلى حد من العصبية وفقدان الأعصاب، جعلت أفرادها يشتبكون أينما التقوا مثلما حدث في المعسكرات المشتركة في «عمران»، كما طالبنا في الوقت ذاته ببدء الحوار.

من هذه العناصر يتضح أن الموقف المصري لم يتجه في أي لحظة من اللحظات إلى تأييد تفسخ اليمن، وإنما كنا نأخذ على كل من يبدأ بإطلاق النار في أي مرحلة أنه بدأ بإطلاق النار ويجب ألا يفعله.

وفي ضوء ما تناقلته وكالات الأنباء، وما علمناه في تقاريرنا عن الدمار الذي حل بمدينة عدن، كانت لهجتنا تحمل - ربما - شيئا من القسوة، لأن عدن قبل كل شيء مدينة عربية يمنية، ويعيش فيها أخوة عرب، ولابد من انقاذهم ليس في إطار تكريس الانفصال بين الجنوب والشمال، وإنما في إطار التصرف العربي وما يجب أن يكون عليه.

أي أننا لم نتجه إطلاقا إلى المساس بوحدة اليمن لقناعتنا الأكيدة بأن قرار الوحدة هو قرار يمني، وأن الوحدة تمت بالتراضي وليس بالفرض، لكن ما قلناه وألححنا عليه هو أن صيانة هذه الوحدة لا يمكن أن تتم بالقوة.

يصمت الوزير عمرو موسى لحظة ثم يضيف فيقول:

من هذه النقطة تحديدا، ربما قد حدثت بعض ردود الفعل غير المدروسة بالنسبة للموقف المصري من أحداث اليمن. لكن اهتمامنا بانقاذ الموقف في اليمن لم يضعف لحظة واحدة، فكان هناك طوال الوقت مبعوث مصري هو مساعد وزير الخارجية يعمل لمحاولة المصالحة من منطلق الصلة والتشاور المستمر. وربما قد سمحنا لأنفسنا بتوجيه بعض النصائح التي تتعلق بعدم استخدام القوة، أما موقفنا من أمهات المسائل اليمنية فكان واضحا منذ البداية، وهو أننا لا دخل لنا بوضع يقرره اليمنيون (مع الوحدة أو ضدها) وما داموا هم أنفسهم الذين قرروا الوحدة فلا حق لنا في التدخل ضدها، وإن لم يمنعنا ذلك من القول بأن ماحدث في اليمن كان مأساة يمكن تجنبها.

● وماهي رؤيتكم لسير الأوضاع في اليمن في المرحلة المقبلة؟

- من الآن فصاعدا، نعتقد أن اليمن يجب أن يتجه إلى مصالحة وطنية.. هذه المصالحة تتطلب في رأينا نوعا من السياسة الذكية ذات الأبعاد المختلفة مثل العفو العام، وتجنب الإجراءات الانتقامية، وإعادة طرح المتطلبات السياسية لمرحلة قادمة من منطلق المصالحة وليس من منطلق آخر، فعلى اليمنيين جميعا أن يفهموا أن آثار وتداعيات ماحدث يمكن أن تستمر. ومن ثم يجب أن يكونوا حذرين أو على الأقل أن تكون تصرفاتهم مدروسة.

● ثمة من يرى أن حرب اليمن قد كرست الهوة السحيقة التي حفرتها حرب الخليج في الضمير والوجدان العربي.. هل هذا صحيح؟

- الصحيح في رأيي أشد قسوة من ذلك. فالمحقق أن العالم العربي أصبح متهرئا، ومنقسما في اليمن وفي غير اليمن.

● سمعت رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي السابق يقول ردا على سؤال حول العالم العربي، إنه لا توجد سياسة عربية واحدة، وإنما توجد سياسات عربية متعددة. لأن هناك مصالح عربية مختلفة، وقد تكون متعارضة.. فهل صحيح أن الحديث عن سياسة عربية أو موقف عربي موحد هو حديث في اللامعقول؟

- لا تنس أن الفرنسيين لهم غرام بمناقشة الأمور على الطريقة الفلسفية، بصرف النظر عن أن هذه المناقشة ستسفر عن نتيجة ما أو لا تسفر. فعلى سبيل المثال لقد قرأت صباح اليوم في صحيفة «هيرالد تريبيون» عن جدل فرنسي حول البكالوريا والأسئلة الفلسفية وماهو الفرق بين الواقع والواقعية.. وأعتقد أن هذه الأسئلة مفيدة. لكنها لا تضر بأحد إذا لم تطرح أو تناقش.



د . عمرو موسى

وبالنسبة لموضوع المصالح العربية، أقول نعم، هناك مصالح عربية مختلفة، كما أن هناك مصالح أوروبية مختلفة، قد تصل إلى حد الصدام مثلما هو حادث بالفعل حاليا بين ألمانيا وبريطانيا، ومثلما كان حادثا، أو يمكن أن يحدث بين فرنسا وبريطانيا.

بكلمة أخرى، اختلاف المصالح بين مجموعة الدول ذات الطبيعة الواحدة أو المشتركة في مصالح واحدة، هو شيء موجود غربيا، كما هو موجود أوروبيا وآسيويا وافريقيا، لكن هناك مايمكن أن تسميه بالخطوط الأعلى أو «الخطوط الأعم» التي تتحد فيها المصلحة، فالعرب رغم كل ما يقال عن انقسامهم كانوا متحدين في الموقف من إسرائيل في موضوع الاحتلال، مثلما هم اليوم متحدين في موقفهم من عملية السلام، ورغبتهم في الحفاظ على الجامعة العربية.

تمت هزيمة الموجة الإرهابية التي هددت مصر في الشهور الأخيرة

صحيح الاتفاق بينهم يتم بدرجات متفاوتة، لكن الخط الأعم واحد، وإن كان هذا لا يمنع على كل حال من انقسامهم في أمور أخرى.

وأقول أيضا: نعم لقد كسرت حرب الخليج العالم العربي وقسمته إلى معسكرين، لكن هذا الانقسام ليس بالشيء الجديد في تاريخ الدول والشعوب، فالحرب العالمية الثانية انقسمت فيها أوروبا إلى معسكرين، وكذلك فعلت الحرب الباردة، باختصار التجارب واحدة سواء في أوروبا أو في بلادنا، وإن كنا متأخرين عنهم عقدين أو ثلاثة من الزمن.

وبالنسبة للكلام المنسوب لرولان دوما، لا أعتقد أن فيه مساسا بالعالم العربي، لأنه بالأساس تحليل للوضع في بلادنا لا يختلف كثيرا عن الوضع في أوروبا مع تباين الفترات الزمنية الفاصلة.

● بدعوى المصلحة، أصبحت الوحدة العربية والتضامن العربي في العصر الراهن، شعارات فارغة في المعنى.. هل هذا صحيح؟

- الوحدة العربية بالطريقة الميكروفونية السابقة انتهت، وكلام الهتاف على طريقة (حرية - اشتراكية - وحدة) قد ولى زمنه وانتهى. صحيح أن العصر الذي نحياه اليوم هو عصر مصالح، لكن هذه المصالح تؤكد - رغم كل شيء - أن هناك روابط ووشائج عربية يلزم من أجل مصلحتك ومصلحتي أن نسير معا وأن يكون هناك تضامن عربي.

علينا أن نبحث عن المصالح العربية المشتركة ونسعى لبلورتها والاستفادة منها سواء في مجال التجارة أو الاستثمارات، أو السياحة.. إلخ. فالتفاهم العربي المشترك سياسيا وأمنيا وعسكريا، موجود ولا يمكن لأحد أن ينكره. بعبارة أخرى، هناك مصلحة لاشك فيها للتضامن العربي، وهناك مصلحة لاشك فيها أيضا لإقامة مجال اقتصادي عربي.. ولتحقيق تنسيق في مختلف القضايا مثل موضوع نزع السلاح في منطقة الشرق الأوسط. أي أن المصلحة هي الأساس الحقيقي للقيام تضامن عربي، وربما لقيام وحدة عربية بشكل ما، في مرحلة لاحقة، لست أعرف متى؟ المهم أن موضوع الشعارات والهتافات التي كانت ترتبط بأشخاص معينة، لم يعد مجديا في هذا الإطار وفي هذا الزمان.

● بعد انعقاد مؤتمر وزراء خارجية منتدى البحر المتوسط في الإسكندرية مؤخرا، ماهي آفاق التعاون المستقبلي لهذه الفكرة، وهل ستتبلور يوما في شكل مؤسسي، وماهو وزنها في نظام عالمي جديد يتجه نحو التكتلات الإقليمية والدولية؟

- لقد أطلق الرئيس حسني مبارك فكرة هذا المنتدى في «ستراسبورج عام ١٩٩١»، وأخذ بها الجميع على الرغم من أن أفكارا أخرى كانت مطروحة، والسبب هو أنها الأفضل من حيث الإطار الزمني في ذلك الوقت، فضلا عن مرونتها بالمقارنة مع غيرها من الأفكار. وكنا قد اتفقنا على أن نبدأ بعمل اجتماعات بهدف بلورة فكرة المنتدى، وهو ما تحقق في مؤتمر الاسكندرية الأخير.

وليس بوسعي الآن إعطاء تفاصيل لأننا مازلنا في مرحلة البحث والدراسة، لكننا شكلنا مجموعة عمل في إطار وقت محدد ليس أكثر من ستة أشهر، لرسم خطة للتعاون المطلوب أو المأمول في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية، وما يمكن أن نقوله هو أن مجالا متوسطيا معينا قد خرج للوجود، وإن لم يأخذ شكلا مؤسسيا، وفيما يتعلق بوزن هذه الفكرة فهو أنها استثمار لنمط ظهر جديدا، ورد فعل سريع من دول حوض البحر المتوسط.

صحيح أننا نعيش في زمن يشهد تكتلات جغرافية وخلافه، وقد تكون فكرة المنتدى تسير في نفس الاتجاه، لكن ليس شرطا أن تكون بنفس الشكل (تنظيم أو مؤسسة) إذ يكفي أن النمط موجود، وهو يشبه أنماطا أخرى في المحيط الهادي وجنوب شرق آسيا، أو في المحيط الهندي الذي بدىء الحديث عنه في هذه الأيام.

● بعد كل ما قدمته مصر للقضية الفلسطينية، ويذكره الجميع بامتنان وتقدير ماهي طبيعة الدور المصري في مرحلة مابعد تسلم الفلسطينيين لمقاليد الحكم الذاتي في غزة وأريحا؟

- موقفنا السياسي واضح ومعروف، وهو أننا سوف ندعم الكيان الفلسطيني بكل أنواع الدعم. وعلى الصعيد الاقتصادي الثنائي بين مصر وفلسطين، من المنتظر أن يكون هناك تعاون وثيق بحكم المصلحة المشتركة، وعلاقة الجوار.

● تحاول بعض وسائل الإعلام الغربية ربط أحداث التطرف التي شهدتها مصر في الفترة الأخيرة بالأحداث في الجزائر.. ماهو تفسيرك لذلك؟

- الربط بالمعنى الفلسفي العام يمكن أن نقرأه، لكن ليس بالضرورة أن يكون مطابقا للواقع. ويبدو أن وسائل الإعلام الغربية مولعة بهذا النوع من الكتابة، لكن الثابت هو أن بعضها قد أساء فهم الموقف كله، وربما تعمد سوء النية في التعامل مع الأحداث.

ويهمني أن أخطر هؤلاء وغيرهم عن طريق «الأهرام» وعبر هذا الحديث تحديدا، أنه قد تمت هزيمة الموجة الإرهابية التي هددت مصر في الشهور الأخيرة.. وأتمنى أن يستريحوا وأن يهدأوا بالا.



في مهرجان الود والحب لمصر وصناعة السياحة المصرية تسلم بعض رواد السياحة الذين شاركوا في تنمية السياحة في كل من سيناء والبحر الأحمر والتي منحت مصر الجائزة الدولية عن التنمية السياحية في هاتين المنطقتين كان من بين الرواد الفائزين بجائزة فيجيت السيد/ حسن كامل راتب رئيس مجلس ادارة جمعية مستثمري شمال سيناء ورئيس مجلس ادارة شركات سما العالمية المالكة لقرية سما العريش حيث أعرب عن أن هذه الجائزة تتسم بالرمزية ورمزيتها نابعة من احساس المنظمات الدولية العالمية وتقديرها للجهد المبذول في التنمية السياحية في سيناء والبحر الأحمر وأهم مايميز هذه الجائزة أنها قدمت لمصر في مرحلة قدرية لتضيف معنى جديدا أن السياحة في مصر محل تقدير عالمي.. والرمزية الأخرى تتعلق بسيناء بصفة خاصة شمالها وجنوبها.. ويقول المحاسب/ حسن كامل راتب أن المرحلة القادمة ستشهد سيناء طفرة اقتصادية و سياحية بصفة عامة وشمال سيناء بصفة خاصة.. ولعل اهتمام السيد الرئيس ورعايته لهذه المنطقة في هذه المرحلة قد ظهر واضحا في اجتماع الهيئة العليا للاستثمار الأخير حيث صرح سيادته أن مجتمعا جديدا قوامه ثلاثة ملايين نسمة سينشأ على أرض سيناء من خلال مخطط شامل لجميع محاور التنمية سياحية وصناعية وزراعية وتعدينية.. مجتمع تنموي يحقق الاتزان الاقليمي ويعيد الخريطة السكانية توازنها ويضيف للخريطة الاقتصادية بعثا اقتصاديا جديدا بمثابة اضافة لهذه الأمة.

والجدير بالذكر أن السيد/ حسن كامل راتب والحاصل على جائزة الرواد السياحية في سيناء(فيجيت) يعتبر من الرواد الذين اقاموا أكبر المشروعات السياحية في شمال سيناء وهو قرية سما العريش المقامة على مساحة قدرها ٣٠٠ ألف متر مربع.. والمشروع يضم أكثر من ٧٠٠ فيلا. وفندق ٢٧٠ غرفة بالاضافة الى منطقة خدمات تعتبر بمثابة منطقة الجذب الأولى في مدينة العريش وأهم مايميزها نادي الفروسية وحمامات السباحة وملاعب التنس والكرة الطائرة وكرة السلة، ونادي الألعاب المائية، والمسرح المكشوف على البحيرات الصناعية في أحضان الشلالات.

ويؤكد السيد/حسن كامل راتب لم نبن أننا قرية سياحية في مدينة العريش ولكن أردنا أن نبني صرحا اقتصاديا حضاريا يلفت الأنظار الى هذه المنطقة لأننا نؤمن بمستقبلها وبمردودها الاقتصادي وبجدواها، كما أننا ندرك أن بعثا جديدا لمصر سوف يأتي عبر قناة السويس من أرض سيناء.

وننتهز هذه الفرصة لندعو جمعية مستثمري شمال سيناء رجال الأعمال المخلصين في مصر للانضمام الى قافلة التنمية لهذه المنطقة والجمعية تتشرف بأن لديها من الدراسات العلمية والمقومات الاقتصادية ماتؤكد به أن المشروعات في هذه المنطقة سيكون لها مردود أعلى بكثير من نظيرها في أي مكان في العالم فهي تتمتع بجدوى اقتصادية بالاضافة الى قيمة اجتماعية.

مشكلات العالم النامي على مائدة قمة نابولي:

اهتمام أكبر دون التزام واضح

على الرغم من أن البيانات النهائية لمؤتمرات قمة الدول الصناعية الكبرى السبع، تكون دائما متشابهة ومكررة في كل مرة، إلا أن مؤتمر قمتها الـ ٢٠ في نابولي الحالي قد اختلف إلى حد ما، كما انعكس ذلك على بيانه النهائي الذي قرأه رئيس وزراء إيطاليا بيرلوسكوني بوصفه رئيسا لقمة السبع الكبار الحالية بالمناوبة.

وما يشد الانتباه أن البيان النهائي الحالي كان ينطوي على التفاؤل البالغ، كما ورد في مقدمته التي جاء فيها أن «الانتعاش الاقتصادي يمضي الآن في طريقه، كما تم إيجاد أماكن عمل جديدة، وبلغت نسبة التضخم أدنى حد لها منذ أكثر من ثلاثين عاما. وتتوافر الظروف كذلك لتنمية قوية ومستديمة بلا تضخم. ومع ذلك لاتزال البطالة تشكل مأساة، كما ذكر البيان، حيث أن هناك أكثر من ٢٤ مليون عاطل في الدول الصناعية السبع وحدها.

ولعل السبعة الكبار قد أولوا في نابولي مشاكل الدول النامية اهتماما أكبر مما حدث في الماضي، وإن كانوا لم يلتزموا في الواقع بصورة عملية في هذا الصدد، وقد أكد البيان الختامي أن الدول الصناعية الكبرى تشعر بالقلق إزاء الكساد والفقر المستحكم في بعض الدول النامية، خاصة في افريقيا، ونظرا لأن التزايد السكاني السريع قد جعل الفقر أشد خطورة في الكثير من الدول النامية، وشدد على أهمية توصل مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية القادم إلى نتيجة إيجابية.

كما أكد البيان الالتزام بالمضي في بذل الجهود لتحسين المعونة من أجل التنمية وتشجيع التبادل التجاري والاستثمارات في الدول النامية والتدفق الملحوظ لرءوس الأموال الخاصة على الدول النامية والجهود التي يبذلها العديد فيها، خاصة في أمريكا اللاتينية وآسيا من أجل التوسع في التبادل التجاري بينها.

وطالب المؤتمر البنك الدولي والبنوك الإقليمية للتنمية بترشيد تدفق رءوس الأموال الخاصة بقدر أكبر على الدول النامية مع تزويدها في نفس الوقت بموارد متزايدة في مجالات الصحة والتعليم والسياسات الخاصة بالأسرة وحماية البيئة، كما أكد تشجيعه لتحسين حالة ديون الدول المستدينة الأكثر فقرا.

كما رحب السبع الكبار بمنح هذه الدول التيسيرات والتسهيلات والتدابير قيد البحث حاليا من قبل صندوق النقد الدولي لدعم مساندة الدول النامية وتأمين استفادة جميع الدول الأعضاء بنظام حقوق السحب الخاصة. كذلك التزموا بالبحث عن أساليب جديدة لتعبئة الموارد الحالية للمؤسسات المالية الدولية بصورة أكبر فعالية وتأثيرا لتلبية الحاجات الخاصة للدول التي أخذت تخرج فعلا من نكسات اقتصادية وسياسية والدول المستدينة الأكثر فقرا. أما فيما يتعلق بالسياسة الدولية، فقد تعرض مؤتمر الدول السبع الكبرى في نابولي إلى أهم المسائل الراهنة الرئيسية بدءا من البوسنة إلى الشرق الأوسط والبحر الأبيض المتوسط إلى مكافحة الإرهاب والمخدرات على المستوى العالمي، وبالنسبة للشرق الأوسط أعرب مؤتمر نابولي عن ارتياحه البالغ بإعلان اتفاق المبادئ الفلسطيني - الإسرائيلي وتوقيع اتفاقية غزة - أريحا باعتبارها الخطوة الأولى على طريق تحقيقه، واعترف بضرورة التعجيل للإمداد بالمساعدات وخلق الظروف الملائمة من أجل التحسين الفعلي لمستوى المعيشة.

كما يرى الآن أن المضي في المفاوضات على الساحات الأخرى أمر أساسي، سواء على المستوى الثنائي أو المتعدد الأطراف، بهدف التوصل إلى تسوية دائمة وشاملة للمنازعات العربية - الإسرائيلية، ولعملية السلام والتعاون على أوسع نطاق في منطقة الشرق الأوسط والبحر الأبيض المتوسط كلها. كذلك توجه مؤتمر نابولي إلى جامعة الدول العربية لكي تضع نهاية لمقاطعة إسرائيل وساند الجهود الرامية لإعادة إنشاء وتعمير لبنان مزدهر ومستقل، كذلك أكد ضرورة تطبيق جميع قرارات مجلس الأمن الدولي التي تتعلق بالعراق وليبيا ولاحترامها احتراما كاملا، مع الإشارة إلى أن الامتثال لهذه القرارات قد يؤدي إلى إعادة النظر في العقوبات المفروضة، ودعا حكومة إيران إلى المشاركة بصورة بناءة في الجهود الدولية الرامية إلى تأمين السلام والاستقرار وتغيير موقفها المتعارض مع هذه الأهداف، خاصة

رسالة نابولي يكتبها:
ميشيل داجاتا

- وقبل كل شيء - فيما يتعلق بالإرهاب. وأعرب مؤتمر السبع الكبار في نابولي عن تأييدهم لقرار حكومة الجزائر في المضي على طريق الإصلاح الاقتصادي والاستمرار فيه بحزم، وفي الوقت نفسه حث حكومتها على التعامل مع جميع تلك العناصر الرافضة للعنف والإرهاب في المجتمع الجزائري، كما حث حكومة جمهورية اليمن على حسم المنازعات السياسية داخل البلاد من خلال الحوار والوسائل السلمية وتسوية المشاكل الإنسانية، خاصة في عدن والمناطق المجاورة مطالبا بوجوب احترام الالتزامات الدولية مثل السيادة والوحدة الإقليمية.

وردا على نداء أخير للأمين العام للأمم المتحدة، أولى مؤتمر «نابولي» اهتماما خاصا بالقارة الافريقية.

وأعرب عن تهانيه لشعب جنوب افريقيا بنجاحه في وضع نهاية للتمييز العنصري من خلال الوسائل الدستورية، كما أعرب عن التزامه بمساعدة الحكومة الجديدة في الجهود الرامية إلى إنشاء ديمقراطية مستقرة ومزدهرة، وفي الوقت نفسه عبر عن إدراكه التام للمأساة الإنسانية التي يعاني منها الكثير من الدول الافريقية. كما وعد بمساندة وبذل قصارى جهده لمساعدتها.. وفيما يتعلق بالحالة في رواندا طالب باستمرار العملية الإنسانية التي تقوم بها فرنسا. كما طالب بوقف إطلاق النار بصورة دائمة فيما قد يؤدي إلى تسوية سياسية. كما ساند الجهود المبذولة لتحقيق اتفاقية لتسوية النزاع في أنجولا.

هذا وقد أدان مؤتمر السبع الكبار في نابولي، الإرهاب بجميع أشكاله، خاصة إذا ما ساندته الدول، مؤكدا تصميمه وعزمه من جديد على مكافحته بصورة حاسمة، ودعا جميع الدول المعنية إلى العدول عن مساندة الإرهاب بما فيه المساندة المالية واتخاذ تدابير فعالة لمنع استخدام أراضيها من قبل المنظمات الإرهابية، كما أعلن أن الإجرام المنظم وتجارة المخدرات تشكل تهديدا للحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي طالب بتعاون متزايد دولي ملاحظا أن المؤتمر الوزاري الذي من المقرر أن يعقد في أكتوبر القادم في نابولي بناء على مبادرة حكومة إيطاليا، يشكل فرصة هامة من أجل العمل على تنمية التعاون الدولي في هذا الشأن.

أما فيما يتعلق بضعف الدولار الأمريكي، الذي يثير قلق الألمان واليابانيين، قال بيرلوسكوني خلال قراءته للبيان النهائي: إننا لن نتحدث عما يحدث في الأسواق المالية، وإنما رأينا أنه قد يكون من الخطر ادماج ذلك في البيان النهائي، ويعتقد السبع الكبار أن الاقتصاديات المختلفة توجد في صحة جيدة، وأن هذه الحالة لا تعكس سير تبادل العملات، كما أنه لم تتخذ تدابير سريعة لإعادة موازنة العلاقات بين العملات ولكن الألمان والإنجليز أعربوا في المؤتمر عن الرجاء بالتدخل في هذا الصدد، بينما كان اليابانيون أكثر وضوحا عندما قالوا على لسان وزير خارجيتهم يوهاي كونو، إن مستوى الدولار أمر ليس مرغوبا فيه، كما أنه ليس مشروعا، وبالتالي تم تأجيل التدخل من أجل تصحيح العلاقة بين العملات لأن الأمريكيين يجب أن يرفعوا نظريا أسعار الفائدة المصرفية، في حين أن الألمان واليابانيين يجب أن يخفضوا عكس ذلك أسعار الفائدة، مع ما يترتب على ذلك من أن يأمل المستشار الألماني هلموت كول حساب استئناف التضخم.

أما الجديد في مؤتمر نابولي فهو اشتراك روسيا لأول مرة في تاريخ مؤتمرات قمة السبع الكبار، في بحث شئون السياسة الدولية بعد انتهاء مناقشة المسائل الاقتصادية. فقد وصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين إلى نابولي في اليوم الثاني للمؤتمر، حيث اشترك كعضو يتمتع بكامل الحقوق أسوة بالدول الصناعية الكبرى السبع، ولكن موسكو تريد أن تشارك كذلك في أعمال قمة السبع الكبار فيما يتعلق ببحث المسائل الاقتصادية مستقبلا كذلك، ولكن هذا الطلب لم يجد له ردا حتى الآن لأن رؤساء الدول والحكومات في نابولي لهم آراء غير متفقة في هذا الصدد، بالإضافة إلى أن كندا سيكون لها رئاسة المؤتمر القادم، وقد أعلنت أن الأمور لن تتغير خلال عام واحد في مؤتمر قمة السبع الكبار الذي سيعقد في «هاليفاكس» بكندا ذاتها.

ومن ناحية أخرى، ترى موسكو أنه من الضروري أن يصبح مؤتمر قمة الثماني الكبار - بعد انضمامها إليها - كيانا مستديما مع عقد لقاءات على مستوى الوزراء بين كل مؤتمر قمة وآخر. ولكن هذا الطلب الروسي قد يكون سابقا للأوان، لأنه قد يثير مشكلة إيجاد منظمة أخرى إلى جانب مجلس الأمن الدولي، كما أن فرنسا وبريطانيا - بصفة خاصة - ترفضان قيام منظمة دائمة جديدة، ولكن رئيس وزراء إيطاليا بيرلوسكوني يرى أن مؤتمر السبع الكبار قد يظل منظمة اقتصادية بحتة، غير أنه من الضروري أن تقوم فورا عملية أكثر وثوقا وانسجاما بين روسيا والغرب، وربما يقصد بيرلوسكوني بذلك اشتراك روسيا في تسوية مأساة البوسنة، كما يذكر رئيس الوزراء الإيطالي - الذي سيزور موسكو في أكتوبر القادم - أن الاعتراف بدور روسيا على المستوى الدولي يعني تفويت الفرصة على القومية الروسية المتطرفة.

زعماء العالم الصناعي .. الهموم واضحة على الوجوه

بوروندي .. جحيم آخر في وسط إفريقيا

لم يكن وزير خارجية بوروندي يبالغ عندما أعلن أن بلاده فوق بركان.. فعلى الرغم من الهدوء الذي يشعر به الزائر لأول وهلة بمجرد هبوطه بمطار بوجمبورا الصغير ذي القباب الجميلة والخضرة التي تغطي كل شبر من الأرض نتيجة هطول الأمطار المتواصل تعيش بوروندي حالة دائمة من القلق النفسي والاجتماعي الذي يتم التعبير عنه عادة باستخدام السلاح والمتفجرات. ففي العاصمة تسمع باستمرار طلقات الرصاص.. والسلاح أصبح منتشرا بشكل ملحوظ لدى المواطنين الذين يريدون الدفاع به عن أنفسهم ضد اللصوص وأفراد الميليشيات بل وجنود الجيش من القبيلة المنافسة. وقد فشلت مرارا حملة الحكومة لجمع هذه الأسلحة رغم محاصرة قوات الجيش لأحياء بكاملها في العاصمة مثل حي «كامينجي» الذي يشكل «الهوتو» ٩٥٪ من سكانه

فهناك خلافات شديدة حول مسألة جمع الأسلحة بين الحكومة والجيش وبين شعبي الهوتو (الأغلبية) والتوتسي (الأقلية). وهي خلافات تؤدي إلى مواجهات مسلحة يومية بين أبناء الطائفتين.

فالحكومة تريد أن يتم جمع الأسلحة بخطة مدروسة يستغرق تنفيذها بعض الوقت مع توفير الضمانات الكاملة لحماية المدنيين بينما الجيش الذي يسيطر عليه التوتسي يريد جمع هذه الأسلحة في أسرع وقت ممكن خوفا من تنامي قوة الهوتو وتمكينهم من التصدي لهم وإلحاق خسائر في صفوفهم. وبينما يريد التوتسي المحافظة على النظام القائم الذي يسمح بسيطرتهم على القوات المسلحة يرى الهوتو أن استمرار التنازلات من جانبهم سيؤدي إلى تفجر الغضب الشعبي ولن يوفر حلولا دائمة للمشكلة.

ونتيجة لانعدام الثقة القائم لاتزال الأزمة السياسية مستحكمة بين حزب الأغلبية والأحزاب المعارضة. فهناك خلافات حادة حول كيفية اختيار رئيس الجمهورية عقب مصرع الرئيس نتارياميرا في حادث اسقاط الطائرة التي كان يستقلها مع رئيس رواندا في أوائل أبريل الماضي. فالمادة ٨٥ من الدستور تنص على انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب وتم تعديلها لتتيح لأعضاء البرلمان اختياره بالاقتراع لعدم تهيؤ الظروف السياسية لإجراء انتخابات رئاسية مباشرة، لكن قضاة المحكمة الدستورية وأغلبهم من التوتسي قالوا إن تعديل المادة غير قانوني لأن الدستور يحرم إجراء أي تعديلات به في حالة وجود اضطرابات.. بينما الحكومة تقول إن هذه القلاقل غير مؤثرة.

ولاتزال البلاد تنتظر اتفاق الأحزاب السياسية والقوى المعنية على شخص رئيس الجمهورية القادم الذي لابد أن

رسالة بوجمبورا:
عطية عيسوي

يكون من قبيلة الأغلبية (الهوتو) ويحظى في الوقت نفسه بموافقة سائر أحزاب المعارضة. وهي مشكلة في غاية الصعوبة ويبدو أن مدة الرئيس الحالي ستنتهي هذا الشهر قبل التوصل لاتفاق. ومع أن الهوتو الذين يشكلون ٨٥٪ من سكان البلاد قدموا تنازلات عن سلطات كثيرة منحهم إياها الدستور من بينها موافقة المعارضة على شخص الرئيس وأن تعين بنفسها ممثليها في الحكومة وإشراك وزراء من أحزاب صغيرة متشددة لم تفز بمقعد واحد في الانتخابات البرلمانية الأخيرة إلا أن التوتسي لايزالون يعرقلون الأمور لإثبات عجز الهوتو عن إدارة البلاد. وبالتالي أحقيتهم في العودة إلى الحكم مرة أخرى رغم أنهم أقلية.

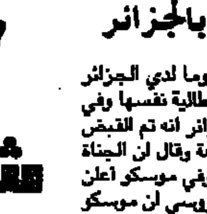
ويساعدهم في ذلك للأسف سيطرتهم على الجيش وسلطة القضاء والوظائف العامة مما يتيح لهم فرصة منع تنفيذ أي أوامر أو توجيهات من حزب الأغلبية. ومثال ذلك أن بعض جنود الجيش يعصون قيادتهم الشرعية أحيانا وينفذون أوامر قادة متشددين من التوتسي سواء كانوا عسكريين أم مدنيين.

والسبب في هيمنة التوتسي على مقاليد الأمور في البلاد هو التفرقة العنصرية التي أعطتهم السيطرة على الحكم والجيش خلال فترة الاستعمار والملكية لكي يكونوا أداة في أيديهم لجمعياتهم ضد أي ثورة من الأغلبية. كانت نتيجة ذلك أن الجيش لايضم الآن سوى ٢٪ من الهوتو. ونسبتهم في الجامعة لاتزيد على ٢٠٪ ولم يحضر معظمهم الموسم الدراسي خوفا من القتل.. ولم يكن في بوروندي كلها عند استقلالها عام ١٩٦٢ سوى اثنين فقط من خريجي الجامعة!

ولأن التوتسي عاملوا الهوتو دائما على أنهم خدم ومواطنون من الدرجة الثالثة وتمتعوا بكل هذه المزايا فإنهم لايريدون أن يفقدوها في الوقت الذي بدأ الهوتو فيه يسعون الى استعادة حقوقهم المسلوبة ويقوى موقفهم في ذلك حصولهم على السلاح الذي يمكنهم من التصدي لإرهاب الجيش والميليشيات. وهذا هو سبب الشلل السياسي القائم والتوتر الذي يشبه بركانا قابلا للانفجار في أية لحظة حيث كانت هناك دائما توقعات بوقوع محاولات انقلاب من جانب الضباط الساخطين على الطريقة التي يتم بها جمع السلاح من المواطنين.

وفي محاولة مستميتة لكسر هذا الجمود تحاول بعثة منظمة الوحدة الافريقية بمساعدة بعثة الأمم المتحدة تقريب وجهات النظر بين الطرفين وإعادة الثقة عن طريق إيجاد وسيلة اتصال بينهما. وقد حدثت بالفعل استجابة حيث اجتمع رؤساء الأحزاب في يناير الماضي واتفقوا على بعض النقاط ووقعوا على اتفاق يقضي بأن يتولى الهوتو ٥٠٪ من المناصب الدبلوماسية في مقابل ٥٠٪ للتوتسي. وقد بدأت الاتصالات بحلقات دراسية عبر فيها البعض عن آرائهم ثم تنظيم مسابقة رياضية بهدف مشاركة الشباب من الطائفتين. لكن يبدو أن الخلافات أعمق بكثير من أن تحلها مثل هذه اللقاءات.

وتبقى المشكلة الآن هي: كيف يمكن نقل الحكم إلى الأغلبية مع ضمان حقوق الأقلية؟ وذلك أن تشكيل كيانات سياسية تستوعب ذلك في دول فقيرة ومتخلفة أمر صعب. فحزب الأغلبية يعاني من نقص الكفاءات العلمية والخبرات في الإدارة بسبب حرمان الهوتو من التعليم لفترة طويلة لدرجة أنه تم توفير أربعة قضاة بصعوبة للمحكمة الدستورية من إجمالي ١١ قاضيا.



مصرع مسلحين وشرطيين في أحداث عنف جديدة بالجزائر

روما ـ موسكو ـ ر ـ لقي مسلحان وشرطيان جزائريون مصرعهم خلال مصادمات بين قوات الأمن ومسلحين مجهولين بالقرب من السفارة الايطالية لدي الجزائر وقد ألقت السلطات الأمنية القبض احد المسلحين وقال التليفزيون الايطالي ان المصادمات إندلعت عندما هاجم مسلحون مجهولون دورية أمن علي بعد ٢٠ مترا من السفارة وأضاف التليفزيون نقلا عن باتريزيو سكمدين سفير روما لدي الجزائر ان الهجوم لم يستهدف السفارة الايطالية نفسها وفي غضون ذلك أعلن وزير داخلية الجزائر انه تم القبض علي أثنين من قاتلي الايطاليين السبعة وقال ان الجناة ينتمون للجبهة الاسلامية للانقاذ وفي موسكو أعلن أندرية كوزيريف وزير الخارجية الروسي ان موسكو يجب ان تخفض علاقاتها مع الجزائر

إختتام مفاوضات مد الحكم الذاتي لبقية الضفة

تأجيل بحث الانتخابات الفلسطينية وورقة عمل لنقل السلطة فى ٥دوائر مدنية

كتب : محمود النوبي وطارق حسن

اختتمت بالقاهرة أمس جولة المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية والتي استمرت لمدة يومين واعلن الدكتور نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني بأن المحادثات في هذه الجولة كانت ايجابية خاصة بعد عودة الرئيس عرفات أمس الي الاراضي المحررة وقال ان المفاوضات تركزت علي بحث نشر السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية والافراج عن بقية المعتقلين والسجينات الفلسطينيات ومسألة الوجود الدولي المؤقت ومساحة اريحا وتثبيت السلطة الفلسطينية علي المنافذ والمعابر في مناطق الحكم الذاتي وقال شعث بأنه تم الاتفاق علي تأجيل بحث موضوع انتخابات الحكم الذاتي الي حين الانتهاء من نقل الصلاحيات للفلسطينيين في خمس دوائر بالضفة الغربية وهي الصحة والتربية والتعليم والشئون الاجتماعية والضرائب والسياحة وقال ان جلسة المفاوضات التي تستأنف الاثنين القادم سوف تبدأ بمناقشة مسألة التعليم.

وعلم مندوبا الأهرام بأن الجانب الفلسطيني قدم لنظيره الاسرائيلي ورقة مكتوبة تتضمن تصوره في مجال نقل الصلاحيات لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال الدكتور شعث بأن اللقاء الفلسطيني الاسرائيلي كان اجرائيا لتحديد جدول الاعمال لبدء المفاوضات الفعلية من الاسبوع بداية من يوم الاثنين الي يوم الخميس القادم.

وقال جميل الطريفي عضو الوفد الفلسطيني انه سيتم الاتفاق علي نقل صلاحيات مدنية أخري للفلسطينيين قريبا وسوف تشكل لجنة تبحث ماتبقي من اتفاقية غزة ـ أريحا حيث سيبحث إقتراح بأن يكون لمعبر رفح مميزات خاصة لعبور الفلسطينيين من غزة الي مصر وتيسير حركة السيارات والبضائع علي الجانبين.

وقال مصدر اسرائيلي شارك في المفاوضات بأن موضوعا آخر اضيف للموضوعات المدرجة علي جدول الاعمال وهو موضوع مساحة الشريط الساحلي قبل وبعد مستوطنة في غزة كما تم الاتفاق علي اليات نقل السلطة المدنية وترتيبها كالتالي التعليم ثم الصحة ثم الشئون الاجتماعية وأخيرا الضرائب

وعلي جانب آخر توقعت مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن أمس ان يطغي الاهتمام بالمفاوضات الأردنية الاسرائيلية علي كل ما عداه خلال الجولة القادمة التي من المقرر ان يبداها وزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر الي الشرق الاوسط يوم الأحد القادم

وتكررت المصادر انه علي الرغم من ان دفع المفاوضات علي المسار السوري الاسرائيلي كان يمثل الهدف المعلن لجولة كريستوفر القادمة في المنطقة الا ان التطورات الأخيرة التي جرت وتسارعت خلال الايام القليلة الماضية ادت الي تركيز الاهتمام علي المسار الاردني الاسرائيلي الذي ينتظر ان يشهد تقدما له مغزاه خلال الشهر الحالي.

واشارت الي إعلان وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز أعتزامه زيارة العاصمة الأردنية عمان يوم ٢٠ يوليو الحالي والي الاجتماع الأردني الاسرائيلي المقرر عقده قبل ذلك بيومين.

وقالت أن الولايات المتحدة ربما تكون راغبة الآن في الا تكون الزيارة الأولي التي يقوم بها بيريز الي العاصمة الأردنية مجرد مناسبة لعقد لقاءات بين مسئولين رفيعي المستوي من البلدين وانما ان تصبح فرصة لتحقيق تقدم نحو عقد اتفاقية سلام أردنية اسرائيلية.

وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية قد اكد امس الأول ان الولايات المتحدة قد عملت دائما علي تشجيع عقد مثل هذه الاجتماعات بين المسئولين الأردنيين والاسرائيليين وقال ان لقاء عمان سيوفر فرصة لتبادل الافكار ووجهات النظر حول القضايا الجوهرية التي يتفاوض الطرفان حولها

طارق المؤيد وزير إعلام البحرين «للأهرام»:

اتفاق رؤية مصر والبحرين على الاستراتيجية المستقبلية للاعلام

المعارض والمؤتمرات بالمنامة تعكس اهمية البحرين كمركز للتبادل التجارى

استقبل الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام بمكتبه امس السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني والوفد المرافق له في اجتماعات وزراء الاعلام العرب التى تبدأ اليوم برئاسته ويضم السادة نبيل الحمر رئيس تحرير صحيفة الايام بالبحرين والقائم باعمال سفارة البحرين بمصر.

وحضر اللقاء الكاتب انيس منصور ونخبة من اسرة تحرير الاهرام.

واستعرض اطراف اللقاء الموضوعات المطروحة علي جدول اعمال اجتماعات وزراء الاعلام الي جانب وسائل دعم العلاقات الاعلامية.

وقد ادلى السيد طارق المؤيد بحديث خاص للاهرام فيما يلي نصه:

□ بمناسبة انعقاد الدورة الحالية لاجتماع وزراء الإعلام العرب.. ما هى الوسائل التى تؤدى الى دعم وتعزيز التعاون العربى في المجالات الإعلامية؟.. وهل هناك خطة عمل مقدمة من البحرين لدعم هذا التعاون الاعلامي؟

■ في البداية اود ان اقدم اليك الشكر على هذا اللقاء. وهى مناسبة لنقدم التحية الى جميع الاخوان في صحيفة الاهرام والاشادة بالجهود الكبيرة التى تبذل من اجل الارتقاء بهذه الصحيفة العريقة.. واود ان اقول ان العصر الذى نعيشه اليوم هو عصر تدفق المعلومات، حيث اصبح الاعلام موردا لاغنى عنه لأى فرد او امة.. فالاعلام يشكل عنصرا اساسيا فى اى مجتمع ويدخل فى عملية التنمية بكل جوانبها.. وان مسئولية الاعلام تتعاظم يوما بعد اخر لأن ما نتناوله من معلومات يتعلق معظمها بالقيم سواء السياسية او الثقافية او الاجتماعية لها تاثير كبير على المتلقين بمختلف فئاتهم وثقافاتهم.. وهذا يقودنا لأن يكون التعاون فيما بيننا كاعلاميين عرب الى المزيد من التنسيق ومتابعة التطورات التى حصلت فى العالم ولن يكون لنا نظامنا الاعلامي للتفاعل مع التوسع الهائل الذى يعيشه الاعلام اليوم.. وانا هنا لا اقلل من التعاون فيما بيننا في المجال الاعلامي، فمجالات التعاون فيما بيننا كثيرة ومن ابرزها اللقاءات السنوية التي يعقدها مجلس وزراء الاعلام العرب، وكذلك اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي والتى تعقد مرتين كل عام، فضلا عن اجتماعات اتحاد اذاعات الدول العربية وهى كلها اجتماعات تهدف الى التنسيق والتعاون للنهوض بالعمل الاعلامي المشترك وتسخيره لخدمة التنمية الوطنية وعلينا المزيد من العمل لترجمة ما نتخذه في لقاءاتنا السنوية الى مفهوم عملى وعبر قنوات اتصالية تخاطب العالم بروح جماعية واحدة.

□ لاحظت خلال زيارتى الاخيرة للبحرين في الشهر الماضي ان البحرين تشهد الآن انفتاحا اعلاميا يتمثل في تعدد قنوات الخدمة التليفزيونية من خلال تليفزيون البحرين ويمتد تاثيرها الى المشاهدين فى كل منطقة الخليج.. هل يمكن ان يكون لهذا الانفتاح الاعلامى بعض السلبيات الى جانب الايجابيات الكثيرة التى يحققها بالفعل، وربما تتمثل هذه السلبيات فيما يقال عن الغزو الثقافى الغربى للمنطقة.. فما هو تصوركم لهذه الايجابيات والسلبيات؟

■ ان الانفتاح الاعلامى الذى تشهده البحرين هو نتيجة طبيعية فى مسيرة البناء والتطور التى تشهدها البحرين فى عهد حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البلاد المفدى.. والاعلام يلعب دورا كبيرا فى هذه المسيرة بكل فاعلية وكفاءة.. ولتاكيد مشاركته فى مسيرة التطور كان هذا الانفتاح واستقطاب كل جديد فى عالم الاعلام وفق خطة وضعتها الوزارة حرصا منها على ان يكون الاعلام متطورا ومواكبا للقفزة التى تحققت على المستوى العالمى فى وسائل الاتصال الحديثة.

وان انفتاح البحرين الاعلامى كان من اجل تقديم خدمة اعلامية متميزة انطلاقا من دوره كاحد منابر التثقيف والتنوير والتوجيه.. وان تليفزيون البحرين ، وبالتحديد عام ١٩٩٣م عندما تم انشاء هيئة الاذاعة والتليفزيون بمرسوم اميرى اخذت على عاتقها تقديم خدمة متكاملة ومتنوعة وخيارات متعددة حيث اختار تليفزيون البحرين مواكبة تحديات العصر والاستفادة القصوى من التطور التكنولوجى السريع والبث المباشر عبر الاقمار الصناعية.

اما عن السلبيات فى هذا الانفتاح وايجابياته فالأهم ان يكون هناك خيارات ومن حق المشاهد ان يحصل على المعلومات وان يطلع على ثقافات الاخرين من خلال التنوع الذى تقدمه محطات التليفزيون من مختلف دول العالم.

□ ارتبطت مصر والبحرين باتفاقات لتعزيز وتوثيق مجالات التعاون فيما بينها وفى مقدمتها المجال الاعلامي، وقد شهدت السنوات الاخيرة بالفعل نقلة نوعية ملحوظة فى هذا المجال، ومنها بث القناة الفضائية المصرية من خلال تليفزيون البحرين.. ما هى تصوراتكم لخطوات العمل المستقبلية فى سبيل دعم هذا الاتجاه؟ وهل هناك خطوات تم اتخاذها بالفعل خلال السنة الأخيرة منذ انعقاد اخر اجتماع لوزراء الاعلام العرب وحتى الآن؟

● ان علاقات البحرين ومصر الشقيقة هى علاقات متميزة ووطيدة تدعمها علاقة الاخوة القائمة بين حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البلاد المفدى واخيه فخامة الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك، وان علاقات بلدينا ولله الحمد قطعت شوطا كبيرا فى شتى المجالات، والاعلام واحد من اهم هذه المجالات التى شهدت وتشهد كل يوم تعاونا وتنسيقا مستمرا على مستوى الاذاعة والتليفزيون ووكالات الانباء . لذا فان ملامح هذا التعاون بارزة فى علاقات البلدين . وان لقاءاتى الدائمة مع اخى الاستاذ صفوت الشريف وزير الاعلام والصحفيين والاعلاميين المصريين تنم عن حرص البحرين على دعم وتوثيق التعاون الاعلامى بين البلدين حتى يكون اعلام البحرين ومصر قادرا على ان يعكس ويقرب العلاقات الحميمة بين البلدين وهى علاقات قائمة على الصدق والمحبة.

وان مستقبل البلدين خاصة فى مجال التعاون الاعلامى سوف يزداد رسوخا . خاصة اننا مع مصر نتفق فى العديد من الموضوعات الاستراتيجية التى تخدم تطلعاتنا المستقبلية فى المجال الاعلامى. وان بث القناة الفضائية المصرية من البحرين هو المعنى الحقيقى للثقة فى الاعلام المصرى.

□ ينعقد سنويا فى رحاب البحرين اكثر من مؤتمر هام يتركز على تقنية المعلومات ومنها على سبيل المثال معرض ومؤتمر الشرق الأوسط لتقنية المعلومات، والذى اجتذب هذا العام مشاركة العديد من كبريات الشركات العالمية العاملة فى هذا المجال فضلا عن الشخصيات المتخصصة.. كيف ترون سعادتكم سبل ترسيخ وتعزيز مكانة البحرين كمركز اقليمى لصناعة تقنية المعلومات؟

■ ان اهمية البحرين كمركز مالى دولى مرموق تتعاظم يوما بعد اخر وان ما تشهده البحرين من معارض ومؤتمرات طوال العام يعكس مركز البحرين واهميتها كمركز للتبادل التجارى فى منطقة الخليج والشرق الأوسط. حيث ان المعارض والمؤتمرات التى تقام لاتخدم السوق المحلية وانما تجتذب جزءا كبيرا من رعاية الدول المجاورة، فضلا عن ان موقع البحرين الجغرافى ووجود وسائل الاتصالات المتقدمة والفنادق الرحبة وايضا كونها نقطة وصل رئيسية لرحلات شركات الطيران كلها عوامل مشجعة لأن تستقطب المؤتمرات من مختلف دول العالم.

وان اهتمام حكومة البحرين وحرصها على ربط البلاد بالمراكز التجارية الاقليمية. ترتب عليه تعزيز دور البحرين كمركز تجارى مرموق كما ان سياسة الدولة الآن هى السعى لتعزيز دور البحرين كمركز عالمى واقليمى للتجارة والخدمات . حيث تقدم الدولة المزيد من التسهيلات لاستقطاب المؤتمرات وايجاد جو اقتصادى حر ومفتوح على كل دول العالم.

□ لاحظت ان جميع صحف العالم تدخل وتوزع داخل البحرين بلا قيود ولاموانع فى حدود القانون، وفى اطار مبدأ حرية المعلومات الذى تتيحه حكومة البحرين. كذلك لاحظت ان الصحافة المحلية البحرينية تتمتع الآن بمستوى اداء ممتاز، وتوجد على الساحة الآن صحيفتان يوميتان هما (الايام) و (أخبار الخليج) يخدم التنافس بينهما ـ فضلا عن تنافس الاصدارات الاسبوعية المتعددة ـ الارتقاء بفن التحرير الصحفى.. ارجو القاء مزيد من الضوء على دور وزارة الاعلام تجاه الصحف المحلية والصحف الاجنبية.

●● ان البحرين بلد مفتوح لمختلف الثقافات ، والدليل ان لدينا العديد من القنوات التليفزيونية التى تعمل على مدار الساعة، كما ان جميع الصحف الرصينة تدخل البحرين بلاقيود ولا موانع.. وصحافتنا المحلية، صحافة متطورة واغلب العاملين فيها هم من ابناء البحرين. وهى صحافة تتمتع بالموضوعية الهادئة والاتزان المهذب، لأن الاعلام البحرينى اعلام متفتح

ونحن فخورون بصحافتنا ونعمل دائما على توفير المناخ الذى تنمو وتترعرع فيه لتأخذ حظها من الانتشار والشمول لتأخذ طريقها الى الجميع

□ اعلنتم سعادتكم فى اكثر من مناسبة ـ بصفتكم مسئولا ايضا عن قطاع السياحة ـ ان هناك جهودا تبذل فى سبيل تطوير صناعة السياحة بالبحرين حتى تصبح رافدا هاما من الروافد الاقتصادية ومصدرا من مصادر الدخل القومى.. ما هى الخطوات التى تقوم بها البحرين لتحقيق هذا الاتجاه الهام/ وما هى فى تصوركم الصورة المستقبلية للسياحة فى البحرين؟

●● السياحة هى المستقبل، وهى صناعة تدخل ضمن تنويع مصادر الدخل القومى للدولة، فهى صناعة تدخل فى العديد من النشاطات الاقتصادية وتوفر المزيد من فرص العمل، والبحرين مؤهلة سياحيا لاسباب عديدة، ومزايا كثيرة. منها الموقع الجغرافى، والانفتاح على العالم الخارجى، ووجود الفنادق بمختلف درجاتها والمتاحف والآثار والاسواق.

والبحرين يتم تسويقها سياحيا فى مختلف المعارض العالمية، واصبح لها حضور طيب، واصبح لها مكانة على خريطة العالم السياحية، وتستقبل على مدار العام افواجا سياحية كبيرة من مختلف انحاء المعمورة، ونحن نسعى الى تنشيط هذا المرفق نظرا لأهميته الكبيرة، لذا فان البحرين تشهد تطورا سريعا فى هذا القطاع والمتمثل فى ازدياد عدد المنشآت السياحية وتوفير ارقى الخدمات.

الاستاذ ابراهيم نافع خلال لقائه مع السيد طارق المؤيد وزير اعلام البحرين، والذى شارك فيه الكاتب انيس منصور ونخبة من اسرة تحرير الأهرام. [تصوير : عبد العزيز النمر]

حديث اجراه:
حسن فؤاد

القوات العسكرية تنسحب خلال أيام من عدن:

اتجاهات لحل الحزب الاشتراكى وتغيير فى البعثات الدبلوماسية

صنعاء تؤجل مسألة تسليم البيض وقادة الجنوب الفارين

صنعاء ـ مندوب الأهرام ـ استمرت المشاورات امس على أعلى المستويات فى صنعاء لتشكيل حكومة جديدة تضم مسئولين من الجنوب بهدف تحقيق المصالحة وتهيئة المناخ لتحسين علاقات اليمن مع دول الجوار خاصة السعودية.

وتشير الاتجاهات الى إسناد رئاسة الحكومة الى احد الشخصيات القيادية فى حزب المؤتمر الشعبى العام الذى يتزعمه الرئيس على عبدالله صالح

وعلم «مراسم الأهرام» ان فيصل بن شملان الذى عين مؤخرا وزيرا للبترول ـ اقوى المرشحين لتولى مهام رئاسة الحكومة الجديدة خاصة إنه من مواليد محافظة حضرموت الجنوبية ويحظى بعلاقات وثيقة مع دول الخليج ويجمع بين التوجهات القومية والاسلامية.

ومن المقرر ان يتم الاعلان عن التشكيل الحكومى الجديد فى اليمن عقب اجتماع مجلس النواب يوم السبت القادم، وهو الاجتماع الذى سيحضره الرئيس على عبدالله صالح.

ومن المقرر ان يوجه على صالح فى هذا الاجتماع خطابا سياسيا هاما يتحدث فيه عن ملامح السياسات الداخلية والخارجية فى اليمن خلال الفترة القادمة.

وعلم مندوب «الأهرام» ان وزارة الخارجية ستجرى تغييرات كبيرة فى البعثات الدبلوماسية اليمنية بالخارج وتعتمد التغييرات على المعايير التى سيتم على اساسها لاختيار مجلس الوزراء وبما يتناسب مع حجم التمثيل فى مجلس النواب وفقا لنتائج انتخابات ١٩٩٣.

فى الوقت نفسه صرح ابو بكر القربى وزير التعليم اليمنى ـ خلال الزيارة التى يقوم بها وزراء يمنيون لعدن ان القوات العسكرية ستغادر العاصمة الجنوبية الاحد القادم على أن تتولى قوات الشرطة السيطرة الكاملة على عدن فى غضون اسبوع

وقد عقد الوزراء اليمنيون ـ برئاسة عبدالعزيز عبدالغنى ونائب الرئيس اليمنى اجتماعا فى عدن فى محاولة لتخفيف حدة المخاوف لدى الجنوبيين.

وردا على سؤال حول قرار اعتزال على سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكى والذى فر مؤخرا الى سلطنة عمان ـ قال عبدالملك منصور رئيس الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية فى حزب المؤتمر الشعبى العام ان هذا القرار جاء متأخرا واعرب عن شكوكه فى اعلان البيض لاعتزاله مشيرا الى ان البيض ربما يعد العدة لأحداث توترات اخرى فى اليمن.

وكشف المسئول اليمنى عن اتصالات تجرى حاليا مع قيادات الحزب الاشتراكى اليمنى من جانب القيادة السياسية فى صنعاء.

وأكد انه تم الاتصال بكل من سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة اليمني وياسين سعيد نعمان الأمين العام المساعد فى الحزب الاشتراكى . وأشار الى ان وضع الحزب الاشتراكى اصبح صعبا حيث ان هناك ١٧ الف عضو فى الحزب هم انفسهم الذين كانوا يشكلون الجيش والأمن فى المحافظات الجنوبية واذا ما اصروا على الاستمرار فى مواقعهم الحالية بالجيش والأمن فإنهم سيفقدون عضويتهم بالحزب الاشتراكى وبالتالى لن يبقى بالحزب سوى عدد محدود من الأعضاء.

وأوضحت المصادر ان ذلك إلى تمهيدا لعقد مؤتمر إستثنائى يبحث حل الحزب الاشتراكى الحالى واعلان حزب جديد يرتكز على الثوابت الوطنية وفى مقدمتها الوحدة والديمقراطية والالتزام بالدستور.

وعلم مندوب «الأهرام» ان العفو العام الذى أعلن وشمل قيادات الجنوب لايعنى سقوط الحق الجنائى اذا ماتقدم احد المواطنين بطلب للقضاء التحقيق فى قضايا جنائية شخصية.

فى الوقت نفسه بدأ ميناء عدن استعادة نشاطه العادى اعتبارا من امس وذلك باستقبال السفن المحلية والدولية وتقديم التسهيلات والخدمات المعتادة.

وصرح عبدالسلام العنسى رئيس الدائرة العامة فى حزب المؤتمر اليمنى بان الأمر الجوهرى حاليا هو اعادة اعمار ما خربه الانفصاليون والمناطق التى تعرضت للقتال واصلاح المؤسسات والمكاتب الحكومية التى نهبها الحزب الاشتراكى.

وقال العنسى انه مطالبة الحكومة اليمنية بعودة قادة الانفصال الفارين فى الامارات وعمان وغيرهما هو امر سابق لأوانه الان.

واعلنت الامارات وعمان قبولهما كلاجئين سايسين واشترطت عليهم عدم القيام بأية اعمال عدائية ضد اليمن.

مباحثات عراقية مع اعضاء مجلس الأمن

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ بدأ الوفد العراقى برئاسة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى محادثاته فى نيويورك امس مع ممثلى الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن، كما اجتمع مع جامشيدا ماركر رئيس بعثة باكستان فى الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن خلال الشهر الجارى.

واجرى عامر محمد رشيد رئيس هيئة التصنيع العسكرى فى العراق محادثات فنية مع رولف ايكيوس رئيس فريق التفتيش الدولى على اسلحة الدمار الشامل، ويعقد عامر رشيد لقاءات اخرى مع اعضاء مجلس الأمن لشرح الجوانب الفنية فى العلاقات بين العراق واللجنة الخاصة للحد من اسلحة الدمار بالعراق.

أبى ناثان يتبرع بأجهزة اذاعية للاذاعة الفلسطينية

عمان ـ وكالات الانباء ـ صرح باسم ابو سمية مدير الاذاعة الفلسطينية بان داعية السلام الاسرائيلى اى قد تبرع بأجهزة محطته الاذاعية «صوت السلام» والتى اغلقها بعد توصل الفلسطينيين والاسرائيليين الى اتفاق السلام فى الرابع من مايو الماضى الى الاذاعة الفلسطينية.

وقال ان اجهزة الاذاعة التى تبرع بها ابى ناثان تقدر قيمتها بمائة الف دولار امريكى وسيتم نقلها الى غزة لاقامة استوديو بث هناك يشارك فى عملية الانتاج الاذاعى الى جانب استوديو الاذاعة الفلسطينية بمدينة اريحا.

٥٠ من ركاب سفينة السلام اليابانية يزورون مناطق الحكم الذاتى الفلسطينى

السويس ـ من عمرو غنيمة:

تأييدا لاتفاقية غزة اريحا قام امس ٥٠ راكبا من ركاب السفينة «البهامية» التى تجوب العالم من اجل السلام وكلهم من اليابانيين برحلة سريعة لزيارة غزة واريحا والمعالم الدينية بالقدس المحتلة. وسيلتقى الركاب اليابانيون بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات اثناء وجوده فى غزة ليكون اول وفد شعبى غير رسمى يزور مناطق الحكم الذاتى بعد توقيع اتفاقية غزة ـ اريحا وصرح الدكتور بكر عبدالمنعم سفير فلسطين باليابان والذى رافق الوفد اليابانى الذى يبلغ ٤٧٠ سائحا بان اصدقاء فلسطين من شعوب العالم كثيرون وخاصة الشعب اليابانى وان القيادات الفلسطينية بذلت جهودا ضخمة لتوضيح مسار القضية الفلسطينية امام الراى العام العالمى وانتى القيت محاضرات على ظهر السفينة لليابانيين اوضحت فيها تاريخ وجغرافية فلسطين ومراحل بنائها من جديد.

□ **صحيفة جزائرية :**

«الشريف جوسمى» وراء عمليات الاغتيال الاخيرة

الجزائر ـ خاص للاهرام ـ رغم عدم اعلان اية جهة بعد مسئوليتها عن عمليات اغتيال الأجانب امس الأول الا ان صحيفة لوماتان الناطقة بالفرنسية فى الجزائر امس اتهمت الشريف جوسمى الملقب بالايرانى بانه وراء تلك العمليات التى جرت فى نقاط غير بعيدة عن بعضها داخل الجزائر العاصمة.

فى الوقت نفسه تساءلت صحيفة الوطن الصادرة بالفرنسية تحت عنوان «البربريون الى اين» عن اهداف عمليات الاغتيال. وقالت ان ملاحقة الاجانب له هدف مزدوج هو قطع ما بقى من علاقات مع الخارج واغتيال من هم تحت حماية الدولة فضلا عن الرد على دعم السبعة الكبار للجزائر ووصفت صحيفتا «ليبرتى» و«لوبينيون» الناطقتين بالفرنسية يوم امس الأول بانه «يوم دموى فى الجزائر» وابرزت الصحيفتان تصريحات وزير الداخلية التى اكد فيها انه لايمكن التزام الحياد ازاء سياسة الأرض المحروقة التى تتبعها العناصر المسلحة.

وزراء الاعلام العرب يبحثون فى القاهرة اليوم

دعم العمل الثقافى والاعلامى بمناطق الحكم الذاتى الفلسطينى

كتب ـ اسامة عبدالعزيز ورشا ابوالمجد :

يفتتح الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية اليوم أعمال الدورة السابعة والعشرين لوزراء الاعلام العرب التى يرأسها السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحرينى ويلقى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى ـ الذى عاد الى القاهرة أمس قادما من باريس ـ كلمة فى الجلسة الافتتاحية يتناول فيها اهم ماتم تحقيقه من ملامح العمل الاعلامى العربى المشترك ومايجب ان يتخذ من خطوات خلال المرحلة المقبلة ويبحث الوزراء خلال هذه الدوره ١٨من التوصيات التى رفعتها اللجنة الدائمة للاعلام العربى والتى أختتمت اعمالها امس برئاسة السيد أمين بسيونى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون حيث اوصت بضرورة ودعم العمل الاعلامى والثقافى بمناطق الحكم الذاتى بتوفير مختلف أشكال الدعم للمؤسسات الاعلامية الفلسطينية، وتدريب الكوادر الاعلامية فى مختلف المجالات لرفع كفاءتهم مع تزويد هيئة الإذاعة والتليفزيون الفلسطينية الوليدة بمختلف التسجيلات التى تتناول التأكيد على الهوية العربية والاسلامية مع التأكيد على قرار مجلس وزراء الاعلام الخاص بدعم ونصره جنوب لبنان، والموافقة على ماورد فى تقرير لجنة خبراء الاعلام واحالته لوزراء الاعلام العرب لوضع اليات ومقترحات برامجية لتنفيذ الخطة الاعلامية المعتمدة من الوزراء بصدد التصدى لظاهرة الارهاب وتوفير الامكانيات اللازمة لدعم الصناعات العربية المشتركة.

وحول مسلسل الحضارة اوصت اللجنة بعرض الحلقة النموذج على الوزراء بما بها من ملاحظات وتشكيل لجنة خبراء لتحرير موضوعات المسلسل والشكل الفنى الامثل لها وتدبير التمويل اللازم كما أوصت اللجنة بتكليف اتحاد الإذاعات العربية بالاستمرار فى إستكمال الدراسة الخاصة بالتعاون والتنسيق فى مجال استخدام القنوات الفضائية مستهديا بما دار فى اجتماعات اللجنة من مناقشات وتطوير وتوسيع آفاق التعاون بين وكالات الانباء العربية بربطها بالاقمار الصناعية ودعوة الوكالات العربية بالمساهمة الفاعلة فى هذا المشروع بهدف تقوية العمل العربى المشترك، وتشجيع التعاون بين وكالات الانباء العربية مع العالمية لتسهيل وصول الخبر العربى بسرعة مع انتشاره بشكل افضل، ومناشدة الدول لتنفيذ قرار مؤتمر القمة العربى السادس الخاص باعتماد ٣ ملايين دولار سنويا لصندوق الدعوة العربية ليتمكن من تنفيذ مهام الإعلامية المنوط بها.

ومن التوصيات التى رفعتها اللجنة للمؤتمر الوزراى ضرورة إيجاد صيغة للتعاون بين معاهد وكليات الإعلام فى الوطن العربى على مستوى المناهج والاطر التى تدرس الإعلام والاتصال مع اشعار المهتمين بأمر هذه المؤسسات بضرورة البحث العلمى فى ميدان الاتصال وضرورة ربطه بالجمهور نظريا وميدانيا كما أوصت بتأكيد أهمية بدء انتاج أفلام رسوم متحركة عربية للطفل العربى نابعه من التاريخ والثقافة والبيئة العربية.

في اليوم الثاني والأخير لمؤتمر الطفولة:

الاتجاه نحو المستقبل في معالجة قضايا الطفل

انتهت أمس أعمال وجلسات مؤتمر أهداف منتصف عقد الطفولة، الذي افتتحته السيدة سوزان مبارك ونظمه المجلس القومي للطفولة والأمومة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأطفال «اليونيسيف»، واستغرق يومين، ناقش خلالهما ما تحقق للطفل المصري من إنجازات في منتصف العقد الأول في مجالات الصحة والتعليم والثقافة والإعلام.

وأصدر المؤتمر توصياته بعد انتهاء جلسات اليوم الثاني، التي تركزت كلها على مستقبل الطفل المصري والخطوات العملية لتنفيذ جميع مراحل أهداف العقد.

وكان وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين قد ألقى كلمة أشار فيها إلى أنه قد تم تطوير مناهج التعليم بداية من التعليم الابتدائي، على أن يبدأ هذا التطوير اعتبارا من العام الدراسي القادم في الصف الأول، وفي العام الدراسي بعد القادم للصفوف الأربعة التالية. كما بدأ الإعداد لمؤتمر قومي لتطوير مناهج التعليم الإعدادي.

الاهتمام بالنواحي الصحية والتعليمية والخدمات البيئية لأطفال المستقبل

متابعة
سيلفيا النقادي

وأضاف انه سيتم تنفيذ خطة لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته وإصلاح أحواله.

وقال إنه تم التوسع في تطوير الأنشطة المدرسية وإنشاء المكتبات الجديدة التي وصل عددها إلى ٦٨٨٠ مكتبة.

وأكد اهتمام الدولة بتعليم الفتيات، حيث تبنت السيدة سوزان مبارك مشروعا جديدا لتعليم الفتيات، وهو مشروع «الفصل الواحد» لتخفيف نسبة الأمية بين الإناث ومواجهة مشكلة إحجام الفتيات عن التعليم، وتقوم الوزارة بالتعاون مع الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بإنشاء ٣ آلاف مدرسة ذات فصل واحد.

وحول أهداف منتصف العقد قال: إنه بالنسبة لرفع معدل التحاق الإناث في التعليم فقد بلغت نسبة البنات إلى البنين في التعليم الابتدائي ٥.٨٢٪، حيث وصلت نسبة البنات على مستوى عدد تلاميذ الابتدائي ٢.٤٥٪ مقابل ٨.٥٤٪ للبنين.

وفي جلسة العمل التي خصصت لمناقشة الإنجازات والتحديات في مجال التعليم، أكد الوزير أن الوزارة تهدف إلى جودة التعليم وتحويل المدرسة إلى منطقة جذب للطفل بتوفير جميع عناصر الترفيه والتسلية وتطوير الأنشطة التربوية لرفع مهارات لخلق الطفل السوي القادر على المشاركة في صناعة مستقبل مصر.

وأشار إلى اهتمام الوزارة خلال السنوات القادمة بتغذية أطفال المدارس بالقرى وزيادة الاعتمادات المخصصة لها لعلاج أمراض سوء التغذية التي يعاني منها أكثر من ٥٠٪ من أطفال القرى.

وأشار إلى أنه سيتم توحيد الزي المدرسي على جميع المدارس الحكومية والالتزام به بما يتوافق مع العادات والتقاليد المصرية والعملية التربوية، والبعد عن المؤثرات المستوردة.

المناطق الحضرية

وفي جلسة المحافظات تحدث عمر عبدالآخر محافظ القاهرة عن جهود أجهزة المحافظة، خاصة في المناطق الحضرية الجديدة والمناطق القديمة والعشوائية، حيث قام قطاع الصحة بالمحافظة بحصر لحالات شلل الأطفال للوصول والقضاء عليه تماما، وزيادة استخدام أملاح الجفاف، ومواجهة انتشار الأمية، التي تصل في القاهرة إلى ٢٧٪، حيث يوجد مليونان و٥٣٤ ألف أمي في القاهرة، والتصدي لظاهرة عمالة الأطفال والمتسربين من التعليم.

وأكد المستشار السيد الجوسقي محافظ الإسكندرية أن للمحافظة تواجه مشكلة الزيادة السكانية التي كان من آثارها ظهور مشكلة المناطق العشوائية.

وقال: إن للمحافظة أولت برامج صحة الطفل اهتماما خاصا وأقامت برنامجا - يعتبر الأول من نوعه - لرعاية الصحة النفسية للأطفال في المدارس، بالإضافة إلى مشروع رائد للنهوض بالمرأة سيكون نموذجا في مصر والشرق الأوسط.

وأشار إلى أن المناطق التي مدت بالصرف الصحي وصلت إلى ٧٠٪ من السكان، ومن المنتظر أن تصل إلى نسبة ٧٥٪ العام القادم.

وتحدث اللواء محمد سميح السعيد محافظ أسيوط عن جهود المحافظة في مجال الصحة، حيث وصلت نسبة التغطية بالتطعيمات إلى أكثر من ٩٠٪.

وأضاف: إن عدد حالات مرضى شلل الأطفال قد انخفض من ٨٠ حالة عام ١٩٩٠ إلى ٣٦ حالة عام ١٩٩٣.

وأشار أيضا إلى أن خدمة مياه الشرب النقية تغطي جميع مدن المحافظة و٥٥٪ من القرى.

وأضاف: إننا نتطلع في نهاية العقد إلى تغطية جميع المناطق المحرومة من مياه الشرب النقية.

وقد اختتم المؤتمر أعماله بالتقرير الختامي والتوصيات في مجال الصحة والتعليم والإعلام والإسكان، وجاءت قضية محو أمية الطفولة المصرية في مقدمة التوصيات، على أن توليها الجهات والهيئات والأجهزة المعنية أولى اهتماماتها.

وفي المجال الصحي ركزت توصيات المؤتمر على رفع الوعي الصحي لدى المرأة والأسرة والمجتمع، من خلال تكثيف برامج التثقيف الصحي لتلاميذ المدارس وضمان المشاركة الشعبية مع الأجهزة الإعلامية، بالإضافة لرفع المستوى الغذائي للطفل المصري، وكذلك الاهتمام بالقضاء على أمراض سوء التغذية وتوفير المواصفات المحددة لملح الطعام وتشجيع الرضاعة الطبيعية.

وأوصى التقرير بتدعيم خدمات الرعاية الصحية الأساسية والارتقاء بمستوى الأداء ومد خدماتها إلى المناطق المحرومة.

وفي مجال المياه والإصحاح البيئي أوصى المؤتمر باعتبار تحسين مستوى خدمات مياه الشرب والصرف الصحي، نواة لمشروع قومي مع تحديد الأهداف المرحلية توافقا مع الإعلان الرئاسي والاتفاقية العالمية لحقوق الطفل، بحيث تصل الخدمات للمياه والصرف الصحي إلى ٨٥٪ من عدد السكان في عام ٢٠٠٠، ويتطلب ذلك أن تقوم كل محافظة بإعداد معلومات وتقييم للوضع الراهن.



وفي مجال الإعلام، أوصى المؤتمر بضرورة إظهار المرأة والفتاة المصرية في الصورة الإيجابية المناسبة، وفقا للأسس التي أقرها المؤتمر القومي للمرأة المصرية، بالإضافة إلى زيادة البرامج التي تحث الصغار والكبار على التعلم وتأكيد على أهمية استخدام كل وسائل الإعلام والتثقيف المتاحة لزيادة معرفة الأطفال ببلدهم ودعم انتمائهم الوطني وتبني أساليب التفكير العلمي والحوار وتقبل الرأي الآخر.

كما أوصى المؤتمر بزيادة المساحة الزمنية المخصصة لبث الرسائل الصحية مجانا وإعطائها أفضلية في الأوقات المميزة للإرسال، وتضمين البرامج الدرامية والترفيهية رسائل تتعلق بأهداف العقد وتنقيتها من السلوكيات الضارة.

وفي مجال التعليم، أكد المؤتمر الاهتمام بظاهرة الأمية بين الأطفال والعمل على القضاء على الفترة الثانية في المدارس والعودة إلى اليوم الدراسي الكامل، بالإضافة إلى التركيز في مناهج مرحلة التعليم الأساسي على تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية بين الأطفال.

وأشارت التوصيات إلى ضرورة تشجيع الجهود الذاتية في إنشاء مدارس الفصل الواحد للبنات مع الوضع في الاعتبار إعداد الكوادر اللازمة للتدريس فيها، بالإضافة إلى تقويم مدارس المجتمع.

وأخيرا الاهتمام بالرعاية المتكاملة للطفل المصري من جميع النواحي، خاصة النواحي الصحية، مع الوضع في الاعتبار تعميم التغذية في المدارس الابتدائية، خاصة في المناطق الفقيرة. هذا بالإضافة إلى التركيز على الأنشطة التربوية باعتبارها جزءا مكملا للمنهج الدراسي واستمرارها طوال العام، بما يتيح للتلاميذ والطلاب اكتساب المزيد من الخبرات التعليمية والتربوية مع وضعها في الاعتبار عند تقويم التلميذ.

على هامش المؤتمر

تلبية احتياجات الطفل المصري الأساسية

في تصريحاته لـ «الأهرام» عقب المؤتمر، أعلن ساروجيني فيتاشي المدير الإقليمي لليونيسيف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أنه يشعر بالتفاؤل بما تحقق حتى الآن فقد تصدرت مصر دول المنطقة في وضع احتياجات الأطفال وأولوياتهم، والمؤشرات تشير إلى أن هناك تحسنا وتتوافر المقومات الأساسية للحفاظ على هذا التحسن.

وقال: إن المطلوب الآن هو تعزيز المشاركة الشعبية والحكومية، وأنا واثق بأن مصر قادرة على مواجهة التحديات.

وقالت د. ملك زعلوك مديرة برامج التعليم باليونيسيف: إن القضاء على أمية الطفل يمكن أن يتحقق عند نهاية هذا القرن، لو وضعت استراتيجية واضحة متقنة للوصول إلى المناطق المحرومة تماما من الخدمة التعليمية والمدرسية.

وأكدت أنه ليس هناك أي رواسب ثقافية مضادة للتعليم.

وأضافت أنه لو راعت الاستراتيجيات الجديدة احتياجات الأسرة من جميع النواحي فإننا نستطيع أن نحقق نتيجة تصل إلى ١٠٠٪، وقد ظهر ذلك عندما أنشأنا مدارس في النجوع والقرى وكان الإقبال عليها شديدا لدرجة أننا نواجه مشكلة عدم تغطية كل هذه الاحتياجات.

حديقة ثقافية

وقال فاروق حسني وزير الثقافة: إن من أهم الإنجازات التي حققتها وزارة الثقافة للطفل خلال المنتصف الأول من العقد، هي تحويل الحوض المرصود بحي السيدة زينب إلى حديقة ثقافية فنية على أعلى مستوى، بالإضافة إلى إقامة مركز ثقافي للطفل بجاردن سيتي ستفتتحه السيدة سوزان مبارك في القريب العاجل.

أما عن أهم الإنجازات التي تعمل الوزارة على تحقيقها في الفترة القادمة بالنسبة للطفل، فهي إنشاء متحف علوم الطفل.

سر حريق شقة مدينة نصر!

رغم ندرة حدوثها إلا أن حوادث إنفجار شبكات الغاز الطبيعي داخل المنازل تثير حالة من الذعر والقلق بسبب صعوبة السيطرة على النيران المشتعلة بهذا الغاز!

وإذا كانت الأسباب الفنية لحريق شقة مدينة نصر تكشف عن وجود خلل ما تسبب في هذا الانفجار فإن السؤال.. ما هي الضمانات الوقائية لسلامة تشغيل شبكات الغاز الطبيعي بدون أخطار سواء عند الخطوط الرئيسية لنقل الغاز إلى شبكات المدن لتوزيعها داخل المناطق السكانية والمنازل؟ وماذا عن احتياطيات الأمان داخل كل منزل يعمل بالغاز الطبيعي؟!

احد المصابين من رجال الاطفاء في حالة سيئة
تصوير: صلاح ابراهيم

□ احتياطيات امان كافية لوقف تسرب الغاز عند حدوثه
□ نزع فيشة الثلاجة هل هو السبب المباشر للحريق!

عادل ابراهيم - حسين الحبروك

في البداية سألنا المهندس أحمد خلف رئيس شركة الغازات البترولية «بتروجاس»، والمسئولة عن تشغيل شبكات الغاز الطبيعي والإشراف على صيانتها عن ملابسات هذا الحادث؟!

□ فقال: تم إبلاغ فرقة عمليات الطوارئ بمنطقة مدينة نصر الساعة الثالثة ظهراً من زوجة السيد عادل جودة بأنه يوجد تسريب بمدخل العمارة وقد وصل طاقم الطوارئ إلى العمارة الساعة الثالثة والربع وتم تأمين الغاز بالعمارة بغلق محبس إمداد الغاز للعمارة ونظراً لعدم وجود سكان بالشقة لم يتمكن طاقم الطوارئ من دخول الشقة وتم الإتصال بشرطة النجدة والمطافئ.. ووصلت إلى العمارة الساعة الرابعة وعشرين دقيقة وتم كسر باب الشقة.

ووجد أن هناك تسريبا من مجموعة توصيل العداد وتم غلق المحبس الرئيسي للشقة بواسطة فرد الطوارئ.

ونبهنا على أفراد النجدة والمطافئ والسكان بعدم تشغيل أو غلق الكهرباء.

الشرارة متهمة

ويضيف المهندس أحمد خلف قائلا: وفي هذه الاثناء قام أحد رجال الإطفاء بنزع «فيشة» كهرباء الثلاجة مما أدى إلى حدوث شرارة تسببت في إنفجار الشقة نتيجة وصول تسرب الغاز الى نسبة الانفجار، وقد قامت اجهزة الاطفاء بسرعة إطفاء الحريق ويجرى حاليا بحث الاسباب الفنية التي أدت الى حادث تسرب الغاز.

فتش عن العداد!

ويوضح المهندس أحمد خلف انه سيتم فحص شبكة التركيبات الداخلية للشقة التي تشمل مجموعة عداد قياس كميات الاستهلاك وهي مزودة بنظم لضمان ثبات الضغط عند الاحتراق في الاجهزة المنزلية لضمان سلامة وأمان التشغيل.

وهذه الشبكة الداخلية مصممة لكل شقة على حدة بعد إجراء عمليات المسح للشقة والأجهزة طبقا لمتطلبات الاستهلاك ولضمان توصيل كميات الغاز المطلوبة لتشغيل السخانات أو افران البوتاجاز.

والمعروف ان هذه الاجهزة المنزلية تم تعديلها لاستقبال واشعال الغاز الطبيعي بمواصفات للأمان تشمل المحافظة على ثبات كمية الحرارة المتولدة في السخان او موقد الطهي الذي يعمل بالغاز لحظة استخدام الغاز الطبيعي بدلا من البوتاجاز وسلامة وأمن تشغيل السخان أو الموقد اثناء عمليات اشعال الغاز الطبيعي.

وهناك محطات لإضافة الرائحة المميزة للغاز مع ضبط درجة تركيزها بما يتناسب مع معدلات تدفق الغاز بشبكات نقل الغاز نظراً لأن الغاز الطبيعي عديم الرائحة.

وقد توجد محطات لتخفيض الضغط لتعمل أوتوماتيكيا عن طريق احساسها بالضغط داخل شبكة التوزيع على اعداد الشبكة بالغاز طبقا لمعدلات الإستهلاك والمحافظة على الضغط حتى لايتعدى الضغط المسموح به والمزودة بكافة وسائل تامين شبكة التوزيع من أخطار ارتفاع الضغط داخلها.

ويجانب مواصفات الأمان لمواسير نقل الغاز داخل المناطق السكنية وهي مصنوعة من البولي اثيلين حيث أنها ذات صلابة عالية ولاتتأثر بالعوامل المسببة للتآكل، اما الخطوط الافقية بالمساكن فهي مصنوعة من جزء من انابيب البولي اثيلين وجزء من المواسير الصلب، وهي مزودة بمجموعة محابس للتحكم والسيطرة في انسياب الغاز.

المرة الأولى

ويؤكد المهندس نبيل هاشم المسئول عن تركيب مشروع الغاز الطبيعي في مدينة نصر انه لم تصلنا شكاوى سابقة عن تسرب الغاز باستثناء هذا الحادث الذي يعد الأول من نوعه عندما حدث تسرب للغاز الطبيعي من الشقة التي يملكها عصام يوسف والتي ركب لها العداد في اغسطس ٩١ ومن تاريخ التعاقد لم نتلق اى شكوى من هذا المواطن باستثناء الحادث الذي وقع امس الأول وفي اعقابه ارسلنا مندوب الشركة الذي اتصل بالنجدة وتمكنا من كسر باب الشقة بعد غلق المحبس الرئيسي للعمارة. وعندما قام أحد رجال الاطفاء بفصل التيار الكهربائي حدثت الشرارة فانت الحريق!

سيجارة أشعلت الحريق!

كتبت - سناء عبدالعاطي:

واصلت نيابة مدينة نصر تحقيقاتها امس في حادث الحريق المروع الذي شب في إحدى شقق مدينة الجامعة العمالية بمدينة نصر بعد أن وصل عدد المصابين فيها إلى ٢٨ مصابا من بينهم لواء بالقوات المسلحة ونقيب شرطة.

وكان المستشار محمد شيرين فهمي المحامي العام لنيابات شرق القاهرة قد امر بتشكيل فريق تحقيق مكون من باسل عبدالمحسن وحسن الشاذلي وكيلي أول نيابة حوادث شرق القاهرة وخالد نبيل وكيل أول نيابة مدينة نصر حيث انتقلوا الى مستشفى حلمية الزيتون وباب الشعرية وهليل الجامعة حيث تبين ان جميع المصابين حالتهم سيئة ولايمكن استجوابهم بينما قرر أمين الشرطة عبدالرحمن الروشدي من قوات مطافئ مدينة نصر أمام محمد عبداللطيف وكيل أول نيابة مدينة نصر التي تولى التحقيق انه حضر مع قوة الإطفاء بعد ابلاغهم بنشوب الحريق اثناء وجودهم مع فريق من شركة بتروجاس لفحص البلاغ بتسرب الغاز من احدى الشقق.

كما تبين أن صاحب الشقة التي شب الحريق فيها واسمه عصام يوسف المنير الحالي لنادي الشمس لم يكن موجودا أثناء الحريق.

وكانت النيابة قد أمرت بندب المعمل الجنائي لمعاينة الحريق وتحريات المباحث والاستعلام عن حالة المصابين لسؤالهم بعد أن قرر مجموعة من الشهود ان احد افراد القوة كان يشعل سيجارة مما ادى الى حدوث الحريق.



من قريب

الصرب والعراق وليبيا

اتخذت قمة الدول الصناعية السبع، وبمشاركة من روسيا موقفين متفاوتين في تطبيق العقوبات الدولية.. يكشفان عن الازدواجية التي تميز الاوضاع الدولية في عديد من بؤر الصراع.

فبينما ابدت الدول السبع استعدادها لرفع العقوبات عن الصرب، اذا قبلوا بقرار التقسيم الذي توصلت اليه دول مجموعة الاتصال، فانها لم تعلن عن استعدادها لتغليظ العقوبات او تشديدها في حالة ما اذا رفض الصرب قبول الخريطة التي اعتبرت بكل المقاييس مكافأة للصرب على العدوان. حيث تعطي هذه الخريطة للصرب عددا كبيرا من المدن التي كانت في عداد المناطق المسلمة .. وتسمح لهم بالاحتفاظ باجزاء كبيرة من الأراضي البوسنية التي استولوا عليها. وكل ما هددت به الدول السبع بمشاركة روسيا في المقابل، هو «احتمال» اعادة النظر في رفع حظر السلاح عن البوسنة.

والتبرير الذي تقدمه الدول السبع هو أن الموقف في البلقان موقف معقد وملتهب ويحتاج الى مرونة شديدة في التعامل مع الصرب، حتى ولو ادى الأمر الى التنازل عن بعض المبادىء الاخلاقية والقانونية.. التي يصر الغرب عليها ويتمسك بها اشد التمسك في حالات اخرى، قد تصل الى درجة العناد والتعسف.. ومن ثم فلا مانع من اغماض العين عن جرائم التطهير العرقية التي ارتكبها الصرب، ولا مانع من إعطائهم عددا من المدن التي تم طرد عشرات الآلاف من مسلمي البوسنة منها، ولا مانع من أن تقبل لجنة الاتصال الدولية التي تمثل فيها امريكا وروسيا ودول الاتحاد الأوروبي، بانتهاج سياسة التهدئة والاسترضاء بعد أن عجزت عن فرض حل عادل في مشكلة البوسنة.

ولكن فيما يتعلق بمشكلتي العراق وليبيا.. رأت الدول السبع ضرورة التمسك باستمرار فرض العقوبات على العراق، حتى تستجيب للشروط التي تضمنتها قرار مجلس الأمن بالكامل.. ولم تجد في استجابة العراق لمعظم المطالب الجوهرية بالاخص فيما يتعلق بتدمير واعدام كافة الأسلحة الكيماوية والصواريخ، مبررا لتخفيف العقوبات العسكرية والاقتصادية المفروضة عليها، او التدرج في تخفيفها. وبينما كانت تصريحات كوزيريف وزير خارجية روسيا عقب مقابلته لطارق عزيز توحي بذلك، انقلبت روسيا في قمة نابلي الى تأييد الموقف الأمريكي من العراق !

وفيما يتعلق بليبيا، فقد التزمت الدول السبع بموقفها المتشدد من استمرار الحظر المفروض على ليبيا بسبب قضية لوكربي وبات من الواضح أن الجهود التي بذلتها مصر والجامعة العربية لإيجاد حل وسط لمحاكمة متهمي لوكربي، لم تجد استجابة بين الدول السبع.

وحين تتعدد المعايير الدولية في تطبيق العقوبات بين التساهل والتشدد، فان المصداقية الدولية للدول الكبرى لابد أن تتعرض للاهتزاز.. ويضعف سلطان الأمم المتحدة كالعوبة في أيدى الكبار وهذا ما يحدث بالفعل في كثير من مناطق الأزمات.

سلامة أحمد سلامة

الوطن وأعداؤه الجدد

عاطف الغمرى

يشهد الآن العالم الثالث - وبالطبع فان عالمنا العربي جزء منه - ظاهرة تدمير الاوطان، ليس على يد عدو خارجي، او غزاة اجانب، وانما على يد بعض انظمة الحكم «الوطنية» او قوى داخلية متصارعة. ومن الملاحظ ان كافة المشاركين في عملية التدمير للوطن ينتمون الى فكر الحكم الشمولي - ايا كانت صورته الخارجية - وهو الحكم الذي تتفرد فيه جماعة، او حزب واحد، او فرد دون سواه، بالسلطة، مقصيا عنها وعن صناعة القرار، كل التيارات والاتجاهات الاخرى.

وهؤلاء جميعا ينطبق عليهم النظرية التي استقر عليها علم السياسة وكثير من الباحثين في الظواهر السياسية المعاصرة، والتي تصنف هذه الانظمة بانها ليست ظاهرة وطنية، لكنها حالة ينتمي الذين يمارسونها الى خصوم الوطن واعدائه - والعبرة بالنتيجة - فالاثنان متحالفان - حتى وان لم يكن ذلك بترتيب او تلاق - من اجل تحقيق نفس الغايات ضد الوطن والمواطن، في المدى القريب والبعيد.

والملاحظ ان هذه الانظمة الشمولية، تكاد جميعها تطبق حرفيا نفس سياسة «الارض المحروقة»، وهو نوع من حرب التخريب والتدمير المادي والمعنوي، الذي يقوم به عدو ينسحب من بلد كان يحتله، فيترك كل ما وراءه خرابا، في لحظات انسحابه. وهذا ما يحدث في بعض البلاد التي تحكمها مثل هذه الانظمة «الوطنية».

.. ففي اليمن، كانت مدافع المتقاتلين خلال الفترة الاخيرة، تركز على قصف موارد الثروة الوطنية، من منشآت بترولية، وموارد مياه الشرب، وابنية ومنشآت الدولة، بل ايضا التجنيد الاجباري لاطفال تحت سن الخامسة عشرة، بما يحولهم - ولم يكتمل وعيهم السياسي بعد - الى ادوات قتل وتدمير وكراهية، وهو ما حذرت منه منظمة رعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة (اليونيسيف).

وما شهدناه في اليمن، جرى ايضا من قبل ذلك في العراق، عندما اقدم صدام حسين - وهو ينسحب من الكويت - على احراق آبار البترول مدمرا ثروة وطنية هي في النهاية تحسب ضمن اجمالي الثروة العربية.. فضلا عن الدمار البيئي والصحي والذي يقدر الخبراء ان آثاره التخريبية ستستمر لسنوات قادمة..

.. وهو ايضا نفس ما فعله القادة المتصارعون في الصومال الذين تساقطت قذائفهم المتبادلة على منشآت الدولة واراضيها الزراعية ومواد الثروة والرزق، وهو ما يحدث الآن بنفس الصورة في افغانستان، حيث يتبارى المتقاتلون على السلطة في حرب تدميرية للوطن، يرفضها الشعب الافغاني، كما تؤكد ذلك تقارير الامم المتحدة.

واذا كان التدمير المادي هو ما نلمسه مجسدا امامنا بكل مظاهره البشعة والمجردة من الحس الوطني، نظرا لان الحاكم او السياسي بصفة عامة عليه واجب ومسئولية الحفاظ على الثروة القومية وتنميتها، وليس تبديدها وتدميرها وسحقها من اجل اغراض الطموحات الفردية، فان التدمير المعنوي للوطن والمواطن هو ايضا سلوك يومي وممارسة سياسية منظمة لهذه الانظمة الشمولية، والتي لا تختلف في ممارستها لها عن الدور الذي يقوم به اى عدو خارجي تتاح له فرصة التسلط والسيطرة على وطن يدخل معه في خصومة، او عداء مصيري.

والتدمير المعنوي للوطن والمواطن هو نمط ثابت لانظمة الحكم الشمولية لانها بالضرورة لا تستطيع ان تبقى في الحكم بغير الاختيار الحر والرضا الشعبي، وبالتالي فهي تبني وجودها على اساس تفشي الضعف الانساني، وتحطيم كل مظاهر القوة والاعتداد بالنفس لدى المواطن، وكرامته الوطنية، والعمل على الحط من قيمته كفرد، لكيلا يقدر على ان يرفع عينه في كوادر الحكم المنتقاة بمقاييس تبعد تماما عن الكفاءة، لانهم مطلوب منهم الاخلاص لفرد والدفاع عن قضية هذا الفرد، قبل قضية الوطن. وهو ما يخلق وضعا شاذا يتعارض مع اى قدرة للوطن على النهوض والتقدم، ويجعله وطنا مهزوما داخليا وخارجيا، وذلك عندما تصبح هذه الكوادر هي التي تحتل المناصب الهامة، بينما هي انسب الجنود لاعلان الحرب على كل ما يملك طاقات وقدرات تقدم الوطن. وهو ما يزيد من حدة نضوب الوطن من اضافات اغنى ابنائه عقلا وجهدا، والهبوط بمكانته ليكون كيانا هشا ومطية في قبضة حاكم فرد، او حفنة من المتحالفين من اجل مصلحتهم في الاستحواذ على دولة بما فيها ومن فيها، والذين لا يستطيعون ان يكون لهم دور او وجود اذا كان نظام الحكم ديمقراطيا حقيقيا، الشعب فيه هو صاحب القرار.

هذه لمحات من الصورة العامة لمثل هذه الانظمة، والتي ظهرت صورتها الحقيقية في وقتنا الذي حدث فيه تحول في المقاييس التي ينظر بها الرأى العام لمن يحكموه، وهي مقاييس العقل والواقع الفعلي، بعد ان انتهت سنوات وعصر الحماس والقياس العاطفي للاحداث والامور والزعامات. فالحكم الآن لم يعد على الشعارات، وبريق الكلمة، وثراء الوعود، وانما صار على الفعل. والفعل الآن هو تدمير الوطن.. وان العدو الخارجي مهما حشد من وسائل الدمار ماديا ومعنويا، فلن يلحق بالوطن من الخراب، ما تلحقه به الانظمة الشمولية.. التي هي ليست ظاهرة وطنية.

الرئيس عرفات من الغواصة الى الطائرة..

د . حسن وجيه

كلية اللغات والترجمة جامعة الازهر

منذ عدة اعوام، خرج الرئيس عرفات من لبنان بعد معركة باسلة استمرت لمدة ما يقرب من ٨٠ يوما في لبنان، وكان الهدف من شن اسرائيل لها تدمير بل وانهاء المقاومة والقضاء على منظمة التحرير ورئيسها، وهو الامر الذى لم تتمكن من تحقيقه اسرائيل. في ذلك الوقت خرج الرئيس الفلسطيني من لبنان الى تونس في حماية غواصة وقطع من القوات البحرية المصرية الباسلة عقب معركة الصمود هذه.. واليوم وبعد ان دخل الرئيس عرفات الى غزة فان السياق قد تغير تماما.. فلقد انتقل الصراع من مرحلة الاشتباك العسكري الى مرحلة الاشتباك الدبلوماسي الاكثر تعقيدا وصعوبة، وهو الطريق الذى يعبر عن الاختيار العربي بصفة عامة وهو طريق قطار السلام الذى قادته مصر عقب حرب ١٩٧٣ المجيدة واليوم يخطو الرئيس الفلسطيني خطوته الاولى نحو تأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة.. وكما ذكر عرفات في خطاب العودة.. ان غزة هي اول الطريق، وهي ليست محطة استراحة، بل هي نقطة انطلاق جديدة نحو الحرم الابراهيمي ونابلس والخليل وطولكرم وقلقيلية ورام الله وبيت لحم ثم القدس.. والتي لا تعتبر على الاجندة الفلسطينية فقط بل انها على اجندة الدول العربية والاسلامية كلها..

ولكنه وعندما اراد الذهاب من غزة الى اريحا، كان من الطبيعي ان يرفض الذهاب على متن طائرة عسكرية اسرائيلية لما في ذلك من دلالات رمزية.. وهنا تمت الترتيبات ليحمل الزعيم الفلسطيني على متن طائرة مروحية تابعة للقوات الجوية المصرية.. ولعل مشهد الغواصة المصرية التي خرج بها عرفات من المياه الاقليمية اللبنانية منذ عدة سنوات ومشهد الطائرة المصرية التي اوصلته الى اريحا اليوم يسجلان واحدا من العديد من المشاهد القوية التي توضح بجلاء الى اى مدى تقف مصر الشامخة من القضية الفلسطينية والى اى مدى وصل الدعم لها وليس ابلغ من ذلك قيام الرئيس حسني مبارك بتوصيل عرفات الى غزة سيرا على الاقدام الى آخر نقطة على الحدود المصرية، وهو الامر الذى حدا بالزعيم الفلسطيني بالتعبير بأطيب الكلمات عما يجيش في صدره من حب واعتزاز للدور المصري حين قال للرئيس مبارك : «شكرا ثم شكرا ثم شكرا».. وفي اول احاديثه داخل غزة يشير الى الدور المصري الذى كان من وراء اخراج اتفاق غزة - اريحا اولا الى حيز التنفيذ. فيقول ليس هذا بغريب على هذا البلد الطيب الذى قدم ٥٦ الف شهيد من اجل القضية الفلسطينية.

سيناريوهات مستقبلية

واليوم واذا كانت بعض السيناريوهات تقول ان الاجندة الاسرائيلية تقضي بأن يقوم عرفات بقمع الفلسطينيين وقمع للمعارضة.. اى ان يقوم عرفات بما فشلت اسرائيل في تحقيقه.. الا ان هذا السيناريو يتبدد اليوم بمشهد استقبال ما يقرب من نصف مليون مواطن فلسطيني في غزة خرجوا للترحيب بالزعيم العائد، وهذا في حد ذاته بمثابة استفتاء تعلن فيه الجماهير تأييدها لنهج عرفات وزعامته وهذه الجماهير هي صاحبة القرار الاول والاخير.. ويتبدد هذا السيناريو كذلك بالتحية التي وجهها عرفات الى كل الاسرى والمعتقلين وعلى رأسهم الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة «حماس» وبالنداء الذى اطلقه من اجل الوحدة الوطنية.. كذلك اكد عرفات ايمانه العميق بالديمقراطية وان الديمقراطية تعني ان هناك معارضة وهذا شيء طبيعي في الممارسة الديمقراطية في رسالة واضحة لرفضه للقيام بأى دور قمعي لحساب الاجندة الاسرائيلية.. بل لحساب الجهاد من اجل دولة فلسطين المستقلة.. وفي هذا الصدد من المتعين على الرئيس عرفات ان يواجه خريطة مليئة بالالغام التي يتعين عليه وعلى القيادة الفلسطينية ان تكتشفها وتبطل مفعولها، فبالاضافة الى ما يمكن ان تقوم به القوى المعادية للاتفاق سواء على صعيد المتطرفين اليهود او غيرهم، خاصة وان المحاكمة التي اجريت بخصوص مذبحة الحرم الابراهيمي قد انتهت بادانة شخص ولحد فقط صنف من قبل الاسرائيليين على كونه المهووس الطائش الذى يدعى «باروخ جولدشتين» ان هذا الامر يترك الباب مفتوحا لنظرية «الرجل المجنون» التي اشرنا اليها في سياق آخر والتي تسمح بظهور اكثر من «باروخ» وحسب الحاجة والطلب!!

كذلك تكمن التحديات الهائلة في ان تحفظات بعض الفلسطينيين خاصة ممن شاركوا في المفاوضات في ان الاتفاق قد ترك امورا اساسية تمس جوهر المشروع الفلسطيني معلقة ولن تحسمها الا المفاوضات المستقبلية حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة دون ضمانات محددة الآن، خاصة وان مسألة الاستيطان اليهودي حول القدس في تزايد. الامر الذى يعكس نية الحكومة الاسرائيلية في فرض امر واقع بخصوص الوضع النهائي للمدينة المقدسة.. الا ان الرئيس عرفات يرى انه من التفكير البراجماتي ان تحقيق الاتفاق على ارض الواقع بالفعل من شأنه ان يولد آليات ذات قوة دفعه وتأثير قوى على الساحة الفلسطينية ومن اهم اوراق الرئيس الفلسطيني هنا ان القول بان ما حصل عليه وفي بداية هذا الطريق نحو اقامة الدولة الفلسطينية يستحق المضي في نفس الطريق.. اى طريق المفاوضات الشاق والطويل - والذى من الطبيعي لن يكون بدون ضمانات محددة في ظل هذا الصراع المعقد - ولكن طول ومشقة الطريق ذاته مع جهاد ومثابرة واصرار المفاوض للخوض في نفس الطريق وتحمله لكافة الصعوبات والعراقيل هو الضمانة الاولى والاخيرة للوصول الى الاهداف الاستراتيجية العليا.. ومنذ الايام الاولى لتنفيذ الاتفاق، يرى عرفات انه قد حصل بالفعل وعلى ارض الواقع على عدة رموز للسيادة مثل العلم وجواز السفر والرمز البريدي والهاتفي للكيان الاولى للدولة الفلسطينية وقريبا يتم تشغيل محطة تليفزيونية وسلطة نقدية.. واذا كانت هذه بعض الاوراق التي حصل عليها عرفات فانه وبالتفاوض الناجح يستطيع تعظيم المنافع على ارض الواقع، الا ان اهم التحديات ايضا هو قدرة الرئيس الفلسطيني على قيادة السفينة الفلسطينية ذاتها وسط هذا البحر من الامواج المتلاطمة وهنا عليه ان يمسك بالاوضاع في منطقتي الحكم الذاتي وكذلك في كافة الاراضي المحتلة، وعليه ان يراعي التوازنات الداخلية من حيث التوفيق بين رؤى الفلسطينيين ممن بقوا تحت الاحتلال على مدى الـ ٢٧ عاما الماضية - والذين عانوا كل صنوف المعاناة - وبين العائدين من الدول العربية والذين يمثلون في معظمهم السلطة الفلسطينية الوليدة.. كذلك عليه ان يؤسس شكل وطبيعة العلاقة مع من اسماهم «بالجيران الجدد» ويعني الاسرائيليين بالاسلوب الانسب للمصلحة الفلسطينية العليا بحيث تصب كافة الجهود وكافة التيارات الفلسطينية الفاعلة في تأسيس قواعد الدولة الحديثة حتى تتمكن من ادارة شئونها على مستوى الحياة اليومية بما يحقق فرقا واضحا لكل الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي التي تمارس من عليها السلطة الفلسطينية اولا وبحيث تتمكن هذه السلطة في نفس الوقت من ادارة الصراع المعقد والشاق الذى هي بصدد ادارته بكل تعقيداته و «الغامه» ومن ذلك تعميق الاتصال بحركة السلام داخل اسرائيل وترسيخ القناعة لديها بان السلام الشامل والعادل واقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها في القدس العربية هو الشكل النهائي الذى يضمن السلام الدائم - ولعل مقترحات عرفات بخصوص القدس ومقارنته لها بروما من حيث انها عاصمة ايطاليا والفاتيكان - تمثل اشارة ذات مغزى الى اهمية وضع القدس.. في العملية السلمية برمتها وعلى المدى البعيد.. كذلك فان لم الشمل الفلسطيني من شأنه تجنب عمليات الاختراق التي لن تكف اسرائيل عن محاولة القيام بها خاصة من خلال كل من عبروا عن اكتئابهم وحزنهم ومرارتهم من عودة عرفات ومن الاستقبال الذى لقيه من ابناء الشعب الفلسطيني وما اكثر تصريحات القلق وانعدام الثقة التي ينبغي على المفاوض الفلسطيني والعربي التعامل الايجابي والحذر معها بهدف احتوائها.. وتبقى من اولويات العمل الوطني الفلسطيني بل والعربي نبذ الشعارات والخطب الحماسية التي لا يواكبها عمل وحقائق على ارض الواقع وكذلك نبذ اسلوب الرفض السلبي والتمسك باوهام الحلول المثالية التي لا يرى اصحابها عمق الحكمة الصينية القائلة بان طريق الالف ميل يبدأ بخطوة.. فلتتوحد كل الجهود داخل فلسطين وخارجها في الوطن العربي كله لتكون هذه الخطوة الاولى قوية وثابتة وعلى طريق يسعى الجميع في تمهيده وتأمينه لاحقاقه الحق المشروع واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس العربية وهذا امر ليس بالمستحيل اذا صدقت النية وثبت العزم والله ولي التوفيق

العشوائيات بين ثقافة الفقر واستراتيجيات البقاء

د . ضحى المغازى

مدرس الانثربولوجيا - كلية البنات جامعة عين شمس

اصبحت العشوائيات من أعمق المشاكل الاجتماعية جذورا واكثرها اتساعا، اذ تمتد جذورها الى ثلاثينات هذا القرن، ويوجد بمصر ٩٠١ منطقة عشوائية يسكنها من ٣٥ الى ٤٥٪ من سكان مصر وتطوير مثل هذه العشوائيات يحتاج الى ٧ مليارات جنيه خلال خمس سنوات، بما يعني انها تشكل عقبة أمام اولويات التنمية.

ولقد اهتم العلم الاجتماعي بدراسة سكان المناطق العشوائية والفقر فتعددت الاتجاهات والمداخل والاطر النظرية والطرق المنهجية.

واجمعت الرؤى الانثروبولوجية على ان هذه المناطق العشوائية تضم فقراء الحضر او افقر الفقراء ولكي ندرسها نتبع المدخل الثقافي، وهذا المدخل يأخذ من الثقافة اطارا مرجعيا واداة تفسيرية للفقر والفقراء. وباستعراض التراث العلمي لهذا المدخل نستطيع ان نحدد منظورين :

اولا : منظور ثقافة الفقر: A CULTURE OF POVERTY ارتبط هذا المنظور مصطلحا ومفهوما واداة منهجية بالانثروبولوجي الامريكي «اوسكار لويس» في دراسته على الفقراء في المناطق المتخلفة في المكسيك وبورتوريكو في الستينات من هذا القرن. واهم ملامح هذا المنظور هي : ان الفقر يخلق ثقافة خاصة به، او ما يسمى الثقافة الفرعية داخل الاطار الثقافي الكبير الذى توجد فيه، وهذه الثقافة عبارة عن وحدة متكاملة من القيم والمعايير والانماط السلوكية، والتي يتسم بها من يعيشون تحت ظروف الفقر.

هذه الثقافة الخاصة ضمت جميع خصائص سوء التنظيم مثال - العزلة - الخوف - الشك - اللامبالاة - قلة الدخل - الاسكان غير المناسب - العنف في الاسرة - التمركز حول الام - حالات الهجر - والانحرافات السلوكية وغيرها من السمات المرضية التي تنتقل من جيل الى جيل عن طريق التنشئة الاجتماعية في الطفولة المبكرة، بمعنى ان هذه الثقافة تؤيد نفسها وان هذه السمات لن تتغير بين اجيال الفقراء، فالفقراء لا يستطيعون التخلص منها او تغييرها حتى لو واتتهم الفرصة ونتيجة لذلك فان الفقراء هم المسئولون عن فقرهم.

وعلى الرغم من ان منظور ثقافة الفقر ظهر في الستينات وانتشر في السبعينات فمازال البعض من دارسي الانثروبولوجيا في العالم الثالث وفي مصر يستخدمونه في دراسة سكان المناطق المتخلفة والعشوائيات في التسعينات.

المنظور الثقافي الثاني . استراتيجيات البقاء: SURVIVAL STRATEGIS ونتيجة للنقد الذى وجه الى ثقافة الفقر وانه منظور مرضي اتجه كثير من دارسي الانثروبولوجيا في دراساتهم لهذه المناطق الى منظور غير مرضي، وينطلق هذا المنظور من ان الفقراء وساكني هذه المناطق ليسوا هم المسئولين عن فقرهم، بل ان هؤلاء لديهم سمات ثقافية تظهر في انواع من المقاومة، او قدرات خاصة للتكيف مع الفقر، ونتيجة لذلك فهم يتسمون بمجموعة من القيم والانماط السلوكية التي تساعدهم على البقاء.

وبالنظر الى تلك السمات الثقافية التي قال بها المنظور الثاني نجدها ماهي الا اساليب ثقافية للتكيف مع الفقر وليس الخروج منه بمعنى ان الفقراء لهم ثقافة خاصة وهي التكيف مع الفقر.

وعن اقتناع بأن المنظورين السابقين من الضروري ان يوضعا على محك الاختبار العلمي في الواقع المصري، اجريت دراسة ميدانية ركزت على احدى المناطق العشوائية بمدينة القاهرة مستخدمة الطريقة الانثروبولوجية بقصد الكشف عن الوسائل والنشاطات الثقافية التي يتبعها سكانها على بقائهم واندماجهم في المجتمع الاكبر بمعنى لاستراتيجياتهم في البقاء كأفراد مجتمع للتكيف مع الظروف الثقافية (التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية) التي تشكل مجتمعهم المحلي والقومي على السواء.

نتائج الدراسة الخاصة بالمنطقة :

١ - المأوى - السكن - الارض : البحث عن مأوى يمثل اول متطلبات الحياة واعتبر وجود ارض غير ذات ثمن في القاهرة عامل جذب للافراد والاسر التي لديها عامل دفع وهو الحصول على سكن ملك بلا ثمن بجانب ارقى احياء القاهرة وبعد ذلك تحولت اراضي المنطقة إلى سلعة تجارية سواء لمن في داخلها او خارجها.

٢ - الايكولوجية التاريخية : تلعب الايكولوجية التاريخية بمعنى الموقع الجغرافي والتاريخ للمنطقة العشوائية دورا كبيرا وتأثيرا اكبر على حصول السكان على مصادر الدخل واستراتيجيات بقائهم وطرق استخدامها، بل وضح من الدراسة الميدانية كيف ان هذا العامل اثر في علاقاتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية داخل المنطقة وللمناطق العمرانية المجاورة.

٣ - الفقر والفقراء : ان سكان المنطقة لا ينطبق عليهم مصطلح ومفهوم فقراء الحضر او فقراء المدينة فهم يحصلون على دخلهم من مصادر متعددة سواء داخل او خارج القطاع الاقتصادي الرسمي بل ان منهم من يسعى الى تراكم الثروة لديه.

٤ - الهامشية الحضرية . ان اطلاق مصطلح ومفهوم الهامشية الحضرية على سكان العشوائيات لانها تضم الفقراء المنعزلين جغرافيا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، تسمية ومفهوم خاطىء، فقد تبين من الدراسة ان العشوائية تضم فئات مختلفة ومتنوعة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ويرتبطون بالابنية والنظم والعمليات الثقافية (التاريخية - الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية) المكونة لبناء المجتمع الاكبر.

٥ - الملامح الاساسية : ان الملامح الاساسية لمجتمع العشوائيات ليست ثمرة التضخم العمراني او امتداد المدن وتغير النظام الاقتصادي فقط وانما هي وليدة الثقافة الحضرية المصرية فهي صورة مصغرة للمجتمع المصري بجميع سلبياته وايجابياته. فقد اتضح من الدراسة ان القوانين الخاصة بملكية الارض والعقارات في الحضر تمثل جزءا اساسيا من ثقافة المجتمع والطريقة التي ينتظم بها. بل هي مؤشر واضح على تقدمه.

لذلك ترى الباحثة ان جانبا رئيسيا من مشكلة العشوائيات انما يرجع الى هذه الناحية. فالقوانين العشوائية وتعقيدات وبطء تنفيذها عامل اساسي لما صار اليه حال العشوائيات

المدخل الثقافي المقترح لدراسة العشوائيات :

١ - اتضح من الدراسة الميدانية ان سكان العشوائيات المصرية ليس لديهم ما يسمى بالثقافة الخاصة او ثقافة الفقر والتي عبر عنها «اوسكار لويس» لذلك فانه من الخطأ تبني هذا المنظور لدراسة العشوائيات لان تبني هذا المنظور يجعل الباحث اسيرا في شبكة الثقافة الخاصة، لذا عليه ان يجمع ملامح هذه الثقافة المختلفة ليثبتها او ينفيها.

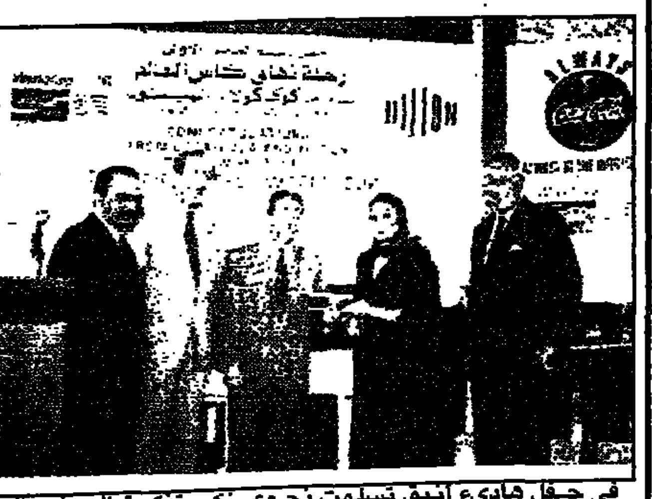
٢ - منظور استراتيجيات البقاء : ان استخدام هذا المنظور كمدخل ثقافي لدراسة سكان العشوائيات خاطىء. كذلك لأن الباحث سيجعل اهتمامه الاول هو البحث عن استراتيجيات السكان في التكيف مع حالة الفقر وهذا ما ثبت عكسه من الدراسة الميدانية، فان سكان العشوائية ليسوا فئة اقتصادية واحدة ومن ثم فأساليبهم ونشاطهم ليست لاستمرار وضعهم وتكيفه مع حالة الفقر، وانما هي نشاطات غير مميزة عن النشاطات التي تتبعها اية فئة من فئات المجتمع المصري ولكن استطيع ان اقول ان سكان العشوائية يستخدمون بل يستغلون جميع المصادر المتاحة سواء داخل العشوائية او خارجها للاندماج مكانيا واجتماعيا في قلب المجتمع ولن اكون مبالغا اذا قلت ان سكان العشوائيات يملكون في ارض مصر ويستخدمون موارد الدولة اكثر من فئات كثيرة خارج العشوائيات.

٣ - المدخل الثقافي المقترح لدراسة العشوائيات هو المدخل الذى لا ينظر الى الثقافة بالمنظورين السابقين وانما ينظر الى الثقافة على انها البيئة الثانية التي من صنع الانسان اى كل ما صنعه الانسان للتعامل مع البيئة الطبيعية من عناصر مادية وروحية، فهي تضم جميع المعايير والقيم والغايات واشكال السلوك التي يسترشد بها الانسان. مع الاخذ في الاعتبار ان مختلف هذه العناصر الثقافية مترابطة ومتداخلة. ويؤدى كل عنصر منها وظيفته الخاصة في اطار الثقافة الكلية للمجتمع

٤ - ان عناصر هذه الثقافة يطرأ عليها التغير فهي ليست عناصر ثابتة وانما تتغير. وافضل انواع التغير هو التغير القائم على الدراسة العلمية لهذه العناصر الثقافية، وهذه مهمة دارسي الانثروبولوجي فعليه مهمة دراسة الظروف والمواقف التي لها تأثيرات سلبية على حياة سكان هذه المناطق والتساؤل عن ماهي انواع التغير التي لابد ان تأخذ مكانها وكيف تتم في ضوء السياق الثقافي البنائي للمجتمع الذى يعيشون فيه وينتمون اليه.

٥ - مشروع قومي انثروبولوجي : ترى الباحثة ان تبني الدولة الحقيقي لدراسات انثروبولوجية ذات اهداف تطبيقية مستخدمة فيها اسلوب بحث الفريق الانثروبولوجي. ويقوم به الباحثون المصريون في عشوائيات مصر - ريف - حضر - من اهم العوامل التي تساعد مساعدة فعالة وواقعية وعلمية للتخطيط لحل المشكلة وتقترح الباحثة ان تقوم بتلك الدراسات اقسام الانثروبولوجيا والاجتماع في جميع جامعات مصر، بالتنسيق مع كليات الهندسة والتخطيط العمراني، والتي تقع على الاخيرة مهمة دراسة الشق العمراني والمعماري. وعلى كل جامعة دراسة المناطق العشوائية التي تقع في مجالها الجغرافي خلال عام.

الجائزة الأولى لمسابقة كوكاكولا
رحلة إلى أمريكا لمشاهدة
نهائي كأس العالم



في حفل هادىء انيق تسلمت نجوى زكي تذكرة السفر الى الولايات المتحدة الامريكية وتذكرة مشاهدة المباراة النهائية لكاس العالم في لوس انجلوس بعد أن فازت بالجائزة الاولى لمسابقة كوكاكولا الكبرى.

وكان هاني الخطيب .. مدير التسويق الاقليمي اتلانتيك اندستريز «كوكاكولا» قد افتتح الحفل بكلمة قصيرة تحدث فيه عن هدف كوكاكولا من هذه المسابقة وهو اتاحة الفرصة لمواطن او مواطنة مصرية للسفر الى امريكا ومشاهدة نهائي المونديال الكروي العالمي.

وقد شارك هاني الخطيب في تسليم الجائزة كل من بيتر جينسن مدير مجموعة شركات تعبئة كوكاكولا وابراهيم رحمو المدير الاداري لمجموعة شركات كوكاكولا.. وكان فندق رمسيس هيلتون قد استضاف حفل توزيع الجائزة وشارك في تسليمها للفائزة الاولى رينيه بلانجوزيان مديرعام فندق الهيلتون ويورج كريتنر مدير الاغذية والمشروبات في سلسلة فنادق هيلتون مصر والسودان وأكسل هاوزر مدير الاغذية والمشروبات في فندق النيل هيلتون. وهذه الفكرة تبنتها كوكاكولا مع سلسلة فنادق هيلتون. لتقديم خدمة متميزة لعملاء هيلتون ومحبي اصناف كوكاكولا، ومن بين آلاف المتسابقين الذين تمنى كل منهم السفر الى الولايات المتحدة الامريكية ومشاهدة مباراة نهائي كاس العالم ابتسم الحظ مع كوكاكولا للسيدة/ نجوى زكي الموظفة باحد المكاتب الاستشارية الكبرى.. والتي كانت مسابقة كوكاكولا هي اول مسابقة تشارك فيها طوال حياتها.. وكانت جائزة كوكاكولا هي أول جائزة تنالها.. وكوكاكولا لا تتمنى لنجوى الا تكون هذه الجائزة الاولى هي الجائزة الاخيرة.. كما تتمنى حظا افضل للجميع في مسابقات كثيرة أخرى قادمة.

حول تجربة التعامل السياسي مع أزمة سوق روض الفرج

د. جمال علي زهران

أستاذ مساعد العلوم السياسية
كلية التجارة قناة السويس

لاشك ان موضوع سوق روض الفرج كان يبدو في ظاهره وكأنه يمثل قلقا لكن الرأى العام فوجىء بحسم الموضوع في نهاية الاسبوع الاول من شهر يونيه الماضي وباغلاق السوق بصفة نهائية وبدأ الحديث عن مشروع للمستقبل في منطقة «روض الفرج» ومكثت أبحث عن صاحب القرار الأخير وعلمت انه رئيس الوزراء شخصيا وبعد عرض من السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة، ثم تتالت القرارات التنفيذية من المحافظ باجهزته. وهنا يستوجب الأمر التعرف على خطوات التعامل السياسي مع ازمة السوق.

اولا: الجانب القانوني للازمة : حيث فوجئت المحافظة ووزارة التعمير وهي تطالب تجار سوق روض الفرج بالانتقال إلى سوق العبور بصدور حكم لصالحهم من القضاء الاداري يمكنهم من البقاء في السوق وهذا اضعف موقف الحكومة وادخلها في معركة قانونية عليها أن تكسبها. وبالفعل استطاعت ان تكسبها بعد عام في المحكمة الادارية العليا، لم تستخدم الدولة عنفا اوخلافه، ولكن احترمت القانون. ولكن ما ان صدر الحكم بعد عام، بدأت في اتخاذ الاجراءات التنفيذية فبدأت بنقل شادر السمك في موعده ١٩٩٣/٦/٣٠ وحددت موعداً لسوق روض الفرج إلا ان الضغوط اثمرت في التأجيل بعض الوقت. ودخل التجار في دهاليز قانونية أخرى لكنها لاتعطل كسب الحكومة النهائي للمعركة القانونية، حيث حسم القضاء الاداري في أعلى مراتبه الادارية العليا، القضية لصالح الحكومة. وهكذا كسبت المحافظة ووزارة التعمير معا المعركة القانونية في التعامل مع الازمة.

ثانيا - تركيز السلطة في يد المحافظ عبدالآخر : لاشك أن تشتت السلطة بين المحافظة ووزارة التعمير كان من بين عوامل اضعاف التعامل مع تجار السوق، واسلوب من اساليبهم في التحايل على حجز كل المحلات التي يتم بناؤها في سوق العبور. ولذلك وتوحيدا لجهة الاشراف، طالب المحافظ بضرورة نقل تبعية السوق الجديدة ضمن سلطة المحافظة لوضع الامور في نصابها وحتى يسهل التعامل مع ازمة سوق روض الفرج، والتمهيد للافتتاح للسوق الجديدة، نظرا لتضارب المعلومات وهكذا وافقت الجهات بعد أن حاول تجار روض الفرج التسويف في النقل وافتعال خلافات بين المحافظ ووزير التعمير السابق.

ثالثا : تفويت الفرصة على تجار السوق القديمة في روض الفرج : واتضح ذلك ببناء المحافظ لمحلات جديدة لهم تكلفت عدة ملايين من الجنيهات، ولكن بهدف انهاء الحجج التي يتذرعون بها دائما وهي عدم وجود محلات، واتاحة الفرصة لمزيد من الوقت، وتشغيل السوقين معا تجنبا لالتهاب الاسعار.. ولكن التجار اصلا يسعون للهرب من الضرائب التي سيدفعونها هناك نظرا لتصميم السوق ببوابات وفق احدث النظم وكانت آخر فرصة امامهم بعد أن تم تركيز السلطة في يد المحافظة واحكم الحصار حولهم، ومن ثم لم يعد أمامهم مكان للهرب اوحجة يتذرعون بها، فاما الانتقال سلما، واما الغلق جبرا وهذا ماحدث مؤخراً، حيث تم تجريدهم من كل حججهم وتعريتهم!!

رابعاً : تأجيل الصدام مع التجار اكثر من مرة : حيث تأجلت مواعيد نقلهم من اغسطس ١٩٩٣ الى نهاية العام بعد ان قطع المحافظ الماء والكهرباء عنهم ومارسوا ضغطا من خلال عدد من نواب الشعب والشورى على رئيس الوزراء بحجة عدم وجود محلات للعديد من التجار فتم بناء المحلات وبالمناسبة لم يحجزوها ايضا بعد ان تم بناؤها!! ثم اخيرا اضطر المحافظ للصدام بعد أن اصدر رئيس الوزراء القرار بغلق السوق لعدم وجود حجج منطقية للتجار وافلاس مطالبهم. وهذا يعكس عموما مدى ادراك الدولة لجماعات الضغط في المجتمع فتؤجل الصدام اكثر من مرة، ولكن تأتي المرة الثالثة والحاسمة.

خامسا : حشد الرأى العام المساند لقرار المحافظ بغلق السوق، حيث انه مصدر للتلوث العام، وان التجار يصرون على الاستمرار في السوق للتهرب من الضرائب. وأنهم يتذرعون بالحجج بالتهاب الاسعار على حين ان هذا غير صحيح، بينما سوق العبور مشيدة على احدث طراز...... الخ

سادسا : الحلقة الأخيرة وهي تقديم رئيس الوزراء في اصدار القرار النهائي بغلق السوق بروض الفرج، على ان يتولى المحافظ اصدار القرارات التنفيذية التالية: وهو مايعد الحلقة الاخيرة في سلسلة التعامل السياسي مع الازمة في سوق روض الفرج.

وختاما لقد استغرق التعامل السياسي مع هذه الازمة اكثر من عامين. وهو وقت طويل نسبيا والتجربة تستحق التعرف على دروسها المستفادة في أية ازمات مشابهة قائمة او تالية.

رؤيـــة

أين الرقابة.. والتنسيق؟

لم تعد الحرب بمفهومها العسكري الخطر الوحيد الذي يهدد البشر، بل الآن يوجد خطر اشد هو حرب الفكر والثقافة والفنون والتكنولوجيا، من خلال ما تبثه الاقمار الصناعية واطباق الاستقبال التي يطلق عليها اسم «الدش» وهذه الحرب تقتحم على الانسان بيته حتى غرفة نومه لتنقل اليه كل احداث وعادات وتقاليد العالم بالرغم من وجود المحاذير الدينية والاخلاقية.

فمن خلال مونديال ٩٤ الذي يقام حاليا بامريكا وتبثه الى ٤٦٠ الف محطة تليفزيون شاهدنا العديد من الايجابيات كتصوير اى خطأ داخل المستطيل الاخضر وذلك من خلال وجود ٢٢ كاميرا، بالاضافة لموقفين فريدين لا يخطران على بال أي مسئول. فالاول حدث اثناء مباراة امريكا وكولومبيا حيث طلب الحكم استبدال قميصه بقميص آخر لتشابه لونه مع زى فريق امريكا، والثاني حدث اثناء مباراة المكسيك وبلغاريا حيث تم تغيير المرمى خلال ٦ دقائق فقط اما السلبيات فقد تبدو قليلة لكنها تحمل بين طياتها الكثير، ففي مباراة نيجيريا وايطاليا نقلت لنا الكاميرا انفعال احد المتفرجين ثم قام بحركة جنسية يعاقب عليها القانون، بالاضافة لتركيز المخرجين على تصوير الرجال العراة والنساء العاريات بشكل واضح.. مما يتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا.. والسؤال الذي يفرض نفسه هو أين دور الرقابة على هذه الاقمار الصناعية؟

واذا نظرنا لوضعنا في المنطقة العربية نجد انه يوجد حاليا اكثر من ٤٠ قناة تليفزيونية تبث برامجها عبر الاقمار الصناعية فهل تم التنسيق بينها او تستخدمها او الاستفادة من هذا الكم في تقريب وتوحيد ثقافة وفكر لابناء الوطن الواحد وربطهم ببعض. فمتى يتم ذلك؟

علي سالم إبراهيم

تليفون أبو حمص!!

محطة قطار ابو حمص من المحطات الرئيسية بالبحيرة ويمر عليها حوالي ٤٠ قطاراً يوميا من القاهرة الى الاسكندرية وبالعكس، والمحطة تبعد عن مركز المدينة بما فيه مركز الشرطة والمستشفى وموقف التاكسيات بمسافة خمسة كيلومترات حيث تقع المحطة بالقرب من المزارع وكان بالمحطة تليفون عتيق كوسيلة اتصال وحيدة لكنه الغي من مكانه دون معرفة الأسباب وبقيت المحطة دون تليفون حتى الآن وقد تقدم المسئولون عن المحطة بعدة شكاوى لإعادة التليفون أو إنشاء كابينة لخدمة جمهور المحطة لكن دون جدوى.

يحدث هذا ومع وقوع أية حادثة لركاب القطارات لا يستطيع احد إنقاذ المصابين لصعوبة الاتصال بالمستشفى أو بأجهزة الشرطة، فهل هذا معقول.. في محطة تخدم الاف المواطنين يوميا دون تليفون او كابينة؟ سؤال يفرض نفسه بنفسه ولجابته لدى المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والطيران والمدني.

ابراهيم البليسي

رأى الأهرام

مصر وأوروبا وترسيخ التعاون

لاتقوم العلاقات الايجابية بين الدول والامم خاصة اذا كانت بين دول وامم تنتمى الى ثقافات والى حضارات مختلفة، ولاتتطور وتتعمق مثل هذه العلاقات بما فيه صالح الطرفين العادل، الا اذا كانت وراءها رؤية صحيحة، متبصرة بالاحتياجات الحقيقية للشعوب فى كل مرحلة من تاريخها: رؤية تؤسس لنوع خلاق وواسع الافق من الاستراتيجية السلمية التى لاتستهدف فحسب تجاوز سلبيات التاريخ وانما تعرف كيف تستثمر ايجابياته، وكيف تستثمر الوقائع الفعلية التى صنعتها الجغرافيا وولدتها عوامل التطور الموضوعى لكل دولة او فرقة او مجموعة من الدول والامم، لكى يتحول التباين او الاختلاف الى دافع للتكامل وللتعاون.

ونستطيع ان نؤكد بموضوعية كاملة ان الاستراتيجية المصرية، فيما يتعلق باعادة صياغة العلاقات بين مصر ـ ممثلة للمجموعتين العربية والافريقية ـ وبين الدول الاوروبية ـ كمجموعة حضارية واحدة او كمجموعات او دول منفردة ذات مصالح وتوجهات اقتصادية وسياسية وثقافية متخصصة ـ نستطيع ان نؤكد ان هذه الاستراتيجية المصرية منذ اوائل الثمانينات التى صاغ اسسها وتفصيلاتها وقاد عمليات تطبيقها الرئيس حسنى مبارك، تمثل نموذجا مثاليا لذلك النوع من الاستراتيجية السلمية الواعية بكل من ايجابيات التاريخ وحقائق الجغرافيا والوقائع الموضوعية التى ولدها التطور الخاص لكل من المجموعات المصرية والافريقية والاوروبية والعوامل الموضوعية ايضا التى ادركتها القيادة المصرية الواعية والتى تملى مواصلة العمل لتحويل عوامل التباين والاختلاف الى دافع للتكامل العادل والتعاون من اجل المحافظة على حق جميع الشعوب فى التنمية وفى تطوير حياتها ومؤسساتها.

وباسلوب ممارستها... بل نستطيع ان نؤكدها من خلال الفهم الواعى لجولات الرئيس مبارك الاوروبية وتوقيتاتها ومواقعها، وللموضوعات التى تدرج للمناقشة والبحث مع قادة الدول التى يزورها... نستطيع ان نؤكد انه منذ قام الرئيس بصياغة اسس وتفصيلات تلك الاستراتيجية السلمية، فانه قام ايضا بمتابعة دقيقة ومتبصرة لكل المتغيرات التى جاءت بها الثمانينات، ثم التسعينات حتى تكون الاستراتيجية المصرية استراتيجية واقعية وحتى يتواصل نمو العلاقات الايجابية المثمرة التى تستهدف تطويرها وتعميقها باستمرار لصالح التنمية والتقدم دون توقف.

أفغانستان ودوامة الصراع الداخلى

مازالت الساحة الداخلية فى افغانستان تشهد المزيد من الصراعات الدامية فيما بين فصائل المجاهدين، وتمثل هذه الصراعات فى واقع الامر سلسلة ممتدة لاتنقطع، بدأت منذ الاطاحة بنظام نجيب الله فى ابريل ١٩٩٢، ويبدو انها لن تتوقف طالما استمرت نفس التركيبة السياسية القائمة فى البلاد. ففى الوقت الراهن، يدور الصراع بشدة بين كل من الرئيس برهان الدين ربانى وحلفائه من جانب، ورئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وحلفائه على الجانب الاخر، حيث انتهت مدة حكم الرئيس ربانى للبلاد، ولكن الاطراف الرئيسية فى افغانستان لم تفلح فى الاتفاق على صيغة جديدة لتقاسم السلطة فيما بينهم.

والحقيقة، ان الصراع الافغانى الراهن قد لايبدو مهما فى ذاته، بقدر مايكتسب اهميته من كونه دلالة على مدى التردى الذى وصلت اليه الاوضاع الداخلية فى افغانستان: فالقوى الرئيسية فى البلاد اصبحت تلجأ الى القوة المسلحة للتعامل مع اية منازعات تنشأ بينها.

ومازال هذا السيناريو قابلا للتكرار، حتى وان نجحت جهود الوساطة الجارية حاليا فى التوصل الى تسوية مقبولة للصراع الراهن، وتشير هذه الوضعية الى ان افغانستان باتت فى حاجة ملحة فى الوقت الراهن الى اجراء تغيير شامل فى المعادلة السياسية الداخلية، على ان يشتمل هذا التغيير على الاقل على نزع سلاح فصائل المجاهدين وتقوية دور الدولة والبحث عن صيغة تناسبية مقبولة لتقاسم السلطة فيما بين القوى السياسية الرئيسية فى البلاد.

نحن وهم ... من الداخل والخـارج !

صلاح الدين حافظ

كتبنا هنا فى الاسبوع الماضى، عن العودة الممكنة إلى الجنة المستحيلة، وحللنا إلى حد كبير مغزى عودة عرفات وبعض الفلسطينيين إلى جزء من ارض فلسطين، مع بقاء جزء من الفلسطينيين خارج وطنهم، والجزء الاكبر من فلسطين فى قبضة إسرائيل.

ولقد لفت انتباهى فى بريد الأسبوع ثلاث رسائل جاءتنى معلقة، واحيانا غاضبة، على بعض ما قلته، اثنتان من الرسائل تستحسنان ماجرى، وتقبلان التعايش «على شبر من الأرض» مع اسرائيل، «بعد كل ماجرى للفلسطينيين على ايدى العرب» ، ورسالة على النقيض تدين وتشجب وتستنكر، إلى أخر مانعرف من كلمات وشعارات شائعة فى القاموس العربى!

بعد التمعن فى كلمات الرسائل الثلاث، ويبدو ان كاتبيها من الأشقاء الفلسطينيين، أحسست بالفعل أن معظمنا لايزال جاهلا أو متجاهلا، لحقيقة الصراع العربى الاسرائيلى، حاضره ومستقبله على الأقل، وشعرت بالخوف من المستقبل اكثر من ذى قبل، ذلك أن «المظاهرة السياسية الدعائية» الجارية حاليا، خاصة فى وسائل الإعلام العربية، قد طمست الوقائع وغلفت الحقائق، وأخفت ماتريد، وابرزت ماتهوى، فإذا بقطاعات اساسية من الراى العام، تقع تحت تأثير المطرقة الإعلامية السياسية الدعائية، فترى ان كل ماجرى من اتفاقات ومايجرى من مفاوضات، هو الأصح وربما هو الأمل الأخير والوحيد!

شعرت بالخوف من المستقبل اكثر، حين نبهتنى هذه الرسائل الثلاث، إلى التيار العام فى مجتمعاتنا، الذى صدق حقا ان الصراع انتهى والسلام قد جاء والرخاء قد اهل علينا، فلماذا التخوف والشك والحذر!!

واحترت للحظة كيف يمكن الرد على كل ذلك، هل بالتجاهل، ام بالمجادلة ... على اننى اخترت طريقا ثالثا، هو الاستعانة باخرين من ذوى الرأى والحجة واصحاب البحث والتدقيق... ولحسن الحظ فقد تسلمت قبل ايام تقريرا مهما محدود التوزيع، من ذلك النوع الذى يرسل فقط لأصحاب القرار فى الدول العربية، من الرؤساء والزعماء والمؤثرين فى صنع السياسات، عنوانه «اسرائيل من الداخل ـ برنامج بحثى» اعده حديثا مركز الدراسات العربية فى لندن بالاشتراك مع معهد الدراسات الدبلوماسية بالقاهرة.

ورغم علمى بان مثل هذا النوع من التقارير محدود التوزيع والتداول، إلا اننى، قد وجدت فيه خير معين لمساعدتى فى توضيح بعض حقائق الصراع العربى ـ الاسرائيلى، وخاصة اسرائيل من الداخل، أمام التيار العام من العرب، الذين غلبتهم آلة الدعاية، فاعمتهم عن حقائق الماضى والحاضر والمستقبل ... واهمية التقرير تعود الى عدة عوامل ابرزها ان الهدف منه كان ولايزال هو الغوص فى عمق الشخصية ـ التركيبة الإسرائيلية سياسيا وفكريا ونفسيا، لاستكشاف خباياها الحالية والمستقبلية، وان الذين أعدوه وشاركوا فى انجازه، هم نخبة من ابرز المفكرين والسياسيين المصريين والفلسطينيين، المهمومين بهذه القضية، واخيرا ان طريقة إعداده كانت علمية بعيدة عن هالة الترويج الاعلامى والبريق الدعائى، ومن ثم فقد غابت عنه العيون، ولذلك كان توزيعه محدودا بحدود صانعى القرار العرب ... لعل بعضهم يقرأ ويستوعب!

■ ■ ■

يقول الاستاذ عبد المجيد فريد مدير مركز الدراسات العربية بلندن الذى أعد التقرير ـ البرنامج البحثى فى مايو ١٩٩٤، إنه رغم السلام والاتفاقات، من اتفاقية كامب ديفيد الى اتفاقية اوسلو، فإن دراسة اسرائيل من الداخل، ضرورة ولتكن فى كل الحالات زادا ثقافيا ووطنيا لنا، ويضيف اننا كعرب لانرفض السلام ولانعاديه، فإن مصالحنا مع السلام، وكذلك كل مصالح الشعوب النامية، فى عالم يسوده الاستقرار وتتزايد فيه فرص الاتفاق والتعاون من اجل التنمية واللحاق بثورات العصر الحديث العلمية والتكنولوجية، وتعويض شعوبنا عن سنوات التخلف والحرمان، ولأن اسرائيل قامت بدراسات معمقة عن كل صغيرة وكبيرة فى وطننا العربى، فقد آن الأوان ان نفعل مثلها على الأقل فى مجال البحث والتعمق والمعرفة ... معرفة الآخر من داخله ...

ورغم ادراكنا ان مثل هذا التقرير، ليس الاول الذى يعكف على دراسة اسرائيل من الداخل، ولن يكون الاخير، ورغم امتلائه ببحوث معمقة عن الجوانب السياسية والقانونية والفكرية للصراع العربى ـ الاسرائيلى، إلا اننا اخترنا ان نتوقف امام بعض دراساته الاخرى، تلك التى ركزت على محاور اساسية، نرى ان الإشارة اليها، فى هذه العجالة، امر مهم، قد يساعد الرأى العام فى التعرف على بعض خفايا النفس والفكر الاسرائيلى، رغم ضجيج الآلة الاعلامية الدعائية الجهنمية، التى تعمل على تسطيح الأشياء وتشويه الحقائق وتلوين الوقائع..

ولعل من أهم هذه الجوانب ثلاثة، اولا الخريطة السياسية وخلفياتها الدينية والفكرية، التى تحكم اسرائيل، وستحكمها فى المستقبل المنظور، وثانيا حركات التطرف والجهاد الصهيونى، ودورها البارز فى طرد العرب واستيطان اليهود، وثالثا نظرية الأمن عند اسرائيل، وبالتالى اعتمادها على القوة العسكرية وخاصة الأسلحة النووية ضمانا لتفوقها المستمر على كل العرب، سواء فى زمن احتدام الصراع واشتعال الحروب، أو فى زمن السلم والاتفاقات والمصالحات!

■ ■ ■

■■ اولا: يقول «محمد ميعارى» وهو محام فلسطينى من حيفا وعضو سابق بالكنيست الاسرائيلى، فى بحثه قبل ان نستعرض الخريطة السياسية فى اسرائيل يجب ان نذكر بعض الحقائق، مثل ان اسرائيل هى الابن الشرعى والانجاز الحقيقى لأهداف الحركة الصهيونية العالمية، وان جميع الاحزاب والقوى الفاعلة على الساحة الاسرائيلية اليوم، قد نشأت كتيارات سياسية او تنظيمات عسكرية، داخل الحركة الصهيونية، وعملت باسلوبها فى تحقيق الأهداف الصهيونية..

ثم يوضح أن هناك خمسة تيارات سياسية فاعلة اليوم هى على التوالى:

١ ـ التيار العمالى ـ وهو الامتداد الطبيعى لحزب «الماباى» الذى سيطر على الحركة الصهيونية منذ الثلاثينات حين اسسه بن جوريون، وهو تيار علمانى يحكم الآن فى ظل ائتلاف هش.

٢ ـ التيار القومى ويمثله اليوم حزب الليكود، الذى يقف فى مركزه حزب «حيروت»، والجناح المتشدد من حركة «الصهيونية العمومية»، وحركة «سلام صهيون» برئاسة شارون، ويتبنى هذا التيار افكار زعيمه التاريخى «زئيف جابوتنسكى» التى تقوم على مزج الآراء القومية العلمانية المتشددة بالعقائد الدينية السلفية، ويرى ان دولة اسرائيل الكبرى تمتد من النيل للفرات.

٣ ـ التيار الدينى الصهيونى، وهو الذى يحاول صبغ الحركة الصهيونية ودولة اسرائيل بالطابع الدينى التقليدى معتمدا على التوراة ومؤمنا بدولة اسرائيل من النيل للفرات، وبأن اليهود دم خالص، وقد خرجت من هذا التيار حركة «جوش امونيم» المتطرفة وغيرها.

٤ ـ التيار الدينى اللاصهيونى، ويعد امتدادا للتيار الدينى التقليدى، الذى عارض الحركة الصهيونية منذ قيامها، ويطلق انصاره على انفسهم اسم «الورعين».

٥ ـ التيار الماركسى والحركات اليسارية الأخرى، ويعتبر نفسه حزبا لا صهيونيا واستقطب عديدا من القيادات الفلسطينية مثل توفيق طوبى واميل حبيبى.

ويضيف محمد ميعارى، انه يأتى فوق كل هذه التيارات وقبلها، المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية، باعتبارها الأكثر قوة والأعمق نفوذا و تأثيرا فى رسم وتوجيه السياسات، من خلال أجهزتها المختلفة، ولذلك فهى المؤسسة المسئولة الأولى، وهى التى تحكم بالفعل من خلال الواجهات الأخرى، مثل البرلمان «الكنيست» والحكومة، فى الماضى والحاضر والمستقبل!

■■ ثانيا: حركة التطرف «الجهاد الصهيونى» وهى تترجم بتلخيص «فلسفة» قيام المجتمع فى اسرائيل، وتقوم هذه الفلسفة ـ كما يقول «د.عزيز حيدر» ـ فلسطينى استاذ بجامعة بيرزيت بالضفة الغربية ـ على اساس بناء نظام سياسى اقتصادى ثقافى فى اسرائيل يتميز بالمركزية الشديدة، رغم اعتماده التعددية والديمقراطية، تلك التى تتم تحت ضوابط شديدة، ولذلك نرى ان النشاط الاقتصادى تحكمه الدولة، فمثلا ٩٤٪ من الأراضى ملكا للدولة، و٤٪ للفلسطينيين و٢٪ فقط ملكية خاصة لليهود، وكذلك نرى ان الاعلام والثقافة فى قبضة الدولة المركزية باعتبار ان جميع وسائل الاعلام ملك لها...

وهذه المركزية الشديدة لها خلفياتها الفكرية، حيث يوضح «د.عبد الوهاب المسيرى» ـ مصرى استاذ بجامعة عين شمس ومتخصص بارز فى الشئون الاسرائيلية، ان اسرائيل قامت على اساس فلسفة غربية وكمشروع صهيونى، منذ البداية، ولذلك فليس لها ثقافة اسرائيلية، بل كانت هناك دائما ثقافات يهودية متعددة ومختلفة، عمودها الفقرى هو الثقل «الاشكنازى» الممثل ليهود اوروبا خاصة بولندا وروسيا والمجر ...

ومن هذه الخلفية نشأت حركة استيطان فلسطين، كقضية «اجماع قومى» كما يؤكد «محمد ميعارى» حيث اتفقت حولها ومازالت كل التيارات والأحزاب والقوى السياسية فى اسرائيل، وحيث اصدرت اسرائيل ١٧ قانونا للسيطرة على الأراضى الفلسطينية وطرد العرب منها ، وحيث التطرف بشقيه الدينى والقومى، سمة ملازمة للحركة الصهيونية، التى تستند تياراتها المختلفة على خلفيات وآراء دينية متعصبة، تؤمن «ببقاء العنصر اليهودى» باعتباره شعب الله المختار ، وانه صاحب الوعد الالهى» بأرض اسرائيل الكاملة ـ من النيل للفرات ـ وخلق التكامل بين «الشعب المقدس» وأرضه المقدسة».

وفوق أرضية هذه المعتقدات، قامت حركات التطرف المعروفة الآن، مثل حركة «جوش امونيم» وحركة «امناء جبل البيت» التى تركز نشاطها على منطقة الحرم المقدس، على اساس فكرة دينية أخرى تتعلق بالخلاص ومجيء المسيح المنتظر، وأن هذا كله مرتبط بهدم المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة، لاقامة هيكل سليمان على انقاضهما ... إضافة الى ذلك هناك حركات متطرفة أخرى لاتقل عن سابقتها عدوانية وتطرفا مثل حركة «كاخ» ومجلس المستوطنات «ومجلس الربانيم» ، وكلها تؤمن بطرد العرب وقتلهم وتصدر فتاوى دينية باعمال العنف والتعصب والتخريب ضد كل ماهو عربى، وكل هذه المنظمات لها نفوذها المتشعب المخترق للتنظيمات والقوى السياسية والعسكرية والمهنية المختلفة فى المجتمع الاسرائيلى!

■ ■ ■

■■ ثالثا: نظرية الأمن القومى وعقدة التفوق العسكرى وخاصة فى مجال السلاح النووى، يقول الدكتور «اسامة الجريدلى» ـ باحث عربى فى الشئون الفلسطينية ـ ان نظرية الأمن القومى لاسرائيل ترتبط بهدفين، اولهما تأمين كيان الدولة، وثانيهما حماية المصالح الحيوية فى مواجهة اى أخطار فى كل الاوقات بالتفوق العسكرى.

ولذلك ـ يضيف الجريدلى ـ فإن اسرائيل مجتمع شبه عسكرى، وهى دولة بلا دستور ولاحدود واضحة معلنة، الأمر الذى يترجم اطماع التوسع، وهى تعتمد على سياسة الردع ومصداقيته، وعلى عدم السماح بقيام اى نظام فى المنطقة ـ يهددها فى المستقبل او حتى ينافسها على التفوق والهيمنة.

أما عن صلب تفوقها العسكرى ووسائل ردعها، فإن الترسانة النووية تأتى فوق كل شىء، وفى هذا يقول الدكتور «عصمت عز» الخبير المصرى فى قضايا التسلح النووى ـ إن اسرائيل لديها أرقى ماهو موجود فى ترسانات الأسلحة التقليدية ـ بفضل السياسة الأمريكية فى دعمها ـ منذ عهد الرئيس ترومان إلى عهد الرئيس كلينتون ـ ولأن اسرائيل تسعى للهيمنة على المنطقة، فقد دفعها ذلك الى امتلاك السلاح النووى وتطويره بسرعة وقوة، وهى حسب رأى «مور دخاى فانونو» لديها على الأقل مائة رأس نووية وعلى الأقصى مائتا رأس نووية.

ويضيف ان اى دولة تمتلك سلاحا نوويا ـ مثل اسرائيل ـ لابد ان تتوافر لها شروط معينة، مثل ملكية مواد انشطارية نقية، وقاعدة علمية تكنولوجية، ومعدات تحويل المواد الانشطارية لأسلحة نووية، ووسائل حمل واطلاق القنابل النووية ـ وهذا كله متوافر لاسرائيل ـ ولقد تطورت القدرة الإسرائيلية، فوصلت الى امتلاك مكونات انتاج القنبلة الهيدروجينية، خاصة بعد ان استغنت عن العالم الخارجى فى الحصول على اليورانيوم، بعد استخلاصه من رواسب الفوسفات المتوافر لديها.

ويؤكد الدكتور عصمت عز، ان اسرائيل لكل ذلك ترفض حتى الآن اى تفتيش نووى على منشاتها، فضلا عن انها تطور بسرعة وكثافة مخزونها من الأسلحة الكيماوية، رغم إنكارها لذلك.

■ ■ ■

الآن ... بعد هذه القراءة السريعة والمختصرة، فى بحوث التقرير المهم محدود التداول «اسرائيل من الداخل» ماذا نريد ان نقول لقرائنا الاعزاء، وماهى الرسالة التى نريد لها ان تصلهم، بعيدا عن ضجيج الدعاية والاعيب السياسة ومظاهرات الفرح المنصوبة ليل نهار!!؟

نريد ان نقول الآتى بالتحديد:

أ ـ إن إسرائيل وقد اكتسبت شرعية الوجود، بل انتزعت الاعتراف من افواهنا قسرا ، دولة تمتلك مقومات القوة المادية الهائلة، التى تساعدها فى التحول إلى دولة مهيمنة، فى ظل اتفاقيات السلام اكثر مما كان الوضع فى ظل صراع الحرب، وهى تزداد قوة فى الحاضر والمستقبل بينما نحن نزداد ضعفا وتآكلا

ب ـ ان اسرائيل التى قامت على فلسفة دينية قومية متطرفة ومتعصبة، ضد كل ماهو عربى واسلامى، سوف تستمر كذلك فى المستقبل، لأنها إن تخلت عن هذه الفلسفة فقدت هويتها، وفقدت شرعية بقائها وسبب وجودها.

ج ـ ان وسيلة اسرائيل فى البقاء بل فى الهيمنة، تقوم كما هو واضح، على اعتماد التفوق الكمى والنوعى، فى مختلف المجالات، وخاصة فى مجال التسليح والعسكرة والاستيطان والذراع الطويلة، وفرض الارادة، ونقل المعارك لأرض العدو، جهادا فى سبيل العقيدة الصهيونية!

د ـ انه رغم اتفاقات السلام التى ابرمت، والتى ستبرم فى المستقبل القريب، فإن بذرة الصراع، بين فكرتين وعقيدتين وفلسفتين، هما العقيدة الصهيونية، والعقيدة العربية الإسلامية، سوف تظل قائمة، تكمن احيانا، وتزدهر وتتصعد احيانا اخرى.

ولذلك كله، سبق ان قلنا، وهانحن نعيد ونزيد، فنقول إنه صراع حضارى ثقافى فلسفى طويل، باكثر مما يتصور السياسيون والعسكريون والأمنيون، وباعمق مما يروج الدعائيون السطحيون ... وكفى بالله شهيدا .

■ ■ ■

■■ خير الكلام: قال تعالى:

«وما أوتيتم من العلم إلا قليلا »...

مجرد رأى

المفاجأة الأولى

٢ ـ قضية كل امريكا: كان طبيعيا بعد اكتشاف جثة مطلقة او. جى. سيمسون اشهر الشخصيات الامريكية التى تفوق فى شعبيتها الرئيس الامريكى نفسه، والى جانبها جثة صديقها الشاب جولدمان ان يسأل ملايين الامريكيين عن اية علاقة بين او. جى والجريمة، ولكن مصادر البوليس كما اذاعت يوم الاثنين ١٣ يونيو ـ اليوم التالى للجريمة ـ اوضحت أن او. جى كان موجودا خارج لوس انجلوس وقت الجريمة وان البوليس وجده فى فندق فى شيكاجو واتصل به هناك فعاد الرجل حزينا. ومضى يوما الثلاثاء والاربعاء وجاء يوم الخميس ١٦ يونيو ونقل التليفزيون مشهد او. جى وقد ارتدى بدلة سوداء وربطة عنق سوداء ووضع على عينيه نضارة سوداء وقد امسك بطفليه سيدنى وجوستين فى اثناء تشييع جنازة امهما. ورغم محاولات عدسات التصوير التسلل من خلال الكاميرا الى مشاعر سيمسون الخفية الا انه كان قمة فى برود الاعصاب والهدوء والتماسك ولم يستطع أى صحفى استفزازه او الحصول منه على كلمة واحدة عن الجريمة وكان سيمسون قد اعلن انه عين روبرت شابيرو الذى يعتبر من اشهر المحامين فى كل امريكا محاميا عنه لكى يتولى الرد على اسئلة الصحفيين ورجال البوليس اذا احتاج الأمر.

وبعد اقل من ٢٤ ساعة من قيام او. جى بتشييع جنازة مطلقته اتصل مدير بوليس لوس انجلوس بالمحامى شابيرو يقول له: مستر شابيرو ـ ان موكلك متورط فى جريمة قتل مطلقته وصديقها ـ نحن نطلب رسميا تسليم نفسه للبوليس.

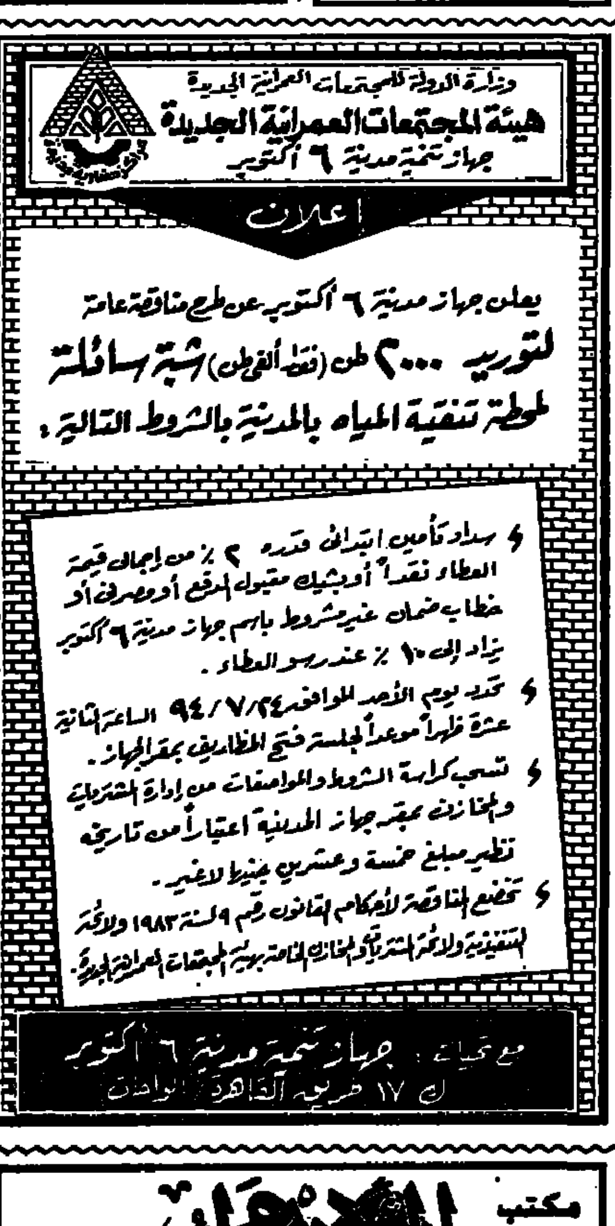
كانت الساعة فى ذلك الوقت الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة ١٧ يونيو وهو نفس يوم الاحتفال بافتتاح بطولة كأس العالم التى تقام لأول مرة فى امريكا. وقال رئيس بوليس لوس انجلوس لشابيرو محامى او. جى اننا سوف نعطيك مهلة حتى الحادية عشرة قبل الظهر لتسليم او. جى الى البوليس.

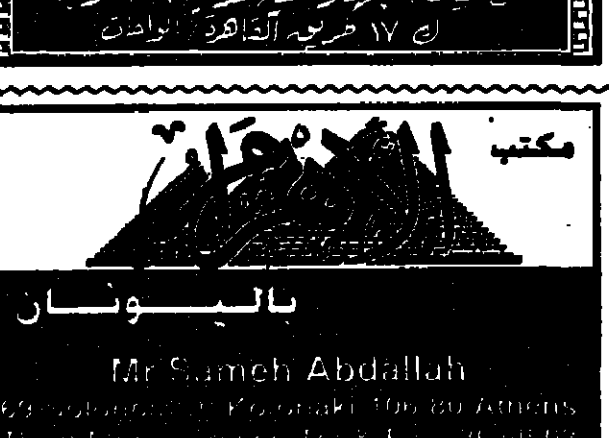
وفى الساعة الثانية عشرة ظهرا دعا مدير البوليس رجال الصحافة الى مؤتمر هام اعلن فيه ان رجاله وجدوا من الدلائل مايشير الى تورط او. جى فى الجريمة وانه تم تحديد الساعة ١١ كى يسلم او. جى نفسه للبوليس ولكن فى الساعة ١١,٤٥ لم يحضر سيمسون وعندما ذهب البوليس الى بيته اكتشف انه هرب وقال مدير البوليس: اننى اعلن بصفة رسمية ان او. جى مطلوب القبض عليه وان من يعاونه فى الهرب سوف يتعرض للمساءلة. اننا سوف نجده وقد كلفت كل ادارة البوليس بالبحث عنه!

كانت محطات التليفزيون الامريكية تستعد لاذاعة حفل افتتاح كأس العالم ولكن ما ان اعلن رئيس البوليس قراره حتى اصبحت قضية او. جى هى القضية الأولى وكل الاخبار الأخرى بما فى ذلك بطولة العالم لأخبار ثانوية. وجاء محامى سيمسون ليصب برميلا من الاثارة على القضية فقد اعلن ان موكله غادر البيت فى حالة عصبية شديدة مهددا بالانتحار وانه ترك خطابا كتبه «الى كل من يهمه الأمر» وقد جاء فى الخطاب انه برىء من جريمة ذبح زوجته وصديقها وانه يناشد كل الذين احبوه من ملايين الامريكيين الا تشوه الجريمة صورته التى احبوها فيه من أجل طفليه اللذين يريد لهما حياة آمنة.

ولكن ما ان مضت الساعات حتى بدأت قمة الاثارة واغرب ما رأيته فى حياتى!

صلاح منتصر





وجهة نظر

أطفال الشرفة .. وحادث السنتيمتر والنصف!

المشهد فى بدايته كان عاديا.. مجموعة من الأطفال بينهم اطفال اجانب يلعبون فى شرفة منزل.. ربة البيت طلبت منهم إغلاق باب الشرفة عند الدخول او الخروج حتى لا يتسرب الناموس والذباب إلى الداخل.. الاطفال المصريون دخلوا وخرجوا دون أن يفكر أحدهم فى إغلاق باب الشرفة.. حتى الطفل المصرى الوحيد الذى القدم على ذلك لم يغلقه تماما.. أما الأطفال الأجانب فلم ينس واحد منهم إغلاق الباب، بل والتأكد من إحكام اغلاقه.. المشهد لم يعد عاديا بينما كان الاشقر ذو السنوات الثلاث يحاول باصرار إغلاق الباب.. قلت فى نفسى، ومتى تعلم هذا الصغير الالتزام بالقواعد والنظام.. اين ومتى تعلم اتقان عمله.. أتكون الجينات الوراثية.. أم المناخ العام الذى نشأ فيه.. أم الأسرة.. أم المدرسة التى لم يدخلها بعد؟!..

هذا المشهد الذى لم يعد فى نهايته عاديا.. ذكرنى بحادثة رواها لى احد اصحاب مصانع الملابس الجاهزة حين سألته لماذا استطاعت دول مثل تركيا وتايوان وهونج كونج أن تحقق نجاحا مدهشا فى مجال الملابس الجاهزة وان تغزو أسواق العالم بينما فشلنا نحن فى ذلك؟.. قال الرجل: «فشلنا بسبب سنتيمتر ونصف السنتيمتر.. فقد حدث أن جاء أحد المستوردين الاجانب إلى مصر وطلب تنفيذ كمية من الشورتات القطنية ولضمان تنفيذ ما يطلبه جاء ومعه «مقص دار» قام بعمل «بترونات» لتلك الشورتات واشار قبل ان يرحل إلى ضرورة ترك سنتيمتر ونصف السنتيمتر من كل جانب تبدأ بعدها الخياطة.. وعندما انتهت خياطة الشورتات اكتشف انها لا تحمل المواصفات المطلوبة.. فلم يترك عامل واحد السنتيمتر والنصف التى طلبها المستورد الأجنبى.. وهكذا لم نر وجهه حتى الآن»!!

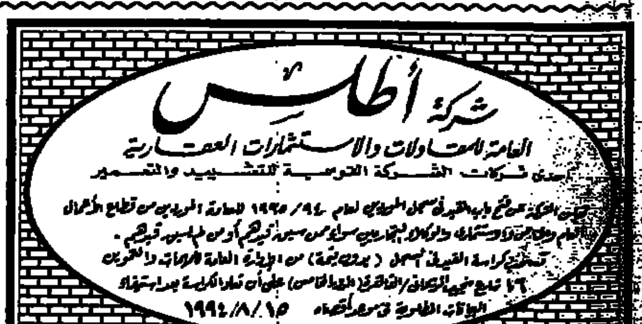
ـ ولن نراه.. لان أطفال الشرفة هم الجيل القادم الذى لن يلتزم بدوره بالسنتيمتر ونصف ولن يحترم النظام ولن يتقن عمله.. أليس كذلك؟.. أم أن ذلك خلط بين مشهدين لا علاقة بينهما؟!!

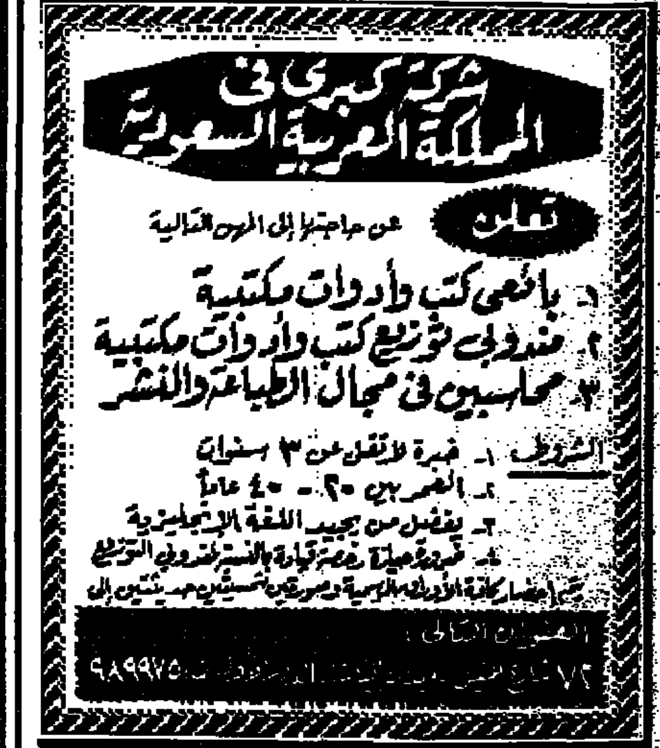
عايدة رزق

جمعية خريجى الجامعات البريطانية بمصر

أسفرت انتخابات الجمعية العمومية التى عقدت منذ ايام عن اعادة انتخاب د/ مصطفى الحفناوى وزير الاسكان الاسبق رئيسا للجمعية.

واللواء المهندس/ حازم العبد واللواء/ محمد فؤاد فريد مساعد وزير الداخلية السابق نائبين والاساتذة الدكاترة/ ابراهيم فوزى ـ وزير الصناعة امينا عاما وهشام مخلوف مدير المركز الديموجرافى الدولى امينا للصندوق ومصطفى ابراهيم الدمرداش امينا مساعدا للصندوق وشفيقة ناصر عضو مجلس الشورى السابق وليلى السيد الباز وعلى نصر الوكيل و على مهنى جاد الكريم ومحمد محمود ابوعيد وسمير ختا صادق وسيد مديولى ومصطفى كامل الغمراوى وشريف فؤاد عفيفى اعضاء مجلس الادارة.





بريد الأهرام

حسب الظروف والأحوال

حملت الصحف الصادرة صباح الثلاثاء ٢٨ يونيه، وعلى صدر صفحاتها الاولى جعير وصراخ طلاب الثانوية العامة شعبة الاداب من صعوبة امتحان علم النفس واحتياجه لزمن اجابة اطول، وقالت الاهرام ان كثرة من الطلبة والطالبات سلموا اوراق الاجابة بيضاء، الى اخر هذه «الضجة» الرسمية!!، انهم اجيال الدفتريين المرددين الصمامين الذين تربوا فى حجر الدروس الخصوصية التى تدرب اذنعتهم واجهزتهم العصبية بطريقة الاشتراط الاستجابى، ويحولهم الى ببغاءات عقولهم فى اذانهم، وكل واحد منهم يكرر بالصوت والصورة ذلك الطالب الامريكى الملون الذى اراد الرئيس الامريكى الراحل «ايزنهاور» تكريمه، فدعاه الى تناول الشاى معه فى البيت الابيض، فذهب واشترى كتابا يشرح اصول التعامل مع كبار الشخصيات، ثم حفظه عن ظهر قلب، وما ان التقى فى البيت الأبيض بالرئيس الامريكى الذى قدم له الشاى بنفسه، فنهض واقفا وانحنى واغنى فى ادب ثم قال: «شكرا لك ياسيدى أو سيدتى حسب ما تقتضيه الظروف والاحوال».

● ومن رصيد الخبرة لمدة اربعة عقود من الزمن متدرجا من وظيفة «مدرس» حتى بلغت قمة وظائف التوجيه الفنى للفلسفة والعلوم السلوكية، اشهد بالاتى:

(١) لم يخرج سؤال واحد من اسئلة الامتحان هذا العام فى علم النفس عن مادة الكتاب المدرسى المقرر فى المادة، وكل سؤال يوصل الطالب الى المطلوب دون لبس او غموض، ولا يحتمل الا اجابة واحدة صحيحة وسواها خطأ.

(٢) الزمن المحدد للاجابة يكفى ويزيد، ويبدو ان الطلاب المدربين بطريقة الافعال المنعكسة المشروطة قد خلطوا بين المطلوب وغير المطلوب فجاءت اجابتهم على طريقة الطالب الامريكى الملون إياه، ومن هنا ضاق بهم الزمن المحدد للاجابة.

(٣) وضع الامتحان فى اعتباره مختلف مستويات التحصيل الدراسى والمعرفى فى الخبرة المتعلمة، فركز بنسبة ٧٠٪ فى الاسئلة التى تقيس القدرة على الحفظ والاسترجاع، وهى فى متناول جميع الطلبة وفى مقدمتهم الطالب المتوسط ودون المتوسط، وبنسبة ٣٠٪ فى الاسئلة التى تقيس القدرة على الفهم والاستدلال وادراك العلاقات وتطبيق المعلومة وحسن انتقاء المعلومات المطلوبة، وقد تدرجت هذه الاسئلة لتميز بين فئتين من الطلاب: فئة «جيد جدا» وفئة «ممتاز».

حليم فريد تادرس

لكن نصيحتى!

احب ان اطمئن القارىء الفاضل الذى كتب إليكم يسأل عن اللبوس المهبلى «جينوزول» الذى وصف لزوجته اثناء الحمل، ومدى تأثيره على الجنين فالحمد لله لاداعى للقلق حيث ان المادة الدوائية فيه وهى نترات الميكونازول، مسجل عنها فى المرجع الصيدلانى الهام «تيندال MARTINDALE» الذى يصدر فى بريطانيا انه لم تسجل لها آثار جانبية عند استخدامها اثناء الحمل فى شكل لبوس او كريم مهبلى وكل الاطفال المولودين لامهات تناولته ولدوا طبيعيين. لكن نصيحتى هى بالاقلال قدر الامكان من الادوية اثناء الحمل الا للضرورة العلاجية وخاصة فى الشهور الثلاثة الاولى حتى لو كانت الادوية مجرد فيتامينات او حديد.

دكتور احمد محمود
صيدلى وطبيب بشرى

حماس الحوار!

كثر الحديث بين السادة اصدقاء بريد الأهرام عن شارع صلاح سالم ـ بين مطالب بتغيير اسم الشارع ومؤيد له ولننى أتساءل لماذا هذا الشارع بالذات الذى يدور حوله حماس الحوار ـ فى الوقت الذى اجد فيه أن العديد من الشوارع الهامة فى القاهرة تحمل اسماء ملوك ورؤساء عرب وافارقة سابقين ، وشوارع اخرى تحمل اسماء نوبار وشمبليون ومراد وكلوت بك وسليم الاول وماسبيرو ـ وشوارع تحمل اسماء البرازيل وبابل وأمريكا اللاتينية وغيرها.

لماذا لم تطلب تتغيير اسماء هذه الشوارع بدلا من الجدل حول شارع يحمل اسم مصرى خدم وطنه قدر طاقته.

ومع ذلك لاأجد شارعا واحدا فى القاهرة يحمل اسم جمال عبدالناصر او انور السادات.

عزة عبد
امينة مكتبة بروط الثانوية بنات

فما رأيكم؟

نشر الاهرام تصريحا للسيد محافظ الشرقية قال فيه: ان عدد حالات التعدى بالبناء على الاراضى الزراعية فى مراكز محافظته بلغ مائة الف حالة!! واذا كان هذا العدد المهول يخص محافظة واحدة فكيف به اذا احصينا حالات التعدى على مستوى محافظات الجمهورية؟ لابد انها ستكون بالملايين. وبالطبع فان هذه الملايين من الحالات تحولت الى قضايا تنوء بحملها المحاكم. ورغم ذلك لم نقرأ او نسمع عن ازالة أية تعديات على الاراضى الزراعية. ولمعالجة هذه الظاهرة بشىء من الواقعية اعرض اقتراحا جريئا يحتاج الى قرار اكثر جراة. فالاراضى الزراعية المعتدى عليها نوعان:

الأول: اراض زراعية لم تعد صالحة للزراعة بسبب محاصرة المبانى لها من كل جانب ويريد اصحابها الفلاحون المقيمون بالقرية او المركز ان يبنوا لاولادهم بيوتا عليها والا فالبديل هو هجرتهم للاهل والارض الى المدينة وهو مالا ينبغى لنا تشجيعه.

الثانى: اراض زراعية خصبة فى اطراف القرية يتعمد البعض تبويرها وتقسيمها للبناء. وهذا النوع من التعدى يجب مقاومته بكل السبل المشروعة كالازالة والغرامة. واما النوع الاول الذى يحقق الاستقرار لابناء القرية فيكتفى بفرض غرامة فقط ولتكن ٢٠ جنيها على المتر وبذلك تتحقق لنا حصيلة تزيد على ثمانين الف جنيه للفدان الواحد تخصص لصالح صندوق اقترح تسميته (صندوق تنمية الاراضى الصحراوية) بحيث يخلق فرص عمل جديدة للشباب ومجتمعات عمرانية لهم ونعوض بذلك ما استقطعناه من الارض الزراعية باضعاف مضاعفة من الارض المستصلحة بدون اى تمويل من الحكومة فما رأيكم؟ دام فضلكم.

طنطاوى البحطيطى
مذيع بالاذاعة المصرية ومعار الى السعودية

سيدة مستاءة

انتشرت نوادى فى العمارات السكنية تسمى بنوادى الفيديو والالعاب المسلية وانديه البلياردو. والفيديو جيم وهى صورة مصغرة لانديه القمار تستهوى الشباب بصورة رهيبة واصبح هم عدد كبير من الشباب قضاء معظم الوقت فى هذه النوادى.. بدلا من ان يشغل وقت فراغه فى عمل او انتاج او شىء مفيد لبلده. بل تضيع ساعات طويلة من وقتهم فى العاب غير مفيدة وغير مجدية.

ـ والامر غير اللائق ان تقام هذه النوادى فى مداخل العمارات فما ذنب سكان هذه العمارات ان يشغل مدخل العمارة بشلل من الشباب الضائع الذى لا يهمه أى شىء فى الحياة الا ضياع الوقت فى اللعب واللهو.

وفى العمارات أسر محترمة وسيدات محترمات. والامر لا يخلو من معاكسات سخيفة ومضايقات مستمرة.

سيدة مستاءة

كما يشرفنى!

بالإشارة إلى رسالة «الصورة الجميلة» التى نشرت فى بريد الجمعة للشاب الصغير الذى يعانى من ورم فى الغدتين فوق الكليتين مما يمثل حالة نادرة لاتتجاوز الواحد فى كل خمسة ملايين، وبالاشارة إلى خطاب والده الطبيب الذى يناشد فيه الأب المشير حسين طنطاوى الموافقة على سفر ابنه إلى أمريكا لعلاجه فى أحد المراكز المتقدمة هناك بعد يأس من العلاج فى لندن، واننى لأضم صوتى إلى صوته فى مناشدة قلب الأب المشير الموافقة على علاج الابن الصغير وارجو ابلاغ الأب انه ليس بمستحيل عند الله، فلقد قرأت خطابه ويسعدنى ان اشاركه دعوة السيد المشير الاب لعلاج ابنه كما يشرفنى ان أتولى تذكرة سفر واقامة الوالد وذلك كأب مثله. أما بخصوص علاج ابنه الذى لم يتوافر فى لندن فارجو سرعة الاتصال بى لتوجيهه الى اكبر مركز عالمى يوجد به خبرة الأطباء والخبرة الأمريكية من أعظم جامعات أمريكا تجمعوا فى جلاجسو باسكتلندا لتقديم ارقى الخدمات الطبية للمرضى الاوروبيين ودول الشرق الاوسط وقد انشىء بالاشتراك بين جامعة هارفارد الامريكية وجلاسجو الاسكتلندية، كخدمة لعالمية الطب كما رأيت بنفسى.

أب متألم

□ □ محرر بريد الأهرام: شكرا لعرضكم الكريم وقد ابلغنا الأب الطبيب للاتصال بكم.

اعتبار الاصابة التى تقع للمؤمن عليه «اصابة عمل» إذا حدثت اثناء راحة العامل فى مقر العمل

كتبت ـ فوقية الكولى:

صرحت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بأنه بالاتفاق مع مجلس الدولة تقرر اعتبار الإصابة التي تقع للمؤمن عليه اثناء فترة الراحة فى حالة وجود مقر العمل فى مكان الاقامة اصابة عمل كما هو شأن العاملين المقيمين فى سفينة مبحرة أو مركب عائم حيث يؤدون العمل فى صورة ورديات سواء منتظمة أو طارئة وتكون إقامتهم فى ذات السفينة.

واضافت انه إذا حدثت الاصابة للمؤمن عليه خلال فترة راحته فتعتبر بسبب العمل ويتم صرف الحقوق التأمينية على هذا الأساس حيث يجمع المؤمن عليه أو المستحقين عنه فى حالة ما إذا إنتهت الاصابة الى الوفاة او العجز المهنى للخدمة بين معاش الاصابة والمعاش المنصوص عليه فى تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة.

وإذا نشأ عن الاصابة عجز جزئى مستديم غير منهى للخدمة تقدر نسبة بـ ٣٥٪ فأكثر فإنه يستحق معاشا يساوى نسبة ذلك العجز ويجمع بينه وبين أجره بدون حدود.

أما اذا نشأ عن الاصابة عجز جزئى مستديم لاتصل نسبته إلى ٣٥٪ استحق المؤمن عليه تعويضا عن دفعة واحدة وفقا للقواعد المتبعة فى هذا الشأن.

مندوبون عن الرئيس للعزاء

اوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء محمود غالب للتعزية فى وفاة حورية محمد حسين وعلى كامل للتعزية فى وفاة احمد شوقى مدكور وعلاء الدين حسين للتعزية فى وفاة اللواء اسماعيل صلاح الدين.

الجنزورى والسفير الأمريكى يبحثان زيادة الاستثمارات الأمريكية فى مصر

بحث الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط مع السيد ادوارد ووكر سفير الولايات المتحدة الامريكية بالقاهرة، ومدير المعونة الامريكية بالانابة وضع الاستثمارات الامريكية فى مصر واهمية زيادتها من اجل تحقيق المصلحة المشتركة للبلدين.

كما استعرض الجانبان العلاقات الايجابية بين مصر والمؤسسات المالية الدولية على ضوء الانجازات التى تحققت فى مجال البنية الاساسية واحلال وتجديد قواعد الانتاج والاصلاحات الهيكلية المالية والتعدين وبرامج الخصخصة.

مباحثات مصرية ـ سعودية لتسهيل تأشيرات العمل للمصريين

تبدأ اليوم بوزارة القوى العاملة والتشغيل مباحثات بين السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة ووفد الخارجية السعودية فى اطار التنسيق المستمر بين البلدين لإيجاد الحلول الملائمة لانجاز التأشيرات الخاصة بالتعاقدات الشخصية للعمال المصريين الراغبين فى العمل بالسعودية من قنصليات المملكة بالقاهرة والسويس والاسكندرية طبقا للنظام المتبع فى هذا الشأن والذى تتولاه الوزارة من خلال مديرياتها بالمحافظات، للتيسير على اصحاب هذه التعاقدات فى حصولهم على التأشيرات لتوفير الوقت والراحة لهم.

إعادة ٣٦٩ فدانا لأصحابها وصرف مستحقات مدة الاستيلاء عليها

قرر مجلس إدارة الهيئة العامة للإصلاح الزراعى فى اجتماعه برئاسة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى إعادة ٣٦٩ فدانا من الاراضى المستولى عليها فى عشر محافظات إلى أصحابها بعد أن تقرر الافراج عنها.

صرح بذلك الدكتور أحمد خليفة نائب رئيس الهيئة واضاف أن هذه الأراضى كان قد تم الاستيلاء عليها واقيمت بشأنها اعتراضات قضائية وتم الاعتداد بقرارات لجان الفصل فى المنازعات وإعادة الأراضى لأصحابها وقد تقرر صرف جميع مستحقات هذه الاراضى لاصحابها عن الفترة التى كانت فى حوزة الاصلاح الزراعى.

المطالبة بتشكيل لجنة لحماية الابداع الفكرى

طالب المجلس القومى للثقافة والاعلام فى اجتماعه برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة، بتشكيل لجنة قانونية على المستوى القومى لحماية حقوق الابداع الفنى والفكرى فى ضوء المتغيرات الحديثة. وطالب المجلس كذلك بضرورة التعامل مع التجمعات الدولية لحماية المصنفات الفنية فى ضوء الاتفاقيات والقوانين الدولية، وانشاء جهاز معلومات خاص بالحقوق الفنية والأدبية على المستويين المحلى والعالمى، للرجوع اليه وقت الحاجة.

تكلا تحذر من خطورة الغزو الثقافى فى اجتماع دولى

حذرت الدكتورة ليلى تكلا المفوض الدولى فى الكلمة التى القتها فى اجتماع المفوضين الدوليين الذى عقد فى باريس برئاسة بيريز دى كويار السكرتير العام السابق للأمم المتحدة من «الغزو الثقافى»، واوضحت أن الدول الغنية تمارس لونا آخر من الاستعمار من خلال أجهزة الاتصال المختلفة. واكدت أن برامج التنمية فى دول العالم الثالث تصمم على أساس أنماط الفكر الغربى وحده، مما يسحق ثقافة وهوية الانسان فى دول الجنوب. واكدت أن التركيز على الأهداف الاقتصادية وحدها مع اغفال الاعتبارات الثقافية والأبعاد الاجتماعية أدى الى فشل كثير من برامج التنمية.

المفتى فى ندوة مكتبة خالد بن الوليد بامبابه:

جميع الأديان تحارب التطرف والاسلام يرحب بالتائبين
البنوك وكلاء عن الجماهير فى استثمار أموالهم وفائدتها حلال

كتب ـ عادل الديب:


د. طنطاوى

رحب فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى مصر بالتائبين وقال ان القرآن الكريم يبين ان الله سبحانه وتعالى يغفر جميع الذنوب الا الشرك به، وأن الانسان اذا تاب عن الخطأ وكان صادقا فى توبته، فالله يحول سيئاته الى حسنات، وان جميع الاديان تحارب التطرف والعدوان، واكد ان البنوك مؤسسات تعمل فى خدمة اقتصاد مصر والشخص الذى يضع امواله فى البنوك لتكون وكيلا عنه فى استثمارها ويتقاضى عنها ارباحا، فهذه المعاملة حلال وفائدة الاموال حلال، فالمعاملة تمت بالتراضى بين الطرفين.

وقال فضيلته فى الندوة التى اقيمت فى مكتبة خالد بن الوليد بامبابه للتعريف بمنهاج شريعة الاسلام ونشر العلم والثقافة بين الشباب، ان هدف المكتبة هو تربيه العقول والسمو بالنفس وخير المجالس هو مجلس طلب العلم وان دعوة السيده قرينة الرئيس لانشاء المكتبات ونشر العلم سنة حسنه ولايقل انشاء المكتبات فى اجرها عن انشاء المساجد والمستشفيات لانها تبعد الشباب عمايسىء للوطن من تطرف. ورد فضيلة المفتى خلال الندوة التى ادارها الدكتور اسماعيل سلام على استفسارات الشباب وقال ان دار الافتاء تعمل مع غيرها من المؤسسات الدينية الاخرى من اجل اعداد جيل يتحلى بمكارم الاخلاق مشيرا الى ان الدار مفتوحة تستقبل الشباب للإجابة على اسئلتهم فيما يتعلق بالامور الدينية. وحول الغناء والبرامج التليفزيونية قال فضيلته ان الغناء بمعنى الاناشيد الدينية والاغانى الوطنية التى تدعو الى الفخار ومكارم الاخلاق فمرحبا بها وللموسيقى ايضا اذا كانت مجردة من رقص خليع فلاشىء فيها، اما التليفزيون فقد اصبح الان مدرسة تقدم الوانا من العلوم والارشادات وماكان حسنا فمرحبا به. واكد المفتى انه لايجوز للتاجرة باعضاء الجسد البشرى وانما يجوز التبرع بشروط اهمها ان يكون لوجه الله ولانقاذ مريض وان تكون هناك صله بين المريض والمتبرع كالقرابة والمصاهره والصداقة.

مساجد مصر لاتعرف التطرف
تعاون مصرى جزائرى فى مكافحة الارهاب

كتب ـ سعيد حلوى:

د. محجوب

أكد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف انه تم تأمين معظم مساجد مصر فكريا بحيث اصبحت تتحدث كلها لغة الدين الاسلامى المعتدل الذى يبتعد عن التطرف ويتعامل مع الوسطية فى كل الامور وانه كانت هناك ملاحظات يسيرة سيتم القضاء عليها فى اقرب وقت وقال ان برامج تدريب العلماء القدامى والجدد على مستحدثات علوم العصر بجانب العلوم الدينية جاءت بنتيجة ايجابية سواء لصالح العلماء انفسهم أو لصالح الشباب ومرتادى المساجد. جاء ذلك فى لقاء وزير الاوقاف أمس والسيد محمد بن عمار زرهونى وزير الاتصال الجزائرى والذى شهده سفير الجزائر بالقاهرة الدكتور على بن محمد والوفد المرافق وقيادات الاوقاف المصرية وتم خلاله استعراض تجربة مصر فى مواجهة الارهاب والتطرف خاصة فى المجال الدينى.

واضاف الوزير انه تم الاتفاق مع المحافظين على الايقام مسجد فى اى مكان الابموافقة الاوقاف حتى تنتهى ظاهرة اقامة المساجد العشوائية فى إطار خطة تم خلالها ضم ٦٠ الف مسجد حتى الآن وسيتم ضم باقى المساجد الاهلية وغيرها تباعا وحتى نهاية العام القادم. واكد وزير الاتصال الجزائرى أن بلاده تفرق ـ مثل مصر ـ تماما بين التدين والارهاب لاعتقادها الراسخ أن التدين مستحب ومطلوب بينما التطرف يصل بالمجتمع الى ما لا يحمد عقباه. ووافق الدكتور محمد على محجوب على استقبال عدد من خطباء المساجد والعلماء الجزائريين للتدريب مع العلماء المصريين بالقاهرة لمدة شهر وارسال العدد الذى تطلبه الجزائر من الدعاة المصريين للاستفادة بهم هناك وتوفير الكتب التى ترد على الافكار المتطرفة لتوزيعها على الشباب والمساجد والمراكز الاسلامية هناك.

٩٠ يوما مكافأة للعاملين بالمعاهد الأزهرية بمراحلها المختلفة بواقع ٥٪ من الأجر الأساسى دون حد لأيام الامتحانات

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قرارا بمنح العاملين بالمعاهد الأزهرية بمراحلها المختلفة وبالمناطق التعليمية والأزهرية وبديوان عام الأزهر الشريف، بما فيها الإدارات المركزية لقطاع المعاهد عن جميع أعمال امتحانات النقل المختلفة وغيرها من أعمال طوال العام الدراسى، مكافأة مقدارها ستون يوما عقب انتهاء أعمال امتحانات الدور الأول، وثلاثون يوما عقب انتهاء امتحانات الدور الثانى، بواقع ٥٪ من الأجر الأساسى دون حد أدنى، ودون التقيد بالحد الأقصى المقرر لعدد أيام المكافأة عن الامتحانات العامة. واشترط القرار لصرف هذه المكافأة أن يكون العامل مقيدا على درجة مالية بموازنة الأزهر فرع (أ) أو منتدبا ندبا كليا للعمل بالمعاهد الأزهرية أو من ذوى الخبرة المستعان بهم بمكافأة على اعتمادات الموازنة، بجانب المشاركة الإيجابية فى العمل طوال العام الدراسى، ولا تقل مدة عمله عن ستة أشهر خلال العام الدراسى ولو لم تكن متصلة، أما بالنسبة لمن لم يستكمل هذه المدة فتصرف له بنسبة المدة التى قضاها خلال هذه الفترة.

ونص القرار على انه فى الحالات التى تحسب فيها المكافأة باليوم وفق قرار رئيس الوزراء، يمنح المنتدبون لأعمال امتحانات الشهادة الثانوية الأزهرية، وشهادات تخصص القراءات وثانوية البعوث الإسلامية، ودبلوم المعلمين، مكافأة بواقع ٧٪ من الأجر الأساسى وبحد أدنى للمكافأة فى اليوم أربعة جنيهات. ويمنح المنتدبون لأعمال امتحانات الشهادتين الابتدائية والإعدادية الأزهريتين وشهادات أجازة التجويد وعالية القراءات وإعدادية البعوث الإسلامية مكافأة بواقع ٥٪ من الأجر الأساسى وبحد أدنى للمكافأة فى اليوم ثلاثة جنيهات. وصرح السيد حلبى عبدالهادى رئيس نقابة التعليم والبحث العلمى بأن هذا القرار جاء بناء على مطلب النقابة محققا جزءا من مطالبهم بجانب ما وافق عليه شيخ الأزهر من استحداث وظيفة محفظ قرآن كريم لأول مرة فى الهيكل الوظيفى من الدرجة الخامسة وحتى الثانية، وتمويل ١٥٠٠ درجة لبدايات التعيين لصغار السن وجار تسوية الدرجات لكبار السن.

طلاب جامعة بيروت امتحاناتهم ٢٥ يوليو الحالى

الاسكندرية ـ من عصام على رفعت:

تبدأ امتحانات جامعة بيروت بالاسكندرية ٢٥ يوليو الحالى حيث يؤدى طلاب كليات الحقوق والتجارة والآداب امتحاناتهم فى مختلف السنوات ومعهم الطلاب للقيدين بالسنة الأولى بهذه الكليات التى سبق ان وافق المجلس الاعلى لجامعة بيروت فى اجتماعه برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين على استثنائهم هذا العام لأداء امتحاناتهم. ويبلغ عدد طلاب جامعة بيروت المصريين بمختلف الكليات حوالى اربعة الاف طالب وتستمر امتحاناتهم لاسبوعين.

٩٤٪ نسبة النجاح بليسانس الدراسات العربية بالمنيا

المنيا ـ من حجاج الحسينى: اعتمد الدكتور جمال ابو المكارم رئيس جامعة المنيا نتيجة امتحان ليسانس الدراسات العربية والاسلامية حيث بلغت نسبة النجاح ٩٤٪. وصرح الدكتور محمد رحومة وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب بان عدد الناجحين بلغ ٢٨٥ من بين ٣٠٩ طلاب تقدموا للامتحان، ومن المنتظر اعلان نتائج السنوات الاولى والثانية والثالثة خلال ايام.

..و٨٧٪ ببكالوريوس الخدمة الاجتماعية و٦٠٪ للتربية الفنية بجامعة حلوان

اعتمد الدكتور محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان نتيجة امتحان بكالوريوس كلية الخدمة الاجتماعية، وبلغت نسبة النجاح ٨٦,٩١٪ حيث تقدم للامتحان ٤٩٨ طالبا نجح منهم ٤٢٥، وجاءت الطالبة منى السيد الشرقاوى فى المركز الأول حيث حصلت على تقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف. كما اعتمد رئيس الجامعة نتيجة دبلوم الدراسات العليا فى التربية الفنية حيث بلغت نسبة النجاح ٦٠٪ وجاءت فى المركز الأول الطالبة هويدا حسنين عبد الخالق بتقدير جيد.

معسكرات لـ ١٠٠٠ تلميذ وتلميذة من الصعيد والوادى الجديد فى ٢٣ مدرسة بالاسكندرية

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمى ـ تستقبل مديرية التربية والتعليم بالاسكندرية ـ فى ٢٣ مدرسة تقع على الساحل اكثر من ١٠٠٠ تلميذ وتلميذة من محافظات الصعيد والوادى الجديد من المتميزين رياضيا وفى جميع الأنشطة الأخرى حيث تقيم لهم معسكرات مجهزة لممارسة كافة انواع الأنشطة. وصرح الدكتور فاروق رخا وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالاسكندرية بأنه تم اعداد قوافل للتوعية الدينية والصحية وبرامج ثقافية لهم تسهم فى اعدادها مديرية الثقافة بالمحافظة. وتستمر المعسكرات حتى نهاية اغسطس القادم وتشمل ١٠ افواج يضم الفوج ١٠٠ تلميذ وتلميذة لمدة اسبوع.

ندب عبد الحميد وكيلانى ملحقين اداريين بالاردن والكويت

اصدر السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل قرارا بندب السيدين محمد عبد الحميد ومحمد كيلانى عبدالسلام للعمل ملحقين اداريين بمكتب التمثيل العمالى بالاردن والكويت.

١٦٦ مليون جنيه استثمارات قطاع النقل للقضاء على مشاكل الطرق بين المحافظات

كتبت ـ منى الشرقاوى:

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان استثمارات قطاع النقل والمواصلات بلغت ١٦٦ مليون جنيه واحتلت المرحلة الثانية من استثمارات المحافظات فى العام الحالى نسبة ٢٥٪ من جملة هذه الاستثمارات التى تقدر بمبلغ ٦٦٤.٥ مليون جنيه خصص منها ٦٤ مليونا لتطوير المناطق العشوائية.

وقال الوزير ان استثمارات هذا القطاع تهدف الى القضاء على مشاكل الطرق وخصوصا تلك التى تربط بين المحافظات وقدرت استثمارات الطرق الاقليمية بنحو ٢٨.١ مليون جنيه لرصف ٢٨١ كيلو مترا حيث حصل اقليم الدلتا على النصيب الاكبر من هذا النشاط وبلغت استثماراته نحو ٧.٣ مليون جنيه لرصف ٨٣ كيلو مترا.


محمود شريف

وتم تخصيص ٩٥.٨ مليون جنيه لرصف ٩٥٨ كيلو مترا بالمدن، خصص منها لاقليم القاهرة الكبرى ٤٣.٧ مليون لرصف ٣٤٧ كيلو مترا ولاقليم جنوب الصعيد ١٦.٩ مليون لرصف ١٧٠ كيلومترا و ٦٣.٤ مليون لتنفيذ رصف الطرق داخل المناطق العشوائية باحدى عشرة محافظة.

وأوضح أن الاستثمارات المخصصة لاحلال وتجديد واستكمال الكبارى بلغت ٣٥.٤ مليون جنيه خصص منها ١١.٩ مليون لاقليم الاسكندرية و ١٢ مليونا لاقليم القاهرة ـ الكبرى.

توفير الاعتمادات لشراء أجهزة حديثة لتحليل مياه الشرب والتأكد من صلاحيتها

كتب ـ عبدالهادى تمام:

أكد السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ضرورة استخدام الأجهزة العلمية الحديثة فى الكشف على مدى صلاحية مياه الشرب بالعاصمة، وتوفير الاعتمادات المطلوبة لشراء الأجهزة الحديثة التى تعمل فى هذا المجال. جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ أمس لمناقشة ما أثير فى لجنتى الإسكان والمرافق بمجلسى الشعب والمحلى عن تلوث مياه الشرب فى بعض مناطق القاهرة، وذلك من خلال تحليل عينات بواسطة بعض مكاتب الصحة غير المتخصصة. وطالب المحافظ بسرعة افتتاح معمل تحاليل المياه بمحطة الفسطاط خلال الشهر الحالى، الذى يعمل أوتوماتيكيا فى أخذ العينات من جميع مخارج محطات المياه، والذى بلغت تكاليفه ٢٠ مليون دولار، وهى منحة أمريكية لا ترد. وأوضح المهندس سعد الديب رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى، أنه تم أخذ عينات من المياه على مستوى إقليم القاهرة الكبرى من مخارج جميع محطات انتاج المياه، وكذلك من شبكة توزيع المياه، حيث تم أخذ عينات بمعرفة أخصائيين ومندوبين من المعامل المركزية لوزارة الصحة وهيئة مرفق المياه باستخدام الطرق الفنية الحديثة فى هذا المجال. وقد أسفرت النتائج عن مطابقة جميع هذه العينات للمعايير الصحية الخاصة بمياه الشرب من النواحى الكيماوية والبكتريولوجية والميكروسكوبية والمواصفات العالمية لمياه الشرب.

اتفاقيات مع السعودية لتنشيط حركة السياحة لمصر

كتب ـ سعيد شلش:

اكد السيد جلال عيد رئيس قطاع التنشيط السياحى الداخلى بهيئة تنشيط السياحة، ان مصر ستشهد إقبالا كبيرا فى موسم الصيف الحالى، ونجح العديد من رجال الأعمال فى عقد الاتفاقيات مع الجانب السعودى لتنشيط حركة السياحة لمصر.

وقال: إن تشغيل خط طيران مباشر من جدة إلى الغردقة مباشرة سيؤدى إلى زيادة الحركة السياحية، خاصة إلى مناطق الجذب السياحى غير التقليدية، التى مازالت بعيدة عن اهتمامات السياح العرب الذين يفضلون القاهرة والإسكندرية.

وأشار إلى أن هيئة تنشيط السياحة بدأت فى إمداد المملكة العربية السعودية بالكتيبات السياحية والأفلام عن مناطق الجذب السياحى. مؤكدا انه تم توزيع النشرات والملصقات السياحية ومعلومات كافية عن المناطق الاستثمارية فى مصر على أعضاء الغرف التجارية وكبار المستثمرين السعوديين.

معسكرات شبابية لحماية التراث
تدريب العاملين بالآثار فى الخارج

الإسكندرية ـ من محمود عبدالمقصود:

تقرر إنشاء معسكرات شبابية لحماية التراث على مستوى محافظات الجمهورية، وإنشاء إدارات تعليمية داخل المتاحف الأثرية، لنشر الوعى الأثرى بين المواطنين، وحماية آثار مصر والنهوض بها كتراث لتاريخ الشعب المصرى.

صرح بذلك الدكتور عبدالحليم نور الدين امين عام المجلس الأعلى للآثار اثناء لقائه أمس بشباب ٣٦ محافظة فى معسكر «ابوقير» للشباب بالإسكندرية، وحضره الدكتور نبيه العلقامى أمين شباب الحزب الوطنى.

وقال: إنه تم التنسيق مع ٩٢ سفيرا لتوفير فرص تدريب للعاملين بالآثار فى الخارج، وهناك دول كامريكا وبولندا وغيرها يتم فيها تدريب أثريين مصريين على عمليات الترميم.

وأشار إلى أنه تم توفير ١٠٠٠ فرصة عمل للشباب خلال شهرى اغسطس وسبتمبر كخطوة لحل مشكلة البطالة للشباب.

خطة لتحسين انتاج الخبز
٤٠ نوعا جديدا بمواصفات فرنسية

كتبت ـ سلوى غنيم:

قررت الشركة القابضة للمطاحن والمخابز تنفيذ خطة لتحسين جودة الرغيف، تتضمن انتاج ٤٠ نوعا جديدا من الخبز يطابق مواصفات الخبز الفلاحى الفرنسى، ويصنع من الدقيق الفاخر بنسبة ٧٢٪. ويتراوح سعر الرغيف بين ٢٥ و٣٠ قرشا ووزنه بين ٥٠٠ و٧٥٠ جراما. وقال المهندس أحمد شمس رئيس الشركة: إن الخطة تتضمن عقد دورات تدريبية من اليوم للخبازين فى القطاعين العام والخاص فى مجالات صناعة المخبوزات البلدية والأوروبية، بالتعاون مع هيئة فرنسية.

جاء ذلك خلال تفقد رئيس الشركة مركز تدريب الخبز بعد تطويره بالهرم، ورافقه فى الجولة المهندس محمود الحطاب رئيس الشركة العامة لمخابز القاهرة والمحاسب ممدوح مباشر رئيس شركة مطاحن جنوب القاهرة.

وأقيم مركز التدريب بمنحة من فرنسا بلغت ٧ ملايين جنيه مصرى، وتشمل المنحة مخابز تجريبية للتدريب على انتاج المخبوزات والحلويات والشيكولاتة الغربية، ومعامل أبحاث لمراقبة جودة القمح ومنتجاته المصنعة.

حالة الجو

طقس معتدل على الساحل الشمالى مائل للحرارة رطب على الوجه البحرى والقاهرة حار على مصر الوسطى شديد الحرارة جنوبا اثناء النهار.

القاهرة	٣٣	٢١	السويس	٣٤	٢١	شرم الشيخ	٣٦	٢٦
الاسكندرية	٢٧	٢٢	العريش	٣٠	١٩	الغردقة	٣٤	٢٥
مطروح	٣١	٢١	الطور	٣٤	٢٣	المنيا	٣٦	٢٠
بورسعيد	٢٨	٢٢	سانت كاترين	٢٩	٢٠	الفيوم	٣٥	٢١
الاسماعيلية	٣٣	٢٠	رفح	٣١	٢٠	اسيوط	٣٦	٢١

سوهاج	٣٧	٢٢
الأقصر	٤٠	٢٣
أسوان	٤٠	٢٦
الوادى الجديد	٤١	٢٣
سيوة	٣٣	٢١

عمارة فى فيينا:
دعم الجالية المصرية بالنمسا رياضيا وثقافيا وربطها بوطنها

فيينا ـ من مصطفى عبدالله:

اعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة استعداد المجلس التام لدعم الجالية المصرية بالنمسا ماديا ورياضيا وثقافيا للأنشطة المختلفة. واقترح ـ خلال لقائه بالجالية فى النادى المصرى بفيينا ـ استقبال الجيل الثانى من ابناء الجالية فى مصر أثناء اجازاتهم لتعريفهم بوطنهم الأم من خلال برامج سياحية لزيارة آثار بلادهم وعقد لقاءات شبابية مع اخوانهم.

واكد عمارة ـ الذى يزور النمسا بدعوة من وزيرتى البيئة والشباب والصحة والرياضة، استعداده لتبنى الأطفال الواعدين فى مجال الرياضة للمشاركة فى البطولات الدولية بأبناء مصر، مشيرا إلى أن المجلس بالتعاون مع وزارة التعليم يبديان تفهما كثيرا لمشكلة تدهور الرياضة المدرسية، ويسعيان إلى تحسين وتطوير الملاعب المدرسية. كما اكد أن البطولات الرياضية لها أهمية خاصة فى تقوية انتماء الشباب لوطنهم، وأن المجلس يسير الآن على سياسة طويلة المدى حتى عام ٢٠٠٤، مع التركيز على الألعاب الرياضية التى يبرع فيها المصريون لتصل مصر إلى أعلى مستوياتها.

وقال الدكتور عمارة: إن شبابنا يتعرض لمجموعة من السلبيات والإحباطات طوال سنوات تربيتهم، تبدأ من غياب رب الأسرة داخل المنزل والمدرس داخل المدرسة، مما يؤدى إلى فقدانهم الهوية، وأشار إلى أن العمل الشبابى هو عمل سياسى إلى الجانب الترفيهى والرياضى، وعلينا تصحيح المفاهيم السياسية للشباب عن طريق الحوار.



مـال تجارة اقتصاد

بعد الازمة العالمية للغزل..

اجراءات لتغطية احتياجات الاستهلاك من الغزل المحلي

الالتزام بتوفير احتياجات المصانع والجمعيات التعاونية والمصدرين المنتجين من الغزول

كتب ـ احمد العطار :

تم اتخاذ اجراءات كفيلة بتوفير كافة احتياجات الاستهلاك المحلي من الغزول .. وذلك بما يضمن توفير متطلبات المصانع المصرية المستخدمة للغزول سواء كانت منتجة للمنسوجات او التريكو . وذلك لتحقيق التاكيد على استمرارها في العمل والانتاج طبقا للمعدلات المستهدفة .

وصرح المهندس محمود ابراهيم رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس بان هذه الاجراءات تاتي في إطار تنفيذ توجيهات الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام بضرورة حصول كافة الوحدات الانتاجية المستخدمة للغزل على احتياجاتها منه وترجع مشكلة الغزل في السوق المحلية بصفة اساسية الى شهر مارس الماضي تقريبا نتيجة الازمة العالمية التي ترتبت على نقص الاقطان وبالتالي الغزول في عدد من الدول الرئيسية المنتجة ومنها الصين والهند .. مما ترتب عليه زيادة كبيرة في الاقبال على الاقطان والغزول المنتجة في مصر ، بالاضافة الى قيام بعض المنتجين للتريكو والنسيج والذين كانوا يستخدمون غزولا مستوردة ـ قبل ان يحدث نقص في كمياتها عالميا ـ بالاتجاه الى الطلب على الانتاج المحلي من الغزول .

واضاف المهندس محمود ابراهيم : بان هذه الاجراءات تشمل .. قيام الشركات المنتجة للغزل بتوفير احتياجات الجهات المنتجة المستخدمة للغزل وتشمل مصانع النسيج والتريكو والجمعيات التعاونية لمصانع النسيج .. بحيث يكون التسليم في حدود مسحوبات عام ١٩٩٣ وطبقا لكافة كل مصنع .

كما تشمل الاجراءات السماح للمصدرين المنتجين للتريكو والملابس بشراء حصة في الغزل لتوفير احتياجاتهم والتي تستخدم في تصنيع منتجات للتصدير ويشمل ذلك حتى المصدرين الذين كانوا لايستخدمون الغزل المحلي ويستوردون غزولا من الخارج بدلا منها . بحيث تتولى شركات الغزل تحديد حصص كميات الغزل التي يتم بيعها لهؤلاء المصدرين وللجمعيات التعاونية طبقا للاحتياجات والامكانيات والطاقات الانتاجية الفعلية لكل منها .

محمود ابراهيم

تسهيلات للجمعيات التعاونية للسداد خلال شهرين وحظر تسليم الغزل للتجار

وتقرر ايضا ان تكون اسعار بيع الغزل في السوق المحلية تعادل اسعار الغزول المحددة للتصدير مع خصم ٣٪ من قيمتها وهى نسبة تعادل قيمة المبلغ الذى يحصل عليه الوكيل فى عمليات التصدير . ويتم بيع الغزل مقابل السداد الفورى نقدا مع تقديم تسهيلات ائتمانية للجمعيات التعاونية للنسيج وذلك للسداد خلال شهرين .

كما تقرر حظر البيع للتجار في الفترة الحالية . واوضح انه كان يتم البيع للتجار من قبل في فترات سابقة عندما كانت توجد وفرة في الغزل ، ولكن طبقا للظروف الحالية ... فسيتم توجيه البيع في السوق المحلية للجهات المنتجة والمصدرة فقط .

واكد المهندس محمود ابراهيم : أنه تم ايضا زيادة كميات الغزل المنتجة في شركات الغزل التابعة للشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس .. حيث وصلت خلال فترة ١١ شهرا (من يوليو ٩٣ الى مايو ٩٤) الى ١٠٣ آلاف و ٨٤٤ طنا مقابل ٩٧ الفا و ٨٠٠ طن في الفترة المماثلة من العام الاسبق بزيادة ٦ آلاف طن تقريبا وقد تم تحقيق ذلك في فترة ٤ شهور تقريبا وهى الفترة التى ازداد فيها الطلب على الغزول بشكل كبير .. وذلك باستخدام الطاقات غير المستغلة لانتاج الغزول في هذه الشركات .. وبالتالي فمن المنتظر تحقيق زيادة اكبر في كميات الغزل خلال هذا العام (٩٤/ ٩٥) لمواجهة الطلب عليه .

واضاف ان هناك التزاما كاملا بتوفير احتياجات الغزل لكافة جهات الانتاج طبقا للشروط المحددة . ولكن في نفس الوقت يجب التاكيد على ضرورة استمرار التزام شركات القطن بتقديم كافة احتياجات شركات الغزل من القطن بما يتيح لها انتاج كل الكميات المطلوبة من الغزل وبالتالي استمرارها في توفير كافة احتياجات الاستهلاك المحلي من الغزول .

توصيات هامة لمؤتمر القطن برئاسة الدكتور يوسف والى.

إعلان أسعار القطن فى النصف الأول من شهر سبتمبر

خطة شاملة لتحسين وتطوير الأصناف الحالية للقطن

عقدت امس الجلسة الختامية لمؤتمر القطن، لبحث جميع اللوائح التنفيذية الخاصة بتحرير تجارة القطن فى الداخل والخارج، برئاسة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، وبحضور رؤساء الشركات القابضة ومسئولي المكتب الفني بوزارة قطاع الأعمال العام، وقد تضمنت التوصيات عددا من البنود، أهمها:

تحديد الاسبوع الأخير من شهر أغسطس كل عام لاجتماع لجنة القطن التى تتولى دراسة وإقرار أسعار بيع القطن، بحيث يتم إعلانها خلال النصف الأول من شهر سبتمبر، وتتضمن تحديد سعر الشراء من المنتج، وسعر البيع للمغازل المحلية طبقا للمتغيرات فى الأسعار العالمية، وفى هذه الحالة من الممكن أن يزيد سعر البيع على الحد الأدنى للسعر السابق إعلانه، وعليه سيكون مطروحا أمام اللجنة اقتراحان محددان هما: زيادة الحد الأدنى لسعر الشراء من المنتجين بكامل الفرق، أو أن يحفز المنتج بجزء من هذه الزيادة ويضاف الجزء الباقي ليدخل ضمن حصيلة صندوق موازنة أسعار القطن، وذلك لمواجهة احتمال نقصان الأسعار العالمية عن سعر الحد الأدنى السابق إعلانه للمنتجين، والتعامل على أساسه.

ومن المناسب عدم إعلان سعر محدد ـ مسبقا ـ للتصدير، وأن يكون سعر الارتباط التعاقدي للتصدير سعرا متحركا يتفاعل مع المتغيرات العالمية فى أسعار القطن، ومن خلال المعلومات اليومية الواردة لوحدة بيانات ومعلومات تجارة القطن المزمع إنشاؤها.

كما تقرر أن تجتمع لجنة القطن فى أوائل شهر أكتوبر لمناقشة الأرقام الفعلية للإنتاج وأرقام الارتباطات مع الأسواق الخارجية ومع المغازل المحلية، وتحديد معالم السياسات التسويقية وأساليب تنفيذها، وسوف يكون أمام اللجنة ـ كما يقول الدكتور محمود سالم مقرر لجنة شئون القطن ـ ثلاثة احتمالات، تتمثل فى توازن الإنتاج المحلى مع الاحتياجات المحلية والخارجية، مع الأخذ فى الاعتبار ضرورة الاحتفاظ بمخزون استراتيجى فى حدود نصف مليون قنطار، وإما أن يغطى الإنتاج الاحتياجات المحلية والتصديرية من الناحية الكمية مع وجود نقص فى بعض الأصناف وزيادة فى البعض الآخر.

يوسف والى

ابتسام سعد

وفى هذه الحالة تقوم اللجنة بالتنسيق مع ممثلى قطاع الغزل بتسلم صنف بدلا من الصنف الآخر مع تحديد الجهة التى ستتحمل فارق السعر، مع ضرورة العمل على تشجيع المغازل المحلية لإدخال التقنيات الفنية الحديثة لتصنيع الغزول بدرجاتها المختلفة بأسلوب اقتصادى.

كذلك يتم التنسيق مع وزارة الزراعة لاتخاذ الإجراءات المناسبة لتحفيز المنتجين لزراعة المساحات والأصناف المطلوبة لاحتياجات المغازل المحلية والأسواق الخارجية. وذلك فى إطار خطة شاملة تتضمن تدعيم مراكز بحوث القطن لتحسين وتطوير الأصناف الحالية واستنباط أصناف جديدة.

وتضمنت توصيات مؤتمر القطن أنه فى حالة نقص المحصول كما وأصنافا وعدم تلبية احتياجات السوق المحلية، يتم تنفيذ جميع طلبات التصدير للخارج حفاظا على الأسواق العالمية واستمرارية وجود القطن المصرى بها، وحصر الاحتياجات المطلوبة للمغازل المحلية من الأقطان المحلية والأقطان الأخرى المطلوب استيرادها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك.

كما ستقوم المغازل المحلية من الآن وبحد أقصى نهاية أغسطس، بإبرام عقود شراء احتياجاتها من الأقطان للموسم القادم ١٩٩٥/٩٤ من شركات الأقطان، وتحديد جداول زمنية بمواعيد التسليم ودفع المقدمات والاتفاق على شروط وإجراءات التنفيذ، على أن يتم عرض توصيات لجنة القطن على الوزراء المعنيين.

وقد أشارت توصيات لجنة القطن إلى أنه من المتوقع أن ينتهى الموسم الحالى ١٩٩٤/٩٣ بفضلة قدرها حوالى مليون قنطار، معظمها تقريبا من الأقطان الطويلة الممتازة، ومن المتوقع أيضا أن يتراوح المحصول لموسم ١٩٩٥/٩٤ ما بين ٦.٣ و ٦.٨ مليون قنطار، نظرا لانخفاض المساحات المنزرعة بحوالى ١٨٠ ألف فدان مقارنة بالعام السابق، وبالتالى سيكون حجم المعروض هذا الموسم حوالى ٧.٣ مليون قنطار كحد أدنى، سيتم تخصيص ٢ مليون قنطار للتصدير، أما المغازل فسوف يتم تخصيص نحو من ٦ إلى ٦.٣ مليون قنطار، وبالتالى فإن المعروض المتوقع يقل عن الطلب المتوقع داخليا وخارجيا، الذى يقدر بنحو ٨.٣ مليون قنطار تقريبا، وسوف يتحدد ذلك بصورة نهائية فى شهر أكتوبر ١٩٩٥/٩٤.

وبالنسبة للوائح التنفيذية الخاصة بمشروعات قوانين تنظيم تجارة القطن فى الداخل وإنشاء بورصة البضاعة الحاضرة بمينا البصل، فقد كانت هناك بعض الملاحظات تضمنت ضرورة أن يكون هناك عدد متساو من المنتجين والتجار فى تشكيل مختلف اللجان المنصوص عليها فى القانون، واقتراح بعدم اشتراط الخبرة السابقة فى طالبى القيد فى سجل تجار القطن بالداخل، وذلك نظرا لعدم وجود قطاع خاص يعمل فى تجارة القطن خلال الـ ٤٠ سنة الماضية.

التنسيق بين التعاونيات لزيادة العائد من زراعة القطن

كتب ـ عبد الوهاب حامد:

تقرر التنسيق بين كافة التعاونيات الزراعية حول تسويق القطن فى الموسم الحالى بما يحقق أعلى عائد للفلاح بما يشجعه على الاستمرار فى زراعة القطن وأن يشمل التنسيق كافة المراحل بدءا من توفير الاكياس والحلج والتسويق والتسليم فى بورصة مينا البصل.

اعلن ذلك السيد محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي عقب الاجتماع المشترك الذى حضره مجلس ادارة التنمية التعاونى للتدريب وهيئة كل من الجمعية العامة للاصلاح الزراعى والجمعية العامة لمنتجى القطن ولجنة تسويق القطن بالاتحاد ولمناقشة الاعداد لموسم تسويق القطن على ضوء تجربة العام الماضى . وقال رئيس الاتحاد ان التنسيق الكامل بين الجمعية العامة للاصلاح الزراعى والجمعية العامة للقطن ضرورى فى كافة مراحل تسويق القطن وان التفاوض مع الشركات يجب أن يتم بتنسيق كامل بينهما .

وطالب الاجتماع بضرورة تعديل النظام الداخلى للجمعية العامة للقطن وجمعيات المحاصيل الحقلية بالمحافظات بما يتفق مع قانوني تجارة القطن والبورصة على أن تكون صورة التعديل واحدة فى هذه النظم وكذلك زيادة التعاون بين التعاونيات مما يعظم قدراتها .

واكد الاجتماع ضرورة تشكيل لجان مشتركة لمعاينة المحالج المطلوب تأجيرها حتي لايحدث تضارب بين الجمعيتين ، والمطالبة بتشجيع المخازن الخاصة لدى المنتجين ، وتوعية الفلاحين المنتجين لاعادة القطن المصرى الى مكانته السابقة ، وتحقيق المرونة الكاملة فى التنسيق بين تعاونيات الاصلاح والائتمان على كافة المستويات .

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار أمريكي	٣٣٧.٩٩٥٧	٣٣٩.٣٩٩٩	٣٣٧.٤٧	٣٣٩.٣٥
جنيه استرليني	٥٢٣.٣٥١٢	٥٣٨.٦٨٤٠	٥٢٢.٢٨	٥٣٧.٨١
مارك ألماني	٢١٨.١٠٥٨	٢٢٣.٣٠١١	٢١٧.٦٦	٢٢١.٣٤
فرنك فرنسي	٦٣.٤٠٢٢	٦٤.٦٩٠٣	٦٣.٢٧	٦٤.٥٩
فرنك سويسري	٢٥٨.٦٧٢٦	٢٦٢.٤٦٥٠	٢٥٨.١٤	٢٦٢.٠٦
١٠٠ ين ياباني	٣٤٤.٢٥٤٧	٣٤٩.١٠٦٣	٣٤٣.٥٥	٣٤٨.٥٧
دينار كويتي	١١١٧.٣٧٥٠	١١٥١.٨٩٦٣	١٠٩١.٤٣	١١٥١.٠٨
ريال سعودي	٨٩.٦٠١٩	٩٠.٧٢١٩	٨٩.٥٣	٩٠.٦٣

● ضحكات اقتصادية ●



- انا دلوقتى بالعب فى الوقت الضايع .. وبعد كده ح يمدولى سنة بسنة لغاية ماأضيع.

الناس والاقتصاد

في مجموعة الدول النامية

مصر من افضل عشر اسواق مال

نشرت جريدة JOURNAL OF COMMERCE الامريكية مقالا فى صفحتها الاولى عن ظهور اسواق مال جديدة فى العالم لبعض الدول النامية ومن بين هذه الدول جاءت مصر ضمن افضل عشر دول فى الربع الاول من عام ١٩٩٤، ومن اهم النقاط التى تناولها المقال:

ادت سياسة التحول للقطاع الخاص والتجارة الحرة في بعض الدول النامية الى بروز عدة اسواق لمال ذات مستوى اداء عال بسبب زيادة الفرص الاستثمارية فى هذه الدول، حيث ادت هذه السياسات الى جذب كثير من المشترين الامريكيين والاوربيين للاستثمار فى هذه الدول.

احتلت مصر المركز التاسع بين افضل عشر اسواق مال فى الربع الاول من هذا العام وهو استكمال لمستوى الاداء المرتفع لسوق المال فى مصر بداية من عام ١٩٩٣. حيث اتسع التعامل فى سوق الاوراق المالية فى مصر هذا العام بنسبة ٢٨.٣٪ وفى الوقت الذى زادت فيه هذه النسبة الى ١٧.٥٪ فى المغرب و١٨٪ فى تونس.

اما عن اسواق المال فى اسيا فقد تراجعت معدلات الاداء بها فى الربع الاول من عام ١٩٩٤.

واحتلت البرازيل المركز الاول بزيادة قدرها ٤١.٩٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

كما احتلت اسواق المال فى دول اوروبا الشرقية مثل جمهورية التشيك وبولندا والمجر وضعا افضل من العام الماضى.

وصرح MR. JOHN TROTT رئيس ادارة الاستثمار الدولى بشركة BESSEMER TRUST فى لندن بانه ينصح المستمرين بالاستثمار طويل الاجل فى هذه الدول، وذلك بالرغم من التقلبات التى تبدو حاليا فى اقتصادياتها فى الاجل القصير، حيث ان العائد على المدى الطويل سوف يفوق عائد الاستثمار فى دول مثل اليابان والمانيا الغربية.

سكرتير ثالث تجارى
جمال الدين فيصل

هذه اهم النقاط فى صورة المقال والتى اعدها مكتبنا التجارى بواشنجتن والمرسلة الى الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال، وتلك بداية طيبة ان يعرف الغير ان سوق المال فى مصر تتجه للنمو خصوصا وان ذلك بشهادة جريدة متخصصة خارج مصر.

كما ان هذه الشهادة تعنى ان سوق المال فى مصر بدأت تثير انتباه العالم الخارجى وذلك يؤكد من ناحية اخرى عزم الحكومة على انجاح برنامج الخصخصة، لان طرح اسهم الشركات العامة للاكتتاب العام مرهون دائما بوجود سوق نشيطة ومعروفة لدى الناس بحيويتها وهو ما تحرص الحكومة عليه الان من تطوير العمل فى بورصة الاوراق المالية وربط بورصة القاهرة ببورصة الاسكندرية واصدار القوانين والتشريعات اللازمة لتنظيم العمل فى سوق راس المال والتفكير فى اصدار اوراق مالية جديدة تعمل على زيادة البضاعة المعروضة فى سوق المال.

عبدالرحمن عقل

٢٠٠ مأمورية ضرائب بالقاهرة والمحافظات لسداد ضريبة العاملين بالخارج

صرح السيد فتحى عبد الباقى رئيس مصلحة الضرائب بان هناك ٢٠٠ مامورية ضرائب على مستوى الجمهورية يستطيع العاملون بالخارج سداد الضريبة على مرتباتهم بها بجانب انشاء مكاتب تحصيل الضريبة فى كافة مكاتب تصاريح العمل وذلك تيسيرا على العاملين بالخارج.

وقال رئيس المصلحة ان وزير المالية قرر اقامة وحدة ضرائب فى مكتبه واخرى بمكتب رئيس مصلحة الضرائب لحل شكاوى العاملين بالخارج فورا فى اطار التيسير على المولين.

واكد ان الضريبة على مرتبات العاملين بالخارج لن يتم تحصيلها مقدما وان ما يتم تحصيله حاليا هو عن الفترة من تاريخ العمل بالقانون يوم ١٩ يونيو الماضى وحتى تاريخ الاعارة او الاجازة للعاملين بالحكومة والقطاع العام أو تاريخ تجديد اذن العمل للعاملين فى القطاع الخاص.

واضاف انه سيتم بعد ذلك محاسبة العامل بالخارج فى العام القادم عن سنة كاملة تبدأ من تاريخ تجديد الاعارة او الاجازة او اذن العمل حتى تاريخ التجديد التالى.

الغريب يؤكد فى المنصورة:

٢١٪ معدل النمو الاستثمارى العام الحالى

المنصورة من ـ عطية عبدالحميد:

أعلن الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار أن مصر حققت أعلى معدل للنمو الاستثمارى خلال السنوات القليلة الماضية حيث بلغ هذا العام ٢١٪ فى مقابل ١٥٪ فى العام الماضى وقال: ان توجيهات الرئيس مبارك ومتابعته كانت وراء تحقيق هذا المعدل وارتفاعه مشيرا الى أن الدولة رصدت مبلغ ١٠٠ مليون جنيه للمساهمة فى اقامة البنية الاساسية والمرافق للمناطق الصناعية الجديدة التى تقرر انشاؤها بعدد من المحافظات.

واضاف د. الغريب خلال جولته ببلقاس والتى رافقه فيها ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية بانه يجرى حاليا دراسة انشاء منطقة صناعية كبرى على مساحة ١٢٥٠ فدانا جنوب مصيف جمصة بهدف تطوير وتنمية المنطقة صناعيا وسياحيا.

● كأس العالم ●

مش عارف بعد كاس العالم ح نهتم بإيه ؟؟؟

اجتماعيات



البرازيل وايطاليا ومكافآت الفوز بالمونديال

روما - مصطفى عبد الله: منعا للحسد والعين وجريا وراء مبدأ التفاؤل والتشاؤم الذي يؤمن به كل من الشعبين البرازيلي والايطالي اعلن اتحاد الكرة في البلدين وبطريقة سرية المبالغ التي تم تخصيصها في حالة فوز اى منهما بالمونديال فرصد اتحاد الكرة البرازيلي ٥ ملايين دولار سيكون نصيب كل لاعب منها ١٥٠ الفا في حالة الفوز بالكأس والنصف في حالة الحصول على المركز الثاني او الثالث بينما ضاعف ذايرد الايطالي للمبلغ ليصل الى ١٠ ملايين دولار سيكون نصيب كل لاعب منها ربع مليون دولار في حالة الفوز بالنهائي والنصف في حالة الحصول على المركز الثاني او الثالث اما باقى المبالغ فسيتم توزيعها على ساكي وباريرا واجهزتهما الفنية والادارية والطبية حتى المسئولين عن الملابس والكرات والجدير بالذكر ان كلا الاتحادين لن يتكلف شيئا من هذه المبالغ الطائلة فقد حصل كلاهما حتى الآن على اكثر من مليوني دولار وهو مكافأة الفيفا للفرق التي وصلت الى الدور قبل النهائي بالاضافة الى اكثر من ٤ ملايين دولار وهو المبلغ الذي خصص للفائز النهائي.

من يصل الليلة لنهائي المونديال؟

الاتزوري يستعين بـ «المستر حظ» في مواجهة بلغاريا فريق المفاجآت

أوركسترا السامبا أمام غزاة الشمال في لقاء صعب عند الفجر!

يتحدد الليلة طرفا المباراة النهائية لمونديال أمريكا ٩٤، على ضوء نتيجتى لقائى الدور قبل النهائى بين كل من ايطاليا مع بلغاريا والبرازيل مع السويد، هذا الرباعى الذى نجا عبر مسيرة ادوار البطولة من المفاجآت والاحداث الدرامية وعبر الى الدور قبل النهائى متحديا الطقس الحار جدا وعصبية الحكام وفرمانات الفيفا ومهرجانات الكروت الصفراء والحمراء!

تحليل:

عصام عبدالمنعم

وقبل ان نتطرق الى تقديم هاتين المباراتين المصيرتين، نلقى بنظرة الى ما مضى من نهائيات المونديال الامريكى، نحاول من خلالها استقراء اهم احداثه ومؤشراته.. حتى الآن.

على صعيد المفاجآت الكبرى سوف لا يقابلنا سوى مفاجأتين هما خروج الارجنتين من دور الـ ١٦ والمانيا من دور الثمانية. وكلاهما قوة كروية عظمى وزعيمة من زعماء قارتى امريكا الجنوبية واوروبا.. وهناك مفاجآت صغرى محدودة الدوى مثل فوز السعودية على بلجيكا وهزيمة الكاميرون من روسيا بنصف دستة أهداف، وخروج كولومبيا من الدور الاول وهى التى رشحها بيليه للمباراة النهائية.

اما الحدث المأساوى الرهيب فهو مصرع لاعب كولومبيا اسكوبار برصاص «كارتل» المخدرات والقمار والمراهنات بعد احرازه هدفا فى مرمى فريقه خلال مباراته التى حرم فيها امام امريكا. بعد الخسائر المالية التى لحقت «بالكارتل» او التجمع المالى الاجرامى فى المراهنات على تلك المباراة. ظنا منهم ان اسكوبار كان جزءا من مؤامرة داخلية من بعض عناصر الكارتل المنشقة، وكان قتل اسكوبار بمثابة اظهار العين الحمراء لهذه العناصر المنشقة!!

واذا نظرنا للفرق الاربعة التى وصلت للدور قبل النهائى فى مباراة الافتتاح لكل منها سنجد انها - باستثناء البرازيل - إما تعادلت (السويد) او انهزمت مثل ايطاليا وبلغاريا اى ان البداية كانت مهتزة فى الدور الاول، لكن الاصرار والروح العالية وارادة النصر دفعتها لتتحسن والتفوق مباراة بعد اخرى، بل انها كانت تحقق الفوز فى الدقائق الاخيرة من الوقت الاصلى او الاضافى للمباريات

ومن بين ٦ مجموعات فى الدور الاول تتميز المجموعة الثانية بوصول فريقين منها الى الدور قبل النهائى وهما البرازيل والسويد بينما صعدت بلغاريا من المجموعة الرابعة وايطاليا عن المجموعة الخامسة.

ونعود لمباراتى الليلة اللتين ينتظرهما العالم كله بلهفة لمعرفة الفريقين اللذين سينالان شرف الوصول للمباراة النهائية، بينما يلعب المهزومان على المركز الثالث. وهما مباراتان تمثلان الصراع بين «الكبار» وهما هنا فريقا البرازيل وايطاليا وكلاهما حمل لقب بطل العالم ٣ مرات من ناحية وفريقان يمثلان القوى المتوسطة التى لم تحصل على اللقب مطلقا. وهما السويد (افضل انجازاتها الوصول للنهائى عام ٥٨) وبلغاريا التى لم تصل قبل هذه المرة الى الدور قبل النهائى فى تاريخها!

لكن هذه المقاييس النظرية ليست قاطعة فى حسابات الكرة، والمفاجآت واردة، خاصة بعد ان اثبت كل من السويد وبلغاريا صلابة ومقدرة اوصلتهما الى هذه المرحلة وسط معارك ضارية مع مختلف القوى الاخرى.

ايطاليا وبلغاريا

كما قلت من قبل فان ايطاليا احد الفرق ذات البداية المهتزة، حيث خسرت اولى مبارياتها أمام ايرلندا صفر/١، ثم فازت على النرويج بصعوبة ١/صفر ثم تعادلت مع المكسيك ١/١ وصعدت للدور الثانى «بملحق» افضل الثوالث ليواجه الاتزورى امتحانا صعبا امام نسور نيجيريا فى دور الـ ١٦ ويتعادلا فى الوقت الاصلى ١/١ بهدف انقاذ سجله باجيو فى آخر دقيقتين. وفى الوقت الاضافى خطفوا الفوز من النسور بضربة جزاء.

وفى دور الثمانية كان «المستر حظ» مساندا لاريجو ساكى فى لقائه مع اسبانيا واستطاع الاتزورى ان يسرق الفوز من الفلامنكو هذه المرة بهدف باجيو الجميل الذى جعل النتيجة ٢/١ لصالح ايطاليا

ترى هل يستمر الحظ حليف الاتزورى حتى النهاية، او على الاقل حتى تنتهى مباراة اليوم امام فريق بلغاريا الضيف الثقيل على الدور قبل النهائى والذى أخرج المانيا ويحدوه الامل فى اخراج ايطاليا والوصول للنهائى!! والفريق البلغارى ايضا انطلق من هزيمة ثقيلة فى الدور الاول صفر/٣ امام نيجيريا الى فوز كبير فى نفس الدور على اليونان ٤/صفر، ثم فجر مفاجأة بالفوز على الارجنتين (بجدارة) ٢/صفر، لكنه تعثر أمام المكسيك فى دور الـ ١٦ وتعادلا ١/١ فى الوقتين الاصلى والاضافى قبل ان تحسم ضربات الترجيح من نقطة الجزاء النتيجة لصالح البلغار ٣/١ وفى دور الثمانية فجر البلغار القنبلة الكبرى بالفوز على المانيا ٢/١.

وفى تقديرنا ان الفريق البلغارى اداؤه منظم اكثر من منافسه اليوم ولديه قائد ولاعب محورى هو ستويشكوف يقود هجومه، ويسجل اهدافه ايضا، ومعه مجموعة هجومية فعالة مكونة من بالاكوف وسيراكوف وورائهما ليتشكوف. ولديهم فى المؤخرة حارس ممتاز هو ميهايلوف، والفريق يؤدى مبارياته بتوزيع متقن للادوار وانضباط تام فى الارتداد الدفاعى

سجل الفريق فى البطولة حتى الآن (٩ اهداف) تضعه فى المركز الثالث من حيث عدد الاهداف بالنسبة لرباعى الدور قبل النهائى، منها ٥ اهداف لستويشكوف يليه ليتشكوف هدفين وكل من يور يميروف وسيراكوف هدف.

اما ايطاليا فهى فى حالة معنوية رائعة والفريق بالطبع اكثر خبرة بهذه المباريات النهائية ولديه قدرات تكتيكية افضل تجعله يصل الى منطقة التهديف بسرعة اكبر من منافسه الذى يحتاج للعديد من التمريرات التحضيرية. واذا نجح الاتزورى فى الاستفادة بقدراته فى الهجوم المضاد ستكون فرصته افضل. يغيب عن الفريق اليوم المدافع تاستوتى للايقاف ٨ مباريات! سجل الفريق حتى الآن (٦ اهداف) تضعه فى المركز الاخير من حيث التهديف بين رباعى الدور قبل النهائى. سجل روبرتو باجيو منها ٣ اهداف. ودينو باجيو هدفين وماسارو هدفا واحدا.

■ تقام المباراة فى الحادية عشرة مساء بتوقيت القاهرة فى ايست رزوفورد بولاية نيوجيرسى، ويديرها الحكم الفرنسى جويل كينيو ومعه مراقبا الخط يوهان كريستنسين الدانماركى وروى بيرسون الانجليزى.

البرازيل والسويد

البرازيل والسويد هما الفريقان الوحيدان بين الرباعى اللذين لم يهزما على مدى ادوار البطولة وعندما التقيا وجها لوجه فى المجموعة الرابعة للدور الاول كان التعادل هو سيد الموقف وانتهت المباراة بينهما ١/١.

التكافؤ اذن واضح بينهما فى المحصلة النهائية. بل انهما سجلا عددا متساويا من الاهداف (١٠ اهداف لكل) على مدى المسيرة حتى الآن فى ٥ مباريات. لكن الاختلاف فى الاسلوب بينهما اوضح.. فالبرازيل تعتمد على تطويع المهارات الفردية العالية والذكاء الكروى المرتفع لصالح المجموع. وتمارس فى هذه البطولة اسلوب الدفاع الضاغط المبكر لاستعادة الكرة وشن الهجمات المضادة فى المساحات الخالية وراء الدفاع المنافس، والاختراق من العمق هو السبيل الهجومى الثانى اعتمادا على مهارات المراوغة خاصة من جانب روماريو وبيبيتو. بينما السويد فريق صلد لياقته البدنية عالية ولياقته النفسية اعلى ولا تنقصه المهارات الفردية وان كانت محدودة فى عدد اقل من اللاعبين مثل اندرسون وداهلين وبرولين. لكن دفاعه اقل مناعة من دفاع البرازيل حيث دخل مرمى السويد حتى الآن ٧ اهداف مقابل ٣ فقط دخلت مرمى تافاريل حارس البرازيل.. ومادمنا نقارن بين الخطوط فلا ننسى ان خط وسط السويد افضل وانجح فى الربط بين الهجوم والدفاع من نظيره البرازيلى

اى ان الفريقين متساويان هجوميا ووسط السويد افضل ودفاع البرازيل افضل. وهو ما يجعل المواجهة شيقة بين اوركسترا السامبا وغزاة الشمال.. وتستحق السهر حتى الصباح لمتابعتها.

هدافو البرازيل: روماريو (٤ اهداف) وبيبيتو (٣ اهداف) ولكل من برانكو وراى وسانتوس هدف. وهدافو السويد: كينيث اندرسون (٤ اهداف) وداهلين (٣ اهداف) وبرولين هنغار وليونج هدف

■ تقام المباراة فى الثانية والنصف بعد منتصف الليل بتوقيت القاهرة فى باسادينا بولاية كاليفورنيا. ويديرها الحكم المجرى ساندرو مارتن ويراقب الخطوط كل من لوك ماتياس البلجيكى وخوزيه توريس كانيا الكولومبى

هل تتكرر الليلة هذه اللقطة التى تجمع بين بيبتو ومازينيو


روبرتو باجيو وبجواره مدربه اريجو ساكى وقد ظهر عليهما التفكير والتركيز

كــــأس العـــالم

فوجتس : لن أرحل رغم الهزيمة !

بعد هزيمة المانيا من بلغاريا وخروجها من كأس العالم صدرت اشهر صحيفة المانية (بيلد) بعنوان من كلمة واحدة هى (اروس) او (الخروج).

فقد كانت الهزيمة من الحصان الاسود - بلغاريا - مفاجأة ترددت اصداؤها فى المانيا التى حاولت التأثير على المباراة بطريقة التليباثى على الشاطىء الآخر من الاطلنطى.

وقد كان الالمان قد بداوا احتفالاتهم بالفعل بعد الهدف فى اول المباراة. وعندما زار كلينتون المانيا كان من اهم الاشياء التى قيلت له هى هزيمة الابطال الالمان.

وفى اشارة الى سرعة احراز الهدفين البلغاريين علقت جريدة (مورجن بوست) قائلة: «يا للمرارة الخروج من كأس العالم فى ٢٠٠ ثانية».

وقد تساءلت كثير من الصحف عن موقف فوجتس المدرب بعد الهزيمة، وقد كان متوقعا ان يقدم استقالته لانه لابد ان له يدا فيما حدث ويجب ان يوجه اليه بعض اللوم خاصة فيما يتعلق باختياره للاعبين كما قال النقاد فى التليفزيون بصرف النظر عن المؤشرات والاتجاهات التى ادت للهزيمة فى دور الـ ٨.

اما الجريدة اليومية (دى ولت) فقد سألت فوجتس عما اذا كان يفكر فى الاستقالة وكان رد فوجتس انه قال انه يجب ان يفكر بهدوء بعد كأس العالم ولكن فى النهاية قال بصراحة: «سأستمر طالما انا مستمتع بعملى وانا مستمتع به فعلاً».

بكنباور يرفض منصب فوجتس!

اكد فرانز بكنباور نجم ومدرب منتخب المانيا السابق انه لا يفكر على الاطلاق فى العودة الى منصب المدير الفنى للمنتخب ليحل مكان المدير الحالى بيرتى فوجتس..

وكان بكنباور قد تسلم مهمة المدير الفنى فى بطولة كأس العالم عام ١٩٩٠، والتى حصل عليها الفريق الالمانى.

وكان المدرب بيرتى فوجتس قد تعرض لانتقادات حادة عقب هزيمة الفريق امام بلغاريا ٢/١ وخروجه من البطولة فى دور الثمانية.

ومن جهة اخرى قال لوثر ماتايوس كابتن المانيا انه لم يحدد بعد ما اذا كان سيعتزل اللعب دوليا مع المنتخب ام يستمر؟

هل تطلب أمريكا تنظيم كأس العالم من جديد؟!

قبيل إنطلاق مباراتى اليوم فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس العالم لكرة القدم.. بدأ الحديث داخل كواليس البطولة عن امكانية تقدم الولايات المتحدة بطلب جديد لتنظيم نهائيات المونديال فى السنوات القادمة بعد النجاح الباهر الذى حققته البطولة الحالية (رقم ١٥) سواء على المستوى الفنى أو التنظيمى أو الجماهيرى.

فبعد اقامة ٤٨ مباراة حتى الآن تبين أن الجمهور اقبل على جميع المباريات وملأ كافة ملاعب البطولة بغض النظر عن طرفى المباراة، كما تأكد العالم من حب الشعب الامريكى الآن بشكل غير عادى للعبة كرة القدم، كما ينتظر ان يزداد هذا الجمهور عددا وكثافة فى العام القادم بعد انطلاق أول دورى لمحترفى كرة القدم بالولايات المتحدة.

«الديكتاتور» ساكى على «دكة» الاحتياطى!

يقول مدرب منتخب ايطاليا اريجو ساكى انه لم يعد لديه طريق آخر سوى الصعود الى القمة بعد ان قاد الفريق الايطالى الشهير ايه سى ميلان الى النجاح الباهر، وهو الآن فى منتصف الطريق الى القمة حيث يقف المنتخب الايطالى على مسافة مباراتين من الكأس.

ولان ساكى قد ولد فى نفس المدينة التى ولد بها الديكتاتور موسولينى وهى مدينة ايميليا رومانيا فانه عادة يتهم بالديكتاتورية ايضا. وقد اطلق عليه النقاد الرياضيون لقب «اية الله» على «دكة الاحتياطى» حيث يحب عمله ويتقن ادارة المباراة. ولكن ساكى يدافع عن طريقته الحازمة جدا مع الفريق قائلا : انه لن ينجح الا بارتباطه الشديد بلاعبيه.

وقد فسر تلك الطريقة ايضا قائلا : ان خططى تتطلب جهدا كبيرا وذلك يتطلب ان يكون اللاعبون افضل حالا لتنفيذ تلك الخطط. من ضمن خطط ساكى المميزة فى الملعب هو ان يضغط الوسط على الخصم ولاعبو المقدمة بالتحركات السريعة حتى ولو بدون الكرة لخلق فرص تهديف.

وفى الموسم الاخير لفريق ميلان اعترض اللاعب المهاجم ماركو فان باستن على تدريبات ساكى الشاقة وتكتيكاته المرهقة. ومن اجل حافز جديد وهو صعود المنتخب لنهائى كأس العالم قرر ساكى ان يترك فريق ميلان الذى كان يدفع له مرتبا ضخما. ويقول ساكى : لقد رفضت عروضا اكثر سخاء من نواد اخرى لكى اصبح مدرب ايطاليا، وهذا بالنسبة لى حافز قوى على الاستمرار. وفى ١٩٩١ تولى ساكى تدريب فريق الازورى لتأهيله لكأس العالم ١٩٩٤ والفوز به بعد كأس ١٩٨٢.

وقد تولى التدريب بعد المدرب ازيجليو فيتشينى الذى قاد منتخب ايطاليا للمركز الثالث فى كأس العالم سنة ١٩٩٠.

وسيوفر العقد الذى ارتبط به ساكى بالمنتخب حتى ١٩٩٦ مبلغا سنويا قدره تسعمائة الف دولار فى السنة.

وقد قوبل ساكى بنقد لاذع بعد انخفاض مستوى اداء الفريق فى الدور الاول وبسبب التغييرات الكثيرة فى الفريق وهى من سمات ساكى.

وقد رد ساكى بانه لم يعد ابدا بالفوز بكأس العالم وانما باجتهاده المخلص هو واللاعبون. وقال ساكى : اننى معتاد على تصفية الحسابات بعد البطولات. لقد واجه ساكى صعوبات كثيرة ايضا فى بداية توليه تدريب فريق ميلان سنة ٨٩ وانتقادات كثيرة حتى استطاع اخيرا ان يقود الفريق بنجاح وعكس كل التوقعات للدورى الايطالى.

وبعدها قاد فريقا آخر للبطولة الاوروبية سنتين متعاقبتين وهو فريق باور هاوس. وكان وصول منتخب ايطاليا لكأس العالم مليئا بالصراع حيث خسرت ايطاليا ثلاث نقاط لسويسرا ولكنها فازت على البرتغال وتأهلت اخيرا فى نوفمبر.

وفى المباريات الودية ايضا خسرت ايطاليا امام فرنسا والمانيا قبل كأس العالم وكان اداؤها دون المستوى ضد فنلندا وكوستاريكا. وفى الدور قبل النهائى ستقابل ايطاليا بلغاريا بعد وصولها بصعوبة شديدة لهذا المركز مرورا بفرق قوية جدا مثل الارجنتين والمانيا وهولندا.

ويعتبر ساكى ان رئيس الوزراء بيرلوسكونى هو مثله الاعلى لحنكته السياسية والاقتصادية بالاضافة لحبه لكرة القدم. ويقول ساكى ان بيرلوسكونى كان يقترح عليه فى بعض الاحيان اللاعبين الذين يكونون الفريق ولكن ساكى دائما يعتمد على نفسه فى ذلك ومازال يعتمد على تفكيره بصرف النظر عن النقد الذى يواجهه.

لاعبو السويد فى حالة استرخاء على شاطىء البحر:

برولين: لا نخشى البرازيل .. وهدفنا الدور النهائى!

أندرسون: داهلين وانا ثنائى خطير

تسود حالة من التفاؤل معسكر المنتخب السويدى ويجلس اللاعبون فى حالة استرخاء تام حول حمام الفندق فى منتجع «مارينادل رى» المطل على المحيط الهادى ويؤكدون جميعا انهم ليسوا خائفين من البرازيل وسيفوزون عليهم فى مباراة اليوم.

ويتنفس حالة الهدوء التى تكسو ملامحهم تحدثوا بثقة.. وقال «توماس برولين» صاحب الهدف الاول فى مرمى رومانيا فى دور الثمانية: «لقد حضرنا الى هنا وامامنا هدف الوصول الى المباراة النهائية ونتوقع ان نحقق هذا الهدف ولايوجد اى شىء تغير سوى اننا سنواجه البرازيل مرة اخرى».

وأضاف برولين الذى يطلقون عليه فتى السويد الذهبى قائلا بمزيد من الثقة: «تأهلنا للدور قبل النهائى لايرضى طموحاتنا.. نريد المزيد.. على الاقل ان نريد تلعب المباراة النهائية وربما فريق البرازيل الاحسن فى البطولة ولكننا نعلم ان كرة القدم هى كرة القدم واى شىء يمكن ان يحدث لأى فريق ان يفوز».

وواصل برولين قائلا: نعم البرازيل فريق جيد ولكننا ايضا فريق جيد ومن المؤكد انها ستكون مباراة عنيفة وليس هناك مايجعلنا فى حالة قلق منهم ولكن ربما يكون العكس ويشعرون بالقلق منا.. ولا أعتقد انهم خائفون منا ولكنهم يحترموننا كما نحترمهم.

بينما يقول «كينت اندرسون» بتفاؤل شديد: البرازيل احسن فريق هنا ولكننا نعلم مدى قلقه منا الآن ونأمل ان نسجل فى مرماهم مرة اخرى.. و «مارتين داهلين» يملك القدرة على تغيير المباراة لأننا عندما نلعب سويا نترك لبعضنا البعض مساحات نتحرك فيها وكل منا يعرف الاخر جيدا وعندما ينضم معنا برولين ستتشكل خطورة كبيرة على الخصم.

ويقول المدافع «بونتوس كامارك» : كل مانحتاجه الآن هو قليل من الحظ.. لان الفريق الذى يفوز دائما بكأس العالم يحتاج بعض الحظ واذا كنا محظوظين اليوم أى شىء يمكن ان يحدث».

والمعروف ان السويد لم يسبق لها التأهل للمباراة النهائية منذ كأس العالم التى استضافتها عام ١٩٥٨ وانهزمت من البرازيل فى ذلك الوقت بقيادة بيليه ٥/٢.

ويقول «برولين» : هذا منذ وقت طويل ولم اره سوى ٣٠ ثانية من هذه المباراة على شاشة التليفزيون ولكن يجب علينا ألا ننظر للوراء وان ننظر للامام».

مارتن داهلين نجم السويد الاسمر يتحدث للصحفين

ايطاليا تعلمت الدرس من المانيا

قبل ان تقابل ايطاليا بلغاريا اليوم فى الدور قبل النهائى يقوم المدرب الايطالى ولاعبوه بدراسة الاسلوب البلغارى فى اللعب حتى لا يكونوا الضحية التالية امام قطار بلغاريا السريع.

فقبل كأس العالم كانت بلغاريا من الفرق الدخيلة على البطولة وقد فشلت خمس مرات فى الفوز بمباراة واحدة فى اى مونديال شاركت فيه. ولكن بلغاريا فاجأت العالم بفوزها على اليونان والارجنتين والمكسيك واخيرا المانيا التى فازت بكأس العالم ثلاث مرات قبل ذلك وكانت من الفرق المرشحة للفوز للمرة الرابعة.

ويقول ساكى : لقد تعلمنا فى هذه البطولة الفريق الذى يفرح بفوزه فى مباراة يهزم فى التى تليها مباشرة. والفريق البلغارى لديه افضل لاعبين ولديه تكنيك جيد استطاع ان يتفوق على نظيره الالمانى. وقال ساكى : ان غلطة المانيا كانت سيكولوجية حيث اغفلوا ان بلغاريا مثل ايطاليا لها تقاليدها الخاصة فى كرة القدم والعريقة فى نفس الوقت فلا يستهان بها. وقد قال احد اللاعبين الالمان انه كان يود ان تلاعب المانيا ايطاليا فى دور الـ ٨ ولكن هذا تفكير غير واقعى فى تلك المرحلة.

فالبلغار يلعبون بصبر وسيطرة على المباراة ويمررون الكرة كثيرا قبل ان يزيدوا من الايقاع وقبل ان يعتمدوا على المهاجمين امثال هريستو ستويتشكوف واميل كوستاديوف وناسكو سيراكوف فى تسجيل الاهداف.

وقال ساكى : الفريق البلغارى من المنافسين الاقوياء لانهم يتبادلون المواقع كثيرا ويهجمون كثيرا وعلينا الا نجعل احد مهاجمينا يقع فى ايدى اربعة مدافعين بينما يتمتع لاعبو الوسط البلغارى بمساحة كافية فى الملعب لتسجيل الاهداف.

وقال لاعب الوسط نيكولا برتى : لابد ان ندرس مباراة المانيا وبلغاريا على الفيديو لنعرف ما الخطأ الذى وقعت فيه المانيا ونتجنبه. لقد كان الالمان على ثقة من الفوز ولكن التعب وعدم التركيز كلفهم المباراة كلها!

وعندما سئل ساكى : كيف يستطيع ان يوقف ستويتشكوف البلغارى الخطير رد قائلا : لا اعرف.. ربما باستخدام مسدس!!

باجيو خائف

شجب بينو باجيو نجم المنتخب الايطالى تصريحاته بمجرد ان شاهد مباراة يوم الاحد الماضى بين المانيا وبلغاريا فى دور الثمانية. وكان قد قال قبل المباراة كنت اتمنى ان نلعب مع بلغاريا فى الدور قبل النهائى لانها اضعف من الالمان بكثير ولكن عندما شهدت مباراة يوم الاحد امام التليفزيون غيرت وجهة نظرى تماما.

ويضيف باجيو صاحب الهدف الاول فى مرمى اسبانيا: انه فريق يملك [illegible] خطورة كبيرة فى [illegible] مرة اخرى.



لاعب بلغاريا يوردان ليتشكوف وميهليوف يقران برقيات التهنئة التى وصلت الى الفريق بعد انتصاره على المانيا

دخلت بلغاريا كأس العالم كالحصان «المخلط» وستترحل كالخيل العربى الأصيل. والسبب سقوط الشيوعية واجتياح الديمقراطية فى البلاد.

فعلى مدى ٦٤ سنة سجلت اربع دول فقط أكبر مفاجآت كأس العالم وهى كوريا الشمالية والجزائر والكاميرون والولايات المتحدة. والآن انضم العملاق القاتل - بلغاريا - للقائمة بعد فوزه الساحق على الفريق الالمانى القوى فى ثلاث دقائق.. ووصلت بلغاريا الى الدور قبل النهائى رغم انها لم تفز بمباراة واحدة قبل ان تدخل البطولة.

و «الصدمة البلغارية» التى تلقتها المانيا لايعادلها إلا فوز كوريا الشمالية ١/صفر على ايطاليا سنة ١٩٦٦ وفوز الجزائر على المانيا الغربية سنة ١٩٨٢ (١/٢). وفوز الكاميرون ١/صفر على الارجنتين المرشح الاول للكاس ١٩٩٠ ثم اخيرا فوز الولايات المتحدة على انجلترا سنة ١٩٥٠.

ولكن لم تصل اى من الفرق الاربعة الى الدور قبل النهائى مثل بلغاريا. وذلك لان بلغاريا تألقت من ناحية انسجام لاعبى الفريق وقدرتهم الفائقة على العمل الجماعى المتقن والمهارة الفردية فى الوقت ذاته من خلال لاعبين موهوبين.

وقد قال المهاجم «ستويتشكوف»: «اعتقد انه حان الوقت لكى يدرك العالم اننا لدينا لاعبون على مستوى عال جدا».

وقد غير البلغار من اسلوبهم المنطوى فى التعامل مع الاعلام والذى انتقده الاتحاد الدولى منذ ان تتابعت انتصاراتهم. وقد تحسن اداء بلغاريا فى الملعب وحققت اكثر مما كانت تتوقع



ستويتشكوف نجم بلغاريا



فسقط الحاجز النفسى الذى أثر على لعبهم وتسبب فى هزيمتهم ٣/صفر امام نيجيريا.

وقد قال مدرب الفريق «يجب ان ينظر الينا العالم نظرة مختلفة الآن وقد وصلنا للدور قبل النهائى».

وقال «ستويتشكوف» ان الميزة التى استغلتها بلغاريا عدم وجود ضغوط عليها لاننا نفز بكأس العالم من قبل فان خسرنا فلن نخسر شيئا لذلك كنا نلعب بدون ضغط عصبى.

وقد تخلى البلغار من عقدة النقص تجاه اوروبا الغربية بعد احتكاكهم بفرق المحترفين من اوروبا الغربية وهو ما لم يوفره إلا المناخ الديمقراطى الجديد. وقال المهاجم «يوردان ليتشيكوف» لقد اظهرنا للاعبين الغربيين اننا نستطيع ان نتفوق عليهم ولم يعد بيننا وبينهم حاجز نفسى».

وقد حرر المناخ الديمقراطى الجديد البلغار من كل القيود واطلق مواهبهم وقدراتهم الخلاقة وظهر منهم ايضا من بدأ يغير فى مظهره بحيث يعلن عن تدينه صراحة.

وقد علق الرئيس البلغارى قائلا ان لاعبينا لم يعطوا الفرصة لاظهار مواهبهم الا بعد دخول الديمقراطية للبلاد.

سيفنسون مدرب السويد :

نحن الاقوى.. وسنهزم البرازيل !

«التكتيك البارد».. هذا هو سلاح المنتخب السويدى فى مواجهة «السامبا» البرازيلية.. خاصة وان هذا الفريق يفخر بانه الفريق الوحيد الذى نجح فى «كسر شوكة» البرازيليين وخطف منهم التعادل الوحيد فى المونديال خلال مباراة الدور الاول التى انتهت بالتعادل ١/١، بادر الفريق السويدى فيها بالتسجيل.

وعلى عكس المدرب البرازيلى كارلوس البرتو - الذى اعتبر المباراة الاولى بينهما اشبه بالمباريات الودية - اكد المدرب السويدى تومى سيفنسون ان هذه المباراة والنتيجة التى انتهت عليها تعنى الكثير من الدلالات، حيث تعطى لاعبى فريقه دفعة نفسية هائلة نحو تحقيق الفوز وعدم الخوف من فريق سبق وان تعادلوا معه!

واعرب سيفنسون عن ثقته فى قدرة لاعبيه على ايقاف جميع اللاعبين البرازيليين والحد من خطورتهم بل والتهديف فى مرماهم، واكد ان هذه الثقة تنبع من احساسه بان فريقه يعتبر احد اقوى فرق المونديال الحالى.

وبالرغم من الثقة المتناهية لسيفنسون الا ان فريقه سيفتقد اليوم اثنين من خيرة لاعبيه : الاول هو ستيفان شفارتز نجم خط الوسط الموقوف لحصوله على الانذار الثانى فى مباراة رومانيا الاخيرة، والثانى كابتن الفريق ونجم خط الوسط «المدفعجى» يوناس ثيرن الذى لم يسترد لياقته البدنية بعد اصابته فى مفصل قدمه.

٢٤ ساعة فى الشباب والرياضة لمباراتى الدور قبل النهائى!

تقوم اذاعة الشباب والرياضة اليوم بتغطية شاملة لمباراتى الدور قبل النهائى للمونديال بين ايطاليا وبلغاريا، والبرازيل والسويد، حيث تواصل ارسالها على مدى ٢٤ ساعة، وتستطلع آراء النقاد فى مصر، بجانب آراء وتوقعات الجماهير فى امريكا، من خلال بث مباشر على الهواء. ويشارك فى التغطية فريق اذاعة الشباب والرياضة الموجود فى امريكا والمكون من عمر بطيشة مدير الاذاعة الشابة، واحمد الليثى، بجانب فريق العمل من القاهرة.

دورة الصداقة لأشبال كرة القدم

بدأت امس فى بورسعيد مباريات الصداقة للاشبال تحت ٩ سنوات لمدن البحر الابيض المتوسط والتي تنظمها منطقة بورسعيد لكرة القدم تحت رعاية المحافظ اللواء فخر الدين خالد. وتشارك فيها ٤ دول صرح بذلك حامد الشناوى منظم الدورة.

كأس العالم

استدعاء هافيلانج للمثول أمام محكمة في بنجلاديش بتهمة استبعاد مارادونا!!

طلبت احدى محاكم بنجلاديش من جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم المثول أمامها للدفاع عن نفسه في التهمة التي وجهها اليه محام يدعى خان محمد انور الودود فى صورة دعوى قضائية. تتضمن مطالبة المحامي بالحصول على تعويض مالي قدره ١٠٠٠ تاكا (اى ما يوازى ٢٥ دولارا) بسبب ما اسماه بالاضرار النفسية والمالية التى لحقت به بسبب قرار هافيلانج باستبعاد مارادونا من صفوف الفريق الارجنتيني فى كأس العالم!! وامر محبوب الاسلام قاضى هذه المحكمة هافيلانج بالمثول أمامه يوم ١٠ اغسطس القادم لسماع اقواله بشأن التهمة التى نسبها اليه المحامى من ان قرار استبعاد مارادونا تم بصورة غير قانونية!!

وكان المحامى قد ذكر فى مضمون الدعوى ان القرار أصابه بالانهيار العصبى الذى جعله غير قادر على مواصلة اعماله مما تسبب فى حدوث خسارة مادية له!

وكانت المظاهرات الغاضبة قد اجتاحت مدن وقرى بنجلاديش بعد صدور هذا القرار احتجاجا على استبعاد مارادونا خاصة ان الفريق الارجنتيني يحظى بشعبية غير عادية فى بنجلاديش!

اقسى عقوبة فى تاريخ المونديال:

ايقاف تاسوتى الايطالى ٨ مباريات!

قررت اللجنة المنظمة بالاتحاد الدولى - الفيفا - ايقاف المدافع الايطالى «مايورو تاسوتى» ٨ مباريات، لاعتدائه على الاسبانى افريك واصابته بكسر فى انفه، بالاضافة الى تغريمه مبلغ ١٥ الف دولار، وهو مايعتبر اقسى عقوبة فى تاريخ بطولات كأس العالم.

استندت لجنة النظام الى شريط فيديو لمباراة ايطاليا واسبانيا حيث تمت مراجعة الاعتداء اكثر من مرة، وثبت أنه اعتداء عنيف ومقصود.

وقال المتحدث الرسمي باسم الفيفا «جويديو تونينوني»: ان حكم المباراة لم ير الواقعة، لكن الدماء كانت تغطي قميص ووجه اللاعب الاسبانى، وقد اضطرت اللجنة الى الرجوع الى شريط الفيديو الخاص بالمباراة لمراجعة الحادث واصدار قرار العقوبة فى اول سابقة من نوعها فى تاريخ البطولة.

وقد استغرقت لجنة النظام ساعة تقريبا في مقرها بلوس انجلوس وبقيادة رئيس الاتحاد السويسرى لكرة القدم «مارسيل ماثير» فى مراجعة الشريط قبل اتخاذ قرار العقوبة. وبذلك لن يغيب تاسوتي عن مباراة الدور قبل النهائى فقط، وانما سيغيب ايضا فى معظم مباريات التصفية لبطولة الأمم الاوروبية القادمة عام ١٩٩٦، والتى ستقام بانجلترا.

وقد صرح رئيس الوفد الايطالى «رافئيلي رانوتشي» بان الاتحاد لن يتخذ اى اجراء ضد تاسوتى لاقتناعه الكامل بانه لم يتعمد اصابة انريك وأن المسالة مجرد حادث غير مقصود.

وعلى صعيد أخر قرر الفيفا تغريم حارس مرمى البرازيل تافاريل مبلغ ٧٧٥٠ دولارا لارتدائه قفازات تحمل اعلانات لاحدى الشركات، مخالفا بذلك اللوائح المنظمة للبطولة.

الفيفا يرفض التماس ليوناردو

رفض الاتحاد الدولى لكرة القدم طلب الالتماس المقدم من اللاعب البرازيلى ليوناردو لتخفيف عقوبة ايقافه لمدة اربع مباريات والتى تم توقيعها عليه عقب طرده فى مباراة فريقه مع الولايات المتحدة فى دور الـ ١٦ للبطولة لاعتدائه بالضرب على اللاعب الامريكى تاب راموس. ورفض «الفيفا» ماذكره ليوناردو فى طلب الالتماس من انه لم يكن يتعمد ضرب راموس بالكوع وانه لم يقصد ايذاءه مطلقا، ورفض طلبه بالسماح له بالمشاركة فى المباراة النهائية للمونديال على الاقل فى حالة تاهل الفريق البرازيلى لها!

وقد صرح سيب بلاتر سكرتير عام الاتحاد الدولى بعد صدور قرار رفض الالتماس بان لجنة الالتماسات والشكاوى اتخذت قرارا صحيحا وعادلا برفضها هذا الطلب خاصة بعد ان شاهدت شريط مباراة البرازيل وامريكا اكثر من مرة وتاكدت ان اللاعب البرازيلى وجه ضربة متعمدة وعنيفة «بالكوع» الى وجه منافسه مما ادى الى اصابته بكسر فى الجمجمة وقد اكد الاطباء المعالجون ان راموس لن يمكنه العودة الى ملاعب الكرة قبل ثلاثة أشهر على اقل تقدير!

وجدير بالذكر ان ليوناردو كان قد ابدى ندمه على تسببه فيما تعرض له راموس واكد انه سيحاول الاعتذار له بنفسه. وكان الفريق البرازيلى قد اضطر لاشراك لاعبه الكبير برانكو فى مركز الظهير الايسر بدلا من ليوناردو الموقوف فى مباراة هولندا فى دور الثمانية وقد نجح برانكو فى احراز هدف الفوز لفريقه من ضربة حرة مباشرة!

اليوم فى ختام دورة الفرانكفون

المنتخب الاوليمبى يواجه فرنسا على الميدالية الذهبية

العداءون المصريون «صفر اليدين» من اليوم الأول لالعاب القوى

باريس - من ايناس مظهر:

يلتقى الفريق الاوليمبى لكرة القدم فى السابعة مساء اليوم مع الفريق الفرنسى فى نهائى دورة الفرانكفون التى تختتم اليوم وذلك على الميدالية الذهبية او الفضية ويسبق مباراة مصر وفرنسا لقاء المغرب مع الكونغو على المركزين الثالث والرابع. وكان الفريق الاوليمبى قد فاز على الكونغو ٢/١ فى الدور قبل النهائى، و سجل هدفى المباراة اشرف نمدوح فى الدقيقة ١٥ من الشوط الاول والدقيقة ٢٢ من الشوط الثانى بينما جاء هدف الكونغو من ضربة جزاء فى الدقيقة ٢٩ من الشوط الثانى.

وكانت فرنسا قد وصلت الى نهائى كرة القدم بعد فوزها على المغرب ٢/١ فى المباراة التى اقيمت بينهما اول امس فى الدور قبل النهائى.

ومن ناحية اخرى تنتهى اليوم مسابقات للاصحاء والمعوقين ويشترك فى سباق المعوقين لاعبو سبع عشرة دولة من بينها مصر وتشمل مسابقات البطولة العدو بالكراسى المتحركة لمسافة مائة متر والعدو بالكراسى المتحركة لمسافة ١٥٠٠ متر ويمثل مصر فى السباقين ثلاثة لاعبين هم محمد سمير سواح، ناصر محمد على وفاضل مصطفى محمد.

وكانت مصر قد خرجت من اليوم الاول لمسابقة العاب القوى صفر اليدين حيث لم يحصل اى لاعب على اى ميدالية لكن الامل مازال قائما فى مسابقات اليوم الثانى.

الدورة المجمعة الأولى للكرة الطائرة بالاسماعيلية

تبدأ يوم الثلاثاء القادمة بالصالة المغطاة بالاسماعيلية احداث مباريات الدورة المجمعة الاولى لرجال الكرة الطائرة التى ينظمها الاتحاد المصرى للعبة ويشارك فيها اربعة اندية هى: الاهلى والزمالك وهليوبوليس والطيران حيث تعقب هذه الدورة «التى تستمر لمدة ثلاثة ايام» ثلاث دورات اخرى برأس البر والاسكندرية والقاهرة والفائز بمجموع النقاط التى سيحصل عليها فى الدوات الاربع سيتوج بطلا لمصر موسم ٩٤/٩٣ يلتقى فى السابعة مساء يوم الثلاثاء الزمالك وهليوبوليس يعقبه فى التاسعة لقاء الاهلى والطيران.. ويلعب فى السابعة من مساء يوم الاربعاء هليوبوليس مع الاهلى قبل ان يلتقى فى التاسعة فريق الطيران مع الزمالك وتختتم مساء يوم الجمعة احداث الدورة الاولى بلقاء هليوبوليس مع الطيران ثم الاهلى مع الزمالك. وصرح المهندس عبد الرحمن عوف وكيل اتحاد الكرة الطائرة بأن احداث الدورة المجمعة الثانية ستبدأ الاربعاء ٢٧ يوليو

طرح «نجيل» جاينتس للبيع!

قررت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم بيع «نجيل» ملعب جاينتس عقب مباراة الدور قبل النهائى بين ايطاليا وبلغاريا. وصرح «تشارلي ستيلتانو» مدير الاستاد بان زراعة الملعب بالنجيل تكلفت مليون دولار وان قطعا من النجيل سوف تطرح للبيع بأسعار تتراوح ما بين ١٠ الى ٢٠ دولارا للقطعة بمساحة قدم مربع وبين ١١٠ الى ٢٢٠ دولارا للقطعة بمساحة متر مربع.

وقال الان روثنبرج رئيس اللجنة المنظمة ان استاد «جاينتس» دخل التاريخ بعد اقامة بعض مباريات كأس العالم به وكان الاقبال الجماهيرى من عوامل نجاح المباريات وجعلها مثيرة.

واضاف رئيس اللجنة المنظمة: لقد رأينا ان نشكر الجمهور ونعبر له عن عميق تقديرنا ببيع نجيل الملعب ليكون تذكارا جميلا يبقى مدى الحياة، والواقع ان «نجيل» الملعب سيرفع منه لان فريق «مجموعة بينك فلويد» سوف يلعب عليه هذا الاسبوع والملعب تقام عليه مباريات كرة القدم الامريكية وعلى ارضه الصناعية.

اليوم الرياضي

بلغاريا ليس لديها ماتخاف عليه!.

برانكو.. هاجمته الصحافة فأنقذ البرازيل!

محمود السعدنى وطرد هذا الرجل!

مجانين يحبهم الشعب الأمريكى!

المونديال يهدد مستقبل اوروبا الموحدة!

حراس المونديال فى قفص الاتهام!

الكورة هى البرازيل!

الجنس سبب خروج نيجيريا!

الجوهرى.. على الطريقة الايرلندية!

نجوم فى مقاعد المتفرجين!

حكام بالألوان الطبيعية!

بالكارت الأحمر.. دخل موسوعة المونديال!

تحالف ايطاليا مع الحظ.. الى متى؟

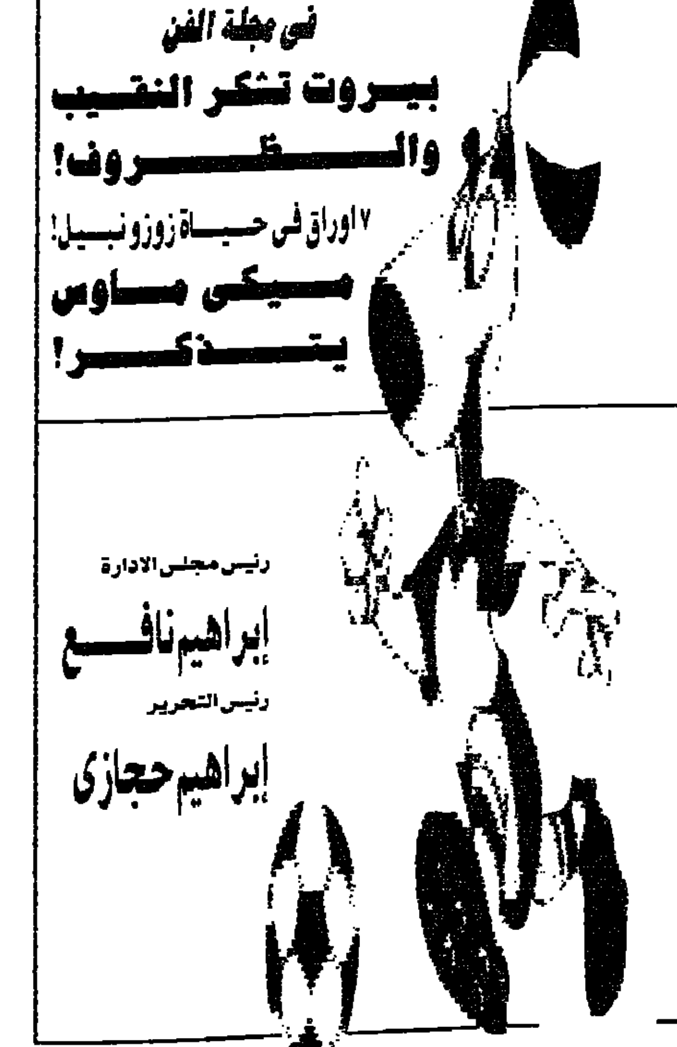
لو أن اتحاد الكورة عندنا تعنيه مصلحة الاندية المصرية، لجعل عقود اللاعبين مع أنديتهم كل اربع سنوات وفى موعد كأس العالم. لو حدث.. ماسمعنا مشكلة من لاعب، وما دفع ناد مليما فى عقد، ولا خرج اصلا لاعب من بينهم.. ليه؟!.

ابراهيم حجازى فى خارج دائرة الضوء

لهذه الأسباب وقع الستة للزمالك!

لن اكون الرجل الثانى!

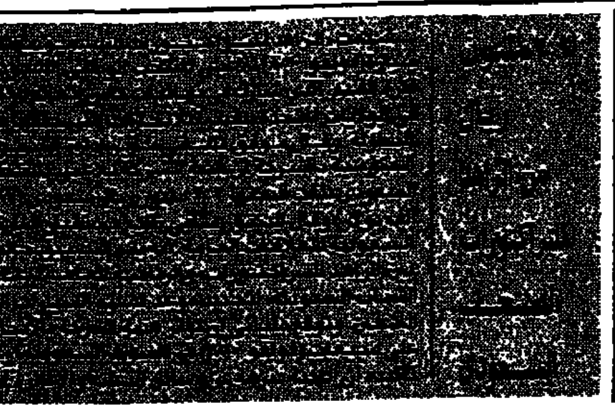
..شوقى عبد الشافى





الشرق للتأمين
هى الأمان للكل





مؤشرات

التعاون مع شركات الطيران لزيادة اعداد السائحين

في الوقت الذى تنتظر فيه القاهرة وعواصم السياحة في مصر في كل من الغردقة والاسكندرية وشرم الشيخ ومدن سيناء وكل من سواحل البحر الابيض والاحمر هجوما سياحيا ضخما تلقيت مؤشراته من خلال الاحاديث مع القناصل المصرية المنتشرة في مدن الخليج - اعداد كبيرة من الخليجيين تتقدم لسفاراتنا للحصول يوميا على تاشيرات دخول للاجانب المرافقين للاسر مع اسر عربية باكملها تستعد للقدوم للقاهرة وتستقبلهم مصر بدون تاشيرات دخول حيث المناخ السياحى المصرى اصبح مواتيا بشكل كبير للعرب.. وسط كل ذلك حدثت منافسة بين شركات الطيران.. خاصة بين مصر للطيران والسعودية، حول استقطاب جزء من كعكعة السائحين خلال اشهر الصيف .. فمن حق شركة مصر للطيران نقل السائحين حسب نص الاتفاق المبرم بينها وبين الشركة السعودية التى حصلت على حق نقل المدرسين بالكامل ، كما ان الشركة الوطنية المصرية تحاول منذ سنوات طويلة ان تصل الى حسبة عادلة او متوازنة مع الشركة الشقيقة.. وبالرغم من التعاون الكبير بين الشركتين.. فان الموسم السياحى الحالى يستوجب مزيدا من التعاون والتنسيق من اجل خدمة السائح الراغب في زيارة مصر، ويتوقع ممدوح عبد القادر المدير الاقليمى لشركة مصر للطيران التعاون المستمر مع الخطوط السعودية وفى نفس الوقت يؤكد على قدرة شركة مصر للطيران على الوفاء بالتزاماتها، وان تتولى نقل السائحين الراغبين في زيارة مصر وان عدد السائحين للسوق المصرية لن يتناقص ولكنه يتوقع تزايد عدد السائحين السعوديين عن العام الماضى.. ويكفى هنا ان نشير الى دراسة منشورة عن ان مصر للطيران تحتل المرتبة الثانية بالنسبة للسعوديين بعد شركتهم الوطنية متقدمة بذلك على الشركات الأجنبية العاملة في السوق السعودية..

كما ان مصر اصبحت تحتل المرتبة الاولى التى تجذب السائح السعودى بنسبة ٣٢.٦٪ تليها الولايات المتحدة بنسبة ١٧.٠٤٪، ثم بريطانيا بنسبة ٨.٥٪ ثم سوريا بنسبة ٥.١٪ ولبنان ٤.١٪ وتركيا ٣.١١٪ ثم سويسرا ٢.٤٪.

ومن خلال هذه الدراسة فنحن في حاجة ماسة الى دراسة كيفية زيادة اعداد السائحين العرب ودراسة احتياجاتهم ويكفى ان ندلل هنا الى زيارة الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة للسعودية ودول الخليج التى لاقت نجاحا ضخما□

اسامة سرايا

الصندوق العربى لتأمين اخطار الحرب يزيد من نشاطه فى الدول العربية

قرر الصندوق العربى لتأمين اخطار الحرب زيادة نشاطه في الدول العربية خلال الفترة المقبلة خاصة عقب انتقال مقره من قبرص الى البحرين.

وكان الصندوق قد أمن فى عام ١٩٩٣ اقساطا بلغت قيمتها ستة ملايين دولار معظمها لاقساط تأمين بضائع نقل برى وجوى وبرى.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة الشرق للتأمين د. برهام عطا الله ان الصندوق يعيد التأمين على الاخطار التى تصدرها شركات التأمين العربية بعد ان كانت تضطر فى السابق الى اعادة التأمين لدى «اللويدز» البريطانية التى تتميز بارتفاع نفقات اعادة التأمين بها خاصة اثناء الازمات.

وكشف د. برهام عطاالله - الذى حضر اجتماعات الهيئة العامة للصندوق التى عقدت بقبرص الاسبوع الماضى - ان الصندوق بصدد استصدار قانون خاص به يحافظ على شكله التنظيمى الحالى ويعطيه مزايا وكانه مؤسسة دولية مستقلة مشيرا الى ان تجربة الـ ١٢ عاما الماضية اثبتت انه الشكل الامثل لنجاح مؤسسات العمل العربى المشترك.

واشار الى انه نتيجة لتخصصه وانضمام عدد كبير من الشركات اصبح جمعية تعاونية بين شركات التأمين العربية تنتهى الى توزيع للمخاطر الخاصة بخطر الحرب وبالتالى ادت الى انخفاض اسعار اقساط تأمين الحرب وعاد ذلك بالفائدة على شركات التأمين العربية المنضمة للصندوق. ومما يذكر ان الصندوق العربى لتأمين اخطار الحرب «اورث» انشىء عام ١٩٨١ عقب الحرب العراقية الايرانية وارتفاع اقساط تأمين الحرب زيادة كبيرة ومغالى فيها من لويدز لندن□

عاطف عبدالله

«فولفو» تقدم خدمات صيانة مجانية لمدة عام

فى حدث لم تسبقها اليه اى شركة فى الشرق الاوسط تقدم فولفو صيانة كاملة لسيارتك الفولفو لمدة عام كامل خدمة مجانية تنفرد بها شركة الكويت والبلاد العربية تحت اشراف خبرائها السويديين. فولفو تقدم على هذه الخطوة معلنة بذلك عن مدى ثقتها الكبيرة فى انتاجها الرائع لتقديم خدمة جادة وجديدة لعملائها الذين يقتنون واحدة من سياراتها الحديثة ٤٦٠ محرك ١٦٠٠ س س هذا العرض سار طيلة شهر يوليو واغسطس او الى ان تنفد الكمية المعروضة من هذا الطراز الفريد من انتاجها عام ١٩٩٤. ستمنح فولفو ايضا ضمانا لمدة عام كامل بدون تحديد لعدد الكيلو مترات التى يقطعها صاحبها طيلة السنة وذلك منذ تاريخ استلامه للسيارة . وتؤكد شركة فولفو ان السمعة الطيبة التى تتمتع بها سياراتها على مستوى العالم، هى التى وراء هذه الهدية القيمة التى يشرف على ادائها خبراء من قطع الغيار والصيانة العامة وقد استمدوا هذه الخبرة من عملهم الطويل فى شركة فولفو العالمية بالسويد. والمعروف ان شركة فولفو تعطى اهتماما خاصا لزيوت السيارة الجديدة ، كما تركز على التخفيض الكبير فى تكلفة الصيانة واسعار قطع الغيار.. ولدى الشركة مركزان للصيانة .. فى كل من القاهرة وايضا بالاسكندرية قريبا □

٢٧ مليار ريال حجم تجارة الخدمات بالسعودية

جدة - حسام زايد

حقق الناتج المحلى لقطاع الخدمات ٢٧.٤ مليار ريال في السنوات القليلة الماضية وبلغ معدل مساهمته في الناتج المحلى الاجمالى غير البترولى ١٢.٥٪ . وبلغ المجموع التراكمى للشركات والمؤسسات المحلية من قبل وزارة التجارة (٣١٦٢٨٠) مؤسسة وشركة في عام ١٩٨٩ بزيادة نسبتها ١٨٪ على ١٩٨٥ بينما زاد عدد العلامات التجارية المسجلة الى (١٩٧٨٣) علامة. وارتفع عدد الفنادق الى ٢٥٩ فندقا منها ١٩ فندقا من الدرجة الممتازة بطاقة استيعابية قدرها ٤٨٠٠ غرفة - ليصل اجمالى عدد الغرف الى ٢٢٩٥٣ غرفة في نفس العام.

ولقد شهدت سنوات خطة التنمية استقرارا فى الأوضاع التموينية حيث تم توفير المواد التموينية بما يتناسب مع احتياجات المستهلكين ومستوى الدخل الفردى، كما تحقق الاكتفاء الذاتى فى العديد من السلع الغذائية الأساسية وزاد الانتاج المحلى لسلع اخرى ليغطى نسبة كبيرة من احتياجات المملكة، وكان للاعانات الحكومية للسلع فضلا عن مراقبة الأسعار، أكبر الأثر فى حماية المستهلك من التقلبات العالمية المستمرة فى أسعار المواد الغذائية.

وعن تطور الوكالات التجارية بالمملكة العربية السعودية أفاد تقرير للغرفة التجارية بأن التجارة الخارجية تمثل أهمية كبرى في الاقتصاد السعودى حيث يمكن عن طريقها استخدام فائض الانتاج المتاح للتصدير للحصول على موارد من النقد الأجنبى لتمويل استيراد احتياجات المملكة من السلع الاستهلاكية والاستثمارية والوسيطة التى تحتاج اليها عملية التنمية.

وقد صاحب هذا التوسع السريع الذى شهدته المملكة خلال الفترة انتشار الوكالات التجارية التى سعت اليها الشركات الأجنبية الصناعية والتجارية المصدرة فى الخارج لتأخذ نصيبها من السوق السعودية فى توزيع منتجاتها ومحاولة الحصول على أكبر حصة ممكنة من هذه السوق خلال الخدمات المتميزة التى تقدمها الوكالة والجودة والسعر المناسب للمنتجات□

فرص أمام المستثمرين المصريين للمشاركة في إعمار لبنان

اكد عصام خرما أمين صندوق جمعية رجال الأعمال المصريين اللبنانيين ان هناك فرصا كبيرة أمام الشركات المصرية العاملة فى مجال المقاولات ومواد البناء والمفروشات والسلع الصناعية والمعمرة للفوز بنصيب وافر من تكلفة اعادة أعمار لبنان.

ومضى يقول: يجب أن تنافس الشركات المصرية الشركات الدولية التى تسعى للعمل في ورشة الانماء والأعمار بلبنان مستفيدة بتجربة اعادة أعمار الكويت قبل سنوات والتى فازت كبرى الشركات الدولية بنصيب الأسد فى الأعمار .

ونوه الى أن الكساد الحاصل فى مصر الآن يجبر الشركات المصرية الى الخروج بمنتجاتها الى الأسواق المجاورة وفتح أسواق جديدة خاصة اذا كانت واعدة مثل السوق اللبنانية.

واضاف أن لبنان بلد اقتصاده حر ومفتوح امام جميع الشركات سواء فى الشرق او فى الغرب ولاتوجد عوائق تحول دون وصول اى مستثمر للعمل هناك.

واشار الى أن لبنان رصد ٧٠٤٣ مليون دولار للانماء والاعمار موزعة على قطاعات الانشاءات السياحية والقطاع الخاص والنفط والصناعة والزراعة والاسكان والبيئة والشئون الاجتماعية والصحة العامة والتعليم والنقل والطرق والصرف الصحى والمياه والتبريد والكهرباء والبريد.

واختتم حديثه قائلا: ان ورشة الاعمار والبناء التى ستنطلق فى لبنان تعد فرصة جيدة أمام اى مستثمر يرغب فى اقتحام سوق مثل السوق اللبنانية تتمتع بالحرية فى التجارة والصناعة والضرائب الأقل□

السندات الحكومية المصرية تثير شهية المستثمرين الكويتيين

الكهرباء والطاقة

يقدمها : أحمد هاشم

ضوابط لتوصيل الكهرباء بالغربية

تقوم حاليا محافظة الغربية بوضع الضوابط اللازمة لتوصيل الكهرباء الى المناطق العشوائية وذلك بالتعاون مع وزارة الحكم المحلى والكهرباء والزراعة.

اتفاق لحل مشكلة متأخرات كهرباء شركة كيما

تم توقيع اتفاقية لحل مشكلة متاخرات قيمة الكهرباء مع شركة كيما وتم توقيع الاتفاق بين شركة كيما ومنطقة كهرباء جنوب الصعيد ويتضمن احتساب قيمة استهلاك الشركة من التيار الكهربائى على اساس ٢٧ مليما لكل كيلووات/ساعة لحين حسم موضوع السعر بواسطة الجهات المختصة وقد قامت الشركة بسداد ٢٦ مليون جنيه لصالح المنطقة وتم ايضا سداد مبلغ ٢١ مليون جنيه فى الفترة من أول يوليو ٩٢ الى مارس ٩٣.

شركات توزيع الكهرباء تقدم خدماتها للمصانع

قرر أن تقوم شركات توزيع الكهرباء الثمانى بتقديم خدماتها الفنية للشركات والمصانع والقرى السياحية على مستوى الجمهورية عن طريق المراجعة الفنية للشبكات الكهربائية الداخلية لهذه الوحدات بهدف أن تكون هذه التصميمات على احدث النظم الفنية والتاكد من سلامتها ١٠٠٪ عن طريق تحديث وتجديد وتامين بعض الشبكات الكهربائية والتوصيلات غير السليمة او غير المطابقة للمواصفات الفنية.

الكهرباء وكأس العالم

تسببت مباريات كاس العالم فى زيادة استهلاك الكهرباء بمقدار ١٢٠ الف كيلووات ساعة وتبلغ قيمة الزيادة فى كمية الطاقة المستهلكة حوالى ٦ ملايين جنيه مصرى.

خبراء الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى يقررون:

دول الوطن العربى مهيأة استراتيجيا وجغرافيا لمشروع الربط الكهربائى الشامل

يرى الخبراء والمراقبون ان بلدان الوطن العربى مهيأة بصورة أفضل من الناحية الجغرافية لمشروع الربط الكهربائى الشامل.. ومن الواضح أنه للاستفادة القصوى من الربط فى الدول العربية فلابد من الاستغلال الشامل لذلك إذ يجب ألا تقتصر على المستوى الثنائى، وحتى على مجموعات الدول المتجاورة فقط، بل من الأفضل أن تكون هناك نظرة شمولية للموضوع، حيث ان هناك مساحات جغرافية كبيرة بامتداد الدول العربية يمكن من الاستفادة القصوى من عمليات الربط، وخاصة إذا ما ارتفعت الكميات المنتجة والمستهلكة من الطاقة، فهناك الآن خطوط تربط القارة الاوروبية بالقارة الأسيوية من خلال أوروبا الشرقية والبلدان الاسكندنافية.

وهكذا فتصور خبراء الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى أن التبادل فى المنطقة العربية مستقبلا لن يقتصر على التبادل بين قطرين اثنين بل يتعداه ليشمل بلدانا لاتملك بالضرورة حدودا مشتركة، فعلى سبيل المثال بالامكان لن يحدث تبادل بين عمان وأية دولة خليجية أخرى إذا ما تم تنفيذ خطوط الربط هناك كما أنه بالامكان أن يتم التبادل بين تونس والمغرب او بين الجزائر وليبيا إذا ما تم تنفيذ مشاريع الربط المستهدفة والتى لاتحتاج إلا إلى دفعة بسيطة لتنفيذها كما أنه فى نهاية الامر بالامكان نقل الطاقة من المغرب الى مصر ثم من مصر الى المملكة العربية السعودية والى باقى دول الخليج العربية.

وعادة ماكان يشار فى الماضى الى ان ربط دول المشرق العربى بدول المغرب العربى قد يشكل صعوبة فنية نتيجة لضرورة عبور البحر الاحمر، إلا أن الوضع قد اختلف بوجود التقنيات الحديثة يتم الآن ربط مجموعتى الدول عن طريق الكيبل البحرى الذى يصل بين مدينة العقبة فى الاردن وسيناء فى مصر عبر خليج العقبة الذى يتم تنفيذه ضمن مشروع ربط الاردن بمصر. وكما تم الاشارة فانه فى حالة الربط الشامل للدول العربية من غربها الى شرقها فسوف يكون بالامكان تحويل هذا الكابل البحرى الذى سوف يعمل فى مرحلة أولى على التيار المتردد وبقدرة عبور فى حدود ٦٠٠م.و الى التيار المستمر بحيث تصل قدرة العبور الى ١٢٠٠ م.و. مع انشاء محطة تحول من التيار المستمر الى التيار المتردد وقد اخذ ذلك فى الاعتبار عند تصميم الكيبل البحرى اذ اضيف كيبل احتياطى الى الثلاثة كوابل اللازمة لتشغيل الكيبل على التيار المتردد.

وانطلاقا من اهمية الربط الشامل للدول العربية ورغبة من الدول فى دراسة امكانيات تنفيذه قام الصندوق العربى باعداد دراسة حول امكانيات الربط الشامل بين دول المشرق العربى كخطوة هامة للربط الشامل بين الدول العربية فى مشرقها ومغربها. وقد قام كل من معهد الكويت للابحاث العلمية «مركز البحوث» وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن باجراء هذه الدراسة التى تم الانتهاء منها عام ١٩٩٢ ويتم الان استكمال لجراء بعض التعديلات على فرضياتها كما سوف توضح فيما بعد. وقد عالجت هذه الدراسة النقاط التالية :

١ ـ دراسة الوضع الحالى لانظمة الطاقة الكهربائية وشبكات النقل المختلفة فى دول المشرق العربى.

وضع توقعات دقيقة للعرض والطلب على الطاقة فى كل قطر مع توقعات الاحمال الذروية ودراسة محطات التوليد المزمع اقامتها فى المستقبل وسعتها وخطوط الربط المتوقعة ومواصفاتها.

٣ ـ وضع الخطوط العامة للربط، توقيته، نقاط الربط سعات خطوط الربط.

٤ ـ دراسة الاداء للتاكد من وثوقية اى خط للربط وذلك عن طريق اجراء الدراسات التشابكية التالية :

ـ دراسات انسياب الاحمال الاساسية فى ظروف الذروة وظروف القاعدة للتاكد من أحمال الخطوط ومن ملائمة الذبذبة فى مفاتيح الفصل واختيار وسائل التعويض.

ـ دراسات للاحتمالات الطارئة للتاكد من مستوى الاعتماد على خط الارتباط

ـ دراسات للاستقرار العابر للتاكد من ملائمة خطوط الربط لتحميل الاضطرابات العابرة لتحديد توقيت القطع الحرجة واقتراح وضع الاجهزة اللازمة لزيادة الاستقرار العابر ويقينا فإن الربط الكهربائى للدول العربية من شأنه ان يحقق منافع استراتيجية وفنية واقتصادية كبيرة. وتتمثل المنافع الاستراتيجية والفنية فى قيام خط الربط بتغطية استراتيجية فى حالة فقدان التيار الكهربائى فى احدى الشبكات المرتبطة وتقديم النجدة فى حالات الطوارئ فضلا عن تحسين كفاءة الانظمة المرتبطة اذ من المتوقع ان يقل احتمال فقدان الأحمال عنه فى حالة الانظمة غير المرتبطة.

أما المنافع الاقتصادية فتنجم عما يسمح به الربط من وفر فى التكاليف الراسمالية والتكاليف التشغيلية لتوليد الطاقة الكهربائية لمقابلة مستوى معين من الطلب. ويرجع الوفر فى التكاليف الرأسمالية الى تخفيض احتياطى التوليد اللازم فى الشبكات المرتبطة مقارنة بالشبكات المنفصلة مع الاحتفاظ بنفس المستوى من الوثوقية. ويقدر التخفيض الممكن فى الاحتياطى فى حالة تنفيذ المشاريع قيد التنفيذ وتلك قيد الاعداد والدراسة بحوالى ١٤٣٢٠ ميجاوات، منها حوالى ١٣٣٢٠ فى للشرق العربى وحوالى ١٠٠٠ ميجاوات وفى للغرب العربى. ويترتب على هذا الوفر فى القدرات المركبة وفرا فى الاستثمارات يقدر بحوالى ١٠١٥٠ مليون دولار امريكى منها حوالى ٩١٥٠ مليون دولار فى المشرق العربى والباقى اى حوالى ١٠٠٠ مليون دولار فى المغرب العربى. هذا فى حين تقدر الاستثمارات اللازمة لاقامة خطوط الربط بحوالى ٦٠٠٠ مليون دولار منها حوالى ٥٥٠٠ فى للشرق العربى و٥٠٠ فى للغرب العربى. وبالتالى فهناك وفر صافى فى الاستثمارات اللازمة يصل الى حوالى ٤١٥٠ مليون دولار منه ٣٦٥٠ مليون دولار وفرا بالنسبة للمشرق العربى و٥٠٠ مليون دولار فى للغرب العربى. ويرجع التباين الكبير بين دول المشرق العربى ودول المغرب العربى الى امرين اولهما ان هناك ربطا قائما فعلا ويتم استغلاله بصورة جيدة بين ثلاث دول فى المغرب العربى هى المغرب والجزائر وتونس وبالتالى لم يدخل هذا الربط فى الحسبان عند تقييم الاستثمارات اللازمة لتحقيق الربط أو الوفر الناجم عنه وبالتالى تختلف الصورة اذا ما اخذ ذلك فى الاعتبار اذ من المقدر ان يكون الربط بين الدول الثلاث قد ادى الى وفر فى الاستثمارات لايقل عن ٨٠٠ مليون دولار. أما السبب الثانى فهو طبيعة المنظومات الكهربائية فى المغرب العربى والتى هى اصغر بكثير منها فى المشرق العربى حيث لاتتعدى القدرات المركبة فى المغرب العربى ثلث القدرات المركبة فى مشرقه. اما الوفر فى التكاليف التشغيلية فهو ناجم عن التخطيط المسبق لتبادل الطاقة عن ادارة وسائل الانتاج بصورة اقتصادية باختيار ارخص الوحدات وفق الأحمال والتبادل الاقتصادى للطاقة اعتمادا على فرق التكلفة الحدية فى المنظومات المرتبطة. كما يتضح من الدراسات ايضا ان من شأن الربط الشامل للدول العربية أن يؤدى الى زيادة فى الوفر الناجم عن تحسين الاعتمادية والوثوقية للشبكات وبالتالى تخفيض احتمال الفقدان الكامل للاحمال عن ٠,٢ يوم فى السنة.

وثمة وفر آخر يمكن تحقيقه فى الدول العربية اذا ماتم فعلا الربط بينها وبين اوروبا الغربية واوروبا الشرقية وتبادل الطاقة بصورة كاملة بين المنظومات العربية والمنظومات الاوروبية أسوة بما يحدث الان بين اوروبا الغربية واوروبا الشرقية واستغلال خطوط الربط الجارى تنفيذها ودراستها وبصفة خاصة الربط المغربى الاسبانى والربط التونسى الايطالى وربط دول شمال المشرق العربى مع تركيا وكذلك الربط الجارى دراسته لدول حوض البحر الابيض المتوسط.

● والسؤال هو ما اذا كانت شبكات الكهرباء فى الدول العربية قادرة على توليد الكهرباء فى المغرب العربى واوروبا الغربية والمشرق العربى واوروبا الشرقية والغربية؟

ويشكل ربط منظومة كهربائية صغيرة مع منظومات كبيرة احدى المرحل الهامة فى الربط فهى مرحلة حرجة يتم فيها نقل منظومة من مرحلة التشغيل المستقل فى منطقة محددة للتعامل مع المشاكل البسيطة المعتادة الى مرحلة تشغيل أكثر تعقيدا تتوقف على التعامل المتبادل مع المنظومات المتجاورة. ان ربط الشبكات يزيد من حجم وتعقيد الشبكات الكهربائية التى سوف يتم ادارتها والتحكم فيها مما يتطلب التنسيق بين مختلف مراكز التحكم فى الشبكات المختلفة. ويتطلب هذا التنسيق الدخول فى عدد من الاتفاقيات والعقود بغرض تحديد افضل الطرق لتنظيم الذبذبة والاحمال فى الشبكات المرتبطة وتنظيم الجهد، وتعويض الطاقة المفاعلة وتحويل الجهد الفولطى وتحديد الحماية التشغيلية اللازمة فى حالة حدوث مشاكل فى احد الانظمة المرتبطة، وكذلك دراسة القضايا الرئيسية التى تتعرض لها الشبكات المرتبطة. كما يتطلب التحكم الاوتوماتيكى فى التوليد وكذلك تخصيص توزيع الاحتياطى الدوار ووضع استراتيجيات تشغيلية للنجدة فى حالة الطوارئ ولتأمين تغذية الاحمال الكهربائية المتفق عليها تحت ظروف التشغيل المختلفة.

ولابد من اتخاذ التدابير اللازمة والكفيلة بالتزام كافة الشبكات المرتبطة على النحو الامثل بتحقيق أكبر فائدة من الربط اولا بالتزامها فى تحقيق التحكم الاولى بتوزيع الاحتياطى الدوار بصورة متوازنة بقدر الامكان بين وحدات التوليد المرتبطة على الشبكة بحيث تشارك هذه بصورة فعالة فى التوازن الانى بين انتاج الطاقة والطلب عليها، وثانيا بتحقيقها المطلوب فى التحكم الثانوى وبحيث تقوم الشبكات المختلفة بتأمين الكميات المتعاقد عليها من الطاقة.

كما يتطلب ذلك ايضا قيام لاجهزة الوقاية بالدور الرئيسى فى حماية مهمات الشبكة الكهربائية الموحدة عند حدوث قصر عليها حيث يعتمد استقرار الشبكة وسلامة معداتها بدرجة كبيرة على انتقائية وسرعة الاستجابة للتغيرات وسرعة فصل شبكات النقل بالاتوماتيكات اللازمة ضد ارتفاع التوتر والذبذبة واعادة التوصيل التلقائى ثلاثى واحادى الوجه والخروج من التوافق.

ولما كانت مراكز التحكم يقع عليها العبء الأكبر فى التنسيق فيجب ان تكون هذه مجهزة بانظمة متكاملة للتحكم الاتوماتيكى فى التوليد والبرامج اللازمة لمساعدة القائمين على التشغيل على اتخاذ القرار المناسب فى ظروف التشغيل العادية والاضطرارية، وبالتالى فان ادارة المنظومات الكهربائية رهن بالخبراء الذين يقومون عليها، وبالتالى لابد من الاهتمام برفع امكانيات الفنيين العاملين فى مؤسسات الكهرباء المختلفة وتبادل الخبرات فيما بينهم وعملهم بصورة مشتركة سواء من خلال اللجان المشتركة أو من خلال تبادل الخبراء بين مؤسسات الكهرباء. ان تحقيق المنافع المثلى من الربط يتطلب حدا ادنى من التعاون والفهم المشترك للفنيين والاداريين المسئولين من ادارة الشبكات.

المشروع الضخم يوفر إذا ماتحقق خفضا فى الاحتياطى ١٤٣٢٠ ميجاوات قيمتها ١٠١٥٠ مليون دولار

ومما لاشك فيه ان التعاون بين الدول العربية المتجاورة وغيرها لدراسة امكانيات الربط وتحقيقه سوف يعود بفوائد كبيرة على المنطقة العربية كما انه يخلق الظروف اللازمة للاستفادة القصوى للمنطقة سواء من حيث توحيد للمواصفات والمقاييس أو من حيث اقامة الصناعات المشتركة لتغذية القطاع. وقد يصل هذا التعاون الى اقامة المحطات الكهربائية المشتركة ذات القدرات الكبيرة التى توفر الاحتياجات المطلوبة بافضل الاقتصاديات الممكنة.

وفى النهاية لابد من التاكيد أن أى خيار للربط لابد وان يكون مبنيا على اسس اقتصادية ومالية وفنية سليمة كما يجب ان يكون هناك الرغبة السياسية لتحقيق اقصى المنافع المرجوة منه. ويتطلب انشاء شبكة ربط فى كل من المشرق العربى والمغرب التوصل الى اتفاق بين الاطراف المعنية حول عدد من القضايا التى يطرحها نقل الكهرباء وتصديره عبر عدد من الدول، واذا كانت للشبكة الكهربائية المقترحة ان تحقق منافع لجميع بلدان المنطقة المشتركة بها، فان ذلك يستلزم وجود الرغبة والمرونة لدى جميع هذه البلدان لتسهيل التوصل الى اتفاق حول عدد القضايا والى حل المشاكل والمصاعب التى قد تترتب عنها، وبصفة خاصة تسعير الكهرباء، ورسوم العبور وملكية المنشآت.

● وثمة سؤال اخير وقد يكون هو السؤال الاول الذى يجب طرحه فى ظل الامكانات الطاقوية للدول العربية وهو هل من الاجدى ان تنقل الطاقة فى صورتها الثانوية على شكل كهرباء أم من الاجدى ان تنقل على شكلها الأولى؟ وهذا السؤال يعتبر الاكثر الحاحا بالنسبة للغاز. اذ تمتلك الدول العربية ثروات هائلة من الغاز فى مشرقها ومغربها وتقدر الاحتياطيات من الغاز فى الدول العربية بحوالى ٢٩ تريليون متر مكعب بنهاية عام ١٩٩٢. ويتركز هذا الاحتياطى فى المشرق العربى فى كل من قطر والامارات والسعودية وفى المغرب العربى وفى الجزائر وليبيا.

● وفى ضوء ذلك لابد من الاجابة على السؤال التالى : هل من الاجدى تطوير شبكة مشتركة لنقل الغاز وتطوير السوق المحلية للغاز الطبيعى فى اقطار المشرق العربى واقطار المغرب العربى على حد سواء بحيث تربط هذه بين الاقطار ذات الفائض فى انتاج الغاز وتلك التى لاتمتلك امكانات حالية لانتاج الغاز الطبيعى أو تعانى من عجز فى مصادر الطاقة التقليدية بما يكفل تلبية احتياجات قطاع الكهرباء فيها من الوقود؟ وتصبح الاجابة على هذا السؤال اكثر الحاحا فى ضوء اتجاه عدد اكبر من الدول الى استخدام الدورة المركبة لتوليد الكهرباء.

ويتطلب الاجابة على هذا السؤال دراسات معمقة للمفاضلة الاقتصادية بين نقل الوقود فى صورته الاولية الغاز الى مراكز انتاج الطاقة الكهربائية ومراكز الاحمال او اقامة شبكات لنقل الكهرباء، واستغلال الغاز فى موقعه ونقله على صورة طاقة نظيفة وسهلة التصدير.

فالغاز الطبيعى يمكن ان يلعب دورا هاما فى موازنات الطاقة فى دول المغرب العربى وذلك استنادا الى استيراده من الجزائر واقامة شبكة غاز مشتركة تربط الحقول الجزائرية بمراكز الاستهلاك الرئيسية فى كل من تونس والمغرب وليبيا، ومما لاشك فيه ان شبكة نقل الغاز الجزائرية التى اخذت بعدا هاما بانجاز خط الغاز الى ايطاليا عبر تونس وزيادة طاقته سوف تأخذ ابعادا جديدة بعد اتمام انشاء خط الانابيب الى كل من اسبانيا وفرنسا والمانيا، كذلك فان امكانيات تطوير استخدامات الغاز الطبيعى فى المغرب ستأخذ هى الاخرى ابعادا جديدة بمرور هذا الخط عبر الاراضى المغربية الى اسبانيا عن طريق مضيق جبل طارق.

أمام فيما يخص للشرق العربى فتتوفر العوامل الاساسية لاقامة شبكة للغاز تربط معظم اقطار المشرق العربى بما فى ذلك بعض الدول غير المنتجة او المستهلكة له حاليا، وذلك من حيث توفر مصادر الغاز فى قطر والامارات والسعودية من جهة، ووجود حاجة قائمة له فى الدول المستهلكة له حاليا. ويتمثل العمود الفقرى لشبكة الغاز فى المشرق العربى فى ربط قطر والامارات كمصدرين للغاز بالسعودية والكويت والعراق لاعتبارات تتعلق بحجم الطلب المحتمل فى الدول الثلاث ولقربها النسبى من مصادر الغاز، اضافة الى امكانياتها المالية. بينما تنطوى هذه العوامل على صعوبات بالنسبة لمصر وسوريا ولبنان والاردن. أما البحرين وعمان فانهما تتميزان بقربهما من قطر والامارات.

مستشار النمسا خلال لقائه بوزير الكهرباء يشيد بدور مصر القيادى بقيادة مبارك



فرانس فرانتسكى ـ مستشار النمسا

المهندس ماهر اباظة

عائدا من فيينا بعد لقائه بمستشار النمسا فرانس فرانتسكى صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة (للصفحة) :بان مستشار النمسا اشاد بدور مصر القيادى فى منطقة الشرق الاوسط بقيادة الرئيس مبارك وثقة قادة العالم فى سيادته للاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى فى مصر خاصة بعد اتفاقيات السلام التى تمت بين فلسطين واسرائيل ومشاركة مصر الفعالة فى عملية السلام بالمنطقة.

واوضح المستشار النمساوى انه يتابع باهتمام بالغ النتائج الايجابية للنمو الاقتصادى فى مصر ومايتم تنفيذه من بنية اساسية فى البلاد لرفع مستوى معيشة الشعب خاصة وان مناخ الاستثمار فى مصر اتجه الى تشجيع الخصخصة مما يتيح دخول الاستثمارات الاجنبية بصفة عامة والاستثمارات النمساوية بصفة خاصة لاقامة مشروعات مشتركة فى مصر وانه يبعث بتحياته واحترامه الى الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والسادة اعضاء حكومته على الدور الفعال وعلى مايقومون به من جهد فى تحقيق النتائج الايجابية مما ينعكس بدوره على رفاهية الشعب المصرى وقد وجه السيد المهندس ماهر اباظة الشكر الى مستشار النمسا لاتاحته الفرصة للقائه وعلى اهتمامه بالتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى المنطقة وخاصة مصر وانه يحمل الى سيادته تحيات وتقدير الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء على نتائج الاستفتاء الايجابية والتى ادت الى دخول النمسا عضوا فى الاتحاد الاوروبى مما يدل على نجاح سياسة حكومة النمسا تحت قيادة مستشارها وان الشعب النمساوى عبر عن ذلك فى هذا الاستفتاء

ماذا تعرف عن:

المواصفة الدولية إيزو ٩٠٠١؟ ١

تؤكد مصادر وزارة الصناعة دائما على ضرورة حصول الشركات المصرية على شهادة الإيزو ٩٠٠١ كشرط للتعامل مع الأسواق الخارجية « التى حصلت عليها بعض الشركات المصرية الكبرى العاملة فى مجال الكهرباء ومستلزماتها سواء فى القطاع العام والخاص».. ما هى حقيقة هذه الشهادة التى تعتبر جواز مرور السلعة لتاكيد الجودة فى التصميم والتطوير والانتاج والتركيب والخدمة؟..

عن المواصفة الدولية ايزو ٩٠٠١ يحدثنا المهندس سيد عبد القادر رئيس مصلحة الكفاية الانتاجية فى هذه الحلقة وخلال الحلقات القادمة:

تمثل المواصفة الدولية ٩٠٠١ واحدة من ثلاث مواصفات تختص بنظم الجودة التى يمكن استخدامها لاغراض تاكيد الجودة خارج المنشأة. وتمثل تلك المواصفات الدولية المرادفة لبعضها ثلاثة نماذج متميزة الامكانات والتنظيم والأداء يمكن العمل بأيها للأغراض التعاقدية.

المواصفة الدولية ٩٠٠١: نموذج لتاكيد الجودة فى التصميم/التطوير ـ الإنتاج ـ التفتيش ـ التركيب ـ الخدمة.. وتستخدم عند تاكيد المطابقة عن طريق المورد خلال هذه المراحل.

المواصفة الدولية ٩٠٠٢: نموذج لتاكيد الجودة فى الإنتاج والتركيب.. وتستخدم عند تاكيد المطابقة عن طريق المورد خلال هذه المراحل.

المواصفة الدولية ٩٠٠٣: نموذج لتاكيد الجودة فى التفتيش والاختبار النهائى.. وتستخدم عند تاكيد المطابقة بمعرفة المورد فى المرحلة المذكورة.

ويتعين التاكيد على أن هذه المواصفات العالمية مكملة لمواصفات المنتج وليست بديلة أو مرادفة لها. ويقصد بهذه المواصفات العالمية تطبيقها بشكلها الحالى. ولما كانت بعض الأحوال تقتضى تغييرها طبقا لظروف التعاقد فإن المواصفة الدولية ٩٠٠٠ تقدم الارشاد للتعديل واختيار مواصفة تاكيد الجودة المناسبة من للمواصفات الدولية الثلاث المذكورة.

نطاق التطبيق ومجاله:

النطاق:

تحدد هذه المواصفة احتياجات نظام الجودة المطلوب عندما يتطلب العقد بين الجانبين شرح وتوضيح امكانية المورد فى تصميم وتوريد المنتج. والاحتياجات المحددة بهذه المواصفة يقصد بها أساسا منع عدم المطابقة فى جميع المراحل بدءا من التصميم وانتهاء بالخدمة.

مجال التطبيق:

تستخدم هذه المواصفة فى العقود فى الاحوال التالية:

ـ حاجة هذا العقد بالتحديد لجهد فى التصميم.. وتحديد ومتطلبات للمنتج كمعايير للاداء.

ـ امكانية الوصول الى الثقة فى مدى مطابقة المنتج من خلال العرض المناسب لإمكانات المورد فى التصميم ـ التطوير ـ الإنتاج ـ التركيب ـ الخدمة

متطلبات نظام الجودة:

مسئولية الإدارة:

سياسة الجودة:

يتعين على المورد تقديم سياسته وأهدافه وارتباطاته إزاء الجودة.. موثقة. وعلى المورد تأكيد أن سياسته مفهومة ومطبقة ومستغلة بمعرفة جميع المستويات بالمنشأة.

التنظيم:

المسئوليات والصلاحيات:

يتم تحديد مسئوليات وصلاحيات وعلاقات الأفراد المسئولين عن إدارة وأداء.. والتحقق من الأعمال التى تؤثر على الجودة أو تحديد الأفراد الذين يتعين إضفاء الصلاحية التنظيمية لهم من أجل:

ـ اتخاذ الاجراءات لمنع حدوث عدم المطابقة.

ـ تحديد مشاكل جودة المنتج وتسجيلها.

ـ التوصية بالحلول من خلال القنوات المحددة بالنظام

ـ التحقق من تنفيذ الحلول.

ـ مراقبة ما يتم فى شأن التشغيل الإضافى وكذا التوريد والتركيب للمنتجات غير المطابقة حتى يتم التاكد من إجراء تصحيح القصور/العيب.

مصادر التحقق والأفراد:

يقوم المورد بتحديد متطلبات التحقق داخليا والإعلان بمصادره المناسبة وإسناد مهام التحقق إلى افراده المدربين وتتضمن أعمال التحقق التفتيش والاختبار ـ ربط عمليات التصميم والانتاج ـ التركيب والخدمة بمراجعات نظام الجودة، ويتم تنفيذ ذلك بافراد مغايرين لأولئك المسئولين مباشرة عن العمل موضع التحقق

ممثل الادارة:

يحدد المورد لديه مندوبا عن الإدارة يكون مسئولا بصفة محددة عن التاكد من استخدام هذه المواصفة الدولية بجانب مسئولياته الإدارية الأخرى.

متابعة الإدارة:

تقوم ادارة المورد بمتابعة التزام نظام الجودة المتمشى مع المواصفة الدولية على فترات مناسبة للتحقق والتاكد من استمرارية مناسبتها وفاعليتها ويتم الاحتفاظ بسجلات لتلك المراجعة (ويلاحظ أن متابعة الإدارة تتضمن تقييما لنتائج المراجعة الداخلية والتى تجرى عن طريق إدارة المورد).

سيد عبد القادر
رئيس مصلحة الكفاية الإنتاجية

رؤية

الطاقة لعالم الغد

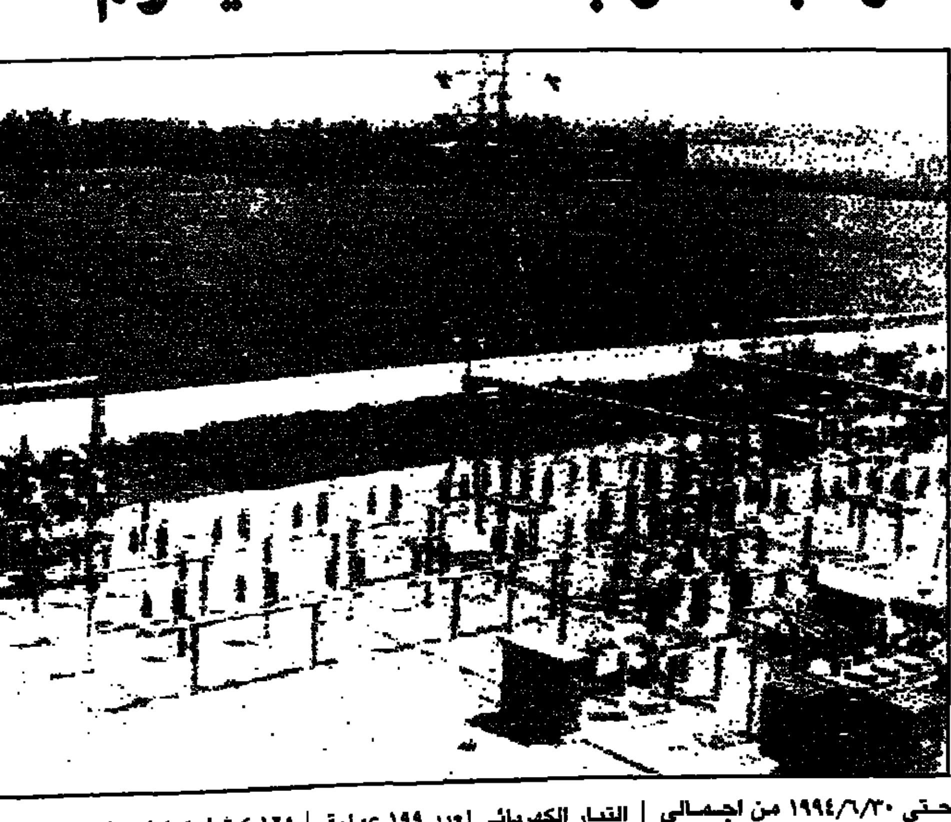
يؤكد تقرير لجنة مجلس الطاقة العالمى : « الطاقة لعالم الغد الحقائق ، والخيارات الواقعية . وبرنامج للانجاز» على ضرورة النظر الى قضايا الطاقة من منظور كلى شامل يغطى كافة ابعادها العالمية والاجتماعية والمؤسسية والاقتصادية والبيئية فالبشر لايحتاجون الى الطاقة فى ذاتها لكنهم يحتاجون للخدمات التى توافرها الطاقة : التدفئة ، التبريد الطهى ، الاضاءة ، النقل والقوى المحركة ، وعلى ذلك فالاهتمام فى المستقبل ينبغى ان يتركز على كيفية توفير هذه الخدمات بفعالية وكفاءة اعلى ، وهو ماقد يعنى فى النهاية استخدام اساليب تختلف تماما عن الاساليب التى نعرفها اليوم .

وفى ضوء هذا المنطلق جاء تقرير «الطاقة لعالم الغد بمثابة وثيقة نوعية طرحت فيها اللجنة العالمية التى توافرت على اعداده أربع حالات محتملة للطاقة تمثل كل منها افتراضات مختلفة بمشارطات التنمية الاقتصادية وكفاءة الطاقة ونقل التكنولوجيا وتمويل التنمية حول العالم وقد طورت هذه الحالات الأربع لتوضيح احتمالات المستقبل بيد أنها ليست فى جوهرها نماذج تنبؤية اذ فى كل حالة من الحالات الأربع والتى تغطى نطاقا واسعا من الاحتمالات (لايمثل أى منها حالة «كل شيء كالمعتاد») يتطلب الأمر ادخال تحسينات كبيرة فى كفاءة الطاقة مقارنة بالأداء التاريخى لها وان تباينت درجاته داخل التجمعات الاقتصادية لمختلف الدول .

وقد تم تبنى وضع عام ٢٠٢٠ باعتباره الأفق الزمنى الرئيسى لهذه الحالات والتى تشتمل على : حالة الاسناد ، وحالة النمو الاقتصادى المرتفع وحالة الاسناد المعدلة والحالة ايكولوجيا ، سنتناولها تفصيلا ـ باذن الله ـ فى الاسابيع المقبلة

مهندس ـ ماهر عزيز

الانتهاء من تنفيذ محطتى محولات ابو كساه والبطس بمحافظة الفيوم



صرح السيد المهندس / محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة .. بانه قد تم الانتهاء من تنفيذ محطتى محولات ابو كساه والبطس جهد ١١/٦٦ ك . ف سعة كل منهما ٢× ٢٥ م. ف ا باستثمارات بلغت حوالى ٣٦,٥ مليون جنيه خلال العام المالى ١٩٩٤/٩٣ وذلك لتغذية الاحمال الجديدة بمحافظة الفيوم وكذا تخفيف الاحمال عن المحطات القائمة هذا بالاضافة الى انه يتم حاليا دراسة انشاء محطتى محولات وادى الريان وقوته سعة كل منهما ٢ × ٢٥ م . ف ا وتبلغ القيمة التقديرية للاستثمارات لهاتين المحطتين وخطوط الربط اللازمة لهما حوالى ٤٦ مليون جنيه .

وفى حديث مع السيد المهندس احمد صالح ابراهيم رئيس هيئة كهربة الريف اضاف قائلا :لقد قامت هيئة كهربة الريف منذ انشائها وحتى ١٩٩٣/٦/٣٠ بانشاء العديد من محطات المحولات جهد ١١/٦٦ ك. ف . وكذا اجراء التوسعات بها وذلك بسعة اجمالية ١٥٧,٥ م . ف . ا كما تم انشاء خطوط الربط لهذه المحطات بطول حوالى ١٣٦ كم وتبلغ القيمة الحالية لهذه المحطات وخطوط ربطها حوالى ١٠٠ مليون جنيه واستطرد سيادته قائلا :بانه قد تم انارة جميع القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة بالمحافظة والبالغ عددها ٢٥٢ قرية رئيسية وتابع كبير. كما تم انارة ٧٣٨ تابعا صغيرا حتى ١٩٩٤/٦/٣٠ من اجمالى عدد التوابع بالمحافظة والبالغ عددها ١٥٢٧ تابعا هذا بالاضافة الى اجراء التدعيمات لعدد ١٨٧ قرية رئيسية وتابع كبير وكذلك احلال الشبكات المتهالكة لعدد ٥٨ قرية .

وتم مد حوالى ٦٥٥ كم خطوط هوائية جهد ١١ ك ـ ف وتوصيل التيار الكهربائى لعدد ١٩٩ عملية قوى محركة ومشروعات مصالح وتبلغ القيمة الحالية لهذه الاعمال حوالى ١٩٤ مليون جنيه هذا وقد قامت هيئة كهربة الريف باجراء العديد من عمليات التدعيم الشامل والعاجل لمدن الجمهورية والتى تم من خلالها انشاء عدد ١٢ لوحة توزيع جهد متوسط و ١٢٨ كشك كامل بالمحول علاوة على مد حوالى ٢٣٠ كم كابلات ارضية وخطوط هوائية جهد متوسط ومنخفض وتبلغ القيمة التقديرية لهذه الاعمال حوالى ١٦ مليون جنيه وبهذا تبلغ القيمة التقديرية للمشروعات التى تم تنفيذها وكذا المستقبلية بالمحافظة الى حوالى ٣٥٦ مليون جنيه.

فصل مؤلف من وظيفته بالضرائب لوضعه كتابا يروج فيه للانحلال الخلقي

كتب ـ عبد الغفار رشدى:

قضت المحكمة التاديبية بفصل علاء الدين حامد عضو المكتب الفنى بلجان الطعن بمصلحة الضرائب لوضعه كتابا بعنوان «الفراش» يدعو فيه الى هدم القيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية وأيضا الى نبذ فكرة الزواج مع الاستهزاء بالمعتقدات الدينية. صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور محمد عبدالبديع وعضوية المستشارين حسن كمال الدين وسيد سلطان، استندت المحكمة في حكمها الى ان المؤلف يروج الأفكار التى تعكس انحلالا اخلاقيا وتنطوى على أراء هدامة تنم عن حقد وكراهية للنظام الاجتماعي و الاخلاقى للمجتمع المصرى القائم على أسس الدين الاسلامى الحنيف، حيث يهاجم نظام الزواج ويستخف بقيم الدين ويمجد الفوضى.

وقالت المحكمة ان هذه الافكار طالما استقرت فى وجدان المتهم فانه لايمكن ان تستقيم مع واجبات الوظيفة التى يضطلع بها المتهم بمصلحة الضرائب وهى من الجهات التى يعمل بها عدد كبير من النساء فضلا عن اتصالها الوثيق بجمهور المتعاملين معها من المولين، حيث لايستقيم للمتهم بهذه الأخلاقيات أن يتعامل مع زميلاته أومع عملاء المصلحة وانه اعلن عن هويته المتردية مما يعكس بالغ الضرر على وظيفته على نحو يفقده الصلاحية للاستمرار فيها.

أراض ومساكن ومحال تجارية لمودعى الريان لاستيفاء حقوقهم بشروط ميسرة

تقرر طرح أراض ومساكن ومحال تجارية بمناطق مختلفة بالقاهرة الى جانب السلع والبضائع والسيارات والذهب بمعرض الريان لاتاحة الفرصة للمودعين الراغبين فى استيفاء حقوقهم بصورة عينية.

وعلم مندوب«الأهرام» أنه قد تم وضع شروط ميسرة للراغبين فى شراء الأراضى والمحال التجارية، حيث سيتم سداد ٥٠٪ من إيداعات المودع ويتم دفع ٢٥٪ نقدا والنسبة المتبقية يتم تقسيطها على ١٢ شهرا وسوف يتم التعامل بهذا النظام ابتداء من اليوم للراغبين.

ضبط طبنجة مجند سرقت منه منذ عام بالقليوبية

اعادت مباحث القليوبية طبنجة مجند بالقناطر الخيرية سرقت منه منذ عام حيث عثر عليها بحوزة عامل نظافة بمجلس مدينة طوخ.

وكان اللواء صبرى شندى نائب مدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا من ضباط مباحث نقطة مرور برشوم التابعة لمركز طوخ أنه بالقبض على المواطن محمد محمود على ٥٢ سنة عامل نظافة بمجلس مدينة طوخ تبين أن بحوزته طبنجة ماركة حلوان عيار ٩ ملى و٢٠ طلقة من نفس العيار وأسفرت التحريات أنها نفس الطبنجة التى سرقت من المجند السيد عبد الفتاح من قوة مرور القليوبية أثناء وجوده بالخدمة فتم اخطار اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير أمن القليوبية.

المباحث تعيد حقيبة لسيدة بها تحويشة عمل ٥ سنوات فى الخارج

كتب ـ خالد أبو العز:

بعد ٢٤ ساعة تمكنت مباحث روض الفرج من إعادة تحويشة العمر لسيدة عقب عودتها من احدى الدول العربية واستقلالها سيارة أجرة وصعودها الى شقتها بصحبة سائق السيارة الذى كان يحمل حقائبها حيث فوجئت بسرقة حقيبة صغيرة وبها مبلغ ٥٠ ألف جنيه ثمن غربة خمس سنوات فى إحدى الدول العربية وتبين أن لصين سرقا الحقيبة .. تولى التحقيق جورج أنور جورجى وكيل نيابة روض الفرج باشراف محمد شعبان رئيس النيابة حيث أمر بحبس اللصين واحالتهما الى محاكمة عاجلة.

وكان اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من سيدة تدعى عايدة رياض فهمي أثناء استقلالها سيارة أجرة فوجئت بعد حمل حقائبها الى شقتها بمساعدة سائق السيارة الأجرة التى استقلتها من المطار باختفاء حقيبة صغيرة وبها المبلغ المالى. وتم تشكيل فريق بحث اشرف عليه العقيد حسن عبد الحى مفتش مباحث الشمال والمقدم محمود مصطفى والرائد علاء دره رئيس مباحث روض الفرج وافادت تحريات النقيبين مفيد محمد مفيد وعبد العزيز حسن معاونى المباحث أن لصين هما حمدى السيد محمد وأنور السيد أحمد «٤٠ سنة» وراء سرقة الحقيبة وبها المبلغ بعد مخافلة السائق أثناء صعوده مع السيدة. أرشد اللصان عن المبلغ واعيد لصاحبته بينما أحالت النيابة اللصين لمحاكمة عاجلة.

الدخان الكثيف الناتج عن احتراق ورش تصنيع الأحذية بالدرب الأحمر

[تصوير : ايمن ابراهيم]

احتراق ٢٠ ورشة لتصنيع الأحذية و٣ شقق سكنية بسبب إلقاء سيجارة مشتعلة بالقمامة فى الدرب الأحمر

كتب ـ سمير حلمى:

شب أمس حريق كبير بحارة سعد الله بالدرب الأحمر نتيجة القاء سيجارة مشتعلة باحد اكوام القمامة المنتشرة بالمنطقة مما تسبب فى اشتعال النيران التى أدت الى احتراق ٢٠ ورشة لتصنيع الأحذية وعلب الكرتون و ٣ شقق وانفجار أنبوبة بوتاجاز نتيجة الحرارة الشديدة الناتجة عن الحريق وكذلك خزان المازوت الخاص باحد الزفران بالمنطقة ولم تحدث خسائر فى الارواح.

وكان اللواء عادل النحاس نائب مدير الأمن قد تلقى بلاغا من الأهالى بنشوب الحريق بالمنزل رقم ١٣ بحارة سعد الله بالدرب الأحمر وعلى الفور انتقل اللواء محسن السرساوى مدير النجدة وفتحى البديوى نائب مدير مصلحة الدفاع المدنى والعمداء محسن سليمان نائب مدير ادارة الدفاع المدنى والاطفاء وأحمد حمدى وعبد الحميد عبد الخالق مساعدا مدير الأمن لوسط القاهرة ويصحبتهم ١٥ سيارة اطفاء باشراف العميد زكريا مشرف مدير مطافىء القاهرة والعقيد عبد الرازق عامر رئيس العمليات والمقدم نصر زكريا قائد مطافىء الوسط وتم السيطرة على النيران قبل امتدادها للمنازل المجاورة ، كما تم ترك قوة من الضباط بالمنطقة لعمليات التأمين وانتداب المعمل الجنائى لتحديد أسباب الحريق والخسائر الناتجة عنه وتولت النيابة التحقيق.

.. واحتراق سفينة ركاب بالغردقة وانقاذ جميع طاقمها

السويس ـ من عمرو غنيمة:

تمكنت الوحدات البحرية بالغردقة من انقاذ طاقم سفينة ركاب يملكها مصرى وعددهم ٦٢ بحارا عندما اشتعلت النيران فجاة بماكينات السفينة واستمرت لمدة ١٠ ساعات وقدرت الخسائر المبدئية بـ ٥ ملايين جنيه.

وكانت السفينة واسمها«اللؤلؤة» تبحر على بعد ٥٥ ميلا جنوب ميناء الغردقة فى طريقها الى جدة لاحضار المصريين العائدين من الدول العربية الى ميناء بور توفيق بالسويس وفجاة اندلعت النيران بماكينات السفينة وفشلت محاولات طاقمها لاخمادها بالجهود الذاتية فأرسلوا اشارات استغاثة الى الوحدات البحرية بالمنطقة والتى هرعت على الفور الى السفينة التى ترفع علم دولة بنما وتمكنت من انقاذ جميع طاقم الباخرة دون اصابتهم بسوء. وقد تابع المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات الحادث مع اللواء صلاح مختار رئيس هيئة موانى البحر الأحمر وعمليات انقاذ البحارة من فوق ظهر السفينة المحترقة .

واكدت التقارير الأولية أن الحريق بدء بغرف الماكينات وامتد الى سطح السفينة ولم يعرف سببه بعد، وقد تولت نيابة الغردقة التحقيق الذى باشره غريب عزت وأسامة عنبر وكيلا النيابة باشراف محمد هارون مدير النيابة وسؤال طاقم البحارة عن ظروف وملابسات الحادث.

وصرح المهندس عبد الوهاب شرف مدير التوكيلات الأوروبية بمنطقة السويس بأن الخسائر المبدئية تصل الى ٥ ملايين جنيه وأن هناك محاولات لانقاذ السفينة من الغرق بمعرفة الوحدات البحرية المصرية.

سرقة بالاكراه داخل قسم بولاق

سرق مسجل خطر زميله بالاكراه داخل حجز قسم بولاق الدكرور حيث هدده بتمزيق شرايين جسمه بموس كان بحوزته واستولى على ساعة يد المجنى عليه. أحيل المتهم الى ياسر الزيات وكيل أول نيابة حوادث جنوب الجيزة وامر بحبسه على ذمة التحقيقات.

تبين ان المتهم اسمه «سعيد سيد حسن» صدر ضده ١٠ احكام سابقة وسبق اعتقاله سنة ١٩٩٢ وأنه هجم على المجنى عليه«عبد الله قدرى شحاتة» ٤٠ سنة ـ نجار ـ ليلا اثناء استغراقه فى النوم وهدده بتشويه جسده وقتله وتمكن من الاستيلاء على ساعة يده.

نسى الأب طفله الصغير النائم بصندوق سيارته النقل وعبأها بالرمل حتي فارق الابن الحياة تحت الحمولة!

كتب ـ مريد صبحي

في مشهد ماساوي قتل اب طفله الصغير دون أن يدري عندما قام بتحميل سيارته النقل «بالرمل والزلط» بينما كان الطفل نائم بصندوقها الخلفي ولم يفق الأب علي الماساة إلا عندما شاهد زوجته تهرول اليه وهي تصرخ وتخبره ان ابنهما الصغير نائما بالسيارة وعندما افرغوا حمولتها عثروا علي الطفل جثة هامدة بمركز امبابة. وفي نفس الوقت لقيت عجوز بكرداسة مصرعها أثر اصابتها بكسور لسقوطها من فوق سرير نومها.

وكان والد الطفل واسمه فتحى عبد الهادى طلبة(٥٠ سنة) ويعمل سائقا على سيارة نقل بمنطقة امبابة لنقل مواد البناء من الرمال والزلط وأمس استقل الأب السيارة متوجها الى منطقة صحراء منشية رضوان بمركز امبابة لتحميل السيارة بمواد البناء وهو لايعلم أن طفله الصغير سعد(٤ سنوات) قد قفز الى السيارة فى غفلة منه واستسلم للنوم بصندوقها الخلفى، وبمجرد توقفه بالجبل كان اللودر جاهزا لتعبئة السيارة بالرمال والزلط والقى بحمولته فوق الطفل الذى دفن أسفل الرمال ولم يسمع الأب استغاثاته المكتومة، واستمر اللودر فى تعبئة السيارة حتى أوشك على الانتهاء منها تماما وفى نفس اللحظة شاهد سائق السيارة زوجته وهى تقبل عليه فى حالة هستيرية وتصرخ بشدة ومن بين دموعها الغزيرة أخبرته أن ابنهما الصغير كان نائما داخل صندوق السيارة الخلفى .. أصيب الأب بصدمة عصبية وهو لايتمالك نفسه وقام مع بعض العمال بتفريغ حمولة السيارة مرة أخرى وهو يتلمس الأمل بين الرمال للعثور على ابنه حيا، وبعد أن انتهى من تفريغ الحمولة تماما كانت المفاجأة بالعثور عليه جثة هامدة تماما بعد أن أصيب بكسور متعددة من سقوط «الزلط» عليه بعدها انهار الاب وهو يردد قتلت ابنى وفور أخطار العقيد عبد الوهاب خليل رئيس المباحث انتقل لمكان الحادث المقدم نصير خليل رئيس مباحث مركز امبابة والرائد محمد مبارك معاون المباحث وتم اخطار النيابة التى باشرت التحقيق.

وفى نفس الوقت تلقى العميد سيد فريد مدير المباحث بلاغا من شاب اسمه جميل عبد المجيد أحمد بوفاة والدته متأثرة باصابتها بكسور مختلفة، فانتقل لمكان الحادث المقدم عماد محفوظ مفتش المباحث حيث تبين أن المجنى عليها اسمها هناء محمد يوسف السيد (٦٥ سنة) وكانت نائمة على سريرها الا أنها سقطت فجأة على الأرض مما نتج عنه اصابتها حيث لفظت أنفاسها بمجرد نقلها للمستشفى.

القبض على مهندس أدار مع أشقائه شركة لتجميع مدخرات المصريين بالكويت خارج القنوات الشرعية

كتبت ـ سهام عبد العال:

ألقت مباحث الأموال العامة القبض على مهندس زراعى كون مع اربعة من اشقائه شركة لتجميع مدخرات المصريين العاملين بدولة الكويت والاتجار بها خارج القنوات الشرعية وبلغ حجم تعاملاتهم مليون جنيه.

وكانت تحريات العميد محمد فراج مدير مكافحة جرائم النقد والتهرب باشراف اللواء عبد الهادى بدوى مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة قد أكدت قيام اربعة أشقاء من أهالى بلدة كوم أنجاشة مركز ديروط ويعملون حاليا بالتجارة بدولة الكويت بتجميع مدخرات المصريين العاملين بالكويت من العملات الحرة وتشغيلها فى مجال التجارة فى مشروعات متعددة بمصر من خلال مشاركة شقيقهم الأكبر«مهندس زراعى» يقيم بمساكن الزراعيين بأسيوط وقام المقدم مدحت حنفى باستئذان وكيل أول وزارة الاقتصاد والمحامى العام لنيابة الشئون المالية والتجارية لضبط وتفتيش الشركة وتمكن المقدم عبد الحليم محمد باشراف اللواء مجدى البسيونى مدير أمن أسيوط واللواء حسنى الديب من ضبط مجموعة من الأخطارات البنكية والشيكات وايصالات استبدال العملة مثبت عليها حجم تعاملاتهم ونشاطهم والقبض على المهندس الزراعى الذى اعترف بنشاطه وبرره بعدم درايته بالقانون وبعرضه على نيابة الشئون المالية والتجارية قررت اخلاء سبيله بكفالة ٥ آلاف جنيه.

القبض على لصين خدرا ٤ مدرسين على ظهر باخرة عائدة من الأردن واستوليا على نقودهم

كتب ـ خالد الاصمعى:

القت مباحث امن الموانى القبض على سائق وعامل بميناء نويبع البحرى قاما بتخدير ٤ مدرسين عائدين من الاعارة من ركاب الباخرة الاردنية «كونكورد» واستوليا على مبالغ نقدية وصلت الى ٢٠ ألف ريال سعودى و٣ الاف دولار أمريكى، وامر اللواء عصام السيد مساعد وزير الداخلية لأمن الموانى باحالتهما الى النيابة . وكان العقيد محمد حكيم رئيس مباحث ميناء نويبع قد تلقى بلاغا من المجنى عليهم متولى محمد رشاد ومحمد رشاد عيسى وخلف عبد الموجود وعادل خلف عبد الله مدرسين عائدين من الاعارة عن تعرضهم لعملية سرقة على أيدى راكبين من العبارة التى تقلهم حيث قاما بوضع مخدر فى الشاى الذى تناولوه وعندما افاقوا اكتشفوا سرقة كل متعلقاتهم النقدية، أمر العميد مصطفى خاطر مدير مباحث أمن الموانى باغلاق صالة الوصول بالميناء وشكل العميد حمدى أبو هشيمة رئيس المباحث فريق بحث ضم المقدمين أسامة أبو زيد وناجى أباظة، حيث تم تحديد شخصية اللصين وهما زهران عبد الوهاب زهران «عامل» وأنور أحمد سويلم «سائق» وألقى القبض على الأول الذى اعترف بأنه وضع مخدر لاتيفان فى الشاى للمجنى عليهم الذين ظهرت عليهم علامات الاعياء الشديد، وكان المتهم الثانى قد خرج من صالة الوصول وتعقبه النقيبان محمد ياسر ومحمد عبد العزيز حيث تمكنا من القبض عليه وبحوزته جميع المبالغ النقدية المسروقة.

اعدام ٢٤٠٠ عبوة أدوية وأدوات تجميل فاسدة

المنيا ـ حجاج الحسينى: أمرت نيابة المنيا باعدام ٢٤٠٠ عبوة ادوية وادوات تجميل فاسدة لانتهاء مدة صلاحيتها وتصنيعها بمواصفات غير مطابقة للشروط القياسية.

وكان المقدم محمد فائق موسى رئيس قسم مباحث التموين قد تلقى والرائد محمود عبد الله وكيل القسم والنقيب خالد بدوى معاون المباحث قد تمكنوا من ضبط السيارة رقم ٥١٧١ نقل منيا وبها ٢٤٠٠ عبوة من الادوية وادوات التجميل التى اكد تقرير مفتش الصحة أن الادوية وهى عبارة عن مراهم ونقط للأنف والعين انتهت مدة صلاحيتها وأن أدوات التجميل تم تصنيعها بمصانع غير مرخص لها بالانتاج كما تم ضبط المتهمين الاربعة واعترفوا بانهم اشتروا المضبوطات من أحد المصانع غير المرخصة بالقاهرة وأمرت النيابة باعدام الكميات المضبوطة وأخلاء سبيل المتهمين بالضمان المالى.

حبس مندوب ببنك الائتمان لصرفه قروضا بدون ضمانات

المنصورة ـ عطية عبد الحميد: أمرت نيابة مركز المنزلة بحبس مندوب صرف بفرع بنك التنمية والائتمان الزراعى بمدينة ميت سلسيل ١٥ يوما على ذمة التحقيق لاتهامه بتسهيل صرف قروض قيمتها ٣٠٠ الف جنيه لآخرين بدون الحصول على ضمانات ائتمانية.

وكان فرع هيئة الرقابة الادارية بالمنصورة قد تلقى شكاوى من بعض المواطنين تفيد قيام عبد المنعم محمد أحمد الموافى ٣٥ سنة مندوب صرف بفرع بنك الائتمان الزراعى بميت سلسيل بصرف قروض قيمتها ٣٠٠ الف جنيه لمجموعة من غير المستحقين وكشف تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات عن أن مندوب الصرف كان يقوم بالتوقيع بدلا من بعض المستفيدين فى تسلم القروض.. وباحالته الى سليمان الشاهد وكيل نيابة مركز المنزلة أمر بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق

إحالة ضابط شرطة للمحاكمة تسبب خطأ فى وفاة زميله واصابة ٨ اشخاص

كتبت ـ ايمان خضير:

أمرت نيابة بولاق باحالة ضابط شرطة بادارة الترحيلات للمحاكمة لأنه تسبب خطا فى وفاة زميل له واصابة ٨ اشخاص فى تصادم بين سيارة الشرطة وسيارة نصف نقل اثناء قيامه بترحيل مسجون سياسى من مديرية أمن دمياط الى سجن طرة.

وكانت شرطة النجدة قد تلقت بلاغا بحدوث تصادم بين سيارة شرطة وأخرى نقل بشارع كورنيش النيل. وبمعاينة السيارتين تبين ان سيارة الشرطة مهشمة من جميع الجوانب واسفر الحادث عن اصابة كل من احمد محمود جمعة ومحمد عبد المجيد مجاهد وروماني ميشيل معوض ومحمود احمد موسى والعقيد محمد عبد المجيد الفقى قائد سيارة الشرطة ووفاة الرائد مروان زين العابدين وايضا اصابة كل من اسماعيل محمود مشهور ورزق السيد حسين وسوزان احمد القار الذين كانوا يستقلون السيارة نصف النقل وفى التحقيق الذى باشره محمد نشأت وكيل اول نيابة بولاق باشراف عزت كامل مدير النيابة قرر سائق السيارة نصف النقل انه اثناء قيادته للسيارة فوجىء بسيارة الشرطة تصطدم بالجزيرة الوسطى بشارع كورنيش النيل وتنقلب مما اسفر عن اصابته ومن معه.

وعلل انقلاب سيارة الشرطة باختلال عجلة القيادة فى يد قائدها، حيث كانت تسير بسرعة كبيرة، وانه لم يستطع مفاداتها. كما قرر العقيد محمد عبد المجيد الفقى قائد سيارة الشرطة انه اثناء وجوده بمأمورية ترحيل مسجون سياسى من مديرية امن دمياط الى سجن طرة كان يقود السيارة ومعه الرائد مروان واربعة مجندين وسائق السيارة، وانه قام بقيادة السيارة لضعف السائق فى القيادة وفوجىء بالسيارة نصف النقل تقترب منه فاضطر الى الانحراف ونتج عن ذلك اصطدامه بالجزيرة الوسطى وانقلاب السيارة ووفاة زميله الضابط واصابة من معه، فوجهت النيابة لضابط الشرطة تهمة قتل زميله خطأ واصابة ٨ آخرين.

حبس أمير الجماعة الاسلامية لتحريضه على الشروع فى قتل رئيس الترحيلات بأهناسيا

بنى سويف ـ من صفوت عبد الجواد:

أمر المستشار ناجى عبد العظيم المحامى العام لنيابات بنى سويف بحبس مختار احمد حسن حمزة بكالوريوس تجارة وصاحب محلات مجوهرات وأمير الجماعات الاسلامية ببنى سويف حيث وجهت النيابة اليه تهم تأسيس وانشاء جماعة لمناهضة نظام الحكم للحض على كراهية النظام والدعوة لقلبه بالقوة وتحريض الغير من اعضاء الجماعة للشروع فى قتل النقيب محمد سعيد مصطفى رئيس قسم الترحيلات بمركز اهناسيا . وكان عماد سامى مدير نيابة اهناسيا قد استمع على مدى عشر ساعات الى أمير الجماعة وتم مواجهته باقوال واعترافات المتهمين من افراد الجماعة وهم محمد عباس ناصر وجمال عامر محمد ومحمد رفاعى محمد الذين اعترفوا امام النيابة قبل ايام بأن أمير الجماعة مختار حمزة عقد لقاءا معهم بقرية «هرب شنت» التابعة لمركز «ببا»، كما عقد لقاءا أخر باحد مساجد الجماعة الاسلامية ببنى سويف حضره المتهمون سالفوا الذكر وبعض اعضاء الجماعة دعا فيه للجهاد وضرب جهاز الشرطة واغتيال قيادته كما استدعت النيابة العامة الى اثنين من اعضاء الجماعة الاسلامية هما نادى سليمان عبد الحميد ومحمد عبد الحسيب ميهوب، وهما اعضاء بالجماعات وسبق اعتقالهما وامرت بحبسهما ١٥ يوما.

حبس عاطل استولى على ٨٠ ألف جنيه من المواطنين بزعم تسفيرهم للخارج

كتبت ـ حنان بكرى:

ألقت مباحث الجيزة القبض على عاطل نصب على العديد من المواطنين واستولى منهم على مبالغ مالية بلغت ٨٠ الف جنيه بزعم الحصول على عقود عمل لهم وتسفيرهم للخارج، أحيل المتهم الى ناجى حبيب أبو الخير وكيل اول نيابة بولاق الدكرور وأمر بحبسه .

وكانت البلاغات قد تعددت امام وجيه شقوير رئيس النيابة تتهم أسامة محمد الفيشاوى ـ ٣٧ سنة ـ عاطل بالنصب على عدد كبير من الأشخاص من بينهم مهندسون وأطباء وجامعيون من خلال ادارته لمكتب سفريات وهمى بشارع لطفى السيد ببولاق الدكرور والحصول على مبلغ ٤ آلاف جنيه من كل منهم نظير التعاقد مع الكفلاء العرب بالخارج وتوفير فرص عمل لهم بالدول العربية وتخليص الأوراق الرسمية وجوازات السفر والتأشيرات، وانه تمكن من الاستيلاء على مبالغ بلغت قيمتها ٨٠ الف جنيه من المواطنين، ألقى القبض على المتهم واحيل للنيابة التى أمرت بحبسه.



إشراف: محمود معوض

المال العام مباح

تعقد اليوم لجنة الاسكان والتعمير في مجلس الشعب برئاسة سيد سرحان جلسة استماع موسعة لمناقشة تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات حول المخالفات المالية والادارية التى شابت عمليات انشاء وبيع وحدات القريتين السياحيتين وهما سما العريش وظلال النخيل حيث اكد التقرير ان التجاوزات المالية بلغت نحو ٧ ملايين جنيه كما تم ردم الاف الامتار على الشاطىء دون ان يتم دفع مقابل ثمن لها الى الاجهزة المحلية بالعريش وقد دعت اللجنة الى هذه الجلسة كلا من الدكتور ابراهيم سليمان وزير التعمير واللواء منير شاش محافظ شمال سيناء.

سيد سرحان

مصير مودعى البضائع


رجاء العربي

تقدم عدد من اعضاء مجلس الشعب باسئلة حول مصير مودعى شركات توظيف الاموال الذين حصلوا على بضائع تبين لهم بعد رحلة عذاب ان هذه البضائع لا تمثل لهم في صورتها النقدية السائلة سوى ٥٠ في المائة فقط من حجم ودائعهم بينما كان تصورهم ان التعويض العينى سيكون حلا عمليا فيه نهاية معاناتهم وتساءل النواب ايضا عن مصير من لحجم عن البضائع وفضل استعادة وديعته نقدا وكم على وجه الدقة نسبة ما يسترده من أصل الوديعة؟

توقع عدد من النواب أن مودعى البضائع هم الفائزون رغم خسارتهم الجسيمة.

مواجهة مع أمين عام حزب الأغلبية

د. يوسف والى

نهال شكرى

● اجتماعات لجان الحوار أكبر شاهد على حرية الرأى
● ليس صحيحا أننا أردنا تمرير الانتخابات بالقائمة

ليست مبالغة او مغالطة لو قلنا ان مؤتمر الحوار الوطنى كان هو الفرصة الحقيقية التى تلتقى عن طريقها القوى السياسية لتتبادل الراى والمشورة ويضع كل منها اوراقه وتصوراته ويعرض تحفظاته وانتقاداته دون تردد.

واستطيع القول - كشاهد عيان لما جرى فى اروقة اللجنة السياسية للحوار والتى حضرها رؤساء الاحزاب المختلفة - انه لم يحجر على اى راى داخل القاعة، بل وقد ترك الجميع يعبرون عن آرائهم مهما اختلفت مع راى الأغلبية داخل القاعة، وكان المثل واضحا فى دفاع المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل البالغ الضراوة عن جماعة الاخوان المسلمين.. ووصف احمد الصباحى لهم بانهم ليسوا ارهابيين وعندما ساله اعضاء اللجنة ومن هم الإرهابيون اذن؟؟

قال: لا أعلم ولن اتناقش فى ذلك الآن.

منهم من طالب بالغاء نسبة تمثيل العمال والفلاحين داخل مجلس الشعب ومن تمسك بهم.. منهم من اتفق ومنهم من اختلف بل ومنهم من هاجم المثقفين السياسيين الذين واجهوا هذا الجمع بالحقيقة الغائبة والمتمثلة فى الفراغ السياسى وفى الشارع المصرى ومسئولية الاحزاب جميعها عنه وهو الفراغ الذى ادى الى تلقف جماعات ذات اهداف غير وطنية لهؤلاء الشباب وتربيتهم سياسيا بما يتناسب وتحقيقها لهذه الاهداف.

وانتهى مؤتمر الحوار الوطنى الذى رافقته على طول الطريق حملات التشكيك خاصة من احزاب المعارضة المنسحبة منه والمتمثلة فى الوفد والناصرى.. الى جانب تشدقها ببطولة انسحابها من هذا الحوار ومن ساروا على دربها.

وقيل الكثير فى هذا المجال وثارت الشائعات وكتبت باحرف نارية حول مغزى انعقاد المؤتمر وان الهدف منه هو ضمان الموافقة على اجراء الانتخابات بالقائمة فى المرحلة القادمة.. كما قيل الكثير حول منافسة مؤتمر الحوار الوطنى لمباريات كاس العالم فى اجتذابها للجماهير.. وقيل ايضا انه تعبير منقوص عن الديمقراطية وانه لابد مما ليس منه بد وهو اطلاق حرية الاحزاب فى العمل السياسى واطلاق حرية تكوين الاحزاب وتشكيل جبهة وطنية لتنفيذ توصيات المؤتمر تتحالف مع الحزب الوطنى وتكون رقيبة عليه، فى حين قيل ايضا ان هذا المؤتمر انما كشف فى حقيقة الامر عن حجم الاحزاب الكارتونية التى تكونت فى المجتمع المصرى ولم تقنع المواطن حتى الآن بالانضمام لها أو الانحياز الى جانبها فى الانتخابات مما ادى به الى العزوف عن التوجه الى الانتخابات..

وامام كل هذه الاقاويل والشائعات والاحاديث التى تدور فى الشارع المصرى بعد انتهاء الحوار الوطنى كان الحديث مع الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى..

القائمة بين اقرارها وتمريرها

وفى مواجهة صريحة للدكتور يوسف والى كان السؤال: هل حقيقة مايشاع فى الشارع المصرى من أن الهدف من انعقاد مؤتمر الحوار الوطنى كان بمثابة صورة مقننة لتمرير الانتخابات بالقائمة والموافقة على هذا الاسلوب الانتخابى ليطبق على انتخابات مجلسى الشعب والشورى المنتظر اجراؤها العام القادم؟؟

اجاب الدكتور والى فى هدوئه المعتاد.. بالطبع هذا ظلم ومصادرة لحق الأحزاب فى المناقشة وابداء الراى.. واستطيع القول أن كل من حضر المؤتمر يشهد بان قاعة اللجنة السياسية لم تهدأ من جراء الحوار حول اسلوب الانتخابات بالتحديد، بل وعلى العكس مما يتصوره البعض فقد كان التمسك بالقائمة واضحا وجليا من جانب احزاب المعارضة، وان بدا بعضها معارضا لها فى البداية، ولكن المعارضة الشديدة لها ظهرت من جانب المستقلين الذين تجلت وجهة نظرهم فى أن الانتخاب الفردى يدعم صلة النائب بالناخب، وهذا بالطبع من مزايا الانتخاب الفردى.

كما انه نظرا لان احزاب المعارضة مازالت جديدة فى عمر السياسة المصرية بعد الثورة فمازالت الجماهير تفضل الانتخاب الفردى.. وان كان اسلوب الانتخاب بالقائمة يهيىء للاحزاب فرصة افضل فى النجاح فى الانتخابات مما يدعم الحياة الديمقراطية فى مصر ويدفع المسيرة الديمقراطية قدما..

ومقاطعة لحديثه كان السؤال: ولكن يقال ان هذه الاحزاب مازالت احزاب كرتونية لاوزن لها فى الحياة السياسية المصرية والدليل على ذلك عزوف الناخب المصرى عن التوجه الى صندوق الانتخاب وعلى سبيل المثال فان كشوف الناخبين تضم ٥٠ الف ناخب فى القاهرة، لم يقم منهم بالادلاء بصوته سوى ٥ آلاف ناخب فى الانتخابات الاخيرة، فما رايكم فى ذلك؟؟

● ويجيب الدكتور والى قائلا: لاشك ان الأحزاب مازالت جديدة على الساحة السياسية فى مصر.. كما انها لاتعالج المشاكل الأساسية للشعب، وبالطبع تقوم الاحزاب بدور النقد فى صحفها ولكنها لاتقدم الحلول الواقعية.. ومايقال عن مشكلات الشباب والفراغ السياسى الذى يعيشونه، السبب فيه عدم اقتناع الشباب بهذه الاحزاب وعدم قيامها بمسئوليتها تجاههم، وانه اتفق مع القول بضرورة التربية السياسية للشباب منذ الصغر، وايضا ضرورة قيام الاحزاب جميعها بواجبها نحو الشباب بما فيها حزب الأغلبية.

وهنا يقاطعه ايضا السؤال:

وهل منظمة الشباب هى الصورة المثلى لتوجيه الشباب فى هذه المرحلة؟؟

ويجيب الدكتور والى قائلا: ان منظمة الشباب واسلوب عملها لايتفق مع نظام التعددية الحزبية فى الوقت الحالى ولكن يجب تدعيم دور المجلس الاعلى للشباب والرياضة واعطائه بعض السلطات التنفيذية لمواجهة الشباب فكريا وقيامه باعداد مشروعات تستوعب طاقاتهم.

● وقيل ايضا انه كان هناك حجر على رأى الاحزاب حول فتح باب القيد فى الانتخابات العامة كله، والقيد بطريقة ثابتة بمجرد وصول المواطن لسن ١٨ سنة، وهنا اوضح الدكتور والى الأمر قائلا: لقد تقدم الحزب الوطنى باقتراح التقدم للقيد فى الانتخابات لمدة ٤ اشهر فى العام، ولا اعتراض من جانب حزب الأغلبية على اى مرونة فى هذا الامر بزيادة المدة او مايتفق عليه من حيث تقييد المواطن فى الانتخابات بمجرد بلوغه السن القانونية.

وتردد أيضا القول بالاصرار من جانب الأغلبية على فرض نسبة العمال والفلاحين داخل المجالس المنتخبة.

وهنا قال الدكتور والى: لقد دارت مناقشات حرة حول هذا الموضوع والبعض طالب بالفعل بالغائها فى حين طالب البعض الأخر بالإبقاء عليها.. ومن طالب بالغائها كانت حجته زيادة نسبة الامية فى المجتمع والاتجاه نحو العصبيات والاعلاء من شانها، فى حين رأى الطرف الآخر ان العمال والفلاحين لهم دور كبير وواضح داخل المجالس المنتخبة فى تمثيل الشعب، وبالفعل فانه لم يثبت بالدليل القاطع ان هناك دولة فى العالم ينجح فيها الفئات فى تمثيل الشعب عن العمال والفلاحين فى هذه المجالس بل وقد ذهب البعض خلال هذه المناقشات الى المطالبة بحزب للعمال.

● وحول طرح فكرة تكوين جبهة وطنية اتحادية تتحالف مع الحزب الوطنى بعد مؤتمر الحوار الوطنى لتنفيذ توصياته قال: الدكتور والى ان مهمة الحوار تقتصر على التوجيه بالسياسات واصدار التوصيات التى تنير الطريق، مع اقتراح تشكيل مكتب للتنسيق ولكن تنفيذ التوصيات ليس من سلطة هذا المؤتمر او خلقه.. ولكن الحق كل الحق للرئيس مبارك صاحب قرار الحوار ان يقرر مايرى بشأنه وقد اجتمعت كلمة الأمة فى كثير من القضايا اكثر مما اختلفت..

وحول تقييمه لمؤتمر الحوار قال الدكتور والى: انه خطوة كبيرة على طريق الممارسة الديمقراطية ودفعة الى الامام برغم كل ما اثير حوله ومايثار فى صحف المعارضة ولكنه سيبقى دائما وثيقة تاريخية هامة لاجتماع القوى السياسية المصرية لمناقشة قضايا الوطن بدعوة من الرئيس مبارك.

فاتورة مقاطعة الحوار من يسددها؟

عبد العظيم درويش

ياسين سراج الدين — ضياء الدين داود

داود: لم يكن هناك مبرر لحوار حول قضايا يمكن «للوطن» حسمها بأغلبيته الجاهزة

يرى الناصريون والوفديون ان قرار مقاطعتهم «هموم الوطن» كان صائبا اذ اعتبروا ان الحوار الوطنى الذى دار على مدى ما يقرب من ١٥٠ ساعة بين رموز جميع الفصائل السياسية والوطنية والعقلية المصرية لم يات باى جديد.

وعلى رغم محاولتهم افراغ الحوار من نتائجه الايجابية - املا فى اقناع قواعدهم الجماهيرية بان تخلفهم عن المشاركة لم ولن يؤثر عليهم وان ما فاتهم بسبب المقاطعة ليس بالكثير الا انه يبدو ان فاتورة المقاطعة، سيترجمها تاكل وجودهم الجماهيرى الذى قد تعجل به اية انتخابات عامة مقبلة وتكتسب مفردات رموز الحزبين - للتعبير عن صدق رؤيتهم بصواب المقاطعة سخونة واضحة تحددها مواقعهم قربا او بعدا عن الحزب الوطنى الحاكم وان كانت هذه المفردات لم تخل من مسحة ندم على المقاطعة «ففى

رايى ان السياسة هى فن الممكن بالاضافة الى ان المنطق يؤكد ان كل ما استطيع تحصيله يفيد ولا يضر» هكذا جاء رد رئيس حزب الوفد بالقاهرة ياسين سراج الدين حول رؤيته لمدى صواب قرار شقيقه الاكبر فؤاد سراج الدين رئيس الحزب بمقاطعة الحوار فيما يشبه الانتقاد.

فى مواجهة ذلك اعتبر الامين العام للحزب الديمقراطى الناصرى ضياء الدين داود أن الحوار لم يسفر عن شىء جوهرى «وبالتالى لم نشعر بالندم على مقاطعتنا له».

حول انسحاب الوفد ومقاطعة الناصريين ادارت «احزاب ونواب» مواجهة مع رمزيها ياسين سراج الدين وضياء الدين داود وهنا ما قالاه:

منذ البداية اختار سراج الدين ضمير النائب ليشير الى قرار رئيس حزبه بالانسحاب فيما بدا وكانه محاولة من جانبه لتبرئة نفسه من «التورط» فى اتخاذ قرار الانسحاب اذ قال: «طبقا لمعلوماتى فانه لم يشعر ولن يشعر باى ندم لانسحاب من الحوار وله فى ذلك حجج لعل كثيرين يرون انها معقولة فهو يقول ان وجهة نظر الحزب ابداها فى الجلسة الاولى ولم يكن الوفد مستعدا ان يغير او يعدل فيها او يقبل باقل منها حتى يعتبر ان للحوار فائدة او مضمونا او نتائج.

واعاد سراج الدين فرز رؤساء الاحزاب الذين شاركوا فى الحوار اذ قال: انه على رغم ان رؤساء الاحزاب اتفقوا على شكل واسلوب معين للمشاركة فى الحوار الا ان بعضهم غيروا جلدهم وبعضهم تنازل عن بعض طلبات المعارضة التى جرى الاتفاق عليها وفريق اخر اتخذ موقفا رائعا اما القليل منهم فقد اصر على تاجيل طرح قضية الاصلاح الدستورى باعتباره لايمثل اولوية فى هذه المرحلة وهم كانوا يكررون رؤية الرئيس مبارك الذى اكد ان الدستور يستوجب التعديل الا ان الوقت غير مناسب الان ومن هنا فان الحوار لم يات بنتائج جديدة خاصة وان القضايا التى تناولها فى شقه السياسى كان يمكن الانتهاء منها بدون الحوار بينما نحى جانبا تلك القضية الهامة وهى تعديل الدستور.

على الجانب الاقتصادى للحوار رأى سراج الدين ان القضايا التى تناولها الحوار يعلمها الصغير قبل الكبير فهناك مجالس وهيئات علمية طرحت حلولا افضل مما طرحتها الاحزاب وهو ما يقودنا الى نتيجة انه لم يكن هناك جديد اتى به الحوار فى هذا الشأن.

وتابع رئيس حزب الوفد بالقاهرة انتقاده لنتائج الحوار اذ قال ان ما تبقى من تلك القضايا هو مواجهة الارهاب وهذا متفق عليه من جانب جميع الاحزاب والقوى الوطنية والشرعية وسبق أن ترجمتها بيانات ومواقف متكررة للاحزاب تجاه مواجهتها للارهاب.

على هذه المقدمة رتب سراج الدين نتيجة مؤداها ان الحوار اعاد تكرار نفسه فى موضوعات معروفة ووصل الى توصيات كان هناك افضل منها وان حزبه بالتالى يرى انه لم يكن هناك ضرورة للحوار للبحث فى قضايا ومسائل معروفة لم يات فيها بجديد.

فى رده على سؤال حول مدى تاثير انتهاج حزبه للمقاطعة على تاكل شعبيته فى الشارع السياسى خاصة وأن المقاطعة باتت سمة لحزب الوفد فى ضوء مقاطعته لانتخابات مجلس الشعب الاخيرة اضافة الى الحوار قال سراج الدين انني اتفق معك فى الجزء الاول الخاص بمقاطعة مجلس الشعب فمع التزامى براى قيادة الحزب الا ان هذه المقاطعة كانت خطأ فمشاركتنا كانت ضرورية فاى حزب بدون نواب مثل جيش بدون مظلة جوية والابتعاد عن المشاركة فى المسائل القومية فيه نوع من تحجيم نشاط الوفد وتاكل جماهيريته اما فيما يتعلق بمقاطعة الحوار فالوفد لم يقاطع بل استجاب للدعوة وقدم ورقة عمل برأيه: وبالقطع هناك فارق بين الاستجابة للدعوة او المقاطعة فالاستجابة مشاركة وتقديم ورقة عمل مشاركة فعلية اما الانسحاب فقد جاء نتيجة تصور رئيس الحزب ان القضية السياسية التى لها الاولوية لن تطرح وهى قضية تعديل الدستور.

وعن رؤيته لتصور رئيس حزبه قال سراج الدين - متجنبا حرج علاقة الاخوة التى تجمعه وشقيقه الباشا رئيس الحزب: «ان السياسة هى فن الممكن وان كل ما استطيع تحصيله سيفيد ولن يضر» - ونحى سراج الدين قضية المقاطعة جانبا ليقول ان الحوار انتهى بخيره وشره وتحول الى توصيات طرحت على القيادة السياسية لتتخذ من القرارات ماشاء لها وهنا فان الاخذ بمجمل هذه التوصيات سيؤدى فى النهاية الى تحقيق الصالح العام.

لم تندم

على جانب الناصريين فان امينهم العام ضياء الدين داود قال: بصفة مبدئية فنحن كنا على صواب فالاحزاب التى شاركت لم تستفد اكثر مما اعلنه رؤساؤها من انهم تعرفوا على بعض وزال عدم المعرفة وعبروا عن رايهم كاملا ونحن والحمد لله ليس بيننا وبين احد جفوة وفى نفس الوقت لا نفتقد وسيلة للتعبير عن ارائنا حتى نشارك فى المؤتمر.

عما اذا كان قصر مجمل اهداف الحوار على مجرد التعارف والتعبير عن الراى فقط وبالتالى استند على عدم انتقاده لادوات ذلك مبررا للمقاطعة قال داود: اننا توقعنا ان الحوار لن يحقق هدفه الذى حدده الرئيس فى بياناته وهو ان يضع تصورا استراتيجيا واولويات للعمل السياسى للقرن المقبل وصحت توقعاتنا فالمؤتمر تقلص الى مجرد الانغماس فى قضايا تغيير نظام الانتخاب واختصاصات المدعى الاشتراكى وهو ما كان فى يد الحزب الوطنى واغلبيته فى مجلس الشعب وحكومته القابضة على السلطة ولم تكن فى حاجة الى الحوار ليكون مناسبة لطرح هذه القضايا واتخاذ قرار بشأنها.

وتابع الامين العام للناصريين انتقاداته بقوله ان كلمات اعضاء مجلس الشعب وتقارير الرد على بيان الحكومة فى كل دورة من الدورات الاربع الماضية ذكرت الحكومة بذلك ولكنها لم تستجب.

وعلى مقدمته هذه توصل داود الى نتيجة صاغها بقوله: لم يكن الامر يحتاج الى اكثر من ان تتقدم الحكومة بمشروعات قوانين تترجم ذلك لتقرها أغلبيتها الجاهزة فى المجلس.

واضاف اننا لم نسمع بعد ذلك ان هناك سياسات تقررت واستراتيجيات وضعت او تصورات لمرحلة ما بعد عام ٢٠٠٠ تحدد المواقف والقضايا والتوجهات الاستراتيجية فى مختلف السياسات بل ان القضية الاكثر الحاحا والتى تتمثل فى التغيرات التى تحدد علاقات السلطات بعضها ببعض دستوريا ثم مشكلة الفقر والبطالة والفساد التى تنخر عظام المجتمع لم نسمع او نقرا انه صدرت بشانها توصيات حاسمة تحدد رؤية واضحة وموقف متكامل فى كل واحدة منها.

وكشف داود عن انه طرح على قيادات حزبه اثناء انعقاد المؤتمر سؤالا جاء فيه هل ترون فيما يجرى ما يمكن ان يسفر عن شيء جوهرى نندم على عدم الاشتراك فيه؟ وجاءت الاجابة لا لتؤكد اننا كنا على حق. وردا على سؤال حول ما حققه الحزب من قرار المقاطعة قال الامين العام للناصريين يكفى ان حزبه لم يشارك امام الراى العام والراى العام الحزبى فيما ليس محلى اقتناع وفيما ليس له جدواه وفيما يراه شكلا مطلوبا بغير مضمون او نتائج جديدة.

البدرى فرغلى: لست راضيا عن حزبى

البدرى فرغلى

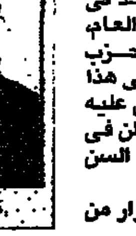
نائب التجمع الذى اعتدنا ان نراه نجما ساطعا تحت القبة وحركته داخل قاعة مجلس الشعب لا تنقطع صرح لاحزاب ونواب انه غير راض اطلاقا عن أداء حزبه فى الفترة الاخيرة.

أعرب النائب البورسعيدى عن أسفه لموافقة حزب التجمع على القائمة رغم علم الحزب ان هذا النظام الانتخابى مرفوض ولا يعبر عن ارادة الجماهير التى تريد ان تتعامل مع النائب كنائب وليس مجرد اسم مفروض تحويه قائمة او اخرى.

يتعجب نائب التجمع قائلا الغريب اننا طالما اجمعنا داخل حزبنا على ان هذه القائمة بدعة وتعبر عن أفكار مستوردة ثم افاجأ بان الحزب الآن وافق على القائمة وهو موقف مؤسف ويدعو للاسى وكان واجبا عليه ان يرفضها دون تردد حتى لو كانت غير مشروطة.

ويضيف نائب التجمع اننى اتعجب ماذا فعل حزب الاغلبية باحزاب المعارضة فى الحوار يبدو انه «بنجهم» جعلهم مسلوبى الارادة واننى اقول لرئيس حزبى خالد محيى الدين ما كان يجب ان تفرط فى الثقة الى هذا الحد وانت تعلم جيدا ما أعنيه.

وكيل مجلس الشورى: الحوار انصفنا



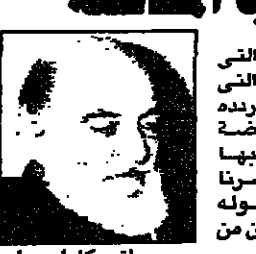
ثروت أباظة

ثروت أباظة وكيل مجلس الشورى علق على ما انتهى اليه الحوار من توصيات جاء فى مقدمتها توسيع اختصاصات مجلس الشورى على انها خطوة ايجابية تمثل إنصافا للمجلس قال ان مجلس الشورى سوف يحال اليه فى حالة الأخذ بالتوصية كل مشروعات القوانين التى تحال الى مجلس الشعب بما فى تلك مشروع الموازنة العامة للدولة وهو امر مطلوب لا غنى عنه.

واضاف اننا لا نريد اكثر من توسيع نطاق الاحالة لهذه القوانين فهذا فى حد ذاته مكسب كبير اما عملية ان رأينا ملزم او غير ملزم فهذا لم يعد ذا اهمية فالرأى طالما هو موضوعي وله حجته سوف يفرض نفسه فى النهاية ويتم الاخذ به والعبرة فى النهاية بقوة الراى فى المشروعات التى تحال الينا.

اما الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى الاسبق فله رأى اخر حيث يرى ان توسيع الاختصاصات يعنى فى المقام الاول سلطات تشريعية لمجلس الشورى وقال ان وجود مجلسين تشريعيين افضل كثيرا من مجلس واحد وان الامر يجب ألا يتوقف عند مجرد توسيع نطاق الاحالة.

رئيس حزب الاحرار: غلطة العمر للاحزاب المقاطعة

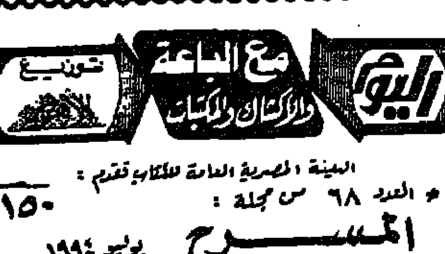


مصطفى كامل مراد

وصف رئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد احزاب المعارضة التى قاطعت مؤتمر الحوار بانها ناقضت نفسها وارتكبت خطأ جسيما للغاية وكانت هى غلطة العمر.

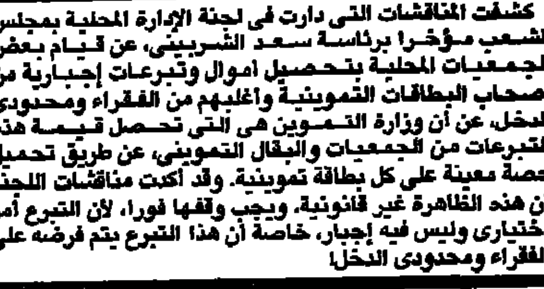
تساءل رئيس الحزب لا اعلم ما الذى كان يضير هذه الاحزاب لو كانت جاءت الى مؤتمر الحوار وطرحت آراءها الم يكن هذا اجدى لهم وماذا عاد عليهم من المقاطعة إننى أوجه لوما شديدا لهذه الاحزاب فالسياسة دون حوار لا تكون سياسة ولا يمكن ان اقول رايى دون ان اسمع لآراء الآخرين واننى اعتقد ان مؤتمر الحوار كان فرصة ذهبية لنا كاحزاب معارضة والاحزاب التى استندت الى المنطق هى التى شاركت وليس صحيحا ما يردده البعض ان احزاب المعارضة التى شاركت تم استقطابها واستئناسها فنحن حضرنا وقلنا كل ما اردنا ان نقوله وحجم الخلاف بيننا وبين من حولنا كان محدودا للغاية.









أحزاب ونواب

التبرع ليس إجباريا

كشفت المناقشات التى دارت فى لجنة الإدارة المحلية بمجلس الشعب مؤخرا برئاسة سعد الشربينى، عن قيام بعض الجمعيات المحلية بتحصيل اموال وتبرعات إجبارية من أصحاب البطاقات التموينية واغلبهم من الفقراء ومحدودى الدخل، عن أن وزارة التموين هى التى تحصل قيمة هذه التبرعات من الجمعيات والبقال التموينى، عن طريق تحميل حصة معينة على كل بطاقة تموينية. وقد أكدت مناقشات اللجنة أن هذه الظاهرة غير قانونية. ويجب وقفها فورا، لأن التبرع أمر اختيارى وليس فيه إجبار، خاصة أن هذا التبرع يتم فرضه على الفقراء ومحدودى الدخل!

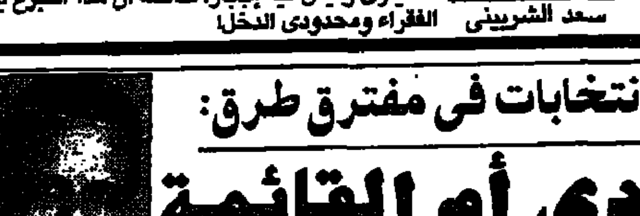
سعد الشربينى

أوقفوا البيع

اصوات تتعالى من اعضاء لجنة الصناعة بمجلس الشعب وتتجه جميعها الى وقف البيع لكل شركة من شركات قطاع الاعمال العام الا بعد ان تجرى لها الاصلاحات المالية والهيكلية التى تحتاجها والا يكون البيع فيه اهدارا لموارد الدولة.

اكد الاعضاء ان المشترى اذا كان فى موقف اقوى سيستغل الحالة فى صالحه ويعرض اسعارا مجحفة متذرعا بتدهور اوضاع هذه الشركات بينما الوضع يختلف تماما عما لو بيعت كل شركة بعد ان تقف على قدميها وتتاح لها الدفعة التى تحتاجها.

أمين مبارك



□ نظام الانتخابات فى مفترق طرق:

الفردى أم القائمة .. أيهما أفضل؟

عبد الجواد على

نظام الانتخابات لمجلس الشعب، اصبح الآن فى مفترق طرق، بعد ان طرح مؤتمر الحوار الوطنى اقتراحا بتعديله من النظام الفردى إلى النظام بالقائمة التى سبق ان قضت المحكمة الدستورية بعدم دستوريته لأن مبدأ المساواة منعدم فيه والحجة فى المطالبة بالعودة إلى نظام القائمة الانتخابية أنه يعتبر الأفضل فى اختيار عناصر ملائمة ذات جذور شعبية وقواعد علمية تمكنها من اداء برلمانى فعال فى ممارسة اعمال الرقابة والتشريع.

ولكن للقضية بعدا آخر لدى من يرفضون نظام الانتخاب بالقائمة، فهم يرونه اقل النظم تعبيرا عن إرادة المواطنين فى اختيار ممثليهم داخل البرلمان، تحت مظلة غياب وجود قوى للأحزاب بالشارع السياسى وبروز الدور الشخصى للمرشح الفرد الذى يكون اكثر التصاقا بقضايا الناس ومشاكلهم ويساعدهم على حلها بشكل او بآخر، كما انهم يرون أن نظام الانتخاب بالقائمة يزيد من درجة فقدان الثقة لدى الناخب عند اداء حقه الانتخابى لخشيته الا تكون النتيجة تعبيرا حقيقيا عن رأيه وهو ما يدفع إلى السلبية واللامبالاة لدرجة أن نسبة المساهمة السياسية فى اداء الحق الانتخابى لا تجاوز فى الاغلب الـ ١٠٪، وهذا البعد الآخر من الصورة يوضحه مجموعة من النواب المستقلين فى مجلس الشعب ممن لا ينتمون إلى احزاب سياسية، وجاءوا إلى المجلس بصفتهم المستقلة، وهم يرون ايضا أن الخطأ الأفدح فى نظام الانتخاب بالقائمة هو تحديد قائمة للمستقلين لا يجمعهم رابط أو فكر سياسى معين سوى أن أسماءهم سيتم ترتيبها ابجديا، كما هو مقترح فى هذا الشأن!!

شبهة التزوير

فى البداية يقول جلال غريب (مستقل): إن حركة السياسة فى العالم، التى يقودها العالم الغربى الآن، هى قطع المساعدات عن النظم التى لا تمارس الديمقراطية الحقيقية، بدليل أن أمريكا زعيمة العالم تؤكد كل يوم انها لن تتسامح مع الأنظمة التى تزور الانتخابات او تمارس نشاطا ديمقراطيا مزيفا، وأعتقد أن التفكير فى تطبيق نظام الانتخابات بالقائمة فى مصر بدلا من النظام الفردى فى انتخابات مجلس الشعب، إنما جاء كمحاولة لتجاوز أى شبهة تزوير قد تقع، حيث يتم فى القائمة تحديد الأسماء المرغوبة التى يكون الناخب ملزما بالموافقة عليها طبقا لما هو موجود بالقائمة وليس له حق اختيار شخص او رفض آخر، وأحب أن أشير إلى واقعة هنا، وهى انه فى احد الانتخابات بدائرة معينة تم الإعلان عن أن نسبة الحضور فيها هى ٩٨,٥٪ من المقيدة أسماؤهم فى جداول الدائرة، ثم يتبين بعد ذلك أن هذه الجداول بها نسبة ١٥٪ متوفين ونسبة ٢٠٪ مسافرين، فمن أين أتت نسبة الـ ٩٨,٥٪؟!

وقال: رغم هذه المصيبة، فإننا نجد الحزب الحاكم هو الذى يطالب بتنقية جداول الانتخابات لإجراء انتخابات برلمانية نزيهة، وكان المستقلين والأحزاب الأخرى هى التى اصبحت المسئول الأول عن عدم تنقية جداول الانتخابات!!

وأضاف إننى أعتقد أن نظام الانتخاب بالقائمة ضد مصلحة الشعب على طول الخط لأن ولاء النائب فى ظل هذا النظام لا يكون للشعب، بل لمن وضعه فى القائمة، فمن جاءت به القائمة يكون ولاؤه لمن رتب الأسماء فى القائمة، وطبعا فإن الشعب لا يرتب أسماء القوائم ومن هنا تنعدم أهمية المواطن الناخب لأنه لا يستطيع أن يقول للمرشح انا الذى أعطيتك صوتى الذى أوصلك لأن تكون عضوا فى البرلمان!

ثم يقول غريب: الأغرب من ذلك أن قائمة المستقلين سوف يتم ترتيب الأسماء فيها طبقا للحروف الأبجدية وهذا معناه أنه لن ينجح من هذه القائمة إلا كل من كان اسمه «إبراهيم» او «أحمد» مثلا، وقصر هذا الأمر على قائمة المستقلين يعد مخالفا للدستور لأنه ستكون هناك تفرقة بين القوائم والمساواة طبقا للدستور أيضا، تقتضى أن يتم ترتيب قوائم الأحزاب ابجديا لينجح فيها أيضا كل من يبدأ اسمه بحرف (أ) ويسقط منها كل من يبدأ اسمه بحرف (ك) أو حرف (ى) لأن الترتيب الأبجدى سيجعل هذه الحروف فى ذيل القائمة!!

وقال: إن نزاهة اى انتخابات من عدمه، تتوقف على النية فى إجرائها، فلقد جرت انتخابات نزيهة وسليمة ١٠٠٪ فى عهد حكومة ممدوح سالم، رغم ما يسوء جداول الانتخابات من سوء أو عدم تنقية، فالمقدمات السليمة تؤدى دائما إلى نتائج سليمة، ويجب ان يكون كل همنا الآن مركزا على استعادة ثقة الناخب، لأن الممارسات غير الصحية طوال أربعين عاما جعلت الناس تفقد الثقة فى الانتخابات، وتحول المواطن إلى السلبية لأنه يعلم سلفا أن صوته لا قيمة له، فلم يعد يقبل على الإدلاء بحقه الانتخابى لدرجة أن نسبة الحضور فى كثير من اللجان الانتخابية لم تكن تتجاوز الـ ١٠٪ طبقا لأكثر التقديرات تفاؤلا، فكيف نستعيد ثقة الناخب ونجعله يقبل على ممارسة حقه الانتخابى؟ المسألة فى رأيى - كما يقول جلال غريب - تحتاج إلى جهد مخلص ووقت طويل وممارسات صادقة.

وقال: إن نظام الانتخاب بالقائمة لا يأتى بمجلس يعبر عن الشعب، لأن حرية المواطن فى اختيار من يمثله تكون منعدمة، فالوجود الحزبى لا يزيد وجوده فى الشارع المصرى على ٥٪، وهذه النسبة هى التى ستكون القائمة تعبيرا عنهم، فأين تمثيل الـ ٩٥٪ من الشعب؟! إن الانتخابات الفردية هى أفضل تعبير عن إرادة الأمة!

جلال غريب — صلاح توفيق

نظام سابق لأوانه

ويقول محمود زينهم (مستقل): أعتقد أن نظام الانتخابات بالقائمة فى مصر سابق لأوانه، لأن المفروض فى القائمة أنها تعبر عن برامج أحزاب يعرفها ويقتنع بها رجل الشارع، فهل الأحزاب القائمة لها قاعدة وجود فى الشارع المصرى؟! إن كل المؤشرات تقول انه لا يوجد ثقل حزبى فى الشارع المصرى، لأن هذه الأحزاب فى مصر جميعا ليس لديها برامج واضحة، وبذلك لا يستطيع المواطن أن يفاضل بين حزب وآخر. أما على المستوى الفردى فإن المفاضلة بين شخص وآخر تعد أمرا واضحا.

المهم هو ترسيخ فكرة الوجود الحزبى فى الشارع السياسى وتأصيل ممارستها عن قناعة لدى المواطنين، وأعتقد أن هذا لا يمكن تحقيقه إلا بإطلاق الحرية أمام الأحزاب ورفع أى قيود أو عقبات سياسية أو إدارية، أو أمنية من أمامها، حتى تنطلق وتكرس وجودها الفعال فى الشارع المصرى، ومحاولة توسيع قاعدة وجودها الحقيقى من خلال المنافسة الشريفة فى خدمة الجماهير والتعبير عن آمالها وتطلعاتها.

ولهذا يظل الانتخاب الفردى هو النظام الأمثل فى مصر لأنه الأفضل تعبيرا عن رغبة المواطنين فى اختيار مرشحيهم فى الانتخابات، أمام نظام القائمة، فمازلت أؤكد أنه سابق لأوانه!

أنا ضد القائمة

ويقول سيد عبدالغنى (مستقل): أنا ضد القائمة الانتخابية شكلا وموضوعا، لأن ضررها اكثر من نفعها بالنسبة لى على الأقل، وأن المستفيد منها فقط هم أحزاب المعارضة التى ستضمن لها القائمة مقاعد فى البرلمان، لأن أعضاء أحزاب المعارضة ليس لهم أرضية فى الشارع السياسى، وسيكون هذا طبعا على حساب المرشحين الذين يتمتعون بشعبية كبيرة. إن الانتخابات بالقائمة تمثل أكبر ظلم للمرشح الذى يتمتع بالشعبية الواسعة، كما أن الذى يستفيد من نظام القائمة هو المرشح الذى سيضعه الحزب فى رأس القائمة، وقد يكون هذا المرشح الأول ليس له شعبية، ولكن نجاحه يكون مضمونا لأنه سيكون على رأس القائمة، وقد يكون المرشح الأخير هو صاحب الشعبية الأكبر، ولكنه يسعى ويجتهد ويكون السبب فى نجاح غيره.

وقال: إن أسلوب الانتخابات الحالى كان سببا أساسيا فى سلبية المواطن وعدم اهتمامه بالانتخابات، لأنه بات مقتنعا بأن صوته لم يعد له قيمة، لأن الذى يريده لا يتحقق فى الغالب، فمثلا فى إحدى الدوائر الانتخابية نجد كشوف الانتخابات مدون بها نحو ٣٤ ألف ناخب، ولكن للأسف فإن الذى لا يحضر هذه الانتخابات يتجاوز الـ ٣٣ ألفا، ومن يحضر لا يزيد عددهم على الألف بأى حال من الأحوال!

وأضاف: هذه بلاشك ظاهرة خطيرة علينا أن نعالج أسبابها حتى يقبل الناس عن قناعة على ممارسة حقهم الانتخابى، فهذه هى الركيزة الأولى للديمقراطية الحقيقية لأننا تعبنا من الديمقراطية الشكلية.

مهزلة الحرف الأبجدى

ويقول صلاح توفيق (مستقل): الحقيقة أن الناخب المصرى يفضل المرشح الذى يعرفه معرفة شخصية، ويكون قريبا منه، حتى لو كان نظام الانتخاب بالقائمة فيه ميزة الاختيار الأفضل من أصحاب الحنكة والخبرة، وهو ما يعطى نظام الانتخاب الفردى صفة القبول فى الشارع السياسى المصرى، ولذلك فأنا أعتبر العودة إلى نظام الانتخاب بالقائمة فى غير توقيتها المناسب، فما ذنب مرشح مستقل قد تكون لديه شعبية كبيرة تستطيع أن تحقق له الفوز فى الانتخابات، ثم لأسباب خارجة عن إرادته لا يحقق الفوز لأن الوسيلة إلى ذلك لم تكن سليمة، كان يكون الاسم قد وضع فى ذيل القائمة بحكم الترتيب الأبجدى، كما يقال بالنسبة للمستقلين وحدهم؟!

أرقام وحوارات تحت القبة

وزير الاقتصاد متفائلا: من حقى أن أتفاءل

كل وزير يمكنه ان يتفاءل وترتسم الابتسامة على وجهه ويطلق التصريحات الوردية هنا وهناك لكن وزيرا واحدا فى تصورى من المفترض أن يصعب عليه ممارسة التفاؤل انه وزير الاقتصاد لانه بحكم منصبه يعايش ازمات مستعصية فالهموم والمواجع دائما مرجعها ومردها ممثل فى الشق الاقتصادى وكل سياسة تتعثر يكون مسببات تعثرها ندرة المال وازمة المواطن فى بلدنا والبلدان النامية جميعها قائمة على وجود نفقات متراكمة امامها دائما فى الكفة الاخرى موارد محدودة..

المفترض ان وزير الاقتصاد يسوقه قدره دائما الى كم الارقام التى تلاحقه وتزعجه وتصيبه بالدوار مما يجعل الابتسامة والتفاؤل لامكان لهما لديه..

لكن الامر المحير ان ماتقوله فى هذا الشأن يخالف تماما مانراه على وجه السيد محمود محمد وزير الاقتصاد فالابتسامة لاتفارقه والتفاؤل ملازم له دائما وربما هذا يزيد من مساحة الشك من جانبنا فى ارقام عديدة نسمعها وترد على لسانه وربما فى مقدمة هذه الارقام رقم الـ ١٠ مليارات دولار الذى يتردد عن مستقبل صادراتنا والتى نعلم انها اعتادت طوال الفترة الماضية ان تستند على عكازين تعينها على شىء من الصمود والتقاط الانفس.

بصراحة لم اتصور ان نصل الى هذا الرقم واعتبر انه افراط فى التفاؤل مثلما اعتبرت من قبل ان كلام الوزير عن صادراتنا التى تأخذ طريقها المختصر الى السوق الامريكية تفاؤل مبالغ فيه ايضا كل هذا دفع بى الى اجراء حوار سريع مع وزير الاقتصاد لنصل الى مكان محدد لمثل هذه التصريحات المتفائلة على خريطة الواقع..

قال الوزير اعتقد ان من حقى أن أتفاءل والتفاؤل ميزة مطلوبة والعيب ان تكون هناك مبالغة او مغالطة فنحن لدينا سلبيات عديدة ولدينا ايضا مزايا لابأس بها واذا انصبت عيوننا على السلبيات فقط فستظل فى حالة اكتئاب الى الابد فماذا يعود علينا من هذا كله سنقف فى اماكننا ولانتحرك خطوة الى الامام والتفاؤل فى رأيى ومن خلال موقعى هو ان اركز على مانتمتع به من مزايا ونحسن استثماره ولانقلل من شأنه واعتقد ان المزايا النسبية التى بين ايدينا لايستهان بها ولو احسنا استثمارها بالصورة المطلوبة وسنحقق الكثير واعتقد ان هذا متاح وفى امكاننا ولذا فأنا ابتسم وسأظل ابتسم دائما.

● سألت الوزير من حقك طبعا ان تبتسم وتتفاءل لكن من حقنا عليك ان نراجع أرقامك ونكرر محاولاتنا لقياس درجة تفاؤلك لنطمئن انها غير مبالغ فيها وهنا لابد ان نتعرض لرقم الـ ١٠ مليارات الا ترى انه يمثل افراطا فى التفاؤل .. هل امكاناتنا التصديرية تسمح بصورة او اخرى بالوصول لهذا الرقم مع العالم وربما ليس هذا خافيا عنك أن المصدر مازال يصرخ ويعلو صراخه.

وأجاب الوزير اننى اتفاءل لكنى لست حالما وهذا الرقم ليس رقمنا نحن كحكومة لكنه رقم أورده المصدرون انفسهم واكدوه مرات عديدة من خلال لقاءاتى المتكررة معهم وهم بطبيعة الحال أدرى بإمكاناتهم وفى رأيى ان السبب الأول لكارثة مصر فى التصدير هو الحماية المفرطة لصناعاتنا والأبواب المغلقة أمام أى سلعة أجنبية يمكن ان تدخل البلاد ويكون دخولها مطلوبا لدفع منتج الداخل الى التجويد والتطوير اننا لابد ان نعطى الصناعة المصرية فرصة لتتواءم مع اوضاعها فاذا كان المنتج المحلى عاجزا عن ان يبيع فى السوق الداخلية فكيف يأخذ طريقه الى اسواق التصدير لابد لهذا المنتج ان يتأهل لاقتحام هذه الاسواق وهذا لن يتأتى ابدا الا عن طريق وجود المستورد امامه فى اسواقنا المحلية لخلق المنافسة فاذا خشى المنتج المحلى هذه المنافسة ولم يرحب بها فلن يكون له مكان ابدا فى أسواق التصدير ولنأخذ مثالا على ذلك بسلعة محلية مثل السيراميك رأينا منه تلالا من المخزون فى العاشر من رمضان وحينما بدأنا نستورد هذه السلعة انقلب الحال رأسا على عقب ووجدت المنافسة واضطر المنتج المحلى ان يطور نفسه ويرفع مستوى جودته والمحصلة اننا الآن نصدر السيراميك المصرى الى ٢٢ دولة بل ان بعض المنتجين اكدوا انهم يسوقون انتاجهم فى امريكا

اننا حينما نتحدث عن رقم الـ ١٠ مليارات دولار كتصدير لانكون مبالغين بشرط وجود المنافسة وعدم الاتجاه الى حماية صناعتنا بأساليب لم تعد مقبولة او عملية فالحماية لابد ان تكون لها حدود متعارف عليها ولاتجاوزها.. وباختصار شديد نحن اذا لم نطوع صناعاتنا لاحتياجات السوق التصديرية فلن تقوم لنا قائمة.

● وسألت وزير الاقتصاد انك تتحمس تماما لفتح اسواقنا المحلية امام السلعة المستوردة حتى لايجد منتجنا بديلا عن التطوير والتجويد لكن على جانب آخر لابد ان نطلب منك ان تضع نفسك مكان المستثمر هل يمكن ان تتحمس حماسا مماثلا كمستثمر الى استثمار امواله داخل البلاد وهو يرى ان السلعة المستوردة تزاحم انتاجه المحلى اينما ذهب اليست هذه دعوة صريحة ومبررا قويا ومقنعا لان يجمع هذا المستثمر معداته ومتعلقاته ويغلق مصانعه ويرحل.. ان هذا المستثمر يسوق انتاجه فى الداخل الآن بشق الأنفس فى ظل حالة الركود الخانقة المزمنة فكيف تأتى بالسلعة المماثلة المستوردة دون ضوابط لتزيد الامور تعقيدا.. وتغلق مصانع ويتم الاستغناء عن عمالة وتزيد البطالة.. ويجيب الوزير اولا اننى لااقول دون ضوابط لكنى الآمن بمراعاة التدرج فى تحرير التجارة لكنه ليس بالصورة التى نبالغ بها فى مبدأ حماية صناعاتنا ثانيا اذا كانت السوق فى حالة ركود وصعوبات فى تسويق السلعة فلماذا اذن تأتى السلعة المستوردة فى الاساس انها تأتى لانها على ثقة انها ستجد طلبا ملائما عليها وهى بصراحة تستثمر سوء حالة المنتج المحلى فى بعض الاحيان ثم لماذا يربط المستثمر نشاطه بالداخل فقط لماذا لايضع فى حساباته أن يوجه انتاجه للتصدير اذا طور نفسه من المؤكد ان البعد التصديرى سيتحقق وهذا يعنى توسيع للمستثمر لنشاطه وخلق مزيد من فرص العمل وليس رحيله

ويختتم الوزير حديثه قائلا إن منتجاتنا قادرة على اقتحام اسواق التصدير واننى مسئولا عن تصريحاتى وسأظل متمسكا بابتسامتى التى اعتدت عليها.

محمود محمد

شريف العبد



رسائل عاجلة

[illegible]

الوزير السابق... صامت دائما تحت القبة .. لماذا؟!

الوزير السابق دائما صامت تحت القبة وبمجرد ان يعلم بخروجه من الوزارة يحتل مقعده داخل قاعة مجلس الشعب او الشورى فى الصفوف الخلفية ويكتفى بالمتابعة والترقب دون مشاركة او ابداء رأى ولا يمارس دوره كنائب بل يظل ملازما صمته مستكينا متفرجا مهما قيل امامه من تصريحات واقاويل قد تحتاج منه على الاقل التعقيب او التصحيح ولان الوزير السابق كان مشاركا فى وضع السياسات فهو يتعمد الا يوجه انتقادا لهذه السياسات بعد خروجه ويؤثر عدم وضع زملائه الوزراء الباقين الذين كان يجلس بجانبهم فى قاعة مجلس الوزراء الا يضعهم فى حرج داخل قاعة مجلس الشعب.

بل ان الوزير السابق احيانا يتصور ان الظروف وضعته فى مأزق وفى موقف حرج للغاية فهو ان تحدث وشارك قد توجه اليه النظرات الاستفسارية بل والاستنكارية التى تحمل معنى مؤداه ولماذا لم تفعل ذلك وانت فى السلطة ومن هنا فكلامه ومشاركته من وجهة نظره قد تثير مشاكل وازمات هو فى غنى عنها.

من قبل شهدت قاعة مجلس الشورى واقعة غريبة حينما تحدث احد الوزراء السابقين بحماس بالغ وطرح رأيه بصراحة فاذا بالدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يوجه لوما عنيفا للوزير السابق فلا يجد الاخير مفرا سوى مغادرة القاعة على الفور وسط ذهول كل النواب.

د. على لطفى:

لايجب ان نظلم الوزير السابق

الدكتور على لطفى رئيس الوزراء السابق يرى ان مشاركة الوزير السابق تحت قبة مجلس الشعب او الشورى تعتبر وجوبية ولايجب ان تؤخذ المشاركة هنا بحساسية ولا اتصور ان موضوعا يطرح ويكون للوزير السابق معلومات او بيانات عنه او رأى موضوعى فيه ويحجبها واذا فعل ذلك يكون مخطئا.. لكننا لايجب ان نظلم الوزير السابق لنجد البعض يقول مثلا ولماذا لم يفعل مايدلى به حينما كان فى السلطة فالقرار اساسا جماعى وليس فرديا وقد يكون لهذا الوزير رأى ولم يؤخذ به لان مجلس الوزراء ككل كان له رأى آخر فالعبرة برأى الاغلبية فى مجلس الوزراء تماما كما هو الحال فى مجلس الشعب فماذا يملك هذا الوزير اذا كان له رأى لم يؤخذ به حينما كان وزيرا وماذا يفيده إذا جاهد من اجل تطبيق هذا الرأى حينما يتفرغ للعمل كنائب وبعد ان يخرج من الحكومة.. أيضا ربما ان الوزير تولى المنصب لفترة قصيرة لم تتح له كوزير ان يستكمل مايتطلع اليه.. ويضيف رئيس مجلس الوزراء السابق اننى شخصيا اشارك فى المناقشة كنائب فى مجلس الشورى واعتب على اى مسئول سابق يلتزم الصمت لان الصمت ماهو إلا سلبية لن تفيد.

حسب الله الكفراوى: هناك دوافع قوية وراء الصمت

اما المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير السابق فله رأى آخر يختلف تماما فهو يؤيد الصمت تحت القبة من جانب الوزير السابق ويؤكد ان لهذا الصمت أسبابه ودوافعه. ويقول انه شرف كبير ان يهب المسئول حياته لبلده ولحنا بشوف ناس بتموت فى الحروب من اجل بلادها ونحن الآن فى الداخل فى حرب مستمرة ولابد من وجود ضحايا وهناك كثيرون حريصون على العطاء لكن المؤسف والمحزن ان الولاء والانتماء قد قل ايضا لدى كثيرين والعملية تحولت لديهم الى سعار وسباق على التكويش.

إننى احرص كوزير سابق على الصمت لاننى احزن واتألم للكثير مما يجرى حولى فى القبة وماتحتها الآن هو شىء مؤلم ومؤسف فهذه القبة تحوى تحتها سموما ومع الاسف هناك من تصوروا انهم مخلدون وباقون فى مناصبهم الى الابد وامثال هؤلاء تجد غشاوة على قلوبهم وعيونهم وضلوا الطريق فعلا ويشغلون انفسهم بالمؤامرات وتوجيه السهام الى عباد الله من الشرفاء.

ويختتم الكفراوى حديثه قائلا اننى اصمت لان الترفع عن الكلام يكون وجوبيا فى احيان كثيرة فالصمت له دوافعه ولايجىء ابدا من فراغ والمؤسف ان يشترك فى هذه المؤامرات عناصر تعتبرهم اعمدة واقطابا تحت القبة وحسبى الله ونعم الوكيل.

حسب الله الكفراوى

د. عادل عز: ليس هناك وزير مخلد فى منصبه

وعن مشاركة الوزير السابق يقول الدكتور عادل عز الذى تولى مهامه قبل التعديل الوزارى كوزير للبحث العلمى اننى شخصيا وبعد ان خرجت من الوزارة امارس دورى كنائب فى مجلس الشورى واحرص على ان ادلى برأيى دائما وارى انه حينما يتحدث الانسان بموضوعية ولايتعمد احراج احد فيكون هناك قبول دائما لما يدلى به.. ولابد ان نعترف بانه لايوجد انسان على ظهر الكرة الارضية وفى اى بلد من بلاد العالم نامية او متقدمة يمكن ان يستمر وزيرا الى الابد فالوزير ليس مخلدا فى منصبه ومع الاسف هناك من يغيب عنهم هذا الواقع وينسونه او يتناسونه ومع ذلك فاننى ارى انه ليس مقبولا اطلاقا ان يلزم الوزير السابق الصمت مهما كانت الدوافع والمبررات.

اننى ارى ان الوزير السابق طالما انه كان على يقين انه سيجىء يوما ويترك موقعه بعد فترة تطول او تقصر فهنا لابد ان يهيىء نفسه ليمارس دوره كنائب ويبدى رأيه دون ان يهاب شيئا.

رق الحبيب.. مرة أخرى

لا أحد يجادل في أن الموسيقى العربية قادرة على أن تكون مؤثرة، فهل هي قادرة بالمثل على أن تكون مصورة معبرة مفكرة؟ هذا هو السؤال الذى أجاب عنه محمد القصبجي في لحنه «رق الحبيب».

والفرق عظيم بين فن يؤثر أى يخاطب العواطف والمشاعر، وهذا أقصى مايستطيع، وفن يصور ويعبر ويفكر، أى يخاطب العاطفة والذاكرة والمنطق والخيال جميعا.

ونحن قد نتأثر بأبسط النغمات وأكثرها سذاجة. جملة موسيقية واحدة من ثلاث درجات أو أربع يتنقل بينها العازف أو المغنى ويكررها بشىء من المهارة وحسن التصرف قد تحرك عواطفنا بشدة، كما تفعل أكثر الأغانى الشعبية. لكن الأعمال الكبرى هي التى تخاطب كياننا كله. بل نحن نتأثر بالأصوات التى تصدر عما لايعقل ولايفكر من عناصر الطبيعة، وهذا يختلف كل الاختلاف عما يثيره فينا عمل غنائى أو موسيقى بارع أبدعه مؤلف أو ملحن أو عازف مثقف موهوب.

وهناك من يعتقد أن الموسيقى العربية فن غير متطور بحكم طبيعته، يثير الشعور بالفرح الساذج أو بالنشوة الحسية، لكنه يعجز عن مخاطبة العقل وإثارة الخيال.

والحقيقة أن أصحاب هذا الرأى يحكمون على الموسيقى العربية ببعض صورها وببعض ملابساتها ويعممون حكمهم على كل شىء فيها. فلأن موسيقانا فيها كما في كل موسيقات العالم نماذج ضعيفة وأشكال سوقية مبتذلة، ولأن الغناء ارتبط عند الكثيرين بالأفراح الخاصة والعامة، أصبحت الموسيقى العربية بكل أشكالها فنا متخلفا عند هؤلاء. مع أن الموسيقى العربية كأى فن آخر لها جوانبها المختلفة ووظائفها المتعددة.

إننا نغنى لاشك ونحن نلهو، لكننا نغنى أيضا ونحن نعمل ونجد، ونغنى ونحن نتعبد ونقاتل. فالتواشيح والتراتيل الدينية والأناشيد الوطنية أغان، وقراءة القرآن الكريم نوع من التلحين والغناء. وفي أغانى النشوة والفرح فن أصيل ومثل أخلاقية عليا. وموسيقانا لها أشكالها الغنائية الرصينة كالقصيدة والموشح والموال والدور والطقطوقة والمونولوج والنشيد، ولها أشكالها الآلية كالبشرف والسماعي واللونجا.

صحيح أن هذه الأشكال لاترقى إلى ماتطورت اليه الموسيقى الغربية الغنائية والآلية.



بقلم : أحمد عبدالمعطى حجازى

أولا لأن موسيقانا مازالت تعتمد على الصوت الواحد أو الخط اللحنى المفرد. أما الموسيقى الأوروبية الراقية فقد تجاوزت الصوت الواحد الى الأصوات المتعددة. والفرق بينهما هو الفرق بين رسم خطى لاتظهر فيه إلا حدوده الخارجية ورسم مجسم ملون تظهر كل أبعاده وظلاله. ولأن الموسيقى الغربية اهتدت الى تعدد الأصوات فقد اهتدت في الوقت ذاته الى المؤلفات الكبرى التى لايكون التأليف فيها مجرد تكرار أو تجاور أو نمو كمى، بل هي تنمو من خلال ادخال المادة الصوتية الأولى في سلسلة من التفاعلات والتحليلات والتركيبات. مثلها مثل الصروح الشاهقة التى لانستطيع أن نشيدها اعتمادا على مادة واحدة بسيطة وإلا انهارت قبل أن تقوم، وانما تطورت العمارة من الكوخ المتواضع الى القصر المنيف حين تنوعت مواد البناء وتطورت أدوات العمل.

ولقد بلغت موسيقانا في العصور الوسطى مستوى رفيعا من التطور ثم توقفت كما توقف كل شىء في الحضارة العربية الاسلامية، فلا مفر من التسليم بأن المقامة شكل أدبى بسيط بالقياس الى الرواية، وأن فن الأرجوز لايقاس بفن المسرح، وألعاب القرداتى ساذجة بالقياس الى ألعاب السيرك، وهكذا نقول أيضا في الموسيقى، فالدور شكل بسيط بالقياس الى الأوبرا والأوبريت، والسماعي بالقياس الى السمفونية والكونشرتو.

لكننا مع هذا لانستطيع أن نهجر هذه الأشكال البسيطة، لأنها راسخة ممتدة الجذور في وجداننا القومى، ومعنى هذا أنها لم تفقد حيويتها أو وظيفتها خصوصا بالنسبة للجمهور الواسع. ومن حقنا إذن أن نسمعها كما يجب أن نسمع الموسيقى السمفونية التى تخاطب جمهورا أقل لكنها تمثل مستوى فنيا وثقافيا أرفع. والألمان الذين انجبوا باخ وموزار وبيتهوفن وبرامز لم يكفوا عن سماع الأغانى البسيطة، بل أن هذه الأغانى كانت مصدر الهام عظيم لبرامز بالذات.

ثم إن البساطة مسألة نسبية. والذى لم نستطع أن نتركه كله نستطيع ألا نتركه كله. وقد نجح عدد من ملحنينا ومؤلفينا في أن يرفعوا الأشكال والأساليب العربية الموروثة الى مستوى عال من التركيب المتقن والحساسية المرهفة قد لايتحقق للكثيرين في الأشكال الغربية المتطورة، فما أكثر الذين ألفوا سوناتات وسمفونيات وكونشرتوات، وما أقل الذين بقيت أسماؤهم في الذاكرة. وكما أن الشكل المتطور لاينتج وحده موسيقى رائعة، فالشكل البسيط لاينتج بالضرورة موسيقى تافهة أو ساذجة. وهذا هو الرهان الذى دخله محمد القصبجي في أغنية «رق الحبيب» فكسب الرهان كما كسبه في ألحان كثيرة أخرى.

لم يقل محمد القصبجي: الأشكال العربية بسيطة، فالواجب أن أهجرها. ولم يقل: الغناء العربى مطرب، فلابد أن أبتعد عن الطرب. ولكنه قال: الأشكال العربية بسيطة، لكن البساطة لاتحول بينها وأن تكون ثرية عميقة، والذى لانجده في تراثنا نستطيع أن نقتبسه من تراث الآخرين. والغناء العربى مطرب، لكن هناك فرقا ضخما بين طرب سوقى مبتذل وطرب مثقف رفيع.

لقد وجد أن المصريين يعشقون مقام النهاوند ويتوارثونه جيلا عن جيل. ونحن في حبنا لهذا المقام لانختلف عن أجدادنا الفراعنة، فقد اكتشف المختصون أن آلة الناى التى عثر عليها في احدى المقابر الفرعونية مثقبة على نحو يكفل ثبات الأنغام الصادرة عنها. وتبين بالعزف عليها أن نغمة النهاوند من الأنغام التى تصدر عن هذا الناى الفرعونى.

لكن الملحن العادى قد يكتفى بأن يؤلف لحنه من النهاوند وما يتصل به من المقامات وهو ضامن اصغاء الناس لمجرد استخدامه لهذا المقام. وهذا مالم يكتف به القصبجي الذى أراد ألا يمتع الأذن وحدها، بل وجد من واجبه - أيضا أن يمتع العقل ويثير الخيال.

وهكذا قرر القصبجي أن يكسب النهاوند دلالة ويجعل له وظيفة بنائية، فأوكل اليه أن يصور تلك العاطفة المركبة التى تعبر عنها كلمات رامى، وهي الفرح باللقاء المنتظر بعد هجر طال، والخوف مما يمكن أن يقع فيعطل اللقاء ويجعل الغد المأمول استمرارا لوحشة الأمس وعذابه.

ولقد ذكرت في المقالة السابقة أن النهاوند بحسب المصطلح الغربى مقام صغير (مينور) يعبر عن مشاعر الحزن والأسى. وقلت من باب الاستعارة الأدبية إنه بطبيعته هذه يرمز للمرأة المعذبة بالحب، في مقابل المقام الكبير (ماجور) الذى يعبر عن الحماسة والبطولة والقوة، فهو يصلح أن يكون رمزا للرجل. وبامكاننا أن نجد الدليل على هذا في «رق الحبيب».

إذا قلنا أن الأغنية تتضمن صراعا ظاهرا بين بارقة الأمل ووساوس الخيبة، وصراعا خفيا بين امرأة عاشقة متيمة ورجل مانح مانع، فالنهاوند في الأغنية هو صوت هذه العاشقة، وهو صوت مسيطر لأن الأغنية في شكل المونولوج الذى تلعب فيه العاشقة دور البطولة وحدها، وتروى ماحدث لها بضمير المتكلم.

لكن الحبيب موجود أيضا في الأغنية بضمير الغائب، يلوح كالطيف ويختفى. وكما أنه موجود في الكلمات فلابد أن يكون موجودا في اللحن أيضا. أقصد أن التعبير عن وجود الحبيب لايقتصر على ماتؤديه اللغة بمفرداتها ودلالاتها المباشرة المتعارف عليها، بل يتجاوز ذلك الى ماتؤديه الموسيقى بأدواتها الخاصة، وهي بطبيعتها أصوات لاتحمل معنى محددا، وانما تكتسب معناها من التأليف.

من هنا كان لابد من أن يتصرف القصبجي في الألحان ليخرج من النهاوند الى مقامات تنتمى للسلم الكبير في المقاطع والجمل التى تستحضر فيها العاشقة صورة الحبيب. وهذا مانراه حين يخرج القصبجي من النهاوند الى العجم أو الى الرست، بخفوت عابر في المقطع الأول، ثم بوضوح باهر في «سهرت أستناه واسمع كلامي معاه» ثم يعود النهاوند للانفراد، ثم يظهر العجم من جديد في النهاية التى تخشى فيها العاشقة أن ينقضى العمر دون أن يتحقق اللقاء.

هذا التأليف البارع المحسوب الذى نجده أيضا في ألحان مختلفة لسيد درويش ومحمد عبد الوهاب، مقتبس لاشك من الأعمال السمفونية التى صور فيها المؤلفون الغربيون عواطف النفس ومظاهر الطبيعة وأبطال التاريخ.

في السمفونية السادسة مثلا لبتهوفن، وهي التى يسمونها الرعوية أو الريفية (الباستورال) يصور المؤلف العبقرى مشاهد الريف وتقلبات الطبيعة وأعياد الفلاحين. فلا يكتفى بتقليد أصوات الطيور كما فعل في الحركة الثانية، بل يوحى بالجو ايحاء من خلال استخدامه لألحان بسيطة ساذجة يلونها ويوقعها بأسلوب ينقل لنا الريف بألوانه وأصواته وروائحه. يقول الدكتور حسين فوزى في كتابه عن بتهوفن «ولا يمنع ذلك من أن في الحركة تصويرا واضحا لرقص الفلاحين والرعاة، ويبلغ من الواقعية أنك تسمع الفاجوت - آلة نفخ خشبية - وكأنه أرغول قروى ساذج لايعرف من شئون العزف على أرغوله أكثر من اخراج نغمتين فا - دو - فا - دو».

وهكذا يفعل القصبجي مستفيدا بهذه الخبرات والمهارات، ليحمل المونولوج من المعانى والدلالات مالا يستطيعه إلا ملحن مثله.

حين ينتهى المقطع الثانى الذى سهرت فيه العاشقة تفكر في موعد الغد، ويبدأ المقطع الثالث بطلوع النهار تتوقف المغنية عن الغناء، كما تتوقف أصوات الآلات كلها، ويسود صمت شامل يبزغ فيه صوت العود - عود القصبجي - وحيدا في ضربات قصيرة كخطرات الظنون ونغمات ناقصة غير مكتملة كأنها خيوط الفجر الأولى تجاهد الظلمة وتغالبها حتى تنتصر عليها. هذا الانتصار الذى يعبر عنه اللحن باكتمال الجملة وانتقالها من العود الى آلات الفرقة التى صدحت كلها تعلن طلوع النهار. ثم نتقدم الى المقطع الذى تتخيل فيه العاشقة أن اللقاء قد تم وترى حبيبها بعين الخيال، وتلقى نفسها بين ذراعيه فيتحول الايقاع على الفور ليصبح ثلاثيا كالسماعي أو الفالس، ونشعر كأننا نرى العاشقين يطيران في رقصة وردية. لكن الرقصة تنتهى سريعا حين تصل الأغنية الى ختامها:

لما خطر ده على فكرى
حير أمرى
والقرب سبب تعنيبى
ولقيتنى خايف على عمرى
لايروح منى
من غير ماأشوف حسن حبيبى

فيعود الصراع والتوتر بين المقامات المستخدمة في الأغنية الى أن تنتهى وقد استغرق أداؤها مع الاعادات أربعين دقيقة بالضبط. وليس هذا بالوقت القليل، فبعض السمفونيات لاتستغرق أكثر من خمس وعشرين دقيقة.

وأنا أريد في النهاية أن أطمئن القراء وأنسب الفضل الى أهله فأعلن أن الاشارات الواردة في المقالة عن المقامات المستخدمة في الأغنية هي مما أفادنى به المايسترو سليم سحاب. وقد رجعت أيضا الى المؤلف راجح داود والملحن حلمى بكر فأضافا لمعلوماتى الكثير. والآن جاء دوركم أنتم لتستمعوا الى «رق الحبيب» من جديد.

إعادة ترتيب أوراق العقل

بقلم : د. غالى شكرى

يخشى الاستاذ سامى خشبة من تسمية كتابه «مصطلحات فكرية» بالمعجم أو القاموس أو دائرة المعارف الصغيرة، ليس من قبيل التواضع، وانما لمزيد من الدقة... فهو لايترجم المصطلح، بل يستحضره وينحته أحيانا في سياق المركب من ثقافتنا وثقافات غيرنا.. وتصل هذه الدقة أحيانا أخرى الى درجة الحذف والاضافة والتعديل أثناء النشر للمرة الأولى في «الأهرام» وخلال الاعداد وتصحيح تجارب الطبع في كتاب... انطلاقا من متغيرات المعرفة الحديثة والتى لاتتوقف حتى بعد أن أصبح هذا الكتاب المهم بين يديك.

هذه الدقة العلمية لاتفرض على صاحبها التواضع الذى يستدرجه الى وصف نفسه بأنه أحد الهواة، إلا اذا أدركنا الوصف على وجهه الصحيح.. بمعنى أنه من عشاق المعرفة المتيمين بمجهولها أكثر من معلومها. انه لم يتعب قليلا في «تحصيل» المعلوم، ولكنه يشقى كثيرا في مطاردة المجهول. ولكن هذه المطاردة هي مصدر المتعة التى تدفعه للشعور بأنه من الهواة، وهو يتابع الآفاق غير المحدودة للمعرفة، والتى تتجدد يوميا: أفق يتوارى وآخر يتراءى من بعيد.

ولاتكتمل «متعة» سامى خشبة بهذه المطاردة لآفاق المعرفة إلا باشراكنا معه في هذه المتعة، أى باشراك الثقافة القومية للأمة التى ينتمى اليها.. لذلك لم تكن هذه المطاردة مجرد تحصيل «الجديد» من المعرفة في بلاد غيرنا أو اكتشاف الجديد من قديم تراثنا. وانما كانت وجاءت في هذا الكتاب على نحو تركيبى، وليس على نحو كمى أو تراكمى.

إننا أمام أى مصطلح في «سياق» يتمثل أصله وفصله في الثقافة المنقول عنها، جنبا الى جنب مع «قراءتنا» نحن له في ثقافتنا المعاصرة. وهذا هو الابداع، ليس بحاصل جمع أو التوفيق أو التطعيم أو السرد المعلوماتى أو باعادة الصياغة، وانما باستكشاف مفهوماتنا للمصطلح كأداة ادراكية واجرائية للمعرفة، لمعرفتنا وليس أية معرفة أخرى.

وقد ركز سامى خشبة على مايمكن تسميته بعلم الثقافة، فقدم اطارا اصطلاحيا لمنهج المعرفة الحديثة، أيا كانت بذورها القديمة أو جذورها الجديدة. وهو المنهج الذى يلبى احتياجا قوميا أصيلا في مختلف تخصصات ثقافتنا الممزقة بين النقل على اختلاف أنواعه، عن ماضينا أو حاضر غيرنا. وهو بذلك الجهد الكبير يقدم مساهمة مؤثرة في إعادة ترتيب أوراق العقل العربى المعاصر. وهي أوراق اختلط بعضها ببعض اختلاطا شديدا لأسباب عديدة من بينها سطوة الايديولوجيا على حياتنا والتحاق الثقافى بالسياسى في عملنا الفكرى والاضطراب العنيف بين تحيزات المصادر الثقافية الوافدة وأساليب التلقى لتراثنا واشتباك الأصوات بالأصداء في انعكاسات المتغيرات الاقتصادية والقيمية الاقليمية والانقلابات السياسية الدولية.

وليس «المفهوم» في مختلف هذه الأحوال محايدا. ولكنه في جميع الأحوال أيضا يرتكز على أسس معرفية دقيقة. فاذا كانت هذه الأسس ذاتها تفتقر الى الدقة - وليس اليقين - فانها تغدو من الشائشة بحيث تصيب المفاهيم بالتشوه الخلقى والاعاقة المكتسبة معا.

ومن هنا كانت المهمة الثقيلة التى فرضها سامى خشبة على نفسه فرضا، وهي اعادة ترتيب أوراق العقل العربى المعاصر. لذلك كانت فكرة إعداد معجم أو قاموس أو دائرة معارف صغيرة أبعد ماتكون عن خاطره بالمعانى اللغوية الشائعة لهذه المفردات. فهو لايقصد مطلقا مساعدة الباحث على استقصاء التعريف الاصطلاحى، ولايقصد أيضا إشباع الشهوة الذهنية للقارىء غير المتخصص لفهم «رطانة المثقفين». وانما هو يعمد الى «السياق المفهومى» بقاعدته

المعرفية المتاحة مستهدفا من رسم الملامح - أو صياغة المصطلحات - تصميم صورة للذات وصورة للعالم مضفورتين في جديلة واحدة... فهذا الكتاب «مصطلحات فكرية» ليس مجموعة من المصطلحات المرتبة ابجديا وانما هو لوحة ثقافية للعصر تمنحنا في وقت واحد صورة عقلية عن أنفسنا متشابكة الخطوط والألوان بصورة أخرى عن العالم باعتباره جزءا منا وباعتبارنا جزءا منه.

وليست «الثقافة» شيئا آخر، فالصورة العقلية التى نكونها عن أنفسنا والدنيا من حولنا هي ثقافتنا. وهذا الكتاب في مجمله، وبما سيليه بالضرورة من أجزاء، هو اقتراح بتغيير ثقافى شامل لصورتنا عن أنفسنا وصورتنا للعالم.

ومن هنا فهو عمل يشبه الفكرة التى ألحت على ديدرو في اصدار موسوعته مع فوارق عديدة تخص الزمان والمكان والانسان المخاطب. كان ديدرو مهموما بالانقلاب المعرفى الذى أحدثته كشوف العلم، ومهموما بانساق القيم ومنظوماتها التى تعوق «الجماهير» عن التغيير. لذلك انصب اهتمامه على العناية القصوى باشاعة المعرفة الجديدة فيما يعرف بالفكر الموسوعى، وانصب هذا الاهتمام أيضا بتوجيه هذا الفكر نحو «مقدس» جديد يحل مكان المقدسات الجديدة. وكان ذلك منسجما غاية الانسجام مع أفكار عصر التنوير ومناخ التغيير الذى أحدثته الثورة الفرنسية.

لايستهدف سامى خشبة في كتابه «مصطلحات فكرية» أية موسوعية أو إحلال لمقدس جديد باسم العلم مكان مقدسات قديمة. وهو يدرك أننا لسنا في «عصر تنوير» لاعلى المستوى القومى ولا على المستوى العالمى. فالتنوير الذى شاع صيته وذاع في السنوات الأخيرة إقرب الى المعنى اللفظى الدارج. بينما التنوير في أصله الأصيل عصر فلسفى كامل في القرن الثامن عشر الأوروبى، لم نعرفه نحن. ولكننا عرفنا «النهضة» بمعنى يغاير مدلولها النهضة الأوروبية.

يشترك سامى خشبة مع الفكرة التى ألحت على ديدرو في أمر واحد هو اعادة ترتيب العقل. ثم يختلف صاحب «المصطلحات الفكرية» بعد ذلك وبالضرورة في كل شىء... فإعادة ترتيب أوراق العقل العربى في عصرنا قدمت له مادة مختلفة ورؤى مختلفة ووظيفة مختلفة وغاية مختلفة هي البحث عن نهضة جديدة أو البحث عن مدخل جديد للنهضة الممكنة. فتاريخنا ليس استنساخا لأى تاريخ آخر. ولكن تأصيل المعرفة هو المنهج القادر على ملء الفجوة بين التخلف والتقدم وبين الذات والعالم. وهذه هي الخطوة الأولى في اقتراح أية نهضة جديدة.

وهذا الكتاب هو أحد المساهمات والمؤشرات البارزة على أن الاقتراح ليس مستحيلا.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

جائزة النيل.. لمن؟

من المفاجآت السارة التى أثلجت صدور الكتاب والمفكرين والفنانين وجميع المبدعين بشكل عام القرار الذى أعلنه وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى في الاجتماع الأخير للمجلس الأعلى للثقافة الذى رأسه يوم ٢٠ يونيو الماضى بمناسبة اعلان أسماء الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية والخاص بمشروع قانون أعده المجلس يعرض على مجلس الشعب في دورته القادمة برفع القيمة المادية لهذه الجوائز والتى أصبحت لاتتناسب مع ظروف الحياة القاسية ومع كرامة الفائزين بهذه الجوائز التى تمنحها الدولة تكريما لجيل وهب حياته من أجل الفكر والثقافة والفن وقدم عصارة فكره على مدى مشوار عمره الطويل من أجل مصر خاصة أن رفع قيمة هذه الجوائز أصبح مطلبا أساسيا للجمهور المثقفين ظلوا يدعون اليه منذ سنوات طويلة في حضور أكثر من وزير ثقافة سابق ولكن هذه الدعوى لم تلق استجابة من أحد الى أن جاء وزير الثقافة فاروق حسنى ليضعها موضع التنفيذ.

● ولم يكن مشروع رفع قيمة هذه الجوائز هو وحده الذى أثلج صدور المثقفين في هذا الاجتماع الهام حيث تصبح قيمة جائزة الدولة التقديرية خمسة وعشرين ألف جنيه بدلا من خمسة آلاف والجائزة التشجيعية خمسة آلاف بدلا من ألف جنيه، بل أن ماأسعدهم أكثر هو ماأعلنه وزير الثقافة في نفس الاجتماع بانشاء جائزتين جديدتين الأولى جائزة تمنح لجيل الوسط للمبدعين الذين تخطوا مرحلة التشجيع ولم يصلوا بعد الى مستوى الجائزة التقديرية والثانية جائزة النيل وهي أكبر جائزة تمنحها الدولة وتبلغ قيمتها ١٠٠ ألف جنيه وهما الجائزتان اللتان استحدثهما المجلس الأعلى للثقافة كخطوة هامة على طريق الاهتمام بالثقافة والمثقفين الذين أثروا حياتنا الثقافية والفكرية بالعديد من الأعمال والذين يعتبرون بحق مفاتيح التنوير الحقيقية ليس في مصر وحدها بل على امتداد وطننا العربى كله. ولنا تعليق خاص على كل من الجائزتين الجديدتين نعرضه بايجاز على النحو التالى:

● بالنسبة للجائزة الوسط أقول بصراحة أن قرار وزير الثقافة فاروق حسنى بانشائها أمر في غاية الأهمية وإن كان قد تأخر بعض الوقت وهو تكريم لصاحب فكرة هذه الجائزة الفنان وزير الثقافة الأسبق يوسف السباعى وقد عاصرت اهتمامه بهذه الجائزة التى كان قد أعد مشروعها بالفعل وكان بصدد عرضه على المجلس الأعلى للثقافة لاقراره ولكن القدر لم يمكنه من ذلك ولاأكون مبالغا اذاقلت أن هذا المشروع كان من أحلام يوسف السباعى التى ظلت حبيسة أدراج مكاتب أكثر من وزير ثقافة سابق الى أن تحقق على يد وزير الثقافة فاروق حسنى وهو نوع من الوفاء منه ليوسف السباعى الذى كان يرى أن جيل الوسط من المثقفين والمفكرين والمبدعين عموما جيل متسع وعريض ولديه اعتزاز بالنفس ولكنه جيل وقع في ظلم كبير فهو لم يحصل على الجائزة التشجيعية في بداياته وتعداها بكثير ولايقبل على نفسه أن يزاحم أحدا من أصحاب هذه الجائزة فهو أكبر منهم ولكنه في نفس الوقت لم يصل بعد الى جيل الرواد الكبار الذين يستحقون الجائزة التقديرية ومن هنا فقد كان مجلس الثقافة الأعلى برئاسة فارق حسنى موفقا كل التوفيق في أن يشمل المشروع هذه الجائزة الهامة التى أسعد قرار الافراج عنها جيلا بأكمله.

● أما جائزة النيل فهى الهدف الحقيقى لرؤيتنا الثقافية اليوم حيث تلقيت منذ بداية الحديث عن انشاء هذه الجائزة العديد من الاتصالات من كبار المفكرين والمبدعين والمثقفين بوجه عام الذين ربما يشتركون في سؤال واحد وهو لمن تمنح هذه الجائزة ومن الذى يستحق الآن جائزة النيل كأكبر جائزة تمنحها الدولة وقيمتها ١٠٠ ألف جنيه. وكيف يدفع المجلس هذا المبلغ الكبير كل عام بالتوالى ومن هم المرشحون لها وماهى الجهات التى ترشحهم. وهل الجهات التى لها حق الترشيح لجائزة الدولة التقديرية هي نفس الجهات التى تملك حق الترشيح لجائزة النيل.. ويؤكدون في تساؤلاتهم هل لدينا بالفعل من يستحق هذه الجائزة أم أن جائزة الدولة التقديرية ابتلعت كل المبدعين والمفكرين الكبار في مصر، ولم يبق لدينا على خريطة الابداع غير أفراد ربما تأتى مرتبتهم متأخرة بعد كل الذين حصلوا على الجائزة التقديرية. وأمام قرار انشاء جائزة النيل وضرورة منحها كل عام هل نبدأ من جديد في ترشيح نفس الحاصلين تباعا على جائزة الدولة التقديرية ليحصلوا هم أنفسهم على جائزة النيل باعتبارهم مظاليم الجائزة القديمة التى كانت قيمتها خمسة آلاف جنيه فقط وحتى لايأتى من بعدهم ممن هم أقل منهم عطاء وفكرا وابداعا ليحصلوا على المائة ألف.. واذا كان الأمر كذلك فيمن نبدأ من الرواد ليحصل على الجائزة. ومن الذى يليه. أن بعض من اتصلوا بى يقولون أن الذى يستحق جائزة المائة ألف غير موجود حقيقة على خريطة الابداع بل أن جائزة الدولة التقديرية أصبحت تمنح لبعض من لم يستحقوها بالفعل. ويرون ضرورة حجب هذه الجائزة لسنوات لحين ظهور جيل جديد يستحق الجائزة فمابالك بجائزة المائة ألف. والبعض الآخر يتساءل هل يجوز لمن حصلوا على جائزة الدولة التقديرية أن يجمعوا بينها وبين جائزة النيل. واذا منحناها لغيرهم فكيف يكون الوضع بالنسبة لهم.. تساؤلات كثيرة وهامة نطرحها على هيئة مكتب المجلس الأعلى للثقافة في اجتماعه القادم برئاسة وزير الثقافة وعضوية د. ابرهيم بيومى مدكور - وسليمان حزين وأنيس منصور وصلاح طاهر ود. أحمد خليفة ود. جابر عصفور أمين عام المجلس ونعود لنطرحها مرة أخرى على اجتماع المجلس الأعلى نفسه برئاسة وزير الثقافة أيضا يوم ٢٨ يوليو الحالى لاتخاذ مايراه مناسبا بشأن هذه الجائزة فهو صاحب القول الفصل في هذه المسألة.

مقال اليوم، غير منقطع الصلة بعملية «الحوار الوطني» التي جرت بين الاحزاب السياسية المصرية ـ وتمت اعمالها قبل ايام وهو يتناول بعض مسئوليات جميع الاحزاب المشاركة في تجربة التعدد الحزبي، حكومة ومعارضة معا فيركز علي ظاهرة ضعف المشاركة السياسية للجماهير من ناحية، وعلي دور هذه الظاهرة ـ فضلا عن أسباب موضوعية وذاتية أخري ـ فيما يسميه من وجهة نظره، بهامشية لفعالية الاحزاب من ناحية أخري كما يتعرض لكيفية التعامل مع هذه النتائج ويرايه ان هذا التعامل يشكل تحديا امام الاحزاب عليها مواجهته بعد ان آتمت الحوار فيما بينها.

تحديات مابعد الحوار الوطنى

عمرو الشوبكى

حركت عملية الحوار الوطني التي جرت بين الأحزاب، بعضا من الماء الراكد في بحيرة الحياة السياسية الحزبية، رغم تباين تقييم كل حزب لنتائج الحوار بل وتفاوت درجة الثقة في مدى فعاليتها لمعالجة المشكلات التي طرحها كل حزب خلال مشاركته في الحوار و هذا في رأيي، مسألة منطقية تتجاوز في اهميتها وتأثيرها كلا من الحكومة والمعارضة، وتكشف عن الدلالة الثقافية والمجتمعية لتجربة التعدد الحزبي عند الأغلبية الساحقة من المصريين.

معادلات النظام الحزبى فى مصر

ولعل أبرز ماتميزت به تجربة التحول في اتجاه التعدد الحزبي في مصر، أنها تمت بقرار علوي من رئيس الجمهورية في ذلك الوقت (أنور السادات) دون أن يعني ذلك ان الشعب يرفض نظام تعدد الأحزاب، فمؤسسة الرئاسة هي التي حولت البلاد ـ في رأيي ـ من حالة الى غيرها دون اى اعتراض حقيقي يهدد اركان النظام الجديد بل ان رفع الحظر القانوني عن شرعية كثير من القوى السياسية في مصر في الثمانينات، لم يتحقق نتيجة الضغوط الشعبية للاحزاب الموجودة او لدور مؤسسات المجتمع المدني انما تحقق من خلال احد اجهزة الدولة وهو القضاء، وعلى مايبدو فان حماس قطاع كبير من المثقفين المصريين لاحكام القضاء التي اعطت الرخصة القانونية لكثير من الاحزاب السياسية قد جاء في اغلب الاحيان على حساب المتابعة الشعبية والسياسية لآليات عمل الحزب ومدى احترام قادته للديمقراطية والتنوع الداخلي وتحولت الرخصة القانونية الى هدف في ذاتها حيث ضرب كثير من الاحزاب السياسية في مصر سياجا من السرية على أوضاعه الداخلية وبنائه التنظيمي. فتمويل الحزب يعد من الاسرار بل أصبح مجرد معرفة عدد الاعضاء المنخرطين داخل اى حزب سياسي في مصر من الاسرار الحربية التي يصعب على اى باحث معرفتها وهكذا وضحت الهوة التي تفصل بين الشرعية القانونية للحزب والشرعية الجماهيرية له.

من ناحية أخرى فقد أدت هذه النشأة «الفوقية» للاحزاب السياسية في مصر ـ اضافة الى اسباب أخرى بالطبع ـ الى بروز مشكلة ضعف المشاركة السياسية بل والمعنيين بها من الاصل، حيث بدا الامر وكأن الاحزاب السياسية لاتخص الا القائمين عليها، بل بدت اللعبة السياسية كلها وكأنها تدور بين أقليات.

فاذا نظرنا على سبيل المثال الى انتخابات كل من مايو ١٩٨٤ وابريل ١٩٨٧ سنجد ان نسبة التصويت في الاولى قد بلغت ٤٣,٧٪ مع ملاحظة ان نسبة المقيدين في جداول الانتخابات من اجمالي عدد المواطنين الذين لهم حق التصويت بلغت ٥٤,٠٦٪ اي ان النسبة الحقيقية للمشاركين في العملية الانتخابية قد بلغت ٢٣,٦٢٪ فقط.

اما انتخابات عام ١٩٨٧ التي لم يقاطعها اي من الاحزاب والقوى السياسية الموجودة ـ بما فيها الاخوان المسلمين ـ سنجد ان نسبة من أدلوا بأصواتهم فيها وفق التقارير الرسمية قد بلغت ٥٠,٤١٪ اما في مدينة القاهرة فقد تراوحت نسبة المشاركة في العملية الانتخابية ما بين ١٠ و٢٠٪ وهذا يعني ان المناطق الحضرية ـ التي يفترض فيها ارتفاع درجة الوعي السياسي على حساب العصبيات العائلية التي تحكم العملية الانتخابية في الريف ـ لم يشارك فيها مابين ٩٠, ٨٠٪ من ابناء هذه الدوائر سواء بسبب عدم التسجيل في قوائم الناخبين او عدم الذهاب الى صناديق الاقتراع.

الدولة : الحزب الكبير

ان قراءة تجربة التحول نحو التعددية الحزبية في مصر ستبين لنا ان ابرز خصوصياتها المرحلية ـ وليست المطلقة والدائمة ـ يكمن في الدور الذي تلعبه الدولة ليس فقط في صياغة أطر المعادلة الحزبية في مصر ايجابا أو سلبا انما اساسا في تلك الهيمنة الثقافية والقيمية على اغلب شرائح المجتمع فمازالت غالبية الشعب خاصة في الريف تجاهد من أجل تحسين أحوالها المعيشية من خلال مؤسسات الدولة المختلفة التي تبدأ بعمدة القرية وتمر بعضو مجلس الشعب عن حزب الحكومة ـ الدولة ـ الوطني الديمقراطي، وتنتهي بكل رموز وموظفي الدولة في المجلس المحلي والمحافظة والوزارة وهي في ذلك تراهن على هؤلاء، رغم تحفظاتها عليهم في نفس الوقت، من أجل حل مشاكلهم باعتبارهم موظفي الدولة ـ الحكومة ـ لا باعتبارهم اعضاء او حتى قادة أحزاب.

من ناحية اخرى، اذا تأملنا اجهزة الدولة من الداخل، وتحديدا بيروقراطيتها العريضة التي تبلغ الآن حوالى ٤ ملايين موظف سنجد انها قد شهدت في الفترة الأخيرة وعلى عكس مرحلة المشروع القومي في ستينات هذا القرن تنوعات وتباينات واضحة خاصة على قمة نخبتها، فالتنشئة السياسية المختلفة، والخلفيات الفكرية المتنوعة بل وحتى الميول السياسية لكثير ممن هم على قمة الجهاز التنفيذي يمكن تصنيفها «ايديولوجيا» ورغم ذلك فإن هؤلاء او اغلبهم يفترض انه يجمعهم حزب واحد الوطني الديمقراطي وفي الحقيقة هم ينتمون الى الدولة المصرية التي تعيش نخبتها مرحلة تنوع نادر لم تشهد مثله في تاريخها الحديث ولعلنا لانبالغ اذا اعتبرنا ان هناك تكتلات سياسية تلتحف بغطاء الدولة ومازال في يدها مفاتيح صنع القرار في البلاد، بل اصبح كثير من القضايا الحيوية تحسمها التوازنات بين هذه الكتل وليس بين الاحزاب القانونية. هذا الوضع ليس منعزلا عن دور تجمعات أخرى كجمعيات رجال الاعمال وبدرجة اقل النقابات المهنية والعمالية من جانب آخر فإن أهم هذه التباينات القائمة في قلب مؤسسات الدولة انها حتى الآن رغم كل ازماتها الداخلية مازالت تحتفظ بحد ادنى من التراضي العام بين عناصرها واجنحتها المختلفة بحيث ان الجدل والخلاف بينها يدار داخل اطر عامة تحكم من خلالها آليات الصراع.

وقد تعدى تأثير الدولة في مصر دور هؤلاء الموجودين على قمة جهازها التنفيذي ليصل الى القطاع العريض من المنتمين الى البيروقراطية المصرية فكثير من هؤلاء الذين انتموا في سنوات التكوين والدراسة الى كثير من الاحزاب السياسية العلنية والسرية نجحت مؤسسات الدولة في استيعابهم مع كثير من الآخرين الذين عملوا في المهن والاعمال الحرة، وفي رأيي ان خطاب الاحزاب السياسية قد عجز عن استيعابهم داخل مفرداته.

لقد أصبح هناك اختلاف واضح بين هؤلاء الذين أصبحت مهنتهم هي العمل السياسي وبين الذين وجدوا فرصا أكثر استقلوا للعمل داخل مؤسسات الدولة وخارجها على السواء ـ حتى لو لم يغيروا توجههم السياسي وأصبح اغلب الاحزاب ان لم يكن كلها يعاني من قطيعة شاملة مع كل من المجتمع المدني ومع بيروقراطية الدولة كما ان الخطاب السياسي للاحزاب ينطلق ليلائم اعضائها اساسا مثلما يعبر في كثير من الاحيان عن شبكة من المصالح والحسابات المفرطة في ضيقها واحيانا المتلئة بالثأر الشخصي والتاريخي من تجارب وطنية بعينها كالحالة الوقتية المستعصية تجاه ثورة يوليو

ومن هنا وعلى ضوء ماسبق فان الاحزاب وهي تختلف على تقييم نتائج الحوار وفعاليته، تغفل كثيرا من جوانب القصور في النظام التعددي القائم اولها انه لم تتبلور بعد ثقافة سياسية عامة تدمج التعددية كقيمة حقيقية داخل المجتمع وفي قلب مؤسسات الدولة على السواء وثانيها ان الخريطة السياسية التعددية غير مكتملة البناء والتكوين

كل هذا لايعني بالطبع عدم أهمية الحوار الذي جرى بين الاحزاب بل على العكس هناك اهمية فائقة له بشرط ان نعي فقط حجم تأثيره للاتفاق على قواعد اللعبة السياسية او بعضها ولكن مع ذلك، وربما قبل ذلك فان جميع الاحزاب مسئولة عن اعداد التربة التي سيتبارى عليها الجميع.

هذا الاعداد ليس فقط مهمة حزب حاكم او احزاب معارضة ولن يحسم في ليلة وضحاها ولكن علينا ان نعي انه لا حياة حزبية مستقرة وناجحة الا بثقافة سياسية اجتماعية تمهد لها الطريق.

ولعل البداية ستكون مرة اخرى من قلب مؤسسات الدولة وعبر بيروقراطيتها العريضة فبداخلها توجد تنوعات حقيقية وتكتلات تعكس خلافات في المصالح السياسية والاقتصادية ومازالت تدور بين قوى تلتحف اغلبها بغطاء الدولة وحان الوقت لكي تنقل تبايناتها المعروفة للخاصة الى «العامة» ليتدعم التأكيد على ان قوة النظام السياسي المصري لاتكمن كما يقول البعض في ان الحكم وكافة مؤسسات الدولة ورموزها تعبر جميعا عن صوت واحد وتتحدث لغة واحدة وهو واقعيا قول غير صحيح

وفي رأيي أن التطور الديمقراطي في مصر سوف يشهد قفزة كبرى بين هذه التكتلات والقوى السياسية التي تحتويها بالدمج او التعاون هذه العباءة الواسعة للدولة المصرية بل لعلنا لانبالغ اذا ما اعتبرنا ان هناك فرصة حقيقية في المستقبل القريب لكي ترسخ هذه التكتلات ثقافة سياسية تقوم على التنوع والنسبية وقبول الآخر بما يعني امكانية تحولها الى احزاب حقيقية تعبر عن قوى اجتماعية لها جذور في الشارع المصري وتتنافس من أجل الصالح الوطني العام. □

كاتب هذا المقال، باحث في العلوم السياسية ـ جامعة باريس الأولى (السوربون) □

كلمة من المحرر

[illegible]

حركة الأحداث

اليمن:

صفحات الملف .. مازالت مفتوحة

سقطت عدن والمكلا في ايدي قوات صنعاء، وهرب قادة دولة الجنوب التي لم تر النور، وتشتت قيادة الحزب الاشتراكي بين عدة بلدان عربية وأجنبية، ونهب مدنيون وعسكريون الممتلكات العامة في عدن الي جانب منازل المسئولين السابقين، وتحققت أهداف صنعاء في السيطرة [illegible] عسكريا تحت شعارات [illegible] وطويت صفحة في الصراع [illegible] صفحات مجهولة الأبعاد، او [illegible] اغلاق الملف اليمني داخليا [illegible] الكثير من التحديات الكبيرة.

[illegible] صفحة الحرب والمواجهة [illegible] وفتحت في نفس اللحظة [illegible] السياسية ومراجعة الخسائر [illegible] اذا كانت هناك انجازات [illegible] التنموي العام ـ بالتكاليف التي [illegible] الشهداء والابرياء وموارد [illegible] وتعد هذه الصفحة من [illegible] سواء علي الخاسرين او [illegible] وعلي اساسها سيتحدد [illegible] اليمن واستقراره وعلاقاته [illegible] واذا كان علي سالم البيض [illegible] شخصيا وسياسيا ورمزيا، [illegible] الاشتراكي وما كان يحمله من [illegible] لتنمية اليمن وتحديثه، [illegible] السياسيين في ربوع اليمن كلها، [illegible] الشخص ومايمثله من نخبة [illegible] المقابل كاكبر المنتصرين فهو [illegible] الرئيسي وابعده عن ارض [illegible] الاشتراكي الي زاوية صعبة، [illegible] لغير صالح صنعاء او [illegible] معها، والتابعة لحزب [illegible] نهاية رمزا للحفاظ علي [illegible] تدمير موارد الشعب اليمني [illegible] او علي وجه الدقة رغم [illegible] وقع فيها علي سالم البيض [illegible] الظروف الموضوعية لقتال غير [illegible] مسئوليته المباشرة عما لحق [illegible] الحزب الاشتراكي من ازمات [illegible] الرئيسي ان هناك شريكين اقاما [illegible] للاثمائة عام من التشطير [illegible] علي سالم البيض نفسه كما [illegible] ان الرئيس علي صالح وهو [illegible] صانع الوحدة هو نفسه صاحب [illegible] اعلنها بنفسه ٢٧ ابريل [illegible] سياسة الحسم العسكري لمشكلة [illegible] تحتاج أولا وأخيرا الي [illegible] والي الانفتاح علي كل [illegible] والي تحكيم العقل قبل [illegible]

[illegible] الذي يفرض نفسه علي [illegible] الخطوات القادمة، ولقد حددت [illegible] نفسها اطارا عاما للحركة [illegible] كما هو معلن رسميا ـ علي [illegible] وبحيث تضم من تصفهم [illegible] الحزب الاشتراكي، واستقطاب [illegible] علي ناصر محمد وتكليفه بمهام اعادة اعمار مادمرته الحرب، والعفو العام عن السياسيين الجنوبيين، وإعادة دمج ماتبقي من القوات الجنوبية في القوات المسلحة التابعة لصنعاء والتمسك بالتعددية السياسية، والالتزام بما جاء في وثيقة العهد والاتفاق والانفتاح علي دول الجوار الاقليمي، والتاكيد علي دور اليمن في استقرار المنطقة.

وأقل مايمكن قوله بالنسبة لتلك الخطوات انها تتسم بطموح مبالغ فيه وتسامح سياسي شديد، وفيها رسائل سياسية ورمزية موجهة للخارج قبل الداخل. ومن الناحية الموضوعية فان هذه الخطوات مطلوبة بشدة، ولكنها تمثل في نفس الوقت تحديات حقيقية وتمس مهمات تاريخية كبري وتبدو ابرز التحديات في ان مجرد تحقيق ٢٠٪ من هذه المهام يحتاج الي طريقة تفكير جديدة تختلف عن تلك الطريقة التي حكمت نخبة صنعاء في الفترة الانتقالية وتجسدت خير تجسيد طوال الشهرين الماضيين، وقامت علي استبعاد قوي وتيارات سياسية بكاملها من معادلة الحكم في اليمن، وبالطبع فإن هذا القدر المطلوب من التغيير امر يصعب تصور حدوثه بسهولة ويسر.

الا ان نخبة صنعاء الحاكمة ليست اللاعب الوحيد في الأزمة اليمنية، فهناك لاعبون آخرون في الداخل اليمني وفي الخارج الاقليمي علي السواء ويتوقف نجاح أى عملية سياسية لتخطي صفحة الحرب الاهلية ذات الـ ٦٦ يوما علي رد فعل هؤلاء الذي لم يتبلور بعد في صورة نهائية وثمة دلائل ومؤشرات علي ان هناك عدم قبول أولي بالنتائج التي انتهت اليها المعارك العسكرية، وأن البعض يسعي الي تغيير تلك النتائج فهناك بقايا الحزب الاشتراكي الموجودة في اليمن، والتي بات عليها ان تقرر موقفها من قيادة علي سالم البيض وزملائه في الخارج، كما ان عليها ان تقرر مدي التعاون مع مطالب وشروط صنعاء وهناك القوي السياسية الاخري التي قبلت التحالف مع الحزب الاشتراكي تحت مظلة مشروع انفصال الجنوب الفاشل، وابرزها قيادة حزب رابطة ابناء اليمن برئاسة عبد الرحمن الجفري المعروف بتحالفاته الاقليمية القوية، والتي تعود الي أيام رئاسته لرابطة ابناء الجنوب العربي ومعارضته لنظام الحكم في اليمن الجنوبي لمدة عشرين عاما وحتي قيام دولة الوحدة اليمنية مايو ١٩٩٠ وفي هذا الصدد فإن اجتماع جدة الذي ضم قيادات من الحزب الاشتراكي ورابطة ابناء اليمن وما سينتهي اليه من قرارات يعد احد العناصر الهامة في تفهم المستقبل السياسي اليمني والأرجح ان نزعة المقاومة عن بعد ستكون لها الغلبة وهي نزعة مفهومة الاسباب بالنسبة للظروف التي تمر بها تلك القيادات وكتعبير عن عدم الاستسلام السياسي كما كان الحال في المواجهة العسكرية ومع ذلك فإن شروط نجاح هذه النزعة عمليا تبدو بعيدة خاصة مع افتقاد وجود القواعد الداخلية المنظمة وغياب وسائل الاتصال المناسبة بين تلك القواعد الداخلية والقيادات في الخارج وفي كل الاحوال فإن صفحات الملف اليمني مازالت مفتوحة علي العديد من الاحتمالات وردود الافعال. □

حسن أبو طالب

رأي

يوم عربى للأسرة ؟

في أواخر شهر ديسمبر ١٩٩٣، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة ـ بالاجماع ـ اليوم الخامس عشر من شهر مايو من كل عام يوما عالميا للأسرة وذلك تأكيدا علي الاهتمام العالمي بهذه الوحدة الاجتماعية الانسانية الاساسية ولاشك في ان هذا الاهتمام العالمي امر محمود، ويحفز علي بذل جهود مكثفة في سبيل أسرة سعيدة مزدهرة في جنبات الأرض جميعا، كما أن هذا الاعتراف الجماعي بيوم عالمي للأسرة مما يزيد من توعية الراي العام بأهمية الأسرة وأهمية الروابط الأسرية ونحو ذلك من القيم والاهتمامات الانسانية الرفيعة، كما أن هذا يتضمن نوعا من الرمز لاتحاد البشر نحو هدف اسمي متفق عليه باجماع.

بيد ان لاختيار الخامس عشر من مايو تحديدا كيوم عالمي للأسرة، مما يثير اشجانا مريرة لدي ملايين الأسر علي مستوي الوطن العربي وبخاصة علي مستوي فلسطين فهذا اليوم يصادف ذكري تأسيس الدولة الصهيونية التي قامت علي تقويض الأسرة الفلسطينية وبعث آلام لاحدود لها من القتل والاعتقال والتعذيب والتشريد والنفي والشتات وهي عذابات شديدة التجذر في الضمير العربي، وفي الوجدان العربي، مهما لاحت تباشير سلام دائم وعادل، نأمل أن يتحقق فالعذابات والمآسي الفردية والأسرية والجماعية لاتنتهي بمجرد توقيع اتفاقيات أو معاهدات، بل انها تستمر غائرة اليمة لأجيال ولعل تحديد هذا التاريخ بالذات كيوم عالمي للأسرة، واقرار ذلك بالاجماع في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وماسبق ذلك ـ بالضرورة ـ من إجراءات تحضيرية علي مستوي لجان متخصصة ومجالس معنية، لعل هذا أن يثير الشجن لغيبة الذاكرة العربية فلاشك في أن كافة الدول العربية لها مندوبون في معظم هذه اللجان، وهي ممثلة بالكامل ـ في الجمعية العامة ايضا إلا ان هذه الذاكرة يبدو انها قد طمست، فهي لاتدرك حتي هذه العلامات التاريخية المأساوية في التاريخ الحاضر للأمة.

وأيا كان الأمر، فان تحديد يوم عالمي للأسرة، أصبح أمرا قانونيا وواقعيا وواجب النفاذ، وفقا لقواعد القانون الدولي. غاية مافي الأمر، فإن الحكومات العربية والمؤسسات الاجتماعية غير الحكومية المعنية بأمور الأسرة والطفولة مدعوة ـ بالحاح ـ في الاتفاق علي يوم عربي للأسرة لايرتبط بعذابات وأوجاع الأمة وقد نقترح ان يوافق اليوم العربي للأسرة ذكري الانتفاضة الفلسطينية الشامخة، التي كانت تعبيرا نوريا عن انتفاضة الأسرة اطفالا وصبية وشبابا وكهولا ونسوة ورجالا، وهي التي أدت ـ بطريق غير مباشر ـ الي تكثيف الجهود نحو تباشير السلام. □

على فهمى

مستشار اجتماعي وقانوني ـ مصر

كلمة تقدير

يتقدم الحوار القومي بالشكر والتقدير إلي كل الذين شاركوا ـ استجابة لدعوته ـ في مناقشة قضايا «الحوار الوطني» أي مستقبل لمصر، بكتاباتهم القيمة التي اثرت هذه المناقشات ويعتذر عن عدم نشر بقية ماجاءنا من مقالات وتعليقات، بسبب انتهاء مناقشات عملية الحوار الوطني التي جرت بين الاحزاب وفيما يلي قائمة بأسماء الأساتذة كتاب هذه المقالات والتعليقات:

أحمد الزقم (موجه عام بالتربية والتعليم سابقا) ـ رشاد ابراهيم محجوب (حاكم غزة الأسبق ومتخصص في الدراسات الاستراتيجية) ـ د.عبد الهادي العشري (كلية حقوق ـ جامعة المنوفية) ـ عريان نصيف (عضو الأمانة العامة لحزب التجمع) ـ سمير معوض (نائب رئيس المجلس الاعلي للثقافة ببورسعيد) ـ د.حلمي محمد القاعود (استاذ النقد الأدبي المساعد بجامعة طنطا) ـ د.يحيي السيد الصباحي (استاذ القانون العام ـ جامعة قناة السويس) ـ صبري عبد المنعم قنديل (رئيس رابطة القراء والادباء بكفر الزيات) ـ حسنين فهمي مصطفي (المستشار السابق للتليفزيون) ـ خالد عبد المنعم (كاتب) ـ هاني محمود عبد الرحيم (جامعة عين شمس) ـ د.محمود سليمان المبولي (طبيب بيطري بايتاي البارود) ـ احمد فرج ورسلان الطحاوي (شرقية) ـ جلال الدين قطب (مدير العلاقات العامة السابق لمصلحة سك النقود) ـ حمام السعيد فشير (مدرس بالمنزلة بقهلية) ـ محمد حسن محمود البحيري (المعهد العالي للخدمة الاجتماعية) ـ محمد الأنور حسانين (باحث) ـ رجائي سينتوت عطية حنا (شركة سياحة) □

دورية

سوق عربية وسوق شرق أوسطية ؟

ثلاثة عناوين مستقبلية مهمة، تتصدر دورية «أوراق الشرق الأوسط» التي يصدرها المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط ـ الأول، عن «احتمالات مابعد تحقيق التسوية السياسية العربية الاسرائيلية» والثاني هو «أزمتان ساخنتان» ازمة اليمن والمواجهة التركية الكردية وتابع وقائعهما وتطوراتهما بشكل ميداني كل من الباحثين حسن أبو طالب ونبيل زكي.

والعنوان الثالث، عن الحوار الوطني المصري آفاقه واحتمالاته وعالجه د.وحيد عبد المجيد عبر الاحتكاك الميداني مع قيادات الأحزاب والقوي السياسية في مصر.

ومايلفت النظر في هذه العناوين الثلاثة، ليس فقط شمولها وبلورتها لأهم القضايا الساخنة محليا واقليميا، وانما طرحها غير التقليدي للأبعاد والاحتمالات المختلفة لهذه القضايا، الذي يتجاوز ثنائية «إما ـ أو».

ففي بحثه عن حقائق النظام الشرق أوسطي يؤكد السفير صلاح بسيوني انه من الخطأ تصور ان هذه المنطقة من العالم لم يحكمها نظام خلال القرون الماضية منذ القرن الثامن عشر وحتي اليوم بل كانت محكومة بنظام له قواعده وأسسه فرضته القوي الخارجية ـ علي دول وشعوب المنطقة ـ من أجل تحقيق مصالحها

واذا كانت هذه القوي قد ارتأت في إطار تغير الظروف «انتهاء الحرب الباردة ـ حرب الخليج ـ مؤتمر مدريد» ان يتخذ النظام شكلا آخر (شرق أوسط جديد) محوره تحقيق السلام والتعاون الاقليمي، فإن من المصلحة الا تكون القوي العربية بعيدة عنه، بل يجب أن تعد نفسها بحيث لايتبلور هذا النظام بما يتعارض مع المصلحة العربية فليس هناك مايمنع من مواقف عربية واحدة أو مؤسسات عربية لها وزنها، طالما انها تتفاعل مع نظام اشمل واوسع نطاقا من العالم العربي

وينبه د.عبد الرحمن صبري الي أنه من الأهمية البدء أولا بإعداد البيئة العربية واحياء النظام الاقليمي العربي، وتدعيم وتقوية التفاعلات العربية علي أسس اقتصادية واقعية، وتأهيل الانضمام الي السوق الشرق اوسطية حتي تتضح الرؤية بالنسبة للتوازنات الاقليمية والدولية وإن كان لابد من الدخول برأيه من النظام الجديد للضغط الدولي، فليس هناك مايمنع من قيام بعض العلاقات الثنائية فقط مع تجميد عملية التطبيع العربية الاسرائيلية علي ان تعطي الاولوية للقيام بالاصلاحات الداخلية التي بدونها لن يكون هناك تفضيل واستفادة من أى نظام اقليمي سواء عربي او شرق أوسطي

بينما يري د.منحت حسنين من واقع تجربته وخبرته العملية في احدي المؤسسات الاقتصادية التنموية العربية ان العمل الاقتصادي العربي المشترك لاتوجد له الارضية ولا الرغبة ولا الأشخاص الذين ينطلقون به من الحلم الي الحقيقة وبالتالي فلا مفر من تعاون شرق أوسطي يضم البلاد العربية واسرائيل وتركيا، ومن الممكن بعد ذلك ايران.

ويؤكد السفير أحمد توفيق خليل هذه النقطة فإذا كان التعاون الاقتصادي الاقليمي في الشرق الأوسط يمكن ان يكون احد الدعامات الرئيسية لاستقرار السلام العادل والشامل في المنطقة فإنه ينبغي ان نتذكر وان نتذكر ان هذا التعاون ليس بديلا عن السلام الذي هو بمثابة البوابة التي يتعين الدخول منها الي مجالات التعاون الاقتصادي.

ويكشف عماد جاد من خلال متابعته لخريطة القوي السياسية في اسرائيل عن حقيقة مهمة تضيء كثيرا من الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع وهي ان فكرة السوق الشرق اوسطية كما تطرح في اسرائيل مجرد فكرة مستقبلية لاتحظي بالاجماع داخل حزب العمل نفسه ناهيك عن الاحزاب الأخري فالتركيز الاسرائيلي في المرحلة الراهنة ينصب علي قضايا اكثر الحاحا وتحظي باجماع القوي السياسية في اسرائيل وهي قضايا تتفرع عن رفع المقاطعة العربية لاسرائيل بمستوياتها الثلاثة لما يترتب علي ذلك من مكاسب اقتصادية لها في مختلف المجالات.

هكذا تتضح صعوبة حسم هذه الفكرة كذلك استحالة تجاهلها فلاتزال في حاجة الي المزيد من المناقشات والدراسات والابحاث الجادة حولها من أجل استكمال جوانبها وانضاج ابعادها □

د.عصام عبد الله

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

بكره أحلى من النهارده

صحيح .. بكره لابد ان يكون احلى من النهارده .. لان هذا الغد سيحمل ما حققه إنسان اليوم .. جيل هذا اليوم القادم بكل انجازات الحاضر سيتمتع هذه الانجازات العلمية والفنية والفكرية ..

فكيف سيكون هذا الغد ؟؟ اوهذا المستقبل .. قد لا يسال (الكبار) انفسهم هذا السؤال كثيرا .. لكن الاصدقاء من الاطفال والطلائع لابد انهم يفكرون فى شكل هذا المستقبل .. فكيف ياترى يتخيلونه ؟؟؟ ..

اجابة هذا السؤال هى واحدة من ا لموضوعات الثلاثة التى تدور حولها اخر مسابقة اعلن عنها المركز القومى لثقافة الطفل .. اما الموضوع الاول فهو عن الاعياد الاجتماعية ، والموضوع الثانى عن الأعياد الوطنية .

وتشمل المسابقة كتابة مقال أو قصة ورسمها حول احد الموضوعات الثلاثة على الا يزيد حجمه على اربع صفحات ، ويمكن أن يشترك فى العمل الواحد اكثر من طفل ممن تتراوح اعمارهم بين (٧ - ١٤) عاما اخر موعد للتقدم للمسابقة هو نهاية يوليو الجارى .

صدق أو لا تصدق

لم يكن القانون فى العرب ما يسمح إلا للنبلاء فى أوروبا بحمل المناديل .

فى مدينة لاس فيجاس الأمريكية يوجد فندق الأقصر المشيد على هيئة هرم من الزجاج بارتفاع ٣٠ طابقا ويضم ٢٥٢٦ غرفة وأمامه تمثال أبو الهول بارتفاع ١٠ طوابق وتطلق عيناه أشعة ليزر ويمتد بردها لتسع لـ ٩ طائرات جمبو .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ عدم اهتمامك بالحبيب سيعرض علاقتكما للخطر
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ انت محظوظ اليوم فحاول تنفيذ افكارك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ حاول ان تكون صلة الوصل لفض النزاع
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ هدية ثمينة ستتلقاها فى المساء
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ صداقة قديمة تزدهر مرة اخرى
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ احذر الغرور فانه يضيع عليك ماحصلت عليه
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ ضاعف جهودك لبلوغ الهدف الذى تصبو اليه
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ اليوم تصل الى ماترغب فيه من نجاح
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ ذكى جدا ولاتستعمل ذكاءك فى اعمالك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ كن اكثر ايجابية فى اتخاذ قراراتك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تقضى وقتك فى الاحلام والواقع هو الصحيح
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تنال النجاح وتقدير المحيطين بك فى العمل

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

١٨٥٤ وفاة عباس الاول
١٨٧٨ استقلال رومانيا
١٩١٩ عبور أول منطاد بمحرك المحيط الاطلنطى
١٩٨٤ وفاة عبدالفتاح مصطفى الشاعر الغنائى الكبير.
١٩٨٦ انتخاب فيرجيليو باركو رئيس الحزب الليبرالى رئيسا لكولومبيا.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١. لقب شيخ النقاد الرياضيين الراحل.
٢. عاصمتها باماكو/ ما انضج قبل ان يختمر.
٣. للتمنى/ آلة فتح خشبية/ مايطلق على الشخص للتعريف أو التشريف او التحقير.
٤. ذو نسامة/ ندى بالماء (معكوسة)/ للتفسير.
٥. سن بجانب الرباعية/ فقد عقله (معكوسة).
٦. كتب مهيا/ طراوة.
٧. سارق/ رمز رياضى/ فات.
٨. شاعر غنائى مصرى.
٩. مدينة فرنسية على نهر الجارون/ تجمع (معكوسة)
١٠. هبط/ ذات شقاوة (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١. شاعر مصرى/ لحسان.
٢. عاصمتها فينتيان/ تستيقظ.
٣. سئم/ انعم/ مشين.
٤. نهر يجتاز باريس/ طاعون العصر.
٥. من الالعاب الرياضية.
٦. ضامن.
٧. صوت/ عاصمة كمبوديا.
٨. حلول شر/ عاصمة زيمبابوى.
٩. مرض اختلاط الصفراء بالدم فتصفر انسجة الحيوان/ جمع شقة.
١٠. (على عزت....) رئيس البوسنة والهرسك.

حل مسابقة أمس

الدكتور عمر ابوسمرة والعائلة

وجميع العاملين بشركتى

فيرباك ايجبت وانترادكو

يتقدمون بخالص العزاء للسيد

اللواء صبرى القاضى

محافظ كفرالشيخ

فى وفاة عديله المرحوم

اللواء صلاح الدين عطاالله

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة وذويه الصبر والسلوان

الاتحاد التعاونى الانتاجى

سيد زكى
رئيس الاتحاد والسكرتير العام واعضاء مجلس الادارة يتقدمون بخالص العزاء الى السيد
الاستاذ صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
لوفاة عديله المرحوم
اللواء
صلاح الدين عطا الله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية أمن كفر الشيخ
اللواء محمد مهران
مساعد اول الوزير
واللواء
حسن رشاد غنيم
مدير الامن
ونائبه واسرة المديرية يشاطرون السيد
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة عديل سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئاسة مركز ومدينة كفر الشيخ
زكريا شريف رئيس المركز والمدينة ونوابه وسكرتير عام الوحدة ورؤساء القرى والمجلس الشعبى يشاطرون السيد
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة عديله المرحوم اللواء
صلاح الدين عطا الله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

موريس مينا مراسل الاهرام يشاطر سيادة محافظ كفر الشيخ الاحزان

قطاع الزراعة والتعاون بمحافظة كفر الشيخ
مديرية الزراعة
- مدير التعاون الزراعى
الجمعية التعاونية الزراعية المركزية
جمعية المحاصيل الحقلية
للجمعيات المشتركة بالمراكز والجمعيات المحلية بالقرى يشاطرون السيد الاستاذ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة عديله المرحوم اللواء
صلاح الدين عطا الله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس مصطفى ابوسكين
يشاطر السيد الاستاذ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة عديله المرحوم اللواء
صلاح الدين عطا الله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة كفر الشيخ
رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
السيد المحافظ
صبرى القاضى
الاحزان لوفاة عديله المرحوم اللواء
صلاح الدين عطا الله
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
المهندس
عبد المنعم النحاس
وكيل الوزارة - نقيب الزراعيين واعضاء مجلس الادارة يشاطرون السيد
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة عديله المرحوم اللواء
صلاح الدين عطا الله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس مصطفى الشرقاوى
مدير عام الطرق بكفر الشيخ يشاطر السيد الاستاذ المحافظ
صبرى القاضى
الاحزان لوفاة المرحوم عديله
للفقيد الرحمة

المهندس عبد المجيد هيبة
رئيس المجلس الشعبى المحلى لمركز الرياض وعائلات هيبه يشاطرون
السيد الاستاذ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة عديله وللاسرة العزاء

الحاج على ابو سكين واولاده المهندس السعودى والمهندس مصطفى والدكتور محمد والدكتور عادل والاستاذ ابراهيم
وجميع افراد اسرة ابو سكين وعائلات ابو سكين بكفر الشيخ والبحيرة والشرقية والمنوفية والفيوم يشاطرون السيد المحافظ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة المرحوم عديله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المراقبة العامة للتنمية والتعاونيات بكفر الشيخ منطقة المنصورة
المهندس
السعودى ابو سكين
مدير المنطقة والعاملين والجمعيات التابعة للمنطقة يشاطرون السيد المحافظ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة المرحوم عديله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المراقبة العامة للتنمية والتعاونيات بكفر الشيخ منطقة الاصلاح
المهندس محمد سعيد
مدير المنطقة والعاملين والجمعيات التابعة للمنطقة يشاطرون السيد المحافظ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة المرحوم عديله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المراقبة العامة للتنمية والتعاونيات بكفر الشيخ منطقة المنصور الجمعية المشتركة
المهندس
محمود عبد الرازق
مدير المنطقة والعاملون والجمعيات يشاطرون السيد المحافظ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة المرحوم عديله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى يشاطر الاستاذ
عبد الواحد محمد سبل .
عضو مجلس الشعب
الاحزان فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر.

الدكتور نبيه العلقامى
عضو مجلس الشورى وامين الشباب يشاطر السيد
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة عديله المرحوم لواء طيار
صلاح الدين عطا الله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المراقبة العامة للتنمية والتعاونيات بكفر الشيخ منطقة الزاوية
المهندس
عبد الرحيم الرئيسى
مدير المنطقة والعاملين والجمعيات التابعة لمنطقة يشاطرون السيد المحافظ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة المرحوم عديله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المراقبة العامة للتنمية والتعاونيات بكفر الشيخ منطقة غرب الحفير
المهندس السيد مراد
مدير المنطقة والعاملون والجمعيات التابعة للمنطقة يشاطرون السيد المحافظ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة المرحوم عديله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المراقبة العامة للتنمية والتعاونيات بكفر الشيخ منطقة الزهراء
المهندس فوزى جاد الله
مدير المنطقة والعاملون والجمعيات التابعة للمنطقة يشاطرون السيد المحافظ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة المرحوم عديله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المراقبة العامة للتنمية والتعاونيات بكفر الشيخ منطقة شباتا
المهندس
سعد أبو سعده
مدير المنطقة والعاملون والجمعيات التابعة للمنطقة يشاطرون السيد المحافظ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة المرحوم عديله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المراقبة العامة للتنمية والتعاونيات بكفر الشيخ الجمعية المركزية
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومدير الجمعية والعاملون بالجمعية يشاطرون السيد المحافظ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة المرحوم عديله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المراقبة العامة للتنمية والتعاونيات بكفر الشيخ الجمعية المشتركة
المهندس احمد غازى
مدير الجمعية ورئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملين بالجمعية يشاطرون السيد المحافظ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة المرحوم عديله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحسن ابراهيم عبد الفتاح
المحامى بالنقض
ورئيس نادى بيلا الرياضى والمستشار القانونى للمراقبة العامة للتنمية والتعاونيات بكفر الشيخ يشاطر السيد المحافظ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة المرحوم عديله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
اسرة الإدارة المركزية للمؤسسات الصحفية والاحزاب
تشاطر الزميلة
السيدة اولجا يعقوب
رئيس القطاع بالادارة الاحزان فى وفاة شقيقتها

رئيس شركات شل بمصر
وجميع العاملين بشركة شل مصر للتسويق مصر
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ على نصار
الجيولوجى بادارة الاستكشاف بشركة شل مصر - فى وفاة المغفور له والده
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة لانشاء الطرق
المهندس
رئيس مجلس الادارة
والاعضاء ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيقة الزميل
عبد الحميد القطان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للاسكان والتعمير وصيانة المبانى
المهندس مصطفى رزق رئيس مجلس الادارة والمحاسب محمد رفقى صديق العضو المنتدب والاعضاء المجلس والعاملون واللجنة النقابية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المحاسب
صبحى احمد اسماعيل
نائب مدير ادارة مراقبة حسابات الاسكان والتعمير بالجهاز المركزى للمحاسبات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
مهندس احمد شمس الدين عبد الحافظ
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ
محمود فتحى شرف
وكيل اول الوزارة بجهاز المحاسبات
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
مديرية امن الاسماعيلية
اللواء عزت السنباطى مساعد اول الوزير لمنطقة القناة واللواء احمد شهاب مساعد الوزير مدير الامن واللواء احمد الدرديرى نائب مدير الامن والسادة مساعدو المدير والضباط يشاطرون السيد
العميد مصطفى ابو ليلة
مدير ادارة البحث الجنائى
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك التنمية والائتمان الزراعى بالدقهلية
رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرو العموم وكبيرو المفتشين والادارات والفروع وجميع العاملين ببنك المحافظة والفروع وبنوك القرى والقنون ينعون ببالغ الحزن والاسى
فقيدهم الشاب
سعد عبد العليم أبو ليلة
مدير الشئون الادارية بالبنك
تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان .

شركة المعادى للتنمية والتعمير
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى كل من الزملاء
فتحى وداد وماجدة سيد امين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تكنو ايجبت
المهندس فؤاد كريم
تشاطر الدكتور مهندس
فؤاد سراج الدين
رئيس القطاعات الفنية والتقنية
بمصنع ٦٣ الحربى
لوفاة شقيق حرمه

اللواء ابراهيم عطوة
نائب محافظ القاهرة
تعازينا القلبية لسيادتكم والاسرة الكريمة جنات الخلد لروحه الطاهرة
لواء محمد يوسف

نقابة المهندسين
المهندس
حسب الله محمد الكفراوى
نقيب المهندسين
وهيئة المكتب والمجلس الاعلى للنقابة ورئيس واعضاء مجلس الشعبة المعمارية يحتسبون عندالله والد السيد الاستاذ الدكتور المهندس
شعبان طه
رئيس قسم العمارة بكلية الهندسة بشبرا ويرجون للفقيد الكريم الرحمة والمغفرة وان يدخله الله فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

شركة الانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية
مهندس محمد سمير على
رئيس مجلس الادارة
وعضو مجلس الادارة المتفرغ لشئون شركات الانشاءات والتشييد والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة حرم السيد الاستاذ
محمد مرسى
الامين العام لاتحاد نقابات عمال مصر وعضو مجلس ادارة الشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة توزيع كهرباء شمال الدلتا
المهندس
احمد الحسينى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ
محمد السيد مرسى
رئيس النقابة العامة للمرافق وامين علم اتحاد عمال مصر الاحزان فى وفاة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
كمال عبد الله والى
مدير عام مركز تدريب الشبكات بحلوان والعاملون بالمركز يشاطرون احزان
الاستاذ محمد مرسى
رئيس النقابة العامة للمرافق وامين علم اتحاد عمال مصر لوفاة المرحومة والدة حرمه

محمد منير الضرغامى
رئيس النقابة العامة للعاملين بالبناء والاخشاب
والسادة اعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ولجانها النقابية والمهنية بالجمهورية ينعون ببالغ الاسى المرحومة
والدة حرم
الاستاذ محمد مرسى
الامين العام للاتحاد العام لنقابات عمال مصر
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الزميل واسرتها الصبر والسلوان

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فاروق على غلاب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
الاستاذ محمد مرسى
رئيس النقابة العامة للمرافق
الاحزان فى وفاة
والدة السيدة حرمه
كما يشاطرون المهندسة
فتحية محمد سعيد
نائب الرئيس التنفيذى لمحطات الطاقة النووية
الاحزان لوفاة والدتها
للفقيدتين الرحمة وللاسرتين خالص العزاء

المركز القومى للبحوث
اسرة قسم التغذية يشاطرون الاستاذة الدكتورة
منى محمد حسين
الاحزان لوفاة والدتها

مكتب نصر الاستشارى
يتقدم مهندسو المكتب بالعزاء للاستاذ الدكتور محمود نصر والعائلة - لوفاة عماد المهندس مجيد لبيب الإبراهيمى

الدكتور
كمال ابو العيد
رئيس مجلس ادارة
بنك التنمية الصناعية المصرى واعضاء مجلس الادارة وكافة العاملين بالبنك
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الإبنة المرحومة شقيقة السيدة نادية عبد الوهاب بحر
مدير ادارة بفرع الاسكندرية
ويتقدمون لها وللاسرة خالص العزاء

رجل الاعمال
مختار حسين والعائلة والكابتن مصطفى حسين
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والدة الكابتن
محمد عبده صالح الوحش
للفقيدة الرحمة ولسيادته وللاسرة الصبر

جمعية الزمالة
المورى ضرائب الشرقية
رئيس المنطقة والمفتشون والماموريات ولجان الطعن والعاملون يشاطرون الزميلة الاستاذة نادية نبيه لوفاة زوجها الدكتور
عبد الملاك لبيب
لقداسته الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس عادل الشهاوى
رئيس شركة الصناعات الغذائية واعضاء مجلس الادارة والعاملين واعضاء لجنة الخدمات ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد المهندس
ابراهيم مصطفى كامل
رئيس قطاع المشروعات بالشركة ويدعون للفقيد بواسع الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
جلال الدين احمد زكى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة المشروعات الصناعية والهندسية وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل
سالم حسين نصار
بالخدمات الادارية
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة بترول خليج السويس (جابكو)
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الزميل
سليمان ابو سريع عبد الحى
بقطاع حقن المياه
بمنطقة خليج السويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس (جابكو)
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الزميل
جمال محمود ابو بكر
بقطاع الانتاج البحرى
بمنطقة خليج السويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للسياحة
أسرة العاملين بشركة مصر للسياحة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل
سيف الدين عبد الحميد
بفرع هليوبوليس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للتعدين وكيماويات الحفر
رئيس مجلس الادارة والعاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الدكتور مهندس
محمد سعير الجندى
عضو مجلس الادارة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مامورية ضرائب العريش
جميع العاملين ينعون بالحزن فقيدهم وفقيد بلدهم الطويلة بالشرقية زميلهم
ابراهيم عبد المعطى
مدير الحجز والتحصيل وللاسرة الصبر

عزاء محافظة كفر الشيخ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية والعاملون بديوان المحافظة يشاطرون السيد الاستاذ
الدكتور احمد جويلى
محافظ الاسماعيلية
الاحزان لوفاة المرحوم زوج شقيقته - تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الاتحاد التعاونى الانتاجى
سيد زكى
رئيس الاتحاد والسكرتير العام واعضاء مجلس الادارة والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
الدكتور احمد جويلى
محافظ الاسماعيلية
لوفاة زوج شقيقة سيادته للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور فتحى باطه
ممثل مؤسسة بريد ريش ناومان بمصر
يتقدم بخالص العزاء الى الاستاذ
الدكتور احمد جويلى
محافظ الاسماعيلية
لوفاة زوج شقيقته للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

((يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية
الاستاذ
الدكتور فخرى شوشة
عميد المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة
يشاطر الاستاذ الدكتور
احمد الجويلى
محافظ الاسماعيلية
الاحزان لوفاة زوج شقيقته
المهندس فخرى حمد
للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة خالص الصبر والسلوان

شركة مصطفى على للاضاءة الحديثة
الاستاذ مصطفى على فرج
رئيس مجلس الادارة
المهندس
نادر مصطفى على
نائب رئيس مجلس الادارة
المحاسب
محمد مصطفى على
العضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ الدكتور
أحمد جويلى
محافظ الاسماعيلية
الاحزان لوفاة زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس عادل الشهاوى
رئيس شركة الصناعات الغذائية واعضاء مجلس الادارة والعاملين واعضاء لجنة الخدمات ينعون بمزيد الحزن والاسى
زوج شقيقة الاستاذ
الدكتور / أحمد جويلى
محافظ الاسماعيلية
ويدعون للفقيد بواسع الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ الدكتور
احمد جويلى
محافظ الاسماعيلية
الاحزان لوفاة زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور / نبيه العلقامى
عضو مجلس الشورى وامين الشباب
يشاطر الدكتور
احمد جويلى
محافظ الاسماعيلية
الاحزان لوفاة زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم المهندس
محمد صلاح عثمان الدريس
مخيمر
تحييها الاسرة مساء الخميس ١٤-٧-١٩٩٤ بمنزل العائلة بالمعادى منيا القمح شرقية

الذكرى السنوية الاولى
المرحومة العزيزة الغالية
فوزية سعد الانصارى
حرم المرحوم
زكى محمود الشرقاوى
تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الفقيدة ٢٢ ش وادى النيل بالمعادى مساء غد الخميس ١٤ يوليو

الذكرى السنوية الاولى
للفقيدة الغالية



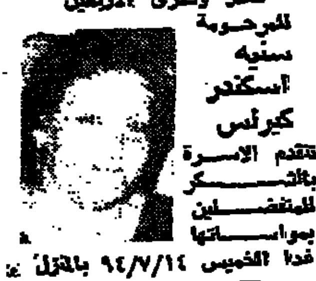
حرم المرحوم
ماكنزى ابراهيم
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة بكنيسة الملاك ميخائيل بمحرم بك الثامنة من الخميس ١٤-٧ تلغرافيا ورد واخوته ١١ ش الاسكندرانى محرم بك

امنا الغالية مر عام على فراقك ولا يزال عطفك وحنانك يبقينا فانعمى باحضان القديسين اولادك

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
وهبى شاكر ارمانيوس
تقدم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ١٥-٧ بكنيسة مار جرجس بالقبل

الذكرى السنوية الثانية
للفقيد الغالى المرحوم
جميل حبيب منقريوس
كهربائى سيارات باسيوط
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ١٤-٧ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

مع المسيح ذاك أفضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
سنيه
اسكندر
كيرلس



تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها غدا الخميس ٩٤/٧/١٤ بالمنزل

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد الاقصر المرحوم
كامل تادرس محروس
تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الوزراء للزراعة والاباء الاساقفة الانبا اموتيوس اسقف الاقصر واسنا وارمنت والانبا لوكاس اسقف ابنوب والفتح والانبا بسادة اسقف اخميم والانبا ويصا اسقف البلينا وسيقام القداس الالهى يوم الجمعة ١٥-٧ بكنيسة الانبا انطونيوس بالاقصر .

فقيدنا الغالى - كنت رمزا للحب والعطاء ذكراك ستظل دائما فى قلوبنا - زوجتك واولادك

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم المهندس
اديب توفيق سودا
والدته وشقيقته والاسرة يتقدمون بالشكر والامتنان للحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الوزراء والعاملون بشركات الاسكندرية التجارية والانيقة والمطاحن ايجيبتو والاساتذة والكلية وراهبات الفرنسيسكان والعاملون بالمدرسة واهالى المعمورة وتقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة بعد غد الجمعة ١٥-٧ الساعة العاشرة بكنيسة الكاثوليك

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم عائلة المغفور له المهندس

سامى عبد العظيم

بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتها فى فقيدها الغالى بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلس الشعب والشورى والسادة الوزراء ورئيس مجلس ادارة شركة امكو واعضائها ورجال الصناعة والانتاج الحربى والعاملين بمصنع ٥٤ الحربى ورجال الصحافة والاعلام ومركز بحوث الفلزات وشركة التعدين والعرباويات وشركة النصر لواسير الصلب والمركز القومى للبحوث وقسم الترجمة الفورية بالامم المتحدة بنيويورك واساتذة طب عين شمس وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد الخميس ١٤–٧ بالمنزل ٩ شارع يوسف الجوى بمنيل الروضة.

شكر آل العشرى

تتقدم أسرة العشرى ببيت بدر حلاوة بخالص آيات الشكر لكل من واساها فى فقيدها المرحوم

اللـــواء

توفيق نصر العشرى

سواء بالحضور أو البرق أو النشر وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس ١٤ يوليو ببيت بدرحلاوة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور

أحمد محمد موسى

الاستاذ بكلية طب القصر العينى

تتقدم الاسرة بالشكر لمن واساها بالحضـور والنشر والبرق وتخص بالشكر السادة عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية وعمداء واعضاء هيئة التدريس بأقسام الجلدية بجميع كليات الطب والمسئولين والعاملين بمستشفى الشرطة بالعجوزة وزملاء العهد والعاملين بوزارات التعليم والزراعة والمصانع الحربية ١٨ و ١٠٠ وتقام ليلة الاربعين بتلاوة القرآن بمنزله ٣ ب شارع الحجاز مصر الجديدة الخميس ١٤–٧

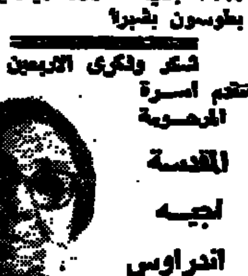
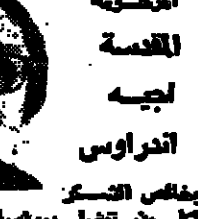
شكر وذكرى الاربعين المرحومة الغالية

انجيل ابراهيم اسكاروس

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور او البرق وسيقام القداس الالهى الثامنة صباح الخميس ١٤–٧–١٩٩٤ بكنيسة الملاك ميخائيل – بطوسون بشبرا

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحومة

المقدسة

لبيبه اندراوس

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة والانبا لوكاس وسيقام قداس الاربعين يوم الجمعة ٧/١٥ صباحا بكنيسة مارجرجس بأرمنت البلد.

شكر وذكرى الاربعين بسوهاج للمرحومة

وديعة جورجى بقطر

حرم المرحوم فؤاد ويصا بقطر والاسرة تتقدم بالشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا بفلوم (?) والانبا بمسادة والانبا دوماديوس والانبا سرابامون والانبا انطونيوس مرقس وكهنة وخدام وخادمات وشعب كنيسة العذراء بالدقى واسرة مديرية الكباليطرى بسوهاج ورئيس ومدير والعاملين بشركة ستانبورا للجلابين بالعاشر وسيقام القداس بكر الخميس ١٤–٧ السابعة صباحا بكنيسة مارجرجس بسوهاج.

ماما — نالنا فراقك عزاؤنا انك مع المسيح — صبحى وعليدة وانجالهما

ماما الحبيبة — رحلت بدون وداع وتركت ارض الشقاء وسكنت دار البقاء فانعمى بالسماء — اللواء نافد والدكتورة لويس وانجالهما جون ونرمين

امنا الغالية — عشت ومحبتك جمعتنا عزاؤنا انك بالفردوس صلى لاجلنا — نشأت وسوسو ومايكل وسامح وبيتر

ماما الغالية — بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت — مهندس محفوظ وسامية وانجالهما كريستين ونانسى وشيرلن

امى — حياتك نبعا للحنان نجاهدت وبحب الجميع تمتعت نامى بأحضان القديسين — سميحة وانيب وانجالهما عماد ومدحت وايهاب وزوجاتهم وبرنت وجميل

امى الغالية — جوهرة ثمينة فقدناها والمسيح مسكنها — عدلية ولبيب وانجالهما

حبيتى ماما — ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع — ممدوح وعلى وانجالهما

رمنا نافد مسعد والعائلة يشاركون اللواء نافد فؤاد ذكرى الاربعين لوالدته الفقيدة الرحمة والاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين المرحومة

نبيلة محمد زاهر

حرم الاستاذ

اسماعيل الصباغ

تتقدم الاسرة بالشكر لمن تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء والدكتور يوسف والى والوزراء والمحافظين ووكيلى واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورؤساء والاساتذة الجامعات والامين العام الاشتراكى والدكتور عبد الاحد جمال الدين والاسرة المرحوم الدكتور محمد عبد المجيد بدراوى وجميع العاملين بمستشفى بدراوى والاستاذ الدكتور محمود طلعت وجميع العاملين مستشفى مصر الدولى ونقيب المحامين والمحامين والمحاسبين ورجال الضرائب والاطباء والقضاة والنيابة والقوات المسلحة والشرطة والزراعة والتعليم واسرة معهد الفتيات الازهرى بأسيوط والبنوك والشركات واهالى محافظتى الغربية والقليوبية وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزل العائلة بمنشاط الغربية

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم المهندس

محمد الصادق نوير

تتقدم اسرة الفقيد بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلس الشعب والشورى والاستاذ الدكتور وزير الصحة والسادة الوزراء الحاليين والسابقين وجميع العاملين بمؤسسة مصر للطيران والعاملون بالشركة المصرية الدولية للنقل الجوى والعاملين بشركة النقل بالكويت والسادة رؤساء جامعات عين شمس والمنوفية وطنطا ورئيس مجلس الادارة والعاملين بمصنع صقر والدكتور احمد بهجت والاسرة الشركة العالمية الالكترونيات والاستاذ الدكتور عميد طب عين شمس والوكلاء والاستاذ الدكتور رئيس قسم المسالك واعضاء هيئة التدريس بطب عين شمس ورئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة العربية المصرية للمشروعات السياحية وجميع الاهل والاقارب لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ١٤–٧ للسيدات صباحا وللرجال مساء بمنزل الفقيد بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين بسوهاج للمرحومة

نهيبة نصر الله أيوب القمشاوى

حرم القمص دميان بشاى بطهطا والدة ذكرى ووصفى ونافع والاسرة تتقدم بالشكر لمن واساها وستقيم القداس الالهى على روحها الطاهرة الجمعة ١٥–٧ بكنيسة الشهيد مارجرجس بسوهاج تلغرافيا ذكرى دميان واخوته

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم الغـالى

جـورج زانوبولو

تتقدم الزوجة العزيزة والباكية بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق داعية بخير الجزاء للجميع وسيقام قداس وجناز الاربعين على روح حبيبها الطاهر يوم الجمعة ١٥ يوليو الساعة ١١ صباحا بكنيسة العذراء الطاهرة للروم الكاثوليك بالابراهيمية

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الدكتور

شفيق توفيق ميخائيل

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها وسيقام القداس بكنيسة مارجرجس بقصر الدوار الخميس ١٤–٧ تلغرافيا فؤاد وهانى — كفر الدوار

زوجى الغالى ورفيق عمرى شفيق صدمة فراقك قاسية والحياة بدونك مريرة سامحنى ابكيك وحزن الصبر لا يكفيك — زوجتك فوزية

بابا الحبيب — رحلت بدون وداع فقدنا لحكم السماء اطلب لنا العزاء — دكتور هانى — جيهان — نسرين

اخى الحبيب — يا اغلى شىء حرمنى منه القدر قلبى يحترق بالحزن عليك عزائى انك بالسماء اخيك دكتور صبحى وحرمه واولاده

اخى الحبيب يا اغلى اخ فقدناه وانقى قلب خسرناه رحيلك اكبر الم لنا عزاؤنا انك مع المسيح — اختك نادية واولادها

بالوداعة عشت وبالهدوء رحلت بالدمع نبكيك يالقلب تركتك — بطرس واميل

تاتا فراقك عزاؤنا انك بالسماء المهندس عادل وسهير ومايد ومارى

حبيبنا شفيق — عشت معنا الجميع تفتقدك ... الحبيب الرب يعزينا — دكتور مسعد وتريزا وعماد وحنان

بالبسمة كنت تلاقينا تفارقنا وصورتك بقلوبنا — مهندس سمير وعلية وسامى

الغالى شفيق — قلب كبير خسرناه ذكراك فى قلوبنا باقية دوما — دكتور الونس وسوزان واوديى

توفى الى رحمة الله بمدينة نونشتورف بالمانيا

دكتور جميل سرى

والد الدكتور أشرف سرى أخصائى الطب الرياضى بالمانيا

والمرحوم شقيق كل من المهندس باهر سرى والمرحوم السيد وديد سرى مدير التصوير السينمائى وعم كل من المهندس محسن سرى وشقيقته السيدة حرم المهندس عماد الدين مختار يوسف والسيد هشام سرى مدير التصوير السينمائى ودكتور شريف سرى طبيب العيون ودكتور حاتم سرى طبيب امراض النساء ببريطانيا وابن اخت السيد محمود بهجت وابن عمة الكابتن طيار عادل بهجت بشركة مصر للطيران وابن عمة اللواء محمد بهجت والفوالة وقريب السيد محمد عبد الرحمن نصر والعزاء تلغرافيا فقط لشقيقه المهندس باهر سرى ١٥ شارع شفيق غربال روكسى مصر الجديدة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله ومحبيه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

مصاب آل العمدة

بابو الهدر والسقايين بتده توفيت الى رحمة الله حرم المرحوم الحاج محمد حسن العمدة والعزاء تلغرافيا بابو الهدر اهلى

بسم الله الرحمن الرحيم

البقاء لله

« انا لله وانا اليه راجعون »

فقيد عائلة رضوان بلبوكير شرقية

توفى الى رحمة الله

دكتور مهندس

أحمد ماهر سيد أحمد عبد الرحمن

زوج السيدة دينا الطحاوى ووالد كل من انجى وناهى وسوزى ومايدى وشقيق كل من المحاسب سيد سيد أحمد بامريكا والمحاسب يسرى سيد أحمد بكندا والاستاذ نبيل سيد أحمد بكندا والمهندس منير سيد أحمد بالسعودية وحرم المهندس محمود نمر بالسعودية وحرم المهندس محمد عمر بالسعودية وقريب ونسيب عائلات الطحاوية وتمراز وعمر وتمر وشعلان وسالم وابو النجا والجوهرى ورضوان بالشرقية — وقد شيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا منشية صدقى — الشرقية

شكر وذكرى الاربعين

للمغفور لـه المرحـوم الحـاج

محمود عبد الكريم

تتقدم عائلة عبد الكريم واسرة الفقيد بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضـور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس ووزيرى مجلس الشعب والشورى ووكيلى المجلس والسادة الاعضاء والسيد وزير الداخلية والسادة مساعدى الوزير والسيد اللواء مدير شرطة ميناء القاهرة والسادة الوكلاء والضباط والسيد اللواء مدير مصلحة وثائق السفر والسادة الوكلاء والضباط والسيد اللواء مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية وفضيلة شيخ الازهر ورئيس هيئة قناة السويس ورئيس هيئة الاوقاف المصرية والمديرون العموم والسادة العاملين وعميد والسادة كلية الحقوق جامعة الاسكندرية وعائلة ابو فول بالشرقية والسيد مدير عام شركة ان سى آر مصر والسادة المهندسين وقد اقتصر العزاء على الافراد الاسرة

شكر وذكرى الاربعين

لطيبة الذكر المرحومة

انجيل ايليا مكسيموس

تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتهم بالحضـور وبالبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والدكتور يوسف والى والسادة رئيس جامعة عين شمس وعميد واعضاء هيئة تدريس كلية زراعة عين شمس والسيد رئيس واعضاء مجلس الادارة والزملاء بالبنك المصرى الامريكى وجرانتيك للطباعة

شكر خاص بالكنيسة

وتتقدم بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والآباء المطارنة والاساقفة والكهنة والسيد رئيس الطائفة الانجيلية

وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى صباح الجمعة الموافق ١٥–٧ بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

شكر وذكرى الاربعين

المرحومة حرم المرحوم

خلة سعيد الحلاق

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لجميع السادة المتفضلين بمواساتها فى فقيدتهم الراحلة بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والبابا شنودة الثالث وكهنة وشعب سوهاج واسوان والاقصر وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الخميس الساعة الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بسوهاج.

ابنا الحبيب الغالى — كنت نبعا للحنان والمحبة فعمت الآلام والاحزان بصبر القديسين ورحلت بهدوء الملائكة لتلتقى بأحبائك ممجدة أحزاننا عزاؤنا انك بجوار القديسين الكريمين امام عرش النعمة حتى نلقاك — ابناؤك هناء ووديع — ليلى وكريم — هدى وفوزى — ماجدة وعاطف — نجوى وشاهر

نوالى نشر
الإعلانات المؤجلة تباعا

توفيت الى رحمة الله السـيدة

الهام محمود السيد شوقى

كريمة المرحوم مهندس محمود شوقى مدير عام بوزارة الاشغال سابقا وحفيدة المرحوم الدكتورعلى بك روحى وحرم المرحوم جلال رفعت بنك التسليف سابقا ووالدة السيدة خديجة جلال حرم حسن عبدالمنعم المحرر بالاهرام وشقيقة المرحوم وحيد شوقى رئيس لجنة الطعون بضرائب القاهرة سابقا والدكتور محمد شوقى وكيل وزارة الزراعة سابقا وحرم المرحوم مهندس محمد خليل وحرم سعيد درويش الجواهرجى بخان الخليلى وحرم مجاهد فتاح مدير بيور تولاند سابقا وحرم حقى قطاريه بالاهرام ونسيبة عائلة الشيخ عبد المنعم حبشى بمطاى ولا عـزاء للسيدات

فقيد عائلة الجبالى

شيعت امس جنازة المرحوم المهندس

حسين حافظ الجبالى

والد اللواء هانم الجبالى والسيد حمدى الجبالى والدكتور حسن الجبالى والاستاذ أحمد الجبالى والمحاسب محمد الجبالى وقريب عائلات الجبالى بالشناوية وحيدة بالزيتون وعيسوى بالبرج ونسيب عائلات البراد بالقاهرة والقمرى بالمحلة والقاضى ومنصور وزهيرى بالقاهرة وجميع عائلات الشناوية والزيتون والبرج وبوش وبشنا وبنى أحمد — والعزاء اليوم الاربعاء بجامع رابعة العدوية

ندوة المرحوم الشيخ عبد الحى الغمرى الثقافية بالمحلة الكبرى

تشاطر ببالغ الحزن السيد

العميد حمدى الجبالى

لوفاة المرحوم والده للفقيدالرحمة

البقـــاء لله

انتقلت الى رحمة الله السيدة

نعمات محمود السيد

المفتشة بوزارة التربية والتعليم سابقا

حـــرم الاستاذ

مصطفى كامل

مدير عام بوزارة الرى سـابقا

ووالدة الاستاذ محمد اسامة بشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح والاستاذ حاتم مصطفى كامل قاضى بمحكمة طنطا والاستاذ حازم مصطفى كامل صاحب شركة مصر لاعمال النظافة والسيدة سالى مصطفى كامل المدرسة بدار الطفل وحرم الاستاذ احمد اسماعيل بالشركة الوطنية والسيدة ماجر مصطفى كامل الموظفة بهيئة كهرباء مصر زوجة الاستاذ هشام المصرى بوزارة التربية والتعليم

والعزاء اليوم الاربعاء بمنزل الاسرة ١٦ شارع العدوى من فى زين العابدين السيدة زينب وكل من يقرأ النعى يقرأ على روحها الفاتحة

شيعت أول امس جنازة المرحومة

حـــرم

المرحوم كامل تادرس

رجل الاعمال والدة عزيز وكيل مدير عام بنك الاسكندرية وادوار مدير الآثار اليونانية بالاسكندرية وعطا الله صاحب معرض محرم بك لقطع غيار السيارات وانجيل حرم وليم رياض بالقوات البحرية وايزيس والدكتورة اولجا حرم القس تاوضروس وايفون حرم مكرم ميخائيل بالتربية والتعليم والدكتورة الين حرم الدكتور نصحى شوقى وشقيقة كامل يعقوب والدكتور صبحى كامل

شيعت امس جنازة المرحومة

السيدة الفاضلة وداد سالم أبراهيم

حرم المرحوم

المحاسب شفيق صليب

ووالدة كل من المحاسب نبيل والدكتور هانى والمهندسة فاتن والمحاسبة كاميليا وشقيقة كل من المحاسب ابراهيم شوقى سالم والمهندس سمير سالم وحرم العقيد ناجى عزيز والاستاذ عزمى عزيز الناظر بالثانوى وحرم كل من المرحوم المهندس سمير يوسف سعد والمهندس رزق الله شنودة

والعـزاء اليـوم مساء بقاعة العزاء بكنيسة مار جرجس الجيوشى بشبرا

تلغرافيا : نبيل وهانى — شبرا مصر

البنـك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى

جميع العاملين يشاطرون الزميل

المهندس / سيد شاذلى

المراقب بادارة التسليف

الاحزان لوفاة شقيقه وللاسرة العزاء

المعهد العالى للصحة العامة جامعة الاسكندرية

يشاطر عميد المعهد واعضاء هيئة التدريس والعاملين الاساتذة الدكتورة ثريا القفى وكيل المعهد لوفاة زوجها

المرحـوم الدكتور

محمود القاضى

للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء جنـوب الدلتـا

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل

صلاح عبد العليم

بكهرباء القوصية

الاحزان لوفاة المرحوم والده

البقـــاء لـلـه

توفيت الى رحمة الله الحاجة

خيرية عبد الخالق جمعة

حرم المرحوم محمد عبد الستار على سكرتير عام وزارة الاقتصاد سابقا ووالدة كل من الدكتورخالد عبد الستار الاستاذ بعلوم الازهر والاستاذ حسين عبد الستار صاحب شركة جاليفرز للسياحة وحرم رجل الاعمال محمود حلمى وشقيقة كل من اللواء احمد جمعة والمستشار رجائى جمعة والمرحوم محمد جمعة وحرم كل من المرحوم الدكتور محمد يوسف والمرحوم ربيع بكر والمرحوم امام جمعة وحرم السيد ابو طه والمرحومة زوجة شقيق المرحوم عبد العزيز على واللواء حسن عبد العزيز واخوتهم وقريبة عائلات جمعة والفقى وعبد العزيز وعبد الواحد ومرزوق بالمنوفية ونسيبة هدايت ويسرى بالقاهرة وحلمى ببورسعيد وقد شيعت الجنازة امس والعزاء بجامع عمر مكرم مساء الاربعاء ١٣–٧–٩٤ ولا اراكم الله مكروها تلغرافيا عبد الستار المعادى

فقيد الاشراف المرحوم الحـاج محمود ابو بكر عبد المطلب برأس غـارب

انتقل الى رحمة الله الحـاج محمود ابو بكر والد كل من المهندس فوزى وفتحى بشركة بترول ابوظبى وجمال بشركة جابكو وحرم محمود القرم بالشركة العامة للبترول وحرم محمود حسن فكرى المستشار بالقضاء وحرم بدر راوى العمدة المدرس بقنا وشقيق كل من الحاج على ابو بكر المقاول بقارب وابو العوف ابو بكر وعم المهندس عادل محمد ابو بكر والعزاء تلغرافيا جمعية الاشراف برأس غارب

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمة الله الحاج

فؤاد أحمد الرشيدى

والد محمد الرشيدى واحمد الرشيدى بامريكا وحرم المحاسب محمود حمزة مدير الضرائب العقارية بكفر الزيات وحرم المهندس محمد سليمان وشقيق المرحومين محمد ومصطفى وحلمى الرشيدى وحرم كل من المرحوم محمد سليمان والمرحوم محمد الطواشى وعم المحاسب محمد والمهندس احمد والمهندس حسن محمد الرشيدى وحرم اللواء حمدى الشافعى وحرم المحاسب وفاء زكريا والمرحوم عبد المحسن وحرم سمير النجار وحرم احمد يوسف وعبد الحميد واحمد وطارق وتكية وعفاف وحلمى الرشيدى وحرم عصام بيبى وخال فتحى وعبد الفتاح خيرى وسمير وعصام والحاجة سعدية سليمان والمحاسب صادق والعميد احمد الطواشى وحرم المحاسب فتحى شريف وزوج شقيقة الدكتور على والمهندس جعفر ومحمد الطو وحرم كل من حسين الطوو العميد محمد كامل والدكتور محمد زكريا وقريب ونسيب عائلات الطوو حمزة المهدى بكفرالزيات والقيومى بطوخ وسليمان بقبيص والدهول والطواشى بالقاهرة وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم بدار المناسبات بميدان الجامع بمصر الجديدة تلغرافيا الرشيدى الزيتون

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

رفعت ابراهيم سليمان

رئيس حسابات فندق كايرو ان ورئيس قسم الميزانية بهيئة مياه الشرب سـابقا — زوج السيدة آمال نصيف بمحكمة شمال القاهرة ووالد ايمن بمعهد التعاون الزراعى ورانيا بالثانوى وشقيق كل من سليمان التاجر بدير مواس وغبليب بشركة النصر للبترول وادبيه ونادرة الموجهه بالاعدادى وحرم حسنى حكيم المفتش بمصلحة السجون وعم اشرف سليمان واخوته وابن عم فرج ميخائيل واخواته وخال الدكتور مجدى وناصف واخوته واكرام رياض واخوته ونبيل عبد الملاك واخواته اصحاب شركة الامير للمواد الغذائية وزوج شقيقة كمال نصيف واخوته وقريب ونسيب عائلات صالح هنا ودبيب والقليلة بدير مواس . وشيعت الجنازة امس بدير مواس تلغرافيا ايمن — بدير مواس

انتقلت امس للامجاد السماوية المرحومة

انجيل ميخائيل سلامة

رئيسة المتابعة والتخطيط بالادارة التعليمية زوجة صدقى يوسف بالزراعة بالمعاش والـدة امل المدرسة بالصفا الاعدادية حرم عماد فاروق المدرس بالثانوية العسكرية واماني الطالبة بالثانوى وايليا بالاعدادى وشقيقة الفى ميخائيل موجه اول تجارى والبير مدير حسابات والدكتور انور استاذ الشمة بطب الاسكندرية وادوارد رئيس بالجهاز المركزى للمحاسبات والدكتورة هدى حرم الدكتور ادوارد انيس بالاسكندرية والراهبة كاترين بدير ابى سيفين تلغرافيا ه شارع وهبى مقبل بنى سويف

شركة النصر للتصدير والاستيراد

رئيس واعضاء ادارة الشركة وسائر العاملين بها يتقدمون بخالص عزائهم

للسيدة

فايزة محمود عبد العال

مكتب رئيس قطاع الشئون الادارية لوفاة زوجها — للفقيد الكريم الرحمة ولآله الصبر والسلوان

الضرائب العقارية بالاسماعيلية

اسرة المديرية تشاطر الاستاذ الدكتور احمد جويلى محافظ الاسماعيلية الاحزان لوفاة زوج شقيقة سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة كريمة المرحوم عمر خليل شيخ قبيلة الاشراف بسوهاج وحـرم المرحوم

سيد عبد المجيد هدية

والفقيدة والدة الدكتور عبد الله هدية عميد تجارة اسيوط والعميد حمدى هدية مفتش الداخلية والمستشار هاشم مساعد المدعى الاشتراكى السابق ورئيس النيابة العامة بالكويت وعبد المجيد المحامى وصلاح التاجر ومحمد المحامى بالمالية والسيدة منيرة الموجهة الاول بالتربية والتعليم حرم ابراهيم عبد الله مدير التحرير الثانوية والسيدة محاسن حرم المهندس عبد العزيز هدية والسيدة هدى حرم المرحوم محمد عطية المدير بالنقل العام وجدة المهندس هشام عطية بالمقاولون العرب وخالد بهندسة عين شمس وعمرو بكلية الشرطة وهشام بكلية التجارة بالاسكندرية واحمد بثانوية الكويت وعبير وصفاء بتجارة عين شمس ونسيبة عائلات عامر بالقاهرة وامام وسالم بالاسكندرية والحمادية واحمد عوض بسوهاج

وشيعت الجنازة امس ووورى جثمانها الطاهر بمدافن الاسرة بمدينة نصر وستقام ليلة العزاء اليوم بدار المناسبات بالميريلاند مصر الجديدة تلغرافيا آل هدية شارع الحجاز مصر الجديدة

قطاع التفتيش والرقابة بوزارة الداخلية

اللــواء عـلى مبارك

مساعد اول وزير الداخلية للقطاع ومديرو الادارات العامة للتفتيش والرقابة ونوابهم ومفتشو الداخلية يشاطرون الزميل

العميد حمدى سيد هـدية

مفتش الداخلية لامن الغربية الاحـزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصـبر والسـلوان

الادارة العامة للاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية

اللواء رؤوف المنـاوى

المدير العام وضـبـاط الادارة والعاملون والافراد يشاطرون

العميد حمدى سيد هـدية

مفتش الداخلية لامن الغربية الاحزان فى وفاة المرحومة والدته تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم آلها الصبر والسلوان

كلية التجارة جامعة أسـيوط

وكلاء الكلية واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعـاملون والطـلاب ينعون بمزيد من الحـزن والاسى السيدة الفاضلة

والدة الاستاذ الدكتور

عبد الله هدية

عميد الكلية

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصـبر والسـلوان

قسم المحاسبة بتجـارة أسـيوط

اسرة القسم تحتسب عند الله السيدة الفاضلة والدة الاستاذ الدكتـور

عبد الله هدية

عميـد الكلية

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العـزاء

قسـم الاقتصـاد بتجـارة أسـيوط

اسرة القسم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة الفاضلة السيدة والـدة

الاستاذ الدكتور

عبد الله هدية

عميد الكلية

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصـبر والسـلوان

قسـم التـأمين بتجـارة أسـيوط

اسرة القسم تحتسب عند الله السيدة الفاضلة والدة الاستاذ الدكتـور

عبد الله هدية

عميد الكلية

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصـبر والسـلوان

انتقل للامجاد السماوية بالمنيا الاسـتاذ

الفى اسحق حنـا

عميد اسرة القنانى بالجاولى والمفتش بوزارة العدل نجل الراحل القس اسحق حنا وزوج السيدة فوزية كريمة الشيخ نجيب جرجس ووالد كل من المهندس بهـاء والاستاذ مدحت وحرم المهندس نبيل صبح بالالومنيوم والقس بطرس عبد المسيح بشبين الكوم وشقيق رمسيس بامريكا طنطا والقس شكرى بمكاثة وحرم الشيخ عبد المسيح بطنطا ونسيب وقريب عائلات الشيخ جرجس بابو قرير والاســتاذ مكرم والمهندس كمال نجيب بنزلة مينا خليل وصليب بلقوم وانوار شكرى — والعزاء وتلغرافيا بهـاء ومدحت بالمنيـا .

نقيد آل حبيشى ببنى عديات والقاهـرة

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

محروس ملوكة حبيشى

شقيق عطا وعزيز واخوتهم ووالد ايهاب واخوته — تلغرافيا بنى عديات

مع المسيح ذاك افضل جـدا

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

سميرة مسعد ميخائيل

حرم الخواجه زكى ميلاد يعقوب الصايغ والدة صفوت وثروت ومدحت وممدوح وقريبة آل التوبجى ... والصايغ بيلصفورة والعزاء تلغرافيا سوهاج

مع المسيح ذاك افضل جدا انتقلت للامجاد السماوية امس

السيدة الفاضلة احسان عوض سليمان

حـــرم المرحـــوم

اللــواء شرطـة

البير زكى سليمان



وستقام صلاة تشييع الجنـازة الساعة ٣ من كنيسة مارى مرقص كليوباترا مصر الجديدة والعزاء مساء بقاعة المناسبات بكنيسة مارى جرجس ميدان هليوبوليس مصر الجديدة من ٧ مساء تلغرافيا ٢١ ش الدكتور احمد خليل عبد الخالق بميدان الحجاز مصرالجديدة

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

كرمنز أرمانيوس الفيزى

حرم المرحوم لمعى توفيق الفيزى والدة منير لمعى المراقب بالسكة الحديد ورفعت لمعى بالاسكان بالمعاش وبهجت لمعى مدير بالتامين الاهلية والمهندس جمال لمعى مدير عـام التدريب بهيئة كهرباء مصر وتوفيق لمعى بتجارة السيارات وحـرم المرحوم سليم الختانى وحرم علوى الفيزى المدير بهيئة المعاشات وحرم سليم وهبه باراضى مدينة السادات وشقيقة رمزى الفيزى بالمعاش وخالة وعمة حلمى الفيزى مدير ابو تيج التعليمية واخوته والمهندس ماهر رمزى واخوته ومحسن محـارب وحرمه واسحق هنرى وزوجة عم وخال ماهر والنجيل وفادية سليم بالتعليم والمهندس راغب سليم مدير بالمقاولون العرب والدكتور رأفت سليم مدير عـام آمون للادوية والمحاسبة سهير حرم المحاسب نادر حلمى المدير المالى ويسرى زكى واخوته بابوتيج والقس ميناواخوته بابو تيج وحنا دانيال بالتعليم والعقيد عيادولطفى الصقر والمحاسبة سامية نظمى واخوتها والمهندس نشأت وديع واخوته وسوزان وناهد عزمى بامريكا والدكتور وجدى عبدالسيد واخوته وابنة عم وخال بديع الفيزى واخوته وابراهيم يسى والدكتور وديع جيد والدكتور ماهر والمحاسب انسى حليم الفيزى والمحاسب رؤوف فايز بجهاز المحاسبات واخـوته وعبيد بسالى بطهطا وحرم الدكتور لطفى بسـادة بالزقازيق ولطيف مرقس بالنخيلة ومحـارب الفيزى واخوته ومؤمن البريقى واخـوته واسـحق الختانى وباقى عائلات الفيزى والصقر والختانى وتكيـل وجرس وبقطر ومتى والعزاء تلغرافيا آل الفيزى النخيلة قبلى

انتقلت الى الامجاد السـماوية امس بالاقصر الام الفاضلة المرحومة

بهيـة عبـد السيد

حرم المرحوم ابراهيم ملك والدة الراهب جوارجيوس الرزيقى بدير مار جرجس بالرزيقـات ونبيـل بالسياحة ومجدى بالتسليف وهانى بالامن ومنير بالسكة الحديد وقريبة ونسيبة عائلات آل ملك ويعقـوب بدبروط وبالمانيا والقاهرة ونصـير والقصـيرات ومحفـوظ والعـزاء بالاقصر .

انتقلت للامجاد السماوية وشيعت امس

المرحـومة سميحة فرج معوض

حرم المرحوم عدلى نصيف ووالدة رجائى وحرم الدكتور كمال فريد والمهندس نادى سليم وشـقيقة جورج وشوقى وحرم المرحوم رشدى ابراهيم والمرحـوم فؤاد جريس وزوجة شقيق الاستاذ اسعد نصيف وقريبة عائلات فرج معوض بالفيوم وحليم كامل بابو حماد تلغرافية رجائى منشية البكرى

مصانع جـون تـكس الملابس الداخلية والنسيج انجـال الخـواجا

الفريد شفيق بشرى

يشاركون الاستاذ نعيم حنين الاحزان فى وفاة والدهم العزيز

المرحوم حنين توماس

ليانا لروحه الطاهرة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور سعيد القهاوى يشاطر الاستاذ الدكتور

أحمـد شـوقى جنيدى

رئيس هيئة الرقابة والبحوث الدوائية الاحزان لوفاة المرحوم الاستاذ

محمد حسنى زكى

للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج سعيد محمد الامام واخوانه بالعريش ينعون بمزيد الحزن فقيدة عائلة الامام والفقير حرم عمهم الحاج عبد الرحمن عبد العزيز الامام — للفقيدة الرحمة وللعائلة اصدق العزاء

مستشفى الوسطى المركزى

المدير والاطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة

الدكتور رماح على

مدرسة ساحل سليم الثانوية الزراعيـة

تنعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

سمير هاشم محمد

الوكيل بالمدرسة وللاسرة الصبر والعـزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

« انا لله وانا اليه راجعون »

توفى الى رحمة الله المرحوم

الحـاج

محمد حسن التكرناوى

والد حسين وحمدى المدرسين بالتعليم الثانوى وحشمت بادارة المخازن بقليوب والسيدة فاطمة بحسابات المؤسسة العلاجية ونسيب حسين رمضان والسيدة نعمت الله بحسابات المخازن وخال كل من الشـحات محمد طلبة ورسمى يوسف وجد كل من شكرى سليمان بالسياحة وسحر حسين بكلية التجارة وتقوى حشمت بالاعدادى ومحمود رسمى مهندس زراعى وشيعت الجنازة ظهر يوم الاثنين ١٩٩٤/٧/١١ — والعزاء تلغرافيا ١٤ ش الملكة — أرض اللواء — فيصل .

مؤسسة الاهـرام الادارة العامة للشئون التجارية

المدير العـام واسرة الادارة يشاطرون الزميل حشمت محمد حسن الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

توفى لرحمة الله تعالى

الحـاج

محمد فوزى خليـل

نجـل المرحـوم احمـد خليل والمرحومة عليه الجنيدى ووالد كل من مصطفى وعادل وطارق وامل خالد وشقيق كل من الدكتور المرحوم فاروق وأمين ومليسه وكوكانوجوى وفاتن ونارمين والمحاسبة ايمان وابن اخت رجل الاعمال حسين جنيـدى وقريب ونسيب عائلات جنيدى وخليل وبخيت ومسليمان والتجار بالقاهرة والمنوفية وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار المناسبات بجمعية عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ١٠ ب شارع الانصارى منشية البكرى

الادارة العامة للاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية

اللواء رؤوف المنـاوى

المدير العام وضـبـاط الادارة والعاملون والافراد يشاطرون

النقيب رأفت عزرا كمـال

الضابط بمديرية امن القـاهرة الاحزان فى وفاة المرحوم والده

الادارة العامة للاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية

اللواء رؤوف المنـاوى

المدير العام وضـبـاط الادارة والعاملون والافراد يشاطرون

الرائد يحيى معلى حجازى

الضابط بمديرية امن المنوفية الاحزان فى وفاة المرحوم والدته تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمتـه والهم آله الصبر والسلوان

بكل اسى قلبى وبـكل حـزن نفسى يودع الدكتور

عبد الله سليمان

ناعيا زوجتـه الفاضـلة الدكتورة

فوزية ابراهيم سلمى

ويقدم خالص العـزاء للحاجة فاطمة والاستاذ الدكتور عبد العـزيز والدكتور حسن والمهندس على والمهندس محمود والدكتور جمـال سلمى والبقاء لله

المعهد العالى للصحة العامة

قسم صحة المناطق الحارة هيئة التدريس والعاملون يشاطرون

أ·د ثـريا القفى

الاحزان لوفاة زوجها والفقيد الرحمة

كليـة علوم المنصورة

العميد والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يشاطرون السيد الدكتور

فـكرى محمد ريشة

الاستاذ المساعد بقسم الفيزياء الاحزان لوفاة المرحومة والدته — والفقيدة الرحمة

شركة زينة للمنتجات الورقية

المدير العام وجميـع العـاملين يتقدمون بخالص العزاء

للاستاذ / مجدى علوان

مدير عام شركة ايجيشن اكسبريس فى وفاة ابنة شقيقه

للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العـزاء

ابراهيم البنداري

التاجر بميدان السيد البدوى ينعى اخاه فقيدالشهامة والرجولة العقيد

عبـد الحليم السباعى

عضو مجلس الشعب السابق للفقيد الرحمـة والاسرة خـالص العزاء

رفعت بيـومى

رئيس بنـك التنمية والائتمان الزراعى لمحافظات القناة وسيناء بالاسماعيلية والتنفيذ ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالبنك وفروعه والشون يشاطرون السيد الاستاذ

الدكتور احمد جويلى

محافظ الاسماعيلية

الاحزان لوفاة المرحوم

المهندس فخرى حمـد

زوج شقيقة سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء



مواقف

احسن كلام هو الذى قالته سوزان مبارك عن محو الامية حتى نهاية القرن .. أو حتى منتصف الذى يليه . ومن الممكن أن نختلف على كل شيء في مصر ، رأيا وادارة وتطبيقا .. الا أن الشعب المصرى جاهل . وان ٩٠٪ من النساء اميات و١٣ مليونا من الاطفال . ولن نختلف على أن هذه هى قضية القضايا . والبداية الحقيقية لاية نهضة او تنوير .. وقد تساءلت السيدة سوزان مبارك : ما الصحة بغير معرفة ؟ ما النهضة بغير نور ؟ ما المستقبل بغير علم ؟ ما الوطنية بغير فهم ؟ ..

وكلها مفردات ذات معنى واحد : أن التعليم هو البداية . تعليم الام وابنها .

وسابمنا قد وضعنا هذه القضية فى اعلى مكان فهناك برامج كثيرة لمحو الامية . وهذه البرامج قد جربتها ونجحت دول كثيرة .. ايران وكوبا .. ففى ايران جعلوا محو الامية شرطا لترقية الموظف من درجة الى درجة وشرطا لدخول المعاهد والجامعات .. وفى ايران جمعوا الاميين تحت الشجرة . ومن الشجرة تعلقت سبورة وامامها وقف تلميذ صغير يكتب : زرع .. درس .. ومادام هذا التلميذ قد محا امية عشرة اوعشرين ، فهذه هى (الخدمة العامة) .. وهذا هو شرط انتقاله من سنة الى سنة ..

وكوبا اقفلت مدارسها وجامعاتها سنة .. واطلقت المتعلمين من التلاميذ والطلبة على كل الاميين ، فمحوا هذه الامية فى عام واحد .. وهناك برامج اخرى لمحو الامية فى بلاد كثيرة ..

ولا احد يطلب من السيدة سوزان مبارك اكثر مما فعلت وتفعل . أن تمحو امية الطفل وان تقدم له الكتاب والمكتبة والحديقة وساعات فى التلفزيون من المعرفة ..

ونحن المصريين احسن الناس واكثرهم حبا لأى شيء جديد - مجرد حماس وبعد ذلك ينطبق علينا مئات الامثال الشعبية : وكاننا يابدر لا رحنا ولا جينا .. وراح ابوك عند اخوك .. وتبات نار تصبح رماد .. ونار المصريين قش!

والمعنى اننا نتحمس فى البداية وامام الكاميرا - وبعد ذلك كان شيئا لم يكن . وهذه درجة اخرى من درجات الامية . لأن الحماس الذى يطلع عليه النهار ليس حماسا وانما هى (ميصة) ولكن الحماس هو ان تبدأ بقوة واقتناع وايمان وان تستمر كذلك حتى تنتهى هذه المهمة التى هى اعظم واخطر ما يواجه مصر كلها حكومة وهيئات وشعبا . والمطلوب ان نمحو بايدينا وحماسنا وايماننا عار الجهل بينما غيرنا يبنى بالعلم مدنا حول الارض وفوق القمر!

انيس منصور

ابن الوزعوام!

□□□ انتهت بطولة مصر للفروسية تحت ١٤سنة والتى اقيمت بإدارة خيالة الشرطة بفوز الفارس شادى احمد الصواف لاعب إتحاد الشرطة بالمركزين الأول والثانى على جواديه «نيللى» و«عادل» . وهو نجل الفارس الدولى العميد احمد الصواف .

من غير عنوان

القاهرة تحتفل يومين بعيد الكشافين العرب

كتب - أشرف مفيد:

★ على مدى يومين سيجرى الاحتفال بالعيد الـ ٤٠ للمنظمة الكشفية العربية وذلك فى مقرها بمدينة نصر. يقول امينها العام فوزى محمود فرغلى ان الاحتفال يتضمن ٣ ندوات. اولاها تقام صباح اليوم وموضوعها «دور الحركة الكشفية فى تلبية احتياجات المجتمعات العمرانية»، ومن بين المتحدثين فيها د. عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء الاسبق ومحمد الخطيب مستشار المكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية.

وتعقد الندوة الثانية مساء اليوم ويتحدث فيها المهندس ابراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية، أما الندوة الثالثة فتقام صباح غد وتتناول دور الحركة الكشفية فى تربية الشباب ويشارك فيها د. يوسف صلاح الدين الرئيس السابق لجامعة عين شمس، كما يتضمن الاحتفال معرضا تشارك فيه الجمعيات الكشفية العربية، وسيجرى ايضا تكريم الرواد الاوائل للحركة الكشفية.

المعروف أن أول مخيم عربى يجمع الكشافين فى انحاء البلاد العربية اقيم فى سوريا عام ١٩٥٤ وافتتحه رئيسها وحضره محمد عبد الخالق حسونة الامين الاسبق للجامعة العربية.



بطرس غالى — جمال عبدالرحيم — د. ناصر الانصارى

و.. برقية تقدير لكتاب وموسيقار مصرى — و.. مؤتمر للكوريين

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ د. ناصر الانصارى رئيس هيئة الاوبرا: طار الى كوريا الجنوبية امس فى مهمة تتعلق بالاوبرا وسيعقد هناك مؤتمرا صحفيا حول الاحتفال العالمى الذى سيقام فى نوفمبر القادم بالاقصر بمناسبة ذكرى كشف مقبرة توت عنخ أمون والذى سيتخلله عرض اوبرا عايدة.

★★★ تحتفل الاسكندرية ابتداء من بعد غد بمولد العارف بالله ابوالعباس المرسى بمسجده بالانفوشى الذى يعد من اكبر مساجد المدينة وتستمر الاحتفالات لمدة اسبوع ويحضر الليلة الختامية ٢١ الشهر الحالى د. محمد محجوب وزير الاوقاف والمستشار سيد الجوسقى محافظ الاسكندرية.

★★★ د. بطرس غالى سكرتير عام الامم المتحدة ارسل برقية الى لجنة التبادل التعليمى والثقافى بين امريكا ومصر بمناسبة الكتاب الذى اصدرته عن المؤلف الموسيقى الراحل جمال عبد الرحيم يقول فيها:

هذا العمل المرفق على شريط الموسيقى يعد هبة مناسبة لتخليد ذكرى واعمال موسيقى من أهم المؤلفين المصريين فى جيله.

الكتاب كانت قد اصدرته هيئة «فولبرايت» بمصر تقديرا للدور الريادى الذى قام به جمال عبد الرحيم فى مزج تراث الموسيقى العربية مع جوانب من الموسيقى العربية المعاصرة وستقوم الهيئة بتخصيص حصيلة بيع الكتاب والشرائط لدعم منحة جمال عبد الرحيم الموجهة لطلبة واساتذة الموسيقى فى مصر.

★★★ يفتتح اليوم اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء و على فريج رئيس مدينة نخل معرض الاهرام للكتاب بمدينة نخل . والمعرض تقيمه وكالة الاهرام للتوزيع حيث تعرض فيه احدث الكتب سواء الصادرة عن مراكز الاهرام المتخصصة أو عن كبريات دور النشر والتوزيع الأخرى فى مختلف المجالات بالإضافة إلى كتب كبار الأدباء والكتاب . لمدة اسبوع

١٠٠٠ عازف يقدمون موسيقاهم على مسارح متنقلة



□ فرقة فلسطين تتقدم موكب الدول المشاركة فى مهرجان الغاب

العريش من - أحمد البرى:

بدأت فرق المهرجان الدولى لموسيقى الغاب بالعريش تقديم عروضها على مسارح متنقلة اقيمت خارج العريش فى مناطق التجمعات السكانية فى رفح والشيخ زويد وبئر العبد وفى ٣ مواقع داخل العريش.

المهرجان يشارك فيه ١٠٠٠ موسيقى يمثلون ٨ دول عربية واجنبية و ١٢ فرقة محلية وسيقدمون جميعا ١٤ عرضا. وراعت لجنة اختيار عروض المهرجان عند تحديد الفرق الممثلة لمصر ان تمثل البيئات المختلفة التى توجد فيها آلات الغاب «بدوية وصعيدية وصحراوية».

الى جانب فرق المهرجان تعرض ٤ فرق تلقائية هى كورال الموهوبين او فنون الطلائع الشعبية وفرقة رفح التلقائية وكورال اطفال شمال سيناء، وسيحضر ضيوف المهرجان امسية شعرية مساء بعد غد. وتستمر عروض المهرجان حتى الأحد القادم.

فى مؤتمر الغاب ناقشت الجلسة الأولى برئاسة د. صلاح الراوى ٣ بحوث هى «الناى القصبى واستخداماته فى العراق للباحث السورى حديد خلف البصرى والتاريخ الموسيقى المصرى لآلات نفخ البوص لفرج العنترى وتاريخ آلة الناى للدكتور قدرى سرور.. وتناولت الجلسة الثانية برئاسة صفوت كمال ٣ بحوث ايضا هى الاسلوب الحديث فى العزف على آلة الناى فى مصر خلال النصف الثانى من القرن الـ ٢٠ للدكتور عاطف امام فهمى والرمز التشكيلى فى آلات الغاب، لمجدى ابو زيد. والارغول نشأته - تطوره - امكاناته «لمرسى ابو العلا».

اخبار الصباح

● ينظر مجلس الدولة (الدائرة الرابعة) اليوم قضية سفر الآثار المصرية الى اليابان والتى رفعتها د. نعمات احمد فؤاد ضد هيئة الآثار انضم اليها بعض اساتذة الجامعات.

● د. امال عثمان افتتحت امس السوق الخيرية الذى اقامته جمعية النور والأمل فرع طنطا بنادى الشرطة بالجزيرة ويضم :ملابس جاهزة ومشغولات فضية ونحاسية وسجادا وحريرا إلى جانب اعمال التطريز والتابلوهات ومأكولات وحلوى تشتهر بها محافظة الغربية

● أصدرت هيئة البريد طابعا تذكاريا بمناسبة المهرجان الرابع للقراءة للجميع.

الكاتب يعقوب الشارونى كان قد تقدم باقتراح الى لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الاعلى للثقافة بضرورة اصدار هذا الطابع التذكارى.

● امسية شعرية زجلية تقيمها رابطة الزجالين وكتاب الاغانى ٧.٣٠ مساء اليوم فى المبنى الاجتماعى بنادى الزمالك بدعوة من مديره اللواء عبد العزيز قابيل.

يقدم الندوة الناقد الرياضى عبد الفضيل طه ويديرها زكى مصطفى ويشترك فيها ياقوت الشعبينى رئيسة رابطة الزجالين ومحمد ياسين قاسم زجال الزمالك ومن الزجالات: رسمية محمود نصر ونظيمة راضى.

● معرض تداعيات الخطوط والالوان: موضوع ندوة تقام ٨ مساء اليوم بالمركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى بالزمالك لمناقشة اعمال الفنان محمد حسن الشربينى يشارك فيها الناقد كمال الجويلى و سيد القماش.

● ممدوح عبد القادر المدير الاقليمى لمنطقة الشرق الاوسط والسعودية بمصر للطيران وافق على منح الصحفيين والاعلاميين العرب والخليجيين تخفيضا قدره ٥٠٪ من قيمة تذاكر السفر للقاهرة الذين يشاركون فى البرامج التدريبية التى ينظمها معهد الاهرام الاقليمى للصحافة.